



# إلى عملائنا .. أينما كنتم

## نقوم ببيع وشراء العملات الأجنبية

نتظركم في أي من فروعنا البالغ عددها ٢٣٩ فرعاً ووحدة بجميع محافظات جمهورية مصر العربية والمطارات والموانئ لشراء وبيع النقد الأجنبي بأفضل الأسعار طوال أيام الأسبوع والصرف النقدي لبطاقات فيزا كارت بنك القاهرة خلال الفترة المسائية وأيام الإجازات والعطلات الرسمية.

## حينما كنتم ...

## نقوم بأداء الخدمة المسائية

بتقديم كافة الأعمال المصرفية فترة مسائية بفروعنا رمسيس - الجيزة - طلعت حرب - المتصورة - نوبع - سوق ناصري بطنطا - العمورة صيفاً - أسوان شتاء

وذلك خلال أيام العمل الرسمية للبنك  
علا يوم الخميس



مستشارك الأمين

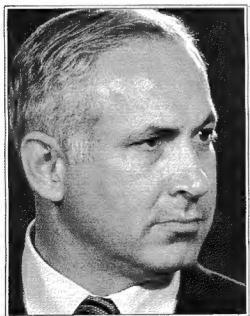
في مقابل تحجيم العلاقات الرسمية مع نتنياهو

# اتصالات مصرية نشطة مع قيادات إسرائيل لإنقاذ السلام

■ كتب: أشرف العشري



■ عمرو موسى



■ نتنياهو

كشفت مصادر دبلوماسية لـ «الإهرام العربي» عن أن مصر قررت أخيراً تكثيف الاتصالات المباشرة مع حركات السلام النشطة في إسرائيل، وكذلك القيادات والفاعليات المؤثرة داخل المجتمع الإسرائيلي، بمن فيهم قيادات حزب العمل وحركة «ميرتس» وزعماء عرب الأرض المحتلة، في مقابل تحجيم العلاقات الرسمية مع حكومة بنيامين نتنياهو اعتراضاً على مجمل سياساتها.

وقالت المصادر: إن تكليفات صدرت إلى السفير المصري محمد بسيوني في تل أبيب بتسليم دعوات عاجلة لأكثر من ٢٠ شخصية إسرائيلية من القيادات المناهضة للحكومة الإسرائيلية وزعماء الحركات الداعمة لعملية السلام لتأييد الموقعين المصري والفلسطيني لتشجيع جهود إحياء عملية السلام والتتديد بمواقف إسرائيل، بهدف خلق رأي عام ضاغط في إسرائيل، وقد بدأت أولى هذه الدعوات الإسرائيلية بزيارة عزمى بشارة عضو الكنيست الإسرائيلي، ثم عبد الوهاب الدراوشة زعيم الحزب الديمقراطي العربي في إسرائيل، وتبعتها زيارات لديفيد كيمحى زعيم معسكر السلام في إسرائيل وزملائه، ثم أخيراً صالح طريف عضو الكنيست، كما ينتظر وصول يوسى ساريد زعيم حركة «ميرتس» خلال الأيام القادمة وهي الحركة المؤيدة لقيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس.

وتضيف المصادر المصرية: إنه ينتظر وصول ممثلين عن قيادات عرب الأرض المحتلة، مثل هاشم محاميد ووليد صادق، ونواف مصالحة والشيخ عبدالله نمر درويش زعيم الحركة الإسلامية في إسرائيل، بالإضافة إلى بعض القيادات الإسرائيلية الفعالة في المعارضة مثل: شيمون بيريز ويوسى بيلين وزعماء حركة السلام الآن، وذلك خلال الأسابيع القادمة، حيث تهدف السلطات المصرية من وراء هذه اللقاءات إلى اجتذاب عدد الإسرائيليين المؤيدين لجهود عملية السلام على جميع المسارات العربية مع إسرائيل، وحثهم على التعاون مع مصر في مواجهة سياسات نتنياهو من خلال تقوية مصادر المعارضة الإسرائيلية في الداخل، وإضعاف جماهيرية الليكود الإسرائيلي، وقيادته مثل نتنياهو وشارون، وإظهارهم للرأي العام الإسرائيلي بتسببهم في قتل وتجميد عملية السلام، وبالتالي المطالبة في وقت لاحق بتحرك إسرائيلي جدي ضد هذه الممارسات الإسرائيلية لقتل عملية السلام، إضافة إلى إبلاغ موسى وإبلان لهذه القيادات الإسرائيلية بمضمون القرارات العربية التي سوف تتخذ ضد إسرائيل على المستوى العربي بحلول منتصف هذا العام في شكل رسائل قوية إذا لم تتخذ إسرائيل خطوات جادة لإنقاذ عملية السلام.

في ذات الوقت تهدد مصر من وراء كل هذه الاتصالات مع الإسرائيليين المناهضين لنتنياهو، إلى إنجاح مؤتمر إنقاذ السلام الذي دعت إليه مصر بالتعاون مع حزب العمل الإسرائيلي وقيادات حركة السلام ومعسكر السلام الإسرائيلي الذي سيعقد في بداية شهر يونيو القادم بالقدس، وسيشارك فيه شخصيات سياسية مصرية وأردنية، ومن السلطة الفلسطينية والولايات المتحدة الأمريكية، وبعض دول الاتحاد الأوروبي للبحث في جميع التحركات والاقتراحات الممكنة لإنقاذ عملية السلام والتتديد بسياسات نتنياهو. ■

## خسائر الصحافة الصفراء

□ ٢٠ مليون جنيه خسرها مصر سنوياً بفقدان إيرادات وطباعة وتجهيز ١٠٧ مطبوعات صحفية كانت تصدر من المنطقة الحرة قبل صدور القرار «١٧٥» من هيئة الاستثمار بوقف طباعة الصحف الصفراء.

حنان حجاج تطرح ٤٠ مجلة وصحيفة لا تنتمي لعالم الصحافة الصفراء ولا تعالج غير موضوعات الموسيقى والسياحة والأزياء والديكور ومع ذلك شملها قرار هيئة الاستثمار، وبين هذه المطبوعات الأربعين ٢٤ مجلة تصدر باللغة الإنجليزية والثنان بالفرنسية وبعضها من أقدم الصحف طباعة وتوزيعاً في مصر.



تصميم الغلاف: أنس اللبيب

## الغناوين



رئيس مجلس الإدارة

ورئيس التحرير

**إبراهيم نافع**

رئيس التحرير التنفيذي

**أسامة سرايا**

مدير التحرير

**نصر القفاص**

المدير الفني

**عطية أبو زيد**

سكرتير التحرير

**محمد جبشة**

مجلس التحرير

**جمال زائدة**

**سيدة على**

**خيري رمضان**

**ماهر مقلد**

سكرتيرا التحرير الفني

**أحمد إبراهيم**

**نبيل السجيني**

الإخراج: **خالد عميرة - عمرو الشيشيني**

مستشار التسويق والإعلان: **د. سامي طايح**

● جدة. د. سامي طايح ت: ٦١٣٦٦٦١ ● الكويت، حسان  
الشمس ت: ٦١٣٩٤٤٤ ● أبو ظبي، طارق الشناوي ت:  
٧٨٨٧٩٩ ● النجدة، العزيز الطليح ت: ٣٦٤٥٨٠، مسقط.  
● صلاح جابر ت: ٥٩١٩٢٩ ● صنعاء، إبراهيم العشماوي  
ت: ٢٨٨٠٩٦ ● دمشق، عاطف صفر ت: ٦٦١٠١٢٣ ● غزة.  
طارق حسين ت: ٨٦٤٥٧٧ ● عمان، ماهر أبو طير ت:  
٨٤٦٠٢٣ ● بيروت، حسين ثابت ت: ٩٨٠٤٨٢ ● طرابلس  
● حسين فتح الله ت: ٦١٠٨٨٧٧ ● الجزائر، هشام فهمي ت:  
٦٠١٢٢٣٤ ● الرباط، نهاسي عبد الرحيم ت: ٧٧٢٧١٤  
لندن. د. عمرو عبدالمصطفى ت: ٢٨٨١١٥٥ ● باريس.  
شريف الشوباشي ت: ٥٢٧٧٢٧٠ ● بون، محمد عيسى  
الشرقاوي ت: ٧٦٩٥٨٨ ● دبيما، مصطفى عبدالله ت:  
١٩٢٩٦٥ ● روما، مصطفى محمود ت: ٣٣٢٢٥٠ ● ليبيا  
● عبدالمعطي مرويش ت: ٦٣٦٠٠٠٠ ● انقرة، سعيد  
عبدالمجيد ت: ٦٦٤٠٠٨ ● الإسكندرية، عاطف العمري ت:  
٧٢٧٢١٢١ ● موسكو، عبدالمجيد خليل ت: ٢٤٠١٣٤٤  
طوكيو، محمد إبراهيم المدبولي ت: ٨٧٧٢٨٥ ● جوهانسبرج.  
مونتريال، مصطفى سامي ت: ٨٧٧٢٨٥ ● محمد صابر ت:  
٤١٧٧٢٥.

مؤسسة الأهرام ش. الجلاء - القاهرة -

ت: ٨١٠٠/٢٠٠/٥٨١٢٠ فاكس: ٥٧٨٧٨٧

e. mail: [abramarabi@hotmail.com](mailto:abramarabi@hotmail.com)

القاهرة ت: ٥٧٩٦١٢٢ جدة - أبو دابة - صمارة مصر  
للطيران. طريق الدبية ت: ٦٤٢٠١٧٦-٤٢٢٠١٧٦

الطباعة: مطابع الأهرام التجارية - قلوب - مصر

## ٩ أشهر من الأمم اللبية

□ لفة... شوق... خوف... ترقب ومعاناة مصحوبة بالأمم، حالات كثيرة تعيشها المرأة طوال تسعة أشهر من الأم، اللبية، كل واحد منها له حكاية وقصة سنويها لك ليلى الراعي التي اقتربت من تلك المنطقة، لترصد أدق التغييرات والتطورات التي تصاحب جنينك خلال رحلته الطويلة

٥٤

## الآن

### أهل الكهف

### يرحبون بكم

□ من منا لم تدمع عيناه عندما يقرأ سورة الكهف، ومن منا لم يسأل نفسه عقب القراءة، ترى أين يوجد هذا الكهف الذي نام فيه هؤلاء الفتية الذين أمثروا بربهم، ثلاثمائة سنة وازدادوا تسعاً؟ على السيد على دخل الكهف في الأردن، وقدم لنا صورة متكاملة لإعادة تاهيل هذا المكان الذي يرحب بزيائيه من كل أنحاء العالم.

العدد ٥٧، ٢٨ من ذي الحجة ١٤١٨هـ - ٢٥ من أبريل ١٩٩٨م

العدد ٥٧، ٢٨ من ذي الحجة ١٤١٨هـ - ٢٥ من أبريل ١٩٩٨م

## سراويل والمعارضة العراقية

□ المعارضة العراقية امتدت فصولها في كل أركان العراق حتى في إسرائيل. لكنهم هذه المرة ليسوا من عرب إسرائيل، بل يهود ويحتلون الجنسية الإسرائيلية. نبيل شرف الدين عبر الخطوط الساخنة على شبكة الإنترنت، جاب المواقع ليقف على الحقائق المثيرة.

عن أحوال المعارضة العراقية.

إيران

## ماذا يحدث في إيران الآن؟

□ ماذا يحدث في إيران الآن؟ هل هي مواجهة بين إيران؟ هل هناك متصرب بمؤزم؟ هل تصل التورات والخلافات إلى حد الصدام؟ كل هذه التساؤلات حملناها إلى نائب رئيس الجمهورية في إيران، عشية الإخراج من معدة طهران.

العزب الطيب الطاهر

هاور سيد مصطفى هاشمي في أثناء زيارته القصيرة للدوحة ليجيب عن هذه التساؤلات.



٢٢



## هديه الفرح

إذا كنت ممن يستعدون لدخول قفص الزوجية في شهر يونيو القادم، ارسل إلينا بهذا الكوبون لتقدم لك هدية زواجك: ثلاثة أو ديب فريز، وستعلن أسماء ٦ فائزين في العدد رقم ٦١ الصادر يوم ٢٣ مايو المقبل.

الاسم:

العنوان:

## عالم الغرفة الواحدة

عالم الصحافة في عصرنا الراهن يموج بمتغيرات لا تتوقف، وتتداخل في صياغتها كل التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية في عصر الإعلام والفصائيات التي تعيشها. حيث أصبح الاختيار وسطكم التدفق الإعلامي.. هو أصعب ما يواجهه الصحف والمطبوعات ككل. وتواجه المجلات صعوبات أكبر فهي مطالبة بأن تهضم المعلومات والصحف اليومية، والمجلات الفضائية، وتقوم بتقديم وجبة جديدة لتجمل قارها يحدث عنها باستمرار.. وللحفاظ على التجدد، عادة ما تلث وراء رغبات القارئ.. وهنا من الممكن أن تقع فريسة لرغبات مكبوتة. فتصعب الشائعات والإثارة والجنس مادة قد تأتي قبولاً مؤقتاً.. سرعان ما يرفضها القارئ، وللمخروج من كل هذه الأزمات علينا أن نضع أمام أنفسنا نهجاً ونظاماً للعمل. يحترم الجدية والعمل المنظم والفكر الخلائق لاكتساب صداقة القارئ، بعيداً عن تملقه.. وكان منهجنا منذ صدور العدد الأول أن نعمل بروح الفريق.. عملاً مستمراً، ونختار أبرز الكتاب والمفكرين والصحفيين في العالم العربي بلا تفرقة أو تحيز في الكتاب ونرفض التعصب للقطرية. ولتحقيق هذه الرغبة كونا فريقاً من الصحفيين والمراسلين قدمناهم جميعاً في العدد السنوي إلا أننا نسبياً وسط الزحام أن نحتفي بالجنود الجهوليين الذين يصررون الموضوعات والأخبار الخارجية، التي تضخها وكالات الأنباء، والميديا العالية على اختلاف أشكالها. ففي عالم تحكمه عقلية الغرفة الواحدة.. أصبح القارئ يهتم باختيار كليبوتون قدر اهتمامه بالنجم ليوناردو دي كابريريو.. وعندما أمن الناس في كل أنحاء العالم متابعة تفاصيل حياة ومصرع الأسيرة ديانا أستشود فيلم تيتانيك ونجمته كيت وينسلت على خيال المشاهدين حيث جذبت أخبار السفينة الغارقة في بداية القرن العشرين اهتمام الناس في نهاية القرن وكان الحدث كان بالأساس.. وهكذا تكررت السفينة ذات الخيلاء في عصرها.. العالم الجديد بالخوف والتوجس من كل المكارين وأصحاب نظريات الاستعلاء. في عالم تتغير فيه الأفكار والمعتقدات كما تتطور.. أو إذا واعينا الدقة.. تنقلب وتتسلخ التكنولوجيا من السيارة إلى الكمبيوتر إلى الطائرات ووسائل الاتصال والمعلومات التي جعلت الإنسان المعاصر يعيش عالماً مختلفاً.. وحققت حلم أن يعيش الجميع معاً. ليس في قرية أو مدينة واحدة ولكن في غرفة مشتركة ورغم هذا التقدم لم نستطع أن نهرز ما يشعر به الإنسان داخله من الوحدة والافتراق.

نعود إلى «الأهرام العربي» ونقدم لقارئنا العزيز فريق العمل في القسم الخارجي الذي تتوقف لأقاربه الشباب أن يكونوا نجوم الغد ويستكون أسماؤهم لائحة وتحت الضوء. بقدر ما ينجزونه من عمل يبيى دؤوب للاحق الأحداث.. إذ أن الفريق لعب مجهوداً كبيراً في تدريبه وتأسيسه الزملاء الدكتور حسن وجيه حسن والأستاذ الصحفي مجدي بكير زميل الجامعة الذي تطوع لتدريب عدد منهم في الأعداد الأولى لصدور المجلة.. والزميل عامر سلطان.. للحرص بالقسم الخارجي بالأهرام.. والذي تحمل العبء الأكبر في تدريب فريق الشباب على متابعة وملاحقة الخبر والتقرير بالصحف والمجلات والوكالات والمصاطب الفضائية العالمية.. وصولاً إلى الشباب الدؤوب والصحفي للمتمكن محمد أمين المصري الذي يقود هذا الفريق، ولا تكل عينه وعقله من ملاحقة الأحداث ثم متابعة الشباب وهم يكتبون تقاريرهم ومتابعاتهم.. بهمج ورعايتهم جميعاً.

تذكروا هذه الأسماء فهم النجوم القادمون.. هاني بدر الدين وميرفت فهد وريم عزمي ورشا عامر وزين أبو الجند وماسة جابر ومحمد عيسى ونيفين أبو العاطي ونجوى عبدالله وهند المصري وإيمان الخضرى.. مع حبلى لهم جميعاً، وتتمنياتى لهم بالتوفيق.. والعمل المستمر في خدمة قارئنا الذي هو أغلى شيء.. لدينا ويعد اعتزازنا.. وقتته هي وقودنا.

أسامة سرايا



إعانات عاجلة فاقت اللبوني جنبه لنحو ١٢٧٤ جمعية  
أغلبية تعمل في خدمة المجتمع  
■ حال خبراء الأمم المتحدة إن اندونيسيا في  
حاجة إلى عشرة آلاف شخص تعززهم الطائرات  
لإطفاء الحرائق المشتعلة في جزيرة بورنيو.  
■ فريق أممي خاص يعكف على دراسة ظاهرة تعدد  
سوقه مجالات وتوكيلات بيع السجائر في دلتا مصر بعد  
انفثات في معرفة الجنائز  
■ اعتقلت الشرطة شابا مصريا سرق حقيبة  
من سائحات فرنسي في محطة قطارات مصر،  
الشرطة اكتشفت أن الضحية لم يكن بها سوى

■ واصل الشيكال الإسرائيلي انهياره منذ بداية  
الشهر الحالي بنسبة وصلت إلى ٢٠,٨٪ من قيمته  
الأصلية بسبب برنامج التحوير الاقتصادي الذي  
تطبيقه.  
■ أنشأت منظمة يهودية موقعا على الإنترنت عن  
عطايات المقاومة الفلسطينية وحزب الله في جنوب  
لبنان لتصويرها على أنها ممارسات إرهابية.  
■ صندوق تذكري الأسيرة ديانا وصل  
رأسماله إلى أربعين مليون جنيه إسترليني بعد  
استغلال توقيع الأميرة الراحلة على علم المسلي.  
■ مرتفت التلاوي - وزيرة التامينات المصرية صرفت

## العراق وواشنطن تتسابقان على المصالحة الكردية

■ كتب - خالد صلاح

أكثر مصادر كردية عراقية إن حكومة الرئيس صدام حسين عرضت على قيادات الكرد إجراء مصالحة  
شاملة بين الأطراف الكردية الرئيسية، وبين النظام العراقي، وأشار المصادر إلى أن مفاوضات سرية جرت بين  
القيادات الكردية وبين مسئولين عراقيين، تم خلالها الاتفاق على الخطوط العريضة لهذه المصالحة، بشرط عودة  
البرلمان الكردي واستمرار منح الكرد حقوق الحكم الذاتي شمال العراق، وأضافت المصادر أن مسئولين  
عراقيين عرضوا على الكرد مشروع مصالحة بين الحزبين الكرديين الرئيسيين، الاتحاد الوطني والحزب  
الكرديستاني، غير أن الكرد لم يكشفوا عن نواياهم بعد بالنسبة لهذه المصالحة، وفي السياق نفسه وتخصيا  
لهذه المصالحة المرتقبة، أجرى مسئولون أمريكيون مباحثات مع القيادات الكردية لبدء جولة جديدة من المباحثات  
لإحياء عملية انقطة للسلام التي ترعاها واشنطن للمصالحة الكردية والتي تكرر تعطيلها بسبب اندلاع القتال بين  
الفصيلين الكرديين العراقيين.

## التوقيع على الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب

■ كتب - نجيل شرف الدين



■ الأمير نايف

وقع في القاهرة الأربعمائة الماضي وزراء الداخلية والعمل العرب  
على الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب في اجتماع مشترك تحت  
مظلة جامعة الدول العربية، رأس هذا الاجتماع الأمير نايف بن  
عبدالعزیز آل سعود وزير الداخلية السعودي والرئيس الفخري  
لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي تراس دوره الحالية دولة قطر.  
وتعد هذه الاتفاقية الأولى من نوعها على هذا المستوى بين  
جميع الدول أعضاء الجامعة العربية، وقد وصفها حبيب العادلي  
وزير الداخلية المصري في تصريحاته لـ «الأهرام العربي» بأنها  
خطوة رائدة على سبيل توحيد الجهود العربية في واحدة من أخطر  
القضايا التي تواجه البلدان والشعوب العربية وإنها آتت بعد دعوة  
الرئيس محمد حسني مبارك التي أطلقها منذ عدة سنوات ودعا  
فيها المجتمع الدولي عامة، ودول المنطقة على وجه خاص للتكاتف  
فيما بينها، والتحرك ضد الجرائم الإرهابية التي لم تعد شائنا  
محليا، بل أصبحت ظاهرة دولية قد يجري التخطيط لها في مكان..

ويتم تمويلها من عدة مصادر لتنفذ في مكان آخر، وأكد أحمد السالم العام لمجلس وزراء الداخلية  
العرب أن هذه الاتفاقية التي تم التوقيع على بنديها الثلاثة والأربعين تقدم تسهيلات واسعة في مجال  
تسليم الإرهابيين وتكفل المساعدات الإجرائية القضائية بين جميع الدول العربية، وقد روعي في صياغتها  
وإعدادها أن تتفق مع مبادئ الإسلام والقانون الدولي والمواثيق والاتفاقيات الدولية لمكافحة الإرهاب في  
البر والبحر والجو التي تم التوقيع عليها في طوكيو عام ١٩٦٣، وفي لاهاي ومونتريال عام ١٩٧٨، وفي  
نيويورك عام ١٩٧٣.



■ الملكة والحارس

## كلب يؤدى واجبه

تصرف أحد الكلاب «الولف» بطريقة غير لائقة  
عند زيارة الملكة إليزابيث لحديقة «اجزيتير»  
الإنجليزية، فقد أخذ الكلب يتشمم الملكة حرصا  
منه على أداء واجبه، لكن لا يتسلسل غريزا، إلى  
الكان.



■ سمير زاهر

■ سمير زاهر - رئيس اتحاد الكرة المصري - نفى أى تأثير للتحالف مع خير أباديني للخطوط لسباقات الاتحاد على عمل محمود الجوهري - المدير الفني للمنتخب المصري.

■ عدد من رجال الأعمال المصريين يتشاورون لاستيراد سيارات «كيا» و«ساياما» التي يتم تجميعها في إيران... قيمة الصفقة تتجاوز ١٥٠ مليون دولار لكنها متوقفة لأسباب مجهولة

■ الممثل الأمريكي سلفستون ستالوني عرض قصوره الأثري بميامي الأمريكية للبيع في المزاد العلني بسعر يبدأ من ٢٤ مليون دولار.

سلفحاقا

■ ريتشارد فينمان - الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء - يستعد لإصدار أول كتاب له.. فينمان يبلغ الثمانين من عمره ولم يسبق له التأليف

■ توني بليس - رئيس وزراء بريطانيا - قضى إجازة عيد الفصح في إسبانيا لقطع عرفة الجيتار على يد استاذ للفلامنكو بجامعة قرطبة.

■ نادر السيد - حارس مرمى الزمالك - المنتخب الوطني المصري - اشترى شقة في ضاحية الدقي بمبلغ ٢٣٠ ألف جنيه

## ١٤٤ طفلًا فلسطينيًا ضحايا انفجار إسرائيل

كشفت تقرير أخير أصدرته الحركة الدولية للدفاع عن الأطفال حول ضحايا الانفجار في الضفة الغربية أن ٢٣٤ انفجاراً قد وقع بسبب الانفجار التي وضعها الجيش الإسرائيلي في الفترة بين عامي ١٩٦٧ و ١٩٩٨ وكانت محصلة ضحايا هذه الانفجارات ٤٦٤ ضحية من بينهم ١٤٤ طفلًا لقوا مصرعهم - وكانت منظمة اليونيسيف قد مولت الدراسة التي أجرتها الحركة الدولية للدفاع عن الأطفال في المناطق الفلسطينية، حيث جمع فريق من الباحثين معلومات حول أسباب الانفجارات وأماكنها وأعداد ضحاياها ونوع الإصابات والشرعية العنصرية للضحايا وخلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية وقد أوضحت الدراسة أن منطقة جنين كانت الأكثر تعرضاً لحوادث الانفجارات... والأكثر في عدد الضحايا فقد تعرضت خلال السنوات التي شملتها الدراسة إلى ٨١ انفجاراً تسبب في مقتل ١٢١، وتلت جنين منطقة أريحا التي وقع بها ٦٤ انفجاراً نتج عنها (٨٢) ضحية، أما الخليل فقد شهدت ٤٢ انفجاراً نتج عنها ٦٠ ضحية بينما وقع في نابلس ٢٤ انفجاراً كانت محصلتها ٢٤ ضحية.

ووقع في رام الله والبيرة ٢٢ انفجاراً نتج عنها ٤١ ضحية، فيما وقع في طولكرم ١٨ انفجاراً نتج عنها ٢٣ ضحية وجاءت ثقلية في الموحدة حيث وقع بها ١٢ انفجاراً نتج عنها ١٢ ضحية.

وأشار التقرير إلى أن ٩٤ من ضحايا الانفجارات هم من بين سكان المنطقتين د و جـ وفقاً للتصنيف الوارد في خرائط اتفاقيات أوسلو وجدير بالذكر أن هاتين المنطقتين تتوضعان حتى الآن للسيطرة الأمنية الإسرائيلية الكاملة.

هذا وأوصى التقرير بتضاهر جهود دول العالم خاصة دول أوروبا والولايات المتحدة لتأمين احتياجات الضحايا طبياً وتعليمياً لمواجهة النتائج الوخيمة المترتبة على تلك الحوادث.



■ السيدة سوزان مبارك في اجتماع مجلس الإدارة

## مكتبة مبارك تبدأ في تطوير خدماتها

■ كتبت - أمال إمام

اجتمع مجلس إدارة مكتبة مبارك العامة برئاسة السيدة سوزان مبارك قرية الرئيس مبارك ورئاسة جمعية الرعاية التكاملية - في دورته العاشرة - لمناقشة تشكيل مجلس إدارة جديد وقبول أعضاء جدد، بالإضافة إلى تقييم السنوات الثلاث الماضية من عمل المكتبة ودخولها مرحلة جديدة تتمثل في إنشاء فروع جديدة للوصول إلى المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، وتطوير وتحديث خدمات المكتبة، وذلك بإنشاء ركن المكتبة الإلكترونية، وإدخال خدمة الإنترنت والوسائط المتعددة، وجاء على جدول الأعمال مشروع إنشاء لجنة أمناء مكتبة مبارك العامة الذي نادت به راعية الطفولة والأمومة في مصر. حضر الاجتماع تسعة أعضاء يمثلون الجهات الثلاث التي تدعم المكتبة وهي: جمعية الرعاية التكاملية ووزارة الثقافة ممثلة في صندوق التنمية الثقافية ومؤسسة برتسلمان الألمانية التي يعد مشروع مكتبة مبارك باكورة مشروعاتها في العالم العربي، والعرفان أن هذا المشروع خرج إلى الوجود نتيجة تعاون مشترك بين الأطراف الثلاثة في مارس ١٩٩٥، ثم فتح أبوابه للجمهور بحضور الناشرين المحليين والمهتمين بالكتب وبدأ في تقديم خدماته في السادس والعشرين من مارس في العام نفسه وتقدم المكتبة مجموعة متنوعة من المواد الثقافية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية تشمل الكتب والمجلات والصحف والأقراص الضوئية والفيديو والكايسيت، بالإضافة إلى جمعها بين التكنولوجيا الحديثة والعنصر البشري، حضر الاجتماع السيد فاروق حسني وزير الثقافة ورئيسها رة مور رئيس مؤسسة برتسلمان الألمانية وسمير سرحان رئيس هيئة الكتاب والسفير عبد الرؤوف الوردى رئيس مجلس الإدارة

## وساطة مصرية بين باكستان والهند

أكد طيب صديقي سفير باكستان في القاهرة أن رئيس وزرائه نواز شريف سيطلب خلال زيارته المرتقبة للقاهرة وساطة الرئيس المصري حسني مبارك في الأزمة الكشميرية وإقناع الهند باللجوء إلى الطرق السلمية ومنع شعب كشمير حق تقرير مصيره، وأشار صديقي في تصريحات له للأعلام العربي، إلى أن القيادة السياسية في بلاده مقتنعة بأن القاهرة تستطيع لعب دور مهم في زرع فتيل التوتر بين الهند وباكستان، وهو التوتر الذي أدى إلى استنزاف موارد البلدين الهائلة، مؤكداً أن القاهرة بحكم علاقاتها التاريخية بالهند تستطيع لعب هذا الدور وتصفيته للمشاكل.

الاعمال الحرب يومي ٢٢ و ٢٣ إبريل ليس لتخفيف السباحة وإنما لحبسهم بعيداً عن القاهرة حتى يناقشوا المشروعات المطروحة بنقاط.

■ دانيال ميتران - امرأة الرئيس الفرنسي الراحل الراحل. لكنها فوجئت بمزارين ميتران الابنة غير الشرعية ليتران تصدر روايتها الأولى نشرت بينهما حرب كتب.

■ الشرطة البولندية تفكر في حل للمشكلة التي سببتها «الحدايات» حيث تعلمت هذه الطيور

نوشكي ٢٢٠٠، أقام الاتحاد الأوروبي للكاركاتير معرضاً فنياً لرسوماتهم التي استوحوها من زيارتهم لنوشكي. المعرض مقام بإدارة العلاقات الدولية بوزارة الزراعة في الدقي.

■ الإنجليزية ميركل لاكار لشين وابنتها كارميلا كسرتا الرقم القياسي الذي حققته الإيطالية جوليا كافانيير بمشاهدة فيلم تيتانيك ٤٧ مرة. الرقم الجديد بلغ ٨٤ مرة.

■ سعيد الطويل - رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين - اختار الاقصر لعقد المؤتمر الثاني لرجال

أوضحت دراسة علمية أن أوراق السبانخ تمتص أعلى نسبة من عنصر الكاديوم والبرصاص وهما من العناصر السامة فيما تنخفض النسبة جداً في الفول.

■ الفت أجهزة الأمن المصرية بطايا القبض على مخرج الفضائية الإسرائيلية بجوارته نبات البانجو المخدر أخشاه في علبة أفلام التصوير.

■ نكت عنوان



## مبارك يحذر صدام حسين

■ كتب: أشرف العشري

حذر الرئيس مبارك في رسالة الرئيس العراقي صدام حسين - رداً على رسالة الأخير - من اتخاذ أي إجراءات أو تراجع عن مضمون الاتفاق الأخير مع الأمين العام للأمم المتحدة، باعتبار أن ذلك لو حدث سيستبب في عمل عسكري ضخم ضد العراق، وطالبه في الرسالة التي حملها وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاح بتوفير مطالب اللجنة الدولية طوعية، حتى يتم تجنب خلق مشاكل وإزمات طارئة مثل الأزمة الحالية مع ويتشارد بئر، وتؤكد مصادر الخارجية المصرية أن عمرو موسى اتفق مع نظيره العراقي على ضرورة تنشيط الحوار الثاني بين مصر والعراق في الفترة القادمة بهدف الاتفاق تدريجياً على عودة العلاقات السياسية والدبلوماسية والإسراع قبل نهاية هذا العام بعوية التطبيع الكامل بين القاهرة وبغداد بشرط استمرار سياسة العراق الحالية بشأن احترام حدود -رسالة جميع دول الجوار العربية، وقد وعد الجانب المصري بأكاديمية التدخل لدى الجانب الأمريكي بمجرد تحقيق نجاحات ملموسة في عمل لجنة نزع الأسلحة العراقية، وذلك خلال النصف الثاني من هذا العام، لتشجيع إقامة حوار مباشر أو غير مباشر عبر طرف ثالث كمصر لإنهاء الخلافات الأساسية وقد أطلع عمرو موسى نظيره العراقي على الجهود العربية التي تبذل حالياً لعقد قمة عربية تخصص لبحث تطورات عملية السلام واتخاذ مواقف متشددة تجاه حكومة نيتانياهو، وطلب موسى العراق بعدم افتعال المشاكل في المرحلة القادمة في حالة إذا ما تعززت دعوة العراق لحضور القمة العربية القادمة، وضرورة الانتظار لبعض الوقت بهدف تسوية الخلافات العربية مع العراق، في الوقت نفسه دعا الدكتور عصمت عبد المجيد الحكومة العراقية خلال المباحثات التي أجراها مع وزير الخارجية العراقي إلى اعتراف السلطات العراقية بخطئها ضد غزو الكويت وخلق ظروف إيجابية مع بعض دول الجوار الخليجي وتهدد عبد المجيد بقتي القضية العراقية في جميع اجتماعات واتصالات الجامعة العربية والبحث في عدد من الصيغ الجديدة مع بعض الأشقاء العرب للمطالبة برفع العقوبات عن العراق إذا ما تحسنت الظروف.



■ بنظير بوتو

«بنظير» متهمه بالفساد.. في بريطانيا

■ كتبت: زينب أبو المجد

عانت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنظير بوتو مرة أخرى إلى الأضواء بعد اتهامها بالفساد في بريطانيا بعد باكستان حيث تجري الشرطة البريطانية تحقيقات مكثفة حول ثروة بوتو الضخمة وعلاقتها بتجارة المخدرات.

بوتو حصلت على إذن من الحكومة الباكستانية للسفر إلى بريطانيا لمواجهة الاتهامات الموجهة إليها خاصة أنها تمتلك وزوجها شبكة من الشركات والمعارف تحت أسماء لشركاء بريطانيين تبلغ قيمتها أكثر من أربعة ملايين جنيه استرليني إضافة إلى حسابات ضخمة في بنوك سويسرا.

بوتو - التي كانت تعتقد أن بريطانيا هي ملاذها الأخير في مواجهة التحقيقات التي تجريها الشرطة الباكستانية معها حول ابتزاز عدة شركات والتورط في اختفاء مليون ونصف المليون دولار - فوجئت بأن الشرطة البريطانية تساعد نظيرتها الباكستانية وأنها قد تتعرض لاتهامات مباشرة بالفساد في البنكين.

## حوار خليجي - أوروبي بلندن في ٢٩ إبريل

■ الدوحة - العزب الطيب الطاهر

تستضيف العاصمة البريطانية لندن في ٢٩ إبريل الحالي اجتماعاً بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ووزراء خارجية «الترويكا الأوروبية»، وذكر مصدر دبلوماسي بريطاني بالدوحة لـ «الأهرام العربية» أن هذا الاجتماع سيتركز على إحياء فكرة الحوار الخليجي - الأوروبي، ويناقش عدداً من القضايا المهمة سياسياً واستراتيجياً فيما يتعلق بأمن منطقة الخليج، كما يناقش الوزراء العملية السلمية في الشرق الأوسط على ضوء المبادرة الأوروبية التي طرحها توني بليز رئيس الوزراء البريطاني في جولته الأخيرة بالمنطقة، ويطبق للمصدر ذاته فإن الجانبين سيبحثان خلال الاجتماع على أهمية تجاوز حالة الإحباط السائدة لدى شعوب المنطقة العربية من جراء ممارسات الحكومة الإسرائيلية التي أدت إلى الحرب السود الذي بلغته عملية السلام منذ وصول نيتانياهو إلى السلطة في إسرائيل على حد قول المصدر. وزراء الجانبين سيبحثون مجدداً مجموعة أفكار حول إقامة منطقة التجارة الحرة بين مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي، كما يشرح وزراء دول مجلس التعاون وجهة نظر بلدانهم الرافضة لفرص ضريبة الكربون على منتجات البترول والبتروكيماويات، وهي الفكرة التي تتبناها بعض الدول الأوروبية.





■ ساميرا هشات

## ظلال النفط .. وموازنة قطر الجديدة

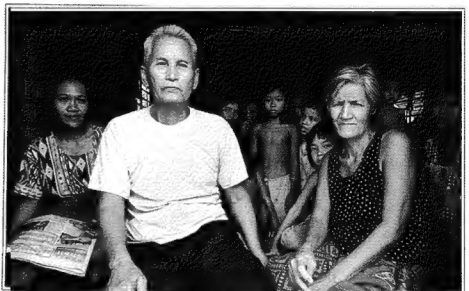
اعتمد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر الميزانية العامة للدولة للعام المالي ١٩٩٩/٩٨ والتي بدأ العمل بها اعتباراً من أول إبريل الجاري، وصرح يوسف حسين كمال وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري، بأن ميزانية هذا العام جاءت في ظل ظروف تأثرت إلى حد كبير بأسعار النفط التي انخفضت إلى مستويات متدنية، مما دفع الحكومة إلى التخليط ليزانية لا تؤثر على أداء الخدمات بشكل سلبي، واستكمال المشاريع الحكومية مع عجز يمكن التعامل معه خلال العام، مشيراً إلى أن هذه الميزانية تعتمد بنسبة أكبر على الإيرادات غير البترولية مشدداً على القول «أنه كان لا بد من التعامل مع الانخفاض في الدخل بطريقة لا تؤثر على السياسة الاقتصادية التي تتمثل في إعطاء الأولوية للمضي قدماً في تنفيذ المشروعات الكبرى في مجال النفط والغاز، وقد بلغت تقديرات الإيرادات العامة في الموازنة ١٢٢٥٣٠٥ مليون ريال، في حين بلغت تقديرات الصروفات العامة ١٦٦٨٦٩٠٥ مليون ريال مقارنة بمبلغ ١٦٦٨٦٩٠٥ مليون ريال في موازنة العام المالي الماضي، أي بنقص قدره ٧٧٧٠٤ مليون ريال ونسبة ٤.٦٪»

## أعطال طارئة

أكد خالد بن بكر - مدير الخطوط الجوية السعودية - أن شركته لديها لجنة فنية خاصة لمراجعة برامج الصيانة الوقائية لتسهيل أسباب المشاكل التشغيلية ووضع الحلول المناسبة لها، الأمر الذي وضع الشركة في المرتبة السادسة عشرة بين شركات الطيران العالمية في مجال سلامة الطيران. وأرجع بن بكر وقوع أربع حوادث طائرات لشركته خلال أسبوعين إلى أعطال فنية طارئة تحدث في أي وقت ولأي شركة وهو مالا يمكن تجنبه بنسبة مائة بالمائة.

أحدث أعمالها وهي أغنية فيديو كليب للمطرب الشعبي خالد عجاج باسم «أصعب حب»، وتم تصوير مشاهد الأغنية في أحد محلات الكوافير.. ساندرا صورت الشخصية «بات مان» في الجزين الأول والثاني قرير بناء، فيلا صغيرة في ماليزيا بجوار نجم أفلام الأكشن آرثور شوارزنيغر. ■ بعد فترة فشور عاطفي قررت نجمة فريق سباميس جيزيل ميل بي الانفصال عن صديقها رجل الأعمال الإسكندري فيولز فورجير سون. ■ المخرجة الشابة ساندرا نشأت انتهت من تصوير

الجراحة كيميائية التقاط الحصى ثم الطيران وقذف السيارات به. ■ النجم الأمريكي مايكل كيتون الذي قدم من قبل شخصية «بات مان» في الجزين الأول والثاني قرير بناء، فيلا صغيرة في ماليزيا بجوار نجم أفلام الأكشن آرثور شوارزنيغر. ■ بعد فترة فشور عاطفي قررت نجمة فريق سباميس جيزيل ميل بي الانفصال عن صديقها رجل الأعمال الإسكندري فيولز فورجير سون. ■ المخرجة الشابة ساندرا نشأت انتهت من تصوير



■ بول بوت بين مريدة عشاق الديكتاتورية

## بول بوت: نهاية طاغية أم بداية أسطورة؟

رما لم تثر شخصية في القرن العشرين جدلاً كالذي أثارتها شخصية بول بوت - زعيم حركة الخمير الحمر في كمبوديا، الذي غير اسمها إبان فترة حكمه في النصف الثاني من السبعينيات إلى كمبوتشيا، ولا يقتصر سبب الجدل على عدد ضحايا حرب «التطهير الطبقي» التي شنها الخمير الحمر، الذي يتراوح ما بين مليونين ومليونين كمبودي حسب المصادر الغربية، ويعدّ الجدل إلى الصورة التي رسمها الإعلام الغربي لبول بوت كطاغية غاق في ممارساته نازية هتلر وفاشية موسوليني، في وقت التفت فيه حوله مؤمنون بفكره يحملون أرواحهم على أكفهم من أجل بناء «كمبوتشيا» كمؤدج لاجتماع لا يمكن أن يوجد إلا في كتب الأدب والأساطير كانت فكرة بول بوت ببساطة «إقامة مجتمع لطيفي»، ولم يكن ذلك ممكناً - حسب أفكاره التي صبغت ممارساته - طالما أربطه القاموس على تنفيذها بذلك المجتمع «وهي فكرة أقرب في تجريدها لفكر جماعة المسلمين التي عرفت إعلامياً بالتكفير والهجرة في مصر. لذلك ظل الخمير الحمر يحاصرون بنوم بنه عاصمة كمبوديا لأكثر من عام، يقصفونها في الليل ويفتحون أبوابها في النهار، كي يخرج منها من يرضى بالعيش في إطار مجتمع الخمير الحمر» من يزرع في الحقول الأزرق، يأكل ويعيش.. وكان الغرض من ذلك القضاء تماماً على الطبقة الوسطى وشرعيتها العليا، لأنها من وجهة نظر بول بوت تحول دون أي تغيير جزئي في أي مجتمع. كانت تلك ببساطة فكرة بول بوت التي لم يسمح له العالم بتنفيذها، رغم حكمه لكمبوديا بما يقارب السنوات الخمس في النصف الثاني من السبعينيات. وطوال مفاء الاختيار غير الرسمي في الصين لم يفقد صلته بمقاتلي الخمير الحمر في كمبوديا، إلى أن تغيرت الأمور جذرياً في السنوات الأخيرة، وانتقل عليه الرفاق قبل عامين وفي العام الماضي برزت قيادة محلية للحركة طالباً برأس بول بوت في إطار محاولة لخلق معتدك الصراع السياسي الداخلي في كمبوديا، ولم يعد هناك شخص في العالم لا يطلب رأس بول بوت.. وعندما أعلن أن رفاهة السباكين ألقوا القبض عليه وحكاهم لم يصدق أحد ولا حتى الصور التي عرضت على شريط فيديو. حتى عندما أعلنت ولما هذا الأسبوع بنوية قتيبة وأحرقت جثمانه في مراسم دفن لم يشهدها سوى حفنة من رفقاء لايزال البعض يشك في أن الجثمان الذي حرق هو جثمان بول بوت.. وذلك بداية أسطورة.

رجال بتهمة تهريب الماريجوا في عربة لنقل  
الوقود، الطريف أن المتهمين كانوا يسرون بموكبهم  
الجنائزى في الثانية صباحاً وهو ما أثار الشكوك:  
أحدث فنان جزر هاواي ينتظر بناؤه تحت سطح الماء  
في حية غرواصة ويضم ٨٠ غرفة وتصل تكاليفه إلى ١٦٠  
مليون دولار

تكررت مجلة «باري ماقش» الفرنسية أن الرئيس  
الفرنسي جاك شيراك يعتبر رئيس الوزراء  
الإسرائيلي شخصاً غير مسئول وهو يتوقع توتر  
العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية الأمر الذي

فرنسا.. ويملك الشيخ محمد وشقيقه حمدان أكثر من مائة  
حصان تتدرب في بريطانيا فاز ٢٦ منها بسباقات في  
بريطانيا

الموسيقى الصينية هي أحدث وسائل العلاج في  
الولايات المتحدة ويقول المشرف عليها إنها قادرة  
على علاج جميع الأمراض

المفوضية العليا للأجئين قالت إن أكثر من مائتي ألف  
شخص نزحوا من سوريا منذ بداية العام بسبب أعمال  
العنف هناك

ألقت السلطات الكولومبية القبض على ستة

■ المحلل الأمريكي جاك نيكلسون - ٦٠ عاماً - انجب  
بعد سن الخمسين لبنتين شبيهة وكفاته في تربية  
الأطفال.. آخر الإحصائيات الأمريكية أكدت أن  
الإنجاب بعد الخمسين وصل إلى ٣٠٪ خلال  
السنوات العشر الأخيرة

■ عالم سباقات الخيول البريطاني  
يماني حصة اضطراب بعد  
إعلان الشيخ محمد بن راشد  
أنه مكتوم إرسال مائة من  
أفضل جواده للتدريب في



## الصادق المهدي ينفي وجود انقسامات في المعارضة السودانية

■ كتب - سعيد عيسى

دعا الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق وزعيم حزب الأمة المعارض إلى إجراء تحقيق دولي  
في مقتل عشرات المجندين السودانيين، وطالب الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية والجامعة العربية  
وجمعيات حقوق الإنسان بإجراء هذا التحقيق، واتهم الحكومة السودانية بإخفاء الحقيقة فيما حدث والتستر  
عليها وتسريب معلومات خاطئة، ووصف الإضراب الذي قام به السودانيون - في عدة عواصم عربية وأجنبية  
من بينها القاهرة - احتجاجاً على مصراع الطلاب بأنه نوع من التعبير عن التضامن مع الشعب السوداني  
الذي أقام صلاة الغائب على أرواح الضحايا داخل السودان وخارجها وأرجع الحادث إلى ما أسماه إكراه  
الطلاب على الانضباط في القوات المسلحة رغمًا عنهم، الأمر الذي دفع بعضهم إلى محاولة الفرار ومن ثم  
لجأت الحكومة إلى استخدام العنف فقتلت العشرات منهم. ونفى المهدي في حديث مع «الأهرام العربي» على  
هامش نوبة الثقافة والعولة التي عقدت بالقاهرة الأسبوع الماضي أن يكون هناك أي نوع من الانقسام داخل  
المعارضة السودانية لكنه اعترف بأن ما يجمع التجمع للمعارض هو الحد الأدنى من الاتفاق الذي يقوم أساساً  
على المطالبة بنظام ديمقراطي، وبخلاف هذا الحد الأدنى فإن اختلافات وجهات النظر موجودة لأن التجمع  
يضم كل ألوان الطيف. ووصف المهدي التغييرات التي يشهدها السودان حالياً بأنها مجرد عمل دعائي فقط  
لأن المؤسسات مازالت تقوم على أساس ديكتاتوري والقوانين والأجهزة كلها قمعية. وأضاف: صحيح هناك  
أساليب جديدة نسبياً لكنها مجرد تكتيك فقط لسحب البساط من تحت أقدام المعارضة.

## فريق فلسطيني ثالث ضد السلطة وحماس

■ كتب - محمد حمدي



■ هيدار عبد الشافي

شرح الدكتور حيدر عبد الشافي - رئيس المجلس التشريعي  
الفلسطيني السابق - في تشكيل جبهة سياسية جديدة داخل الأراضي  
الفلسطينية تضم مجموعة من أصحاب التوجهات اليسارية وأعضاء  
الحزب الشيوعي بهدف تكوين تيار ثالث ضد السلطة الفلسطينية  
وحركة حماس، ويرى عبد الشافي الذي ينوي إطلاق اسم «الطريق  
الثالث» أو «الاتجاه الثالث» على مجموعته السياسية أن هناك العديد من  
الفلسطينيين الذين يرفضون ممارسات حماس، ويرفضون في الوقت  
نفسه طريقة إدارة السلطة الفلسطينية التي تتسم بالفساد وسوء الإدارة  
«على حد قوله». ويعتقد عبد الشافي ومجموعته أن طريقة الثالث هو  
الحالة الوسطية ما يسميه بالوافقة الرسمية على اتفاق أوسلو  
الاستسلامي، وبين التشدد الحماسي الرافض للمسيرة السلمية  
برمتها، ويظهر التيار الجديد الذي تجري صياغة أفكاره فكرة دولة  
واحدة شعبية بعيداً عن القوى السياسية الحالية التي استغندت  
أهدافها، وينوي الدكتور حيدر عبد الشافي القيام بجولة في عدة دول  
عربية لطرح أفكاره الجديدة على التخب السياسية بإدما بمصر الأسبوع الماضي حيث عرض فكرته في اجتماع  
مطلق داخل حزب التجمع اليساري اقتصر على أعضاء اللجنة المركزية للحزب.

## الجمال الشندي الذي لا يحتفل

الأزياء والألوان  
لستوحاة من  
التراث الهندي  
احتلت عرش  
عروض أزياء ربيع  
وصيف ٩٨..  
وبلغت النقوش  
والتصميمات  
الهندية الجريئة،  
مما جعل  
المعارضات  
الجميلات يفتعن  
بجمال لا يحتفل.





■ جاك ميكسون

السيارات على رأس الكر ٥٠٠ شركة أمريكية حيث وصلت إيراداتها في العام الماضي إلى ١٧٨ مليار دولار  
■ رواية «الخصامين» للروائي الأيرلندي الراحل غالب هلسا مسجودها الروائي إبراهيم اصلاص في سلسلة «أفاق الكتابة» العربية التي يتصرف على إصدارها.  
■ تتخذ السلطات المصرية والسودانية حاليا ترتيبات لإعادة فتح المكتب العمالي المصري بالخرطوم. كان المكتب قد أغلق منذ ٦ سنوات بسبب قلة العملة المصرية في السودان

سيعرض عرفت على صعوبات بين انصاره.  
■ «البلد» حواشيت، عنوان المعرض الجديد للكاتب صلاح. مدير متحف محمود خليل والذي يقامه قبة قاعة حان ممرى بالرمك.  
■ يوسف شعبان واشرف عبد الباقي انضموا إلى فريق مسرحية «الملك هو الملك» التي يعاد عرضها مع بداية الموسم الصيفي، ويشارك فيها من فريقها الأصلي صلاح السعدني ومحمد منير.  
■ احتارت مجلة فوربس الأمريكية شركة «جمال موتورز»

## أحان الشريف تبحث عن ميادة الحناوي

أربعة الحان طويلة تركها محمود الشريف الذي توفي منذ ثلثي سنوات. تبحث عن مطربين لتقديمها وأحياء الروح فيها، بعد أن تراكمت عليها الأثرية في مكتبة الموسيقار الكبير، من هذه الألبان «يايل ياعين» التي رشع الشريف ميادة الحناوي لغناها وطلب من الراحل بلوغ حدى الإنشراح على تسجيلها في اليونان وذلك في الفترة التي تغيب فيها ميادة عن الغناء في القاهرة، ورحل الشريف ولم يكتب للحن أن يرى النور رغم أن الموسيقار محمد عبد الوهاب كان وسيطا بين ميادة والشريف، وحاول وجدى الحكيم في فترة توليه إدارة الموسيقى والغناء بالإذاعة تقديمه بصوت الطرية سميرة سعيد. لكن هذا لم يتم، الآن الألبان الثلاثة الأخرى هي: ما بينتويش بينهما البعد طال، اسحلى اسأل سؤال، ولو كان يلبيدي، والأربعة تلف الشاعر الغنائي لطفي عبد الهادي الذي كتب العديد من الحان محمود الشريف، والسؤال الذي يطرح نفسه: هل تحقق هذه المصنوع أمنية إكرام الشريف أئبة الموسيقار الراحل؟ إكرام تمنى تقديم ميادة للحن الذي رشحها له والدها

## المطربون العرب لا يتقاضون أجراً في مصر

■ كتب - بشير حسن

المطربون العرب اتبعوا تقليدا جديدا في الفترة الأخيرة، يتمثل في امتناعهم عن تقاضي أجورهم مقابل مشاركتهم في حفلات «ليالي التلفزيون»، هذا التقليد بدأ المطرب كاتلم الساهر اعنيه راضب علامة وتكرى ونوال الزغبى ووائل كلفورى ونجوى كرم ثم ديانا حداد، في الحفل الأخير مرجع هذا التقليد الجديد سببان، الأول منهما معان والثاني غير معان، الأول تلمسه في إشادة للمطربين العرب بالتلفزيون المصري واستماتهم بالمشاركة في حفلاته والثناء على أسلوب التكلفة للمطربين من خلال إعلانات التلفزيون أو التصفقات في الميادين العامة، هذه الحفلات تحقق لهم الشعبية والنجومية التي ترضى ضجوح لى فنان تلمه قفمه القاهرة، وبالتالي فالإهتمام بالمعايير لا مكان له والعرب اندركوا أن المطرب الذي يشارك في حفل ليالي التلفزيون تذاغ فقرته أكثر من عشر مرات في جميع القنوات والألأم المفتوحة إلى جانب اللقائات الكثيرة التي يحظى بها المطربون، والسبب غير المعان - يتمثل في معاملة التلفزيون المصري للمطربين العرب خاصة الجدد، معاملة المطربين المبتدئين، حيث تقضى بنود اللامعة بصرف ألف جنيه «تقريباً» للمطرب مقابل اشتراكه في الحفل، وينظر المطرب العربي لهذا المبلغ على أنه ضئيل جداً إذ ما قورن بالمبالغ التي يتقاضاها من فنانك الخمسة نجوم أو شركات الكاسيت، والتنازل عنه في هذه الحالة يحقق له أمرين - الأول دولام مشاركتك في حفلات التلفزيون فيرتفع أجره في أماكن أخرى، والثاني هو ظهوره بشكل جميل يختلف عن الآخرين. يدعم السبب الثاني «غير المعان» موقف بعض المطربات العرب من ليالي التلفزيون حيث يتمسكن بأجورهن أمثال لطيفة وسميرة سعيد، ويصل أجر الواحدة منهن إلى عشرة آلاف جنيه وهو مبلغ لا يستحق التنازل عنه

## إسرائيلية تؤدي امتحان الثانوية بدلا من ابتها

اتهمت لجنة الامتحانات بوزارة التعليم الإسرائيلية، إحدى الجهات ببدأ امتحان الثانوية بدلا من ابتها التي دتني مستواها التعليمي، الامتحان عقد العام الماضي في مدرسة «الكسترتي»، وفي أثناء مراجعة الصحفيين لأوراق الإجابة، ساورهم الشك، فتم استدعاء الأم وابنتها للمثول أمام لجنة الامتحانات، الأم انكرت قيامها ببدأ الامتحان بدلا من ابنتها، وأكدت أن الابنة هي التي أدت الامتحان، وحسما للأمر، تقرر الاستماع بأحد خبراء الحطوط، وتم استنكاب الأم والابنة، حينئذ تكد الجميع أن الأم هي التي أدت الامتحان بدلا من الابنة، وقد صرح رئيس لجنة الامتحانات بأنها ليست المرة الأولى التي يؤدي فيها التبار امتحان الثانوية بدلا من التلاميذ، فقد حدث ذلك مرارا على مدى السنوات الماضية



تعمل

قرد على الحدود التالاندية - الكومبودية يجذب كلباً من ذيله وكله يقول له تعمل ولا تتهر

■ الدكتور طه حسين . عميد كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية . تم تعيينه مقررًا للجنة العنصرية التشكيلية بالمجلس الأعلى للثقافة خلفًا للدكتور مصطفى الرزان الذي اعتذر عن الاستمرار

■ أسفرت انتخابات مجلس إدارة اتحاد الكتاب والادباء بالإسكندرية عن فوز تامر الظاهري برئاسة الأعضاء.

■ بدأ د مصطفى الشكعة التماثل للشفاء بعد الوعكة الصحية التي تعرض لها

■ يسافر الشاعر السوري محيي الدين اللاذقاني

العلاقات المصرية . الأيريقية في تحسن مستمر مشيرًا إلى أن العلاقات الدبلوماسية سبقتها تصاعد في العلاقات الاقتصادية والتجارية.

■ الممثل علاء مرسي أصيب بضربة شمس أثناء تصوير دوره في مسلسل «جمهورية رافتي» بمدينة الإنتاج الإعلامي بسبب الموجة الحارة التي تعرضت لها مصر الأسبوع الماضي

■ كاظم الساهر سافر إلى العراق لزيارة أسرته ويعود بعدها إلى القاهرة لتصوير أغنية أنا وليلي والتي خلقت نجاحا كبيرا في الحفلات العامة.

■ العمل المركزي للأغذية . المصري حذر من تناول «المورنة» لفاتحة عن تسهيل الزيد الجدي وقال إنها تحتوي على نسبة عالية من السموم.

■ أحمد نزار والثانة جاذبية سري مرشحان لنيل جائزة الأمير فيليب ولي عهد اسبانيا والتي تمنح سنويا في مسابقات الإبداع الخفيفة

■ السفير المصري في اسمره حسنين

■ السفير المصري في اسمره حسنين



## طلبة السوريون لا يعرفون شيئا عن مظاهرات ٦٨

تحتفل فرنسا في شهر مايو القادم بمرور ٣٠ عاماً على المظاهرات التي انطلقت من جامعة السوريين العريقة، وشارك فيها الآلاف الطلبة وما يزيد على ١٠ ملايين عامل يمينين بالوالد لزعامة الاشتراكية في العالم أمثال «ماوتس ترويه» و«جيفارا» بينما خرج في المقابل حوالي ٤٠٠ ألف من أنصار الفكر الديجولي والحكومة الفرنسية القائمة في ذلك الوقت . مما كان بمثابة نقطة تحول خطيرة في تاريخ فرنسا الحديث، الأمر الذي مهد الطريق أمام الأحزاب اليسارية للوصول إلى السلطة وعلى الرغم من اهتمام وسائل الإعلام الفرنسية (تليفزيون وصحافة وإذاعة) بالحدث بخلاف الشاحف الكبرى التي حرصت على عرض الصور التذكارية وشعارات المظاهرات نجد طلبة السوريين الحاليين لا يطمون شيئاً على الإطلاق من هذه المظاهرات المعروفة بمظاهرات ٦٨، بل إن إحدى الطالبات التي نجحت في تذكّر التاريخ، ذكرت أنها كانت تهدف المظاهرة بمرز من الحريات وإصلاح الجامعة وإلغاء الامتحانات والسماح للفتيات بدخول غرف الشباب، ويعترف الشباب بجهلهم بتاريخ الآباء بل ويعترضون على فكرة النظائر، لأن العصر الحالي كما يرين هو عصر الكمبيوتر وليس عصر الثورات، حتى لو جات لتغيير صورة الشعوب.



■ زى هاب



■ مظاهرات التلاميذ في باريس

## .. وطلبة المدارس أعادوها للأذهان

وعلى الجانب الآخر مازالت مظاهرات الغضب والاحتجاجات والإضرابات مستمرة للأسبوع الثاني في صفوف المدارس الثانوية الفرنسية حيث رفع الطلاب لافتات تندد بالسياسة التعليمية وطلقوا بها في قلب شوارع باريس احتجاجاً على مستوى التعليم المتدهور والنهج الدراسي الضعيف وأساليب التدريس دون التوسط والنتائج السلبية التي يحققها الطلبة في نهاية العام حيث وصلت نسبة النجاح في بعض المدارس الفرنسية في المرحلة الثانوية إلى ٣٥٪ فقط . وزارة التعليم الفرنسية . والتي نجحت

## رجل يرتدى «الوشم»

في منتصف شهر مارس الماضي ذهب هواة تغطية أجسادهم برسوم الوشم إلى مؤتمر بأحد فنادق لوس أنجلوس، فاز لاري هاب (٦٨ عاماً) بالمركز الأول عن جدارة بعد أن اكتشفوا أنه لا يوجد مكان خال من الرسم في جسده.

## جملة لتنظيف الشعب الرجائنة في عمان

### ■ مسقط . صلاح جابر

شارك . وعلى مدى ستة أيام - ما يقرب من مائة غواصة بمساعدة مساندين من وزارة البيئة والقوة الخاصة وسلاح الجو السلطاني العماني ونادى صلالة للفرص ونادى سميرم للفقرى وعدد كبير من التطوعين من المواطنين والمقيمين في الحملة الوطنية لتنظيف الشعب الرجائنة النادرة بولاية مرياط لمسافة ٣٠ كيلو متراً وعلى عمق ٥٠ متراً، وتملك مرياط التي تقع جنوب عمان وتقع محافظة ظفار - أنواعاً نادرة من المرجان والذي تكون بفعل التيارات المائية الباردة خلال فصل الخريف. ويهدف المشروع البيئي الكبير الذي لقي دعماً كبيراً هو المحافظة على الشعب الرجائنة من أخطار التدمير والتلوث

ففسها فجأة في مازق - بدأت تعيد ترتيب أوقافها من جديد وتعيد النظر في المنهج الدراسي بأكمله وسط تزايد نبرة الاحتجاجات والمظاهرات والتي أعادت للأذهان تذكيات مظاهرات ١٩٦٨ الشهيرة.

## ٢. دولة مع مشاكل المياه العربية

٥٠٠ خبير يمثلون ٣٠ دولة عربية وأجنبية وإفريقية يشاركون في المؤتمر العربي للمياه، الذي يعقد بالقاهرة يوم ٢٦ إبريل الجاري، بالتعاون مع وزارة الأشغال والموارد المائية والغرفه للتجارة المصرية . الألمانية، يستمر المؤتمر ثلاثة أيام يناقش خلالها ١٦ بحثاً عربياً يتناول مشاكل المياه في الوطن العربي، بالإضافة إلى مجموعة من الموضوعات المهمة، منها عمليات ترشيد استخدام المياه وتقنيات تكنولوجيا إدارة المصادر المائية ونظم شبكات الري والصرف الصحي، وإعادة استخدام مياه الصرف الزراعي، كما يناقش المؤتمر اقتصاديات تحلية المياه العربية واستراتيجيتها استخداماً، وأشار للمهندس حسين العطفي - رئيس الإدارة المركزية بوزارة الأشغال والموارد المائية إلى أن هناك أكثر من ٨٥ خبيراً من مصر والسعودية والكويت والأردن، بالإضافة إلى خبراء من بعض الدول الأوروبية والإفريقية.



■ لواء سمير فرج



■ كاظم الساهر

## سبيلرج يتحالف مع التطرفين

يعتزم المخرج الأمريكي «ستيفن سبيلرج» تصوير فيلم الجديد «أمير مصر»، بالتعاون مع استوديوهات دريم ووركس، وهو يتناول فترة من تاريخ مصر الفرعونية، والفيلم الجديد هو باكورة إنتاج استوديوهات دريم ووركس التي أسسها كل من ستيفن سبيلرج وبيفيد جيفين، وجيفري كاسنبرج، ومعروف عن الثلاثة تعاملهم وتأييدهم للحزب الديمقراطي وعلاقتهم الحميمة مع الرئيس كلينتون، وفي الفترة الأخيرة تحول تعاطف الثلاثة إلى للتطرفين اليمينيين، وقد وقع اختيار الثلاثة على ستيناريو «أمير مصر» الذي يتناول فترة وجود النبي موسى عليه السلام في مصر، ويهدف سبيلرج وشركاؤه من وراء هذا التحالف مع اليمين المتطرف إلى تصفادي الانتقادات والرفض للنمط للفيلم، خاصة وقد تم اختيار فترة أعصاب المبالاة لمرض الفيلم، ويساعد سبيلرج في هذا الفيلم كسمتشارين نون أجركل من «الف ريسر» والفن جيمري بولفيل للموسيقى



■ ستيفن سبيلرج

بعدها الرئيس الأمريكي، ويذكر أن فلم سبيلرج الأخير «أمستدك» لم يحقق أرباحا تذكر، لذا يأمل منتجو الفيلم أن يحقق لهم الأرباح المرجوة، وتدور قصة «أمير مصر» في مصر الفرعونية، حول شقيقين يولد أحدهما أميرا، ويولد الآخر عبدا، ويدور صراع مرير بين الشقيقين ينتهي بفرارهما إلى الأبد، ومن المتوقع أن يواجه الفيلم بالرفض من جانب المسيحيين المتدينين بسبب ظهور الرموز الدينية بدون توفير، وقد ذكرت مجلة «نيوزويك» الأمريكية أن أكثر ما يهشاه سبيلرج هو ثورة المسلمين ضده بسبب أمير مصر.

أركان حرب سمير فرج مدير إدارة الشئون المسلحة، الفيلم مدته ٣٠ دقيقة، تضم اللجنة مصطفى حسن وعلى مهيب وخالد جمال الدين ومصطفى السويدي وعزت عبد الوهاب. ■ تعد جامعة القاهرة للاحتفال بمرور ٩٠ سنة على إنشائها في ديسمبر القادم. ■ الفارس والرحلة عنوان كتاب أصدره مركز المساعدة القانونية لحقوق الإنسان عن مؤسسة المحامي الشاب هشام مبارك الذي رحل منذ شهرين.

إلى باريس لإلقاء عدد من المحاضرات في معهد العالم العربي ثم يطير إلى روما للمشاركة مع الأمم المتحدة في التظاهرة الخاصة بلغت نظر الغرب إلى معاناة العالم الثالث، ثم إلى المغرب ليشترك في مهرجان أصيلة. ■ شهدت الجامعة الفرنسية بأسيوط برنامجا ثقافيا حول الفيلسوف الإسلامي ابن رشد بمناسبة مرور ٨٠٠ عام على ميلاده. ■ أول فيلم للأطفال عن حرب أكتوبر الجديدة يتم الإعداد لإنتاجه في مصر برئاسة اللواء

## «الطفل» آخر أنواع الإدمان

■ كتب: محمد عبد الخالق

اكتل الطفل واستخدامه بكثرة في الطعام قد يؤدي إلى الإدمان، هذا ما أكدت دراسة طبية حديثة، وأشارت إلى أن الالم المتسبب عند تناوله يحرض الدماغ على إفراز المواد المضادة للألم، التي تعرف باسم «الأندروفين»، وهي مواد تعطي إحساسا بالراحة الكبيرة والاسترخاء، فيما يشبه الإحساس بالخير العام، وأكد الدكتور فوزي الشويكي - استاذ ورئيس قسم التغذية بالمرکز القومي للبحوث - أن الطفل شله شأن باقي أنواع التوابل يعطي طعاما ونكهة معينة للطعام، يرتبطان بالمراكز الحسية والعصبية بالغ الذي يظل يستدعي هذه النكهة، ومن هنا يستحدث إضافة للطفل إلى الأكل، حتى يلي رغبة الملح بهذا الطلب، وأشار إلى أن تكرار هذه الظاهرة لفترة طويلة يصبح عادة يصعب على الإنسان التخلص منها، وهذا ما يعرف بالإدمان، كإدمان الشاي والقهوة أو المخدرات، لكنه إدمان بدرجة أقل، يمكن للإنسان التخلص منه، وذلك بمحاولة التقليل من إضافة الطفل «الأسود» تدريجيا في الطعام، والتقليل من إضافة الطفل الأخضر لطبق السلطة الخضراء.

## «والفت» يعالج السمعة وجب الشباب

نصحت دراسة طبية حديثة الأشخاص الذين يعانون السمعة بالإكثار من تناول «الفت» نظرا لاحتوائه على عناصر غذائية لا تساعد على الإصابة بالبدانة، كما نصحت الدراسة الأشخاص المصابين بأمراض جلدية يتناولها أيضا، نظرا لاحتوائه على عنصر الكبريت. وأثبتت أبحاث علماء أكاديمية البحث العلمي بمصر أن أكل الفت النقي، يعالج حب الشباب والإكزيما، كما أن تناوله يزيل الثقب، ويوجد النشاط بالجسم، فضلا عن أنه مرطب ومطهر ومهدئ، ومفيد للنزلات الشعبية، وحذرت الدراسة مرضى الكبد والسكر من تناول الفت، نظرا لصعوبة هضمه.



## السبيل

ظل شم التسميم ينتظر إلى المستقبل وهو يشاهد شمعتي علميه أمامه

في جنوب لبنان، وذلك بعد توافر الإنشاء عن وجود جنود إسرائيليين على الحدود العراقية التركية، العراقيون أكدوا أن هناك تفاقها كاملاً بينهم وبين الإكراد حول رفض هذه التطورات المتخذة الدولي الأول عن التخلي الذي استضافته العاصمة الإيرانية - أروبي - بانث بروتاً حديثة حول عمليات مكافحة سوسة النخيل التي تهدد هذه الثروة العربية كما بحث آفاق التعاون وبإقبال الخبرات العربية والبحوث العلمية في مجال حفظ وتخزين التمور

تقرير حديث أصدرته الشركة القابضة للغزل

إنتاج أفلام الكرتون والرسوم المتحركة لثلاثية احتياحات الدول العربية من هذه الدوعية، وهدت اللجنة الدائمة للإعلام العربي رجال الأعمال إلى تركيز الإنتاج الإعلامي على شخصيات قومية وفكرية وعلمية وبطولات عربية للتصدي لعمليات التسلح التي تمارسها أفلام الكرتون الغربية قدرت تكاليف الدقيقة الواحدة بـ ٢٠ ألف دولار.

مستقبلون عراقيون أكدوا لـ «الأهرام العربي» أن العراق لن تسمح بتشكيل ميليشيات موالية لإسرائيل في شمال العراق، على غرار جيش لحد

رسالة ماجستير عن الشاعر العربي الكبير على أحمد سعيد «أدونيس» تناقش بكلية الآداب جامعة القاهرة يوم ٣٠ الجاري الرسالة أعدتها الشاعرة المصرية إيمان مرسال بإشراف جابر عصفور لجنة المناقشة شكلت من د. رضى عاشور ود. عبدالمعز تليمة.

تأسست جامعة الدول العربية رجال الأعمال والمستثمرين العرب توجيه استثماراتهم



## موسى ينصح الإسرائيليين بإغلاق ملف الجاسوس عزام

■ كتب - أشرف العشري

تلقى الرئيس حسنى مبارك خلال الأسبوع الماضيين رسالتين منفصلتين من كل من عيزرا وإيمان رئيس إسرائيل، ونيهايم نيتانياهو يطالبان فيها بضرورة فتح صفحة جديدة في العلاقات السياسية بين مصر وإسرائيل، واستغلال فرصة مرور ٥٠ عاماً على إنشاء إسرائيل للإفراج عن الجاسوس عزام عزام، وإسقاط التهم التي ارتكبتها لوصاد ضد مصر، صرح بذلك عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب الأرض المحتلة صالح طريف في تصريحات خاصة لـ «الأهرام العربي» خلال زيارته الأخيرة لمصر، وقال إنه اجتمع مع كل من عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشئون السياسية، حيث سلمه رسالة التهم التي ارتكبتها لوصاد ضد مصر، وقال طريف إنه أجرى مباحثات مهمة مع المسؤولين المصريين موسى والباز حول قضية الجاسوس عزام وسهلا له زيارته في السجن، لكن الجميع في مصر أبلغه قبل القيام المصري، وكذلك في ظل السياسات السليمة التي تركتها حكومة نيتانياهو ضد مصر وسفيرها في تل أبيب، بالإضافة إلى خطط إسرائيل لعزلته عملية السليمة، وأضاف صالح طريف: إن الدكتور أسامة الباز رفض خلال مباحثاته معه تقديم أى تعهد أو ضمانات لحل قضية الجاسوس، وأنه أبلغه بضرورة توقف إسرائيل عن الانتقادات والثورة الدبلوماسية ضد مصر بسبب هذه القضية، حتى لا تؤثر سلباً على العلاقات الدبلوماسية والسياسية بين القاهرة وتل أبيب. ونفى عضو الكنيست الإسرائيلي توجيهها إسرائيل يومياً ضد مصر بشأن صحة وحياة الجاسوس عزام في السجن المصري، وأكد أن عزام يعيش في صحة جيدة، ويلقى رعاية جيدة شأنه شأن كل المساجين، وقال طريف إن عزام نفي له شخصياً وجود أية عمليات تنكيل، وطلب الصحافة الإسرائيلية بالكف عن تزييد هذه النغمة. وتؤكد مصادر دبلوماسية مطلعة أن عمرو موسى وزير الخارجية كان قد رفض أكثر من مرة عدة طلبات لبعض أعضاء الكنيست الإسرائيلي وزائرين إسرائيليين لمصر بالتدخل لإنهاء قضية عزام، وطلب موسى زائريه بإغلاق ملف عزام إلى الأبد، لأنه لن يفرج عنه مهما كانت الأسباب، حتى لو استمرت إسرائيل في إرسال الشكاوى الكثيرة ضد مصر للمنظمات والدولاء الدولية لحقوق الإنسان



■ نور الشريف

## هل يمثل نور الشريف شخصية الإمام الحسين؟

تحفظت لوائح عراقية على تجسيد شخصية الإمام الحسين رضي الله عنه في الفيلم السينمائي الذي تسعى العراق إلى إنتاجه ويقوم بدور الإمام الحسين الفنان المصري نور الشريف. أشار الوزراء إلى أن تجسيد صورة الحسين قد يتخذ مدخلاً لتنازل شخصيات الأنبياء والرسل (ص) وكان رئيس اتحاد الفنانين العراقيين قد حضر إلى القاهرة نهاية العام الماضي وأجرى مفاوضات مع الفنان نور الشريف الذي أبدى موافقته على تمثيل شخصية الإمام الحسين، وأكدت مصادر عراقية إلى أن مشروع إنتاج الفيلم لم يغب رغم التحفظات الشخصية من جانب بعض الدوائر، موضحة أن الجهات المنوطة عن الإنتاج سوف تستقري رجال الدين بشأن تجسيد شخصية الإمام

## بريطانيا ترفض تعويض اليهود

■ كتبت - مایسة جابر

أثار قرار الحكومة البريطانية برفض تعويض اليهود عن املاكهم المصادرة في أثناء الحرب العالمية الثانية عاصفة من الانتقادات بين أوساط اليهود. البريطانية خاصة من النواب اليهود في مجلس العموم البريطاني والذين وصفوا القرار بأنه مخز وكانت الحكومة البريطانية قد قدمت تعويضات لحوالي ألف يهودي في عام ١٩٤٨ بعد أن قدموا الدليل على فراغهم من بلادهم بسبب الحرب وإنهم لم يخطروا الحلفاء، لكنها رفضت تعويض اليهود الذين سقطت دولهم في قبضة النازيين وشت تعاونهم معهم، وقررت مصادرة أموال اليهود الأوروبيين والتي تقدر بنحو عشرة ملايين دولار استخدم بعضها في تعويض البريطانيين الذين فقدوا املاكهم في دول المحور بسبب الحرب. ويُنظر وفقاً للقرار الأخير أن تصدور بريطانيا تقريراً عن حسابات حوالي ٢٥ ألف شخص تمت مصادرتها بما فيها حسابات خاصة بمواطنين لدول المحور، ولا تتبع ثورة اليهود البريطانية من قرار المصادرة وعدم تعويض للتصديرون لكنها تنبع من أن القرار دليل واضح على تعاون اليهود الأوروبيين مع النازيين خلال الحرب العالمية الثانية يعكس الدعايات الصهيونية عن اضطهاد اليهود تحت حكم النازي وهي ما ثبت كذبا

## أكل الفواكه يطيل العمر

أكدت دراسة طبية حديثة أن أكل الفواكه يطيل العمر.. وأن الذين يتناولون الفواكه بانتظام يعيشون حياة أطول من الأشخاص لها، أشارت الدراسة إلى أن احتمالات الوفاة تقل بنسبة ٢١ / واحتمالات الإصابة بالسكري القلبية تقل بنسبة ٢٨ / بالنسبة لأشخاص الفواكه



■ مارونا

## «الزعيم» في البحرين

■ الممانعة - سامي كمال

التقت الأفرام العربي، النجم الكبير عادل إمام في أثناء رحلته الأخيرة في البحرين حيث كان يعرض مسرحية الزعيم وقال إن مسرحيته القادمة ستكون «يودي جارد» وأن مسألة تواصل العرض لسنوات لن تستمر، لأنه لم يعد في العمر الكثير، وأكد أنه سينوع في أعماله في الفترة القادمة، وردا على سؤال عن الاتهام الموجه إليه بأنه حجب القمة عن الآخرين قال هذا غير صحيح لأن معنى في الساحة محمد صبحي وأحمد بدير وأحمد راتب ونجاح الموجي والطلّاح الجديدة، أشرف عبد الباقي وأحمد آدم ومحمد هنيدي وغيرهم

وعندما تطرق إلى محمد هنيدي قال إنه لا يوجد شيء اسمه «ظاهرة» كلهم كوميدي وموهبتهم تبرز بالخير - وعن موقفه من الإزهاج قال عادل إمام أنا مصري حتى للنجاح، وعاشق للبلدي، ويحسب للزاهر الشريف أحب



■ عادل إمام

الكثيرة القبطية المصرية العتيقة، الدين الإسلامي راسخ في مصر والكنيسة القبطية تشعربها مصرية ١٠٠٪، أنا غيور جدا على بلدي ومستقبلها، ولهذا تصيدت للإرهاب، سواء بذهابي إلى أسبوط أو مقهى ميدان التحرير، أو بالانفلام أو الفكر الذي أقدمه، وأن بمعنى شيء، عن التصديق لهذه الظاهرة، وقال عادل إمام أنا أخاف جدا أن يطلق اسم عادل إمام على مسرح وعن الحملات التي يتعرض لها مؤخرا قال عندما يعرض لي فيلم جديد وينجح أتمرض للهجوم ولا أعرف السبب لكن هناك من يكرهون النجاح وتحركهم الغيرة، ولست متفرغا للرد عليهم

استأذ الخ والأعصاب يطغى الأزهر، أن صادة الكافيين تساعد على إفراز هرمونى الإريثالين والنور إريثالين داخل جسم الإنسان، وهما مسئولان عن حالة القلق والتوتر والانفعال. الدراسة أتمتحت أن ثلاثة فنانين كافية يوميا لضمان التأثير المده

■ الطيرة العالية مارونا اتحدث لعمها شكلا بومبيما أشبه بقتاب الديانات الهندية للإيما، بالروحانية والرهذ رغم أن سبب شهرتها اليومها الذي حمل اسم «نقاة مادية»

والنسيج ذكرت فيه أن مصر استوردت ٢٢ ألف طن غزل عام ٩٧ مقابل ثلاثة و ٢٠٠ ألف طن عام ٩٣. بعض هذه الكميات تم تهريبها من الهند وباكستان

■ د عبد العظيم رمضان احتفل بمصدر ملعة جديدة من أول كتبه «تطور الحركة الوطنية في مصر من ١٩١٨ - ١٩٣٦» الطبعة الجديدة صدرت عن هيئة الكتاب

■ دراسة طبية حديثة أكدت أن إيمان القهوة يسبب الاضطرابات العصبية ويزيد حدة القلق والتوتر عند الإنسان.. وأوضح د. أسامة الغفام



الرئيس الأمريكى بيل كلينتون يبدو سعيداً ببقعة «الكاريوى» بعد نجاح قمة الأمريكتين التي عقدت في سبتيلجو العاصمة تشيلي. بعض الصحف الأمريكية قالت أن كلينتون يبدو سعيداً أكثر كلما ابتعد عن البيت الأبيض

## حزب «العدالة» المصرى فى «القفص»

■ كتب - أحمد عبد الحكم

دخل حزب العدالة الاجتماعية المصرى - الحزب المعارض رقم ٦٤ - فى مصيدة الصراعات على رئاسته بعد أن عقدت مجموعة من الحزب مؤتمراً عاماً برئاسة عبد الرشيد أحمد قريت فيه فصل رئيس الحزب الدكتور محمد عبد العال ليلحق حزب العدالة بثلاثة أحزاب تم تجميد نشاطها بسبب الصراع على رئاستها وهى الخضر ومصر الفتاة والشعب الديمقراطى التى انتقلت الخلافات على رئاستها لأسلحات القضاء، منذ ٦ سنوات وقد أخطرت المجموعة الجديدة التى أعلنت مسئوليتها عن رئاسة الحزب البنوك بالتحفظ على، أموال الحزب وجزئته لحين صدور تعليمات أخرى فى حين استندت رئاسة الحزب مؤقتاً إلى سيف جابر أحمد بوصفه أكبر الأعضاء سناً وعينت رئيس تحرير مؤقتاً للجريدة.. فى المقابل قرر محمد عبد العال عقد مؤتمر عام طارىء للحزب لإعلان شرعيته كرئيس للحزب.. وهو الأمر الذى تنتظره لجنة الأحزاب التى تستعد اجتماعاً طارئاً للخط فى هذه التطورات ومن المتوقع أن يكون مصير حزب العدالة هو نفس مصير الأحزاب الثلاثة سالفة الذكر حيث اعتادت اللجنة إصدار قرار ندى منطوق واحد فى مثل هذه الخلافات وهو تعليق رئاسة الحزب وتعليق صدور الجريدة إلى أن يتم إنهاء النزاع إما بالتراضي أو بالقاضى وكانت نقابة الصحفيين قد أسقطت العضوية عن رئيس الحزب لخالفت ميثاق الشرف الصحفى منذ عام ونصف العام كما رفع مجلس الشورى الحصانة.. فى سابقة برلمانية.. عن رئيس الحزب فى عشر قضايا معظمها يعلق بقضايا نشر فى جريدة «الوطن العربى» الناطقة بلسان الحزب



# رئيس إريتريا أساسى أفورقى : «الأهرام العربى» : لا توجد عندنا قواعد إسرائيلية علاقتنا مع اليمن استراتيجية واتفقنا على قبول التحكيم



■ جزيرة حنيش

❶ لم يتوقف الجدل حول إريتريا منذ استقلالها وحتى اليوم، وهو جدل امتد من اتهامها بعلاقات شديدة الخصوصية مع إسرائيل وهو أمر له تبعاته على الأمن القومى العربى خاصة مع موقعها على البحر الأحمر، إلى احتضانها للمعارضة السودانية وانتهاء بنزاعها مع اليمن حول أرخبيل جنوب البحر الأحمر المعروفة بجزر حنيش. وبحثاً عن إجابات لأسئلة كثيرة حاولت «الأهرام العربى» رئيس إريتريا «أساسى أفورقى» وكانت المفاجأة نفى الرئيس الإريتري أن لبلاده علاقات خاصة مع إسرائيل وأن لبلاده لم تمنح قواعد لأحد على أراضيها، وعن جزر حنيش أكد الرئيس الإريتري أن لبلاده واليمن قبلاً بقاعدة الاحتكام إلى هيئة تحكيم دولية يقبل بها الطرفان ولا تؤثر نتيجتها على علاقتهما.

ولم يكن هذا فقط ما تحدث عنه أساسى أفورقى الثانى الذى ظل زمناً مهموماً باستقلال بلاده، وعندما تولى الحكم أحاطت به المشكلات وطارده الجدل ويتعامل مع ما حوله بصبر رجل الدولة وأحلام الثانى، فالإعلام العربى هو المسئول عن صورة بلاده لدى العرب ولكنه يكفيه أنه حقق لبلاده معدل نمو يقارب 7٪ دون أى مساعدات خارجية.

وفيما يلى نص الحوار :

■ أجرى الحوار - أسامة سرياً



■ السلطات اليمنية ظلمت من الانتربول القبض على ١٣ مسؤلًا جنوبيًا من بينهم الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي سالم البيض بعد إدانتهم بتهمة تفجير الحرب الإعلامية

أرسلتم وفدا رفيعا إلى اليمن، هل كانت هذه الخطوة تعبيراً عن ضعف موقفكم القانوني في محكمة العدل إزاء موضوع جزر البحر الأحمر؟

علاقتنا مع اليمن استراتيجية بصرف النظر عن المشاكل التي طرأت في الآونة الأخيرة بين البلدين بسبب الخلاف على ملكية أرخبيل زقير حنيش الواقع بجنوب البحر الأحمر

منذ البداية موقفاً من هذه المسألة هو اللجوء إلى محكمة تحكيم دولية لحل الخلاف حول تلك الأرخبيل، وفي رأيي أن عملية التحكيم أخذت طريقها الصحيح، وأن العدالة ستلخذ مجراها، ونحن الزمنا أنفسنا بالالتزام بقرار المحكمة، واليمن أيضاً ملتزم بما توصلنا إليه معا بشأن محكمة التحكيم الدولية وقرارها ملزم للطرفين

وأحب بهذه المناسبة أن أوضح أن العلاقة الازلية والاستراتيجية بين اليمن وإريتريا مستبقي، وأن الخلاف العابر لن يكون له أي تداعيات مستقبلية على علاقات البلدين، وتصرفات بعض الأطراف والأشخاص في اليمن هي التي أدت إلى تزايد الموقف بين البلدين، وهذه أيضاً إشكالية أتية يمكن تجاوزها من خلال إيجاب علاقات أفضل، وتوجيه الأنظار إلى آفاق مستقبلية جديدة، بدلاً من الجعور في مسألة أتية ومضائية في ذات الوقت، وفي اعتقادي أن الأسور تسير بصورة عادية وطبيعية، ويحدونا الأمل بتجاوز المزيد من التعسفيات التي أعاقت نمو العلاقات الأريتريّة - اليمنية بصورة مطردة

وفيما يخص المواقف القانونية لإريتريا واليمن بالنسبة لملف أرخبيل زقير - حنيش فإن هذه القضية لا يمكن حلها من خلال الإدلاء بتصريحات سياسية، وحمولات إعلامية، علماً بأن قرار المحكمة سيصدر في غضون الشهرين القادمين بشأن الأرخبيل المتنازع عليه، فالحديث اليوم حول إذا ما كان موقفاً القانوني قوياً أم ضعيفاً لا محل له من الإعراب، وهذا الموضوع لا يحتاج إلى أي تعليق، ولن يغير بشكل أو أحر جهري التحكيم

يثار لغط إعلامي بين الحين والآخر حول التعاون الأريتري - الإسرائيلي، ما طبيعة الوجود الإسرائيلي في إريتريا وما أوجه التعاون؟

هذا سؤال يوجه إلى وسائل الإعلام العربية عامة، وإلى أجهزة الإعلام المصرية خاصة، لأنهما يروجان لفكرة وجود علاقات خاصة بين إسرائيل وإريتريا، وأن هناك قواعد إسرائيلية في إريتريا، وتعاون عسكري بين البلدين، وللأسف الشديد لم تحاول أجهزة الإعلام العربية تحري الحقيقة قبل ترويج هذه الأنباء غير الصحيحة وغير النبلية

ولكننا نلاحظ أن أجهزة الإعلام العربية ووجت كثيراً لمزاعم وجود عسكري إسرائيلي في إريتريا في



■ التصريحات السياسية لا يمكن أن تحل المشكلة مع اليمن



■ فرج بن غانم رئيس وزراء اليمن والمحتجب في سويسرا منذ أربعة أسابيع تلقى إخطاراً بضرورة العودة إلى بلاده، وإلا فسيُعتبر نفسه مستقيلاً.

أسرار المالبدي، العامة لمعالجة الأزمة السودانية طرحتها «إيجاد» بصورة صريحة، ومكتشوفة، وهي معروفة لدى الجميع وترحب «إيجاد» بالمساهمات، والمساعدات والمقترحات التي تأتيها من دول خارج المنطقة، أما ضم دول بعينها إلى «إيجاد» فهذا أمر يدرج خارج المسار الصحيح في قضايا المنطقة

**ما تقيّمكم لآداء المعارضة السودانية بعد أن قدّمتم لها دعماً كاملاً منذ أكثر من عامين؟**

لقد بدأ وانضأ للجمع بأن المعارضة السودانية أصبحت تزداد قوة يوماً بعد الآخر، وذلك على الصعيد السياسي والدبلوماسي والعسكري ليس اللهم من يدعم من ولا يدعم المهم هو أن يحصل الشعب السوداني على مساعدات من كل الدول، حول قريبة أو بعيدة من المنطقة حتى ولو كان ذلك من باب التعاطف الأبسي والدعم السياسي، أو المساعدات المادية، وذلك حتى يستطيع أن يتخلص الشعب السوداني من المشاكل التي تراكمت لديه على مدار تسع سنوات، أي منذ وصول النظام القائم في الخرطوم إلى السلطة

وإذا نظرنا إلى مجريات وتطورات الأحداث منذ عام ١٩٩٥ من داخل «التجمع الوطني الديمقراطي» السوداني، والاتجاهات الدبلوماسية التي حققها، والعمليات الميدانية التي قام بها سواء في الأقاليم الجنوبية أو في المناطق الشرقية، نستطيع التأكيد بأن قوة المعارضة في تصاعد مستمر، والمقابل فإن قوة النظام في ضعف مستمر أيضاً.

والصروف بأن نظام الخرطوم متنبه داخلياً، ومزعزل إقليمياً ودولياً، وذلك بفعل سياساته التامرية، والتحريرية من ناحية، وللور الفعال الذي تلعبه المعارضة السودانية على كل الأصعدة من ناحية أخرى

**النظام السوداني يناور ولا ثق به  
ليس صحيحاً أننا نهدد مصر  
في منطقة البحيرات**

وجغرافية، واقتصادية، واعتقد أن هذه المسألة لن تتحقق في عشرين وضحاها، بقدر ما ستأخذ بعض الوقت لحين ما يتبلور إرادة شعوب المنطقة وتترجم عملياً

**ما موقفكم من فكرة الصداق المهدى بشأن انضمام مصر وجنوب إفريقيا إلى «إيجاد»؟**

في البدء يجب الإقرار بأن «الإيجاد» منظمة إقليمية - قارية إفريقية إذا أراد الناس تغيير هذه الصيغة، فهي اعتقادي أن الأبواب مفتوحة على مصرعها، ولكن السؤال الذي يطرح بهذا الصدد هو أن جنوب إفريقيا ستضم إلى «إيجاد» بأي صفة؟ فهل جنوب إفريقيا تشكل جزءاً من منطقة القرن الإفريقي، وهل لجنوب إفريقيا علاقات مباشرة على الأصعدة الأمنية والاقتصادية والثقافية والتاريخية والحضارية مع دول القرن الإفريقي؟ وفي نظري الإجابة معروفة وواضحة للجميع، فلا توجد ثمة روابط وعلاقات بين جنوب إفريقيا ومنطقة القرن الإفريقي. ولكن الأمر، يختلف بالنسبة لمصر بالمقارنة مع جنوب إفريقيا، وذلك لأن مصر لها حدود وعلاقات تاريخية واستراتيجية مع السودان وهو عضو في «إيجاد» بالإضافة إلى أن اهتمام مصر بالمغرب بما يدور داخل «إيجاد» سواء في مسالمة المسألة الصومالية أو خلافها، يؤهل مصر أن تكون لها مصالحاتها في تلك القضايا، هذا يعكس جنوب إفريقيا المعينة كل البعد عن القرن الإفريقي وأحداثه.

وبصراحة إذا كان منطق انضمام مصر وجنوب إفريقيا إلى منظمة «إيجاد» هو ضم بلد عربي إلى «إيجاد» مقابل بلد إفريقي فهذا منطق غير مستقيم في «إيجاد» تضم بلداناً عربية مثل: السودان وجيبوتي والصومال، وأن البقية الباقية من دول «إيجاد» ليست بعيدة عن العلاقات العربية - الإفريقية

لشبكة الحقيقية في رأيي هي مشكلة السودان ومشكلة الصومال وهناك مساح دبلوماسية حيثية تبذل لحل هاتين المشكلتين في إطار «إيجاد» وهناك دول أسيوية وأوروبية، وأمريكية تساهم في مشروعات تنمية في شرق إفريقيا، فإذا كانت هذه الدول ستساهم بدور في التوصل إلى حل للمشكلة السودانية والمسألة الصومالية، فهذا الموضوع يجب أن يطرح على مائدة النقاش، وفي تقديري لا يوجد أي مبرر لكي تتحرك «إيجاد» - المبادرات لحل الأزمة الصومالية والمسألة السودانية

فإذا كانت جنوب إفريقيا، ومصر، والعربية السعودية، ودول الخليج تريد أن تساهم بنفس المستوى الذي تساهم به الدول الآسيوية، والأوروبية والأمريكية، فهذا أمر مقبول

ولا أرى أي سبب لاتزعاج بعض الدول من مبادرة «إيجاد» - هذا الشكل السودانية، ولم تعد ثمة

هترة بروز خلافات بيننا وبين نظام الخرطوم وبين إريتريا واليمن حول جزر جنوب البحر الأحمر، وذلك كغسل من أساليب تخميط الرأي العام العربي والعلاقة الإريتريّة - الإسرائيلية علاقة عابية، ولا ترقى إلى مصاف العلاقة المصرية - الإسرائيلية التي لها خصائصها وهي غير مقصورة على البلدين، بقدر ما يوجد دور أمريكي وأوروبي يدعمها ويعززها وليس لديها علاقات من هذا النوع مع إسرائيل أو غيرها وسياسات الخارجية لا تتغير بقدر ما تتغير على ضوء استقلالية قرارنا السياسي

**ما تصوراتكم عن أمن البحر الأحمر، في ضوء إطلاق أكثر من دولة عربية عليه؟**

يبدو لي أن أمن البحر الأحمر أمر موصول حتى اشعار آخر، فلم تعد مؤتمرات تعالج هذه المسألة، ولا توجد مبادرات بهذا الشأن، وذلك بالرغم من حساسية هذا الأمر المالي، وأهميته الاستراتيجية وفي تقديري التفكير بين دول البحر الأحمر حول هذه المسألة شيء جيد، ولعل البحر الأحمر مصلحة ملحة في إيجاد آلية معينة ليس لمجرد معالجة المسألة الأمنية في البحر الأحمر، وإنما لخلق أفضلية للتعاون الاقتصادي، وقد تكون هناك بعض الحساسيات، ولكن تلك الحساسيات محسوبة من قبل مصر بحكم علاقاتها مع إسرائيل، وإن كانت هناك تعقيدات فستكون بين مصر وإسرائيل، يحكم أن إسرائيل دولة تطل على البحر الأحمر، ولكن في رأيي أن لن يستطيع أحد الاقتراب من ملف أمن البحر الأحمر قبل التوصل إلى حل القضية الفلسطينية، ولكن لا يمكن تجاهل الأمور إلى ما لا نهاية، ويمكن لإريتريا وجيبوتي والسودان واليمن والملكة العربية السعودية، ومصر عقد مؤتمر تتبادل فيه الآراء حول سبل توفير الأمن في البحر الأحمر، ومناقشة كيفية وضع أسس تعاون اقتصادي بين بلدان البحر الأحمر

**أعتمد مؤخرًا عن وجود فكرة ضم دول البحيرات العظمى إلى تجمع دول القرن الإفريقي، إيجاداً ما أسبابكم في ذلك؟**

في البداية أريد الإشارة إلى أن المنظمات الإقليمية سواء كانت في شرق القارة أو جنوبها لم تأخذ بعد شكها الجغرافي النهائي، وبالتالي فإن مسافة إشراك أو عدم إشراك دول معينة في إطار هذا التجمع الإقليمي أو ذلك أصبحت مسألة مفتوحة، وقابلة للنقاش، ولا يوجد رأي أو موقف يتميز به هذا البلد دون ذلك بشأن انضمام دول البحيرات الكبرى إلى منظمة «إيجاد»

والواقع الملاحظ هو وجود تعاون بين دول توجد في شرق إفريقيا ودول أخرى موجودة في وسط القارة، وهناك مناقشات عامة حول ضم دول البحيرات الكبرى إلى شرق إفريقيا باعتبارها تاريخية،

■ المعارضة السودانية بالقاهرة نظمت الأسبوع الماضي اعتصاماً احتجاجاً على مصرح الطلاب المجتدين في أثناء فرارهم من مسعر «العليلون» الحكومة قالت إنهم ماتوا غرقى، في حين قال شاهد عيان في أثناء الاعتصام، إنهم قتلوا بالرصاص.

خلفها بنفسه

**تعتقد مصر والسودان أن هناك اتجاهات متناولة لهما في منطقة البحيرات العظمى، بالتعاون بينكم وبين أوغندا، ماركمر على ذلك**

إذا نظرنا إلى علاقاتنا مع السودان من الزاوية الاستراتيجية فإنها أقوى من أي علاقة تقيمها مع أوغندا، فلا توجد لنا علاقات حضارية، وتاريخية، وثقافية، واقتصادية وعرقية مع أوغندا، والعكس صحيح بالنسبة للسودان

ولكن سياسات الخرطوم العنصرية والعنصرية التي أدت إلى تقارب العديد من الدول بغية التصدي للمشاكل التي تخلقها في عموم منطقة شرق إفريقيا، ولا اعتقد بوجود اتفاق بين مصر والسودان بشأن مجريات الأحداث في منطقة البحيرات الكبرى، ولكن دولة قرارها المستقل بهذا الشأن

صحيح أن النهج السياسي الطفيلي لنظام الخرطوم خلق عدة عوائق وعراقيل في طريق العلاقات الإريتريّة - السودانية، ولكن هذه إشكاليات

أبية، وما هو أكيد هو أن العلاقة بين الخرطوم وأسمرا ليست فقط تستحوذ إلى مكانة علي في السابق، بل ستكون أقوى من أي علاقة تقيمها إريتريا مع أية دولة مجاورة أخرى في منطقة القرن الإفريقي وأعتقد أن التطورات الواردة في سياق السؤال

يجرد اتجاهات متناولة لكل من مصر والسودان في منطقة البحيرات العظمى، وبك تعاونة تعاون بين إريتريا وأوغندا، أنها غير صحيحة، ولا اعتقد بأن الحكومة المصرية تأخذ الاتهامات على محمل الجد، واقتبل أيضاً أن الحكومة السودانية وبالرغم من خلافنا معها بسبب سياساتها التخريبية لا تعتقد بأن أية علاقة تقيمها مع أي طرف، هي بالضرورة موجبة ضدها، ويعني هذا أن أؤكد أن سياسة إريتريا

الخارجية قائمة على الوضوح، والصرامة، والشفافية، لأنها تهدف أولاً وقبل كل شيء إلى إرساء أسس تعاون مشترك بما يخدم مصالح الجميع، وفي مقدمتها مصالح الأمن، والاستقرار، والأزدهار لشعوب المنطقة والعالم، وهذا يعني أن سياساتنا الخارجية لا تنطلق بالأساس من مطلق عدائتي ضد أية دولة، فما بالك بدولة مثل مصر التي تربطنا وإياها

وشائج قوية على أكثر من مستوى وإما ولعل على تعزيز تلك الأواصر عبر مشاريع استثمارية تعود بالفائدة على البلدين والشعبين في مصر وفي إريتريا

مرت عدة سنوات على استقلال إريتريا، ما تقيمكم إنجازاتكم من حيث التنمية الاقتصادية والعلاقات الخارجية

لقد خلونا خطوات عملاقة إلى الأمام، لا سيما إذا ما أخذنا في الاعتبار بأن حرب الثلاثين سنة انتهت على الأخضر واليابس، وإننا وخلال سبع سنوات من

تعاون مع أي دولة مجاورة في سبيل استتباب الأمن والسلام، والاستقرار، بقيت الإشارة إلى أنه لا توجد دول مجاورة للسودان لها مواقف عدائية أو مناهضة للشعب السوداني، بالعكس فإن سياسة نظام الجبهة القومية الإسلامية، هي التي عكزت صفوة علاقات السودان مع كل دول الجوار

وهو نظام يتأور، وهذه المناورات لا تستخدم في خاتمة المطاف لا السودان ولا الدول المجاورة

وفي ظل تضاعف إحباطات النظام من جراء الخسائر التي يتكبدها في الساحة السياسية، والدبلوماسية والعسكرية، على يد قوات المعارضة السودانية فإن كل الدلائل تؤكد أنه يتعمد في نهجه القديم، ولا يعدل عن استراتيجيته الرامية لتغيير نظم دول المنطقة والعالم

وعلى الصعيد السوداني فإن النظام مستمر في اتباع سياسة «فرق تسد» مع الحركات الجنوبية ومع الفصائل الشمالية على حد سواء، ولكن من دون جدوى، لأن لحيته لم تعد تعطي على أحد

خلاصة القول : أن نظام الخرطوم غير صادق مع نفسه، ولا مع الشعب السوداني، ولا مع دول الجوار، ولا مع العالم، فهو دائماً أبداً يتأور تارة مع مصر، ومرة مع إثيوبيا، وطوراً مع أوغندا، إلخ

نحن لا توجد لدينا أية نية في التدخل مع هذا النظام في لعبة المناورات السياسية، فإذا كان النظام السوداني جاداً حقاً، فإن الفكرة في ملعبه، وعليه قبل كل شيء التخلي عن سياساته التوسعية والإرهابية، والعمل لإيجاد حلول عملية ناجمة للمشاكل التي

صحيح أن المساعدات الملونة وغير الملونة التي حصلت عليها المعارضة السودانية ساعدت في إعطاء دفعة قوية لنشاطاتها متعددة الأوجه، ولكن يبقى العامل الأساسي والحاسم ألا وهو العمل الجاد والدؤوب للمعارضة السودانية نفسها

**تقول الحكومة السودانية إنها نبذت سياسات تهديد الجوار الإقليمي، كما فتحت ملفات التعاون الأمتي مع عدة دول عربية لحاصرة المخترفين الإسلاميين، ما موقفكم إزاء هذه التطورات، وهل يمكن أن تسهم في تحسين العلاقات بين إريتريا والسودان؟**

هذه معلومات غير دقيقة، وغير صحيحة، فالمعلوم لدى الجميع أن نظام «الجبهة الإسلامية القومية» في الخرطوم، اعتمد سياسة تغيير أنظمة في منطقة القرن الإفريقي كمرحلة أولى، ثم الشروع في تغيير سائر الأنظمة في جميع أرجاء العالم على مراحل متتجة، وهذه سياسة واضحة ومعلنة، والوسائل لتحقيق هذه الاستراتيجية الامنطقية واللاعقلانية، تتمثل في اللجوء إلى استخدام العنف الأعمى، والعمليات الإرهابية، هناك أدلة عديدة ودامغة في هذا الصدد، منها محاولة اغتيال الرئيس محمد حسني مبارك في يونيو عام ١٩٩٥، ومحاولات اغتيالات عديدة جرت هنا وهناك، وتشجيع الإرهابيين وتحصيل السودان إلى قاعدة انطلاق للشناعات الإرهابية، على المستوى الإقليمي والقاري، والدولي ولا يمكن أن نتوقع من هذا النظام إقامة علاقات



■ افورفي خلال زيارته لاهرامات البحيرة

■ مصادر محادية توقعت فشل الجولة القادمة من مباحثات السلام بين الحكومة السودانية والمعارضة الجنوبية نهاية الشهر الجاري بسبب تمسك الحكومة بالاستسوار، والمعارضة بتقرير المصير.

استثمارات مشتركة للذين توفرت لديهم القدرات والخبرات لترجمة التعاون التجاري على هيئة مشاريع عملية بما يخدم مصالح البلدين، وفائدة الشعبين والعلاقات الاقتصادية بين البلدين، في أطوارها الأولى، وتحتاج إلى جهود كبيرة، ومكثفة، ومتواصلة من الطرفين الإريتري والمصري، وفي تقديرى هناك إمكانات كبيرة، ومجالات واسعة لتطوير علاقات إريتريا التجارية والاقتصادية خاصة في هذه المرحلة الانتقالية التي نخوض غمارها هنا في إريتريا على صعيد الجبهة الاقتصادية

أقدم عدد من رجال الأعمال العرب على الاستثمار في إريتريا مؤخراً، ما المزايا الاستثمارية والإمكانات التي تقدمها بلادكم لتشجيع الاستثمار العربي؟

أولاً وقبل كل شيء يوجد في إريتريا مناخ اقتصادي عام مستقر، وهو ثمرة من ثمار نهجنا لسياسات اقتصادية واقعية كما قلت سابقاً كما تم إعادة بناء الدولة للبيئة التحتية وفيما يتعلق بالاستثمار العربي فعلياً أن نؤكد أن اقتصاديات هذه المنطقة متكاملة ولا يمكن تضرعها، وإذا نظرنا إلى العالم، فسندرى قيام كتلات اقتصادية في غير قارة وعليه فإن التعامل والتعاون مع جيراننا ورجال الأعمال العرب أمر لا مفر منه، نحن في إريتريا انطلاقاً من سياساتنا الواقعية نبذل جهوداً لجلب المستثمرين العرب إلى إريتريا

وأرد هنا التنويه إلى أن المستثمرين العرب باتوا يهتمون بمجال الخدمات، والسياحة والزراعة وهناك أكثر من مشروع في هذه المجالات، ولدينا فئحة بان المشاريع الاستثمارية العربية في إريتريا ستتطور، لأن إريتريا تقدم لها وضعاً متميزاً وذلك بالمقارنة مع المستثمرين القادمين من خارج المنطقة العربية

هل لبت الاستثمارات العربية في إريتريا توافقاتكم وطموحاتكم؟

أقول دائماً، لا بد أن نكون واقعيين، وكنا كذلك طيلة الفترة الماضية وكما يقال، فإن رأس المال جبان، وإن المستثمرين لا يمكن أن يستثمروا رؤس أموالهم دون ضمانات وهنا في إريتريا توجد لدينا ضمانات سياسية، ومناخ اقتصادي مشجع للغاية، ولكن الدمار الذي أصاب البنية التحتية الإيتيرية إبان حرب التحرير، هو الذي حال دون وجود استثمار عربي ضخم علماً بأن المساهمات العربية في مجال تأهيل البنية التحتية، دفعت بدورها عجلة الاستثمار العربي في إريتريا إلى الأمام

وإذا ما قارنا ما تم في فترة وجيزة من استثمارات عربية في إريتريا، مع تجارب الدول الأخرى في مجال جلب الاستثمارات الخارجية، فيمكن القول بأن حجم الاستثمار العربي في إريتريا كان يتماشى مع توقعاتنا وتطلعاتنا وطموحاتنا ■



■ المبحر الأحمر مجل حتى إشعار آخر

المشتركة، وبما يخدم أمن وسلام واستقرار وازدهار هذه المنطقة وشعوبها، هذه ثوابت سياستنا التي لا تتراجع مع التغيرات المحلية والقارية والدولية

فإريتريا هذه الدولة الصغيرة والحيثية أصبحت تلعب دوراً سياسياً على الصعيدين الإقليمي والدولي يفوق حجمها، ويعرى ذلك إلى نهج البلاد لسياسات خارجية حكيم

اجريتم مباحثات في القاهرة مؤخراً شملت زيارة مواقع صناعية، فهل انعكس ذلك على تعاون الاقتصادى بين البلدين؟

إذا نظرنا إلى التطور الاقتصادي في مصر، وقارنا ذلك بما يحدث من تطورات اقتصادية في المنطقة، نستطيع القول بأن القطاع الاقتصادي الخاص في مصر حقق نجاحاً كبيراً

وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر وإريتريا كان من ضمن أهدافنا الأساسية، وتشجيع المستثمرين المصريين للقدوم إلى إريتريا واستثمار رؤس أموالهم في أكثر من مجال وحقل

وإذا تاملنا المنتجات الصناعية المصرية فنلاحظ أنها جيدة وتتنوع بالجودة، وأسعارها معقولة يمكن أن يستفيد منها الشعب الإيتري واقتصاده أيضاً بصورة عامة، ومن هنا تأتي أهمية إرساء دعائم التعاون التجاري بين البلدين، وصولاً إلى تحقيق

عمر استقلالنا بدانا من الصفر، وإن حصيلته ماتم إنجازه في الميدان الاقتصادي لا يستهان به على الإطلاق

علماً بأن الإنجازات الاقتصادية الكبيرة تمت دون مساعدات خارجية، وبالاكتفاء أساساً على موارد الثروة المحلية، وعلى الإمكانات البشرية الوطنية، ونهج سياسات اقتصادية منطقية وواقعية، وعملية، ويتراوح معدل النمو الاقتصادي في غضون السنوات الثلاث الأخيرة بين ٥ و ٦ في المئة

ورغم ذلك فإن طموحاتنا وطموحات المجتمع الإيتري تفوق ذلك وكل ما يمكن قوله إننا أرسينا أرضية اقتصادية صلبة، وبدانا في تحقيق تطور اقتصادى سريع

وفيما يخص علاقات إريتريا الخارجية أقول بادئ ذي بدء إن سياستنا الخارجية تركز بصورة أساسية على استقلالية قرارنا السياسى في رسم سياستنا الخارجية

والجيرة التي اكتسبها الشعب الإيتري من خلال تجربة سياسية - تضالية امتدت لثلاثة عقود كاملة، علاوة على العزلة التامة التي عانتها الثورة الإيتيرية وتكالب الأعداء عليها، جعلها تنهج سياسة براجماتية والتعامل مع كل الأطراف الدولية من دون قيود والعمل على بناء علاقات اقتصادية قائمة على الصلح

■ الرئيس الأميركي بيل كلينتون رفض التماسا من رئيس المنظمات اليهودية في أمريكا بإطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي جوناثان بولارد المتهم بالتجسس على أمريكا لصالح إسرائيل.

في ظل واقع نصفه احتلال ونصفه استقلال

## كلهم شاركوا في اغتيال الشريف!

الجميع يتساءل الآن: هل مقتل محيي الدين الشريف - مهندس الجناح العسكري لحماس - سيجعل الحرب الفلسطينية - الفلسطينية وشيكة؟ أم ستتهدى حماس كقوى فاعلة على الخريطة السياسية في المنطقة؟ هذه الأسئلة طرحها الوضع المتلبس المحيط بمقتل الشريف واعتراف كل الأطراف الفلسطينية التي حاورتها «الأهرام العربي» بوجود أذرع مخابرات من كل الجهات في العملية.

■ تحقيق - أمانى الطويل

حوامة - الأمين العام للجبهة الديمقراطية الفلسطينية المعارضة - حيث قال لـ «الأهرام العربي» في اتصال هاتفى معه من دمشق إنه توجد وثيقة موقعة في سبتمبر الماضى بين الأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية وبين الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وذلك برعاية ستانلى موسكو فيتش - مدير مكتب المخابرات الأمريكية في تل أبيب - مشيرًا إلى أن نص الوثيقة بين يديه، وقال إن الهدف من التنسيق الكامل بين الجهتين هو ضرب قوى المعارضة الفلسطينية، وأضاف حوامة أن لديه معلومات تشير إلى تداخل هائل في عملية قتل الشريف بين أجهزة مخابراتية دبرت حادث الاغتيال بخطوات متشابكة لطمس هوية الفاعل - وخلق مناخ يسهل لاستبكاكات فلسطينية، ورفض حوامة التسبورات التي تقول إن حماس متورطة في عملية الاغتيال، ولكنه قال إن ذلك لم يكن بعد، وأن الجبهة الديمقراطية تجرى اتصالات يومية بحماس وبالرئيس عرفات لأرب الصدع بين الطرفين، ووقف سيل الاتهامات المتبادلة، إلا أن حوامة اعترف لـ «الأهرام العربي» بأن محاولات لم تسفر عن نتيجة ملموسة حتى اللحظة الراهنة، وذلك بسبب وجود ضغوط إسرائيلية وأمريكية على السلطة الفلسطينية

نحن أمام مشهد تتبادل فيه السلطة الفلسطينية وحساس الاتهامات بشأن مقتل الشريف، الذى صورت عملية اغتياله على أنها انفجار لعبوة ناسفة وقت الإعداد لعملية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي، إلا أن الطبيب الشرعى كشف عن وجود ثلاث رصاصات في جسد الشريف، تعنى أنه قتل قبل التفجير وليس بسببه، وقد توج المشهد الدامى اعتراف غسان العداس - رئيس لجنة الطلاب التابعة لحماس في جماعة بيرزيت - بتفجيره للشريف لصالح أطراف في حماس، وهى الرواية التي كذبتها حماس وقالت إن العداس قدم اعترافه تحت التهذيب، وأضاف محمد نزال - عضو المكتب السياسى أن اغتيال الشريف تم بالتنسيق بين جهاز الأمن الوقائى الفلسطينى وجهاز الأمن الداخلى الإسرائيلى «شمكان» وعلى صعيد آخر قالت مصادر فلسطينية مستقلة ورفضت ذكر اسمها لـ «الأهرام العربي» إن خلافاً حول ٨٠٠ مليون دولار في حوزة كتابت عن الدين القسام هو السبب فى وجود اضطلات في الأوضاع داخل حماس، مشيرة إلى عدم وصف حماس قتلته الشريف بالخونة مثلاً وصفت قتلة يحيى عياش، وكشفت هذه المصادر عن أن حملة الاتهامات والتبديدات التي توجهها حماس للسلطة الفلسطينية ليست غيرة على الشريف القذور بقدر ما هى خوف على عامل عرض الله، المقيوض عليه حالياً، والذي يعد من أبرز مهندسي عمليات كتاب القسام. وأشارت المصادر في هذا الصدد إلى بشرات حماس الصادرة بعد نجات خالد مشعل، والتي تم فيها الإساءة البالغة بموضع الله ولم يذكر فيها اسم الشريف، على أن التورط في اغتيال الشريف ليس بعيداً عن المخابرات الفلسطينية في تقدير نايف

■ محيي الدين الشريف



إلتزام مزيد من الخطوات للإتجاه نحو اعتقال عناصر حماس وتفتيت البنية التحتية لكتائب القسام وغيرها من قوى المعارضة الفلسطينية، وأضاف حوامة إن اتصالات على الساحة الفلسطينية تجري حالياً لتشكيل لجنة وطنية موسعة لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية وعدد من الشخصيات الوطنية تشارك في الأطمئنان على سير التحقيقات وذلك درءاً لمخاطر تصعيد التوتر والاشتعال الفلسطيني - الفلسطيني وإذا صحت الإشارات بوجود خلافات شديدة داخل حماس، تكون الحركة قد قدمت نفسها على طبق من فضة لتنافسيتها في السلطة الفلسطينية ولأعدائها الإسرائياليين على السواء، لأن السلطة الفلسطينية لن تفوت الفرصة واستغلت مقتل الشريف في تدعيم أعمدة سلطتها باعتبارها التورية الوحيدة داخل الأرض المحتلة، حيث بدأت في القبض على المثات من عناصر حماس، بل إن الخطاب الرسمى الفلسطينى بدأ يتحدث عن سلطة قضائية واحدة، كما أشار لذلك صائب عريقات - وزير الحكم المحلى - ورفض بذلك إمكانية مشاركة حماس في التحقيقات حول مقتل الشريف، وهو المطلب الذى قال به فاروق قديمي - رئيس الدائرة الخارجية الفلسطينية - إلا أن رد الطيب عبد الرحيم الأمين العام للرئاسة الفلسطينية كان حاسماً، عندما قال إنه لا وجود لشريفين داخل الأراضي المحتلة في هذا السياق، وأيضاً محمد صبيح - صندوف فلسطين في السجاء العربية - لـ «الأهرام العربي» أن التأكيد على شرعية واحدة وسلاح واحد فى الأراضي الفلسطينية أمر بالغ الأهمية في ظل واقع هو نصف احتلال ونصف استقلال، إضافة إلى حساسية استفادة إسرائيل من الوضع برمته، وإلّا صبيح من مخاوف حوامة، بانفجار الوضع الفلسطينى وقال إن هناك تحريماً لدم الفلسطينى بموجب قرارات المجالس الوطنية المتعاقبة، وأيضاً الموائم بين المنظمات الفلسطينية، وأضاف صبيح إنه لا بد أن يحترم الجميع الموقف الفلسطينى الموحد، ونفى محمد صبيح عن السلطة الفلسطينية تصفية حماس، وقال إن هناك إجماعاً فلسطينياً على احترام المنظمات المختلفة، وعلى الرغم من تكديسات صبيح إلا أن أهداف السلطة الفلسطينية تتلخص فى إحراق ورقة حماس كنكاس قوى، وحتى لا تزايد إسرائيل على عرفات بها - ورغم ذلك لا تسيء التسيؤ الفلسطينية - الفلسطينية، بعيداً، ولكنها ستكون بعد أن تحقق السلطة أغراضها في ضرب هياكل حماس، في وقت تتشغل فيه الأخيرة بترتيب بيتها من الداخل وتحسين صورتها أمام الرأى العام - وهو ما يؤكد سعيد كمال - مساعد الأمين العام للجامعة العربية - حيث يقول إن الرئيس الفلسطينى هو القادر على راب الصدع الفلسطينى وإيجاد تسوية قبل حدوث الانفجار ■

نائب الرئيس الإيراني لـ «الأهرام العربي»:

## قضية رئيس بلدية طهران مجرد خطأ من قاض

القضية الساخنة التي يدور حولها العديد من التساؤلات تتعلق باعتقال رئيس بلدية طهران «غلام حسين كرياستيشي»، ثم الإفراج عنه أخيراً، وبداية أسأل وأنا أعلم أنك أحد اصداقائه المقربين: هل هذه القضية تشكل مؤشراً على بداية صراع علني سياسي في إيران بين ما يسمى بالثيار الإصلاحية الذي يقوده الرئيس سيد محمد خاتمي والثيار المحافظ؟

شعة تيارات سياسية متعددة في إيران، وذلك أصبح معروفاً، وبالتالي فإن ما حدث أخيراً من تداعيات بخصوص قضية رئيس بلدية طهران، يمثل لنا أمراً طبيعياً وعالياً وليس استثنائياً، بل ويشكل مؤشراً على حيوية وديمقراطية الحياة السياسية في إيران، ربما تفسر هذه الأحداث في موقع آخر غير إيران، بأنها حالة استثنائية، لكننا نراها نسمج مع توجهاتنا الرامية إلى تكريس حرية الرأي والتعبير والتفكير، ونحن نعتزم السلطة القضائية، لكن في الوقت ذاته أبنينا رؤيتنا فيما حدث في سياق أن لكل تيار سياسي رؤيته الخاصة حول كل ما يجري من أحداث وتطورات وتداعيات، والمسألة لا يمكن النظر إليها من زاوية حادة ترتبط بالصراع السياسي، لكنها في الأخير تعبر عن عافيتنا وحيويتنا السياسية

لكن هناك من يفسر الزج بالسبب كرياستيشي في السجن بأنه نوع من تصفية الحسابات السياسية بين الرئيس خاتمي والثيار المحافظ خاصة أن رئيس البلدية واحد من المقربين من الرئيس هل تتفق مع هذا التفسير؟

ما حدث لرئيس بلدية طهران كان نتيجة لخطأ قاض، وبالتالي لا يتعين علينا أن ناسب بهذا الخطأ كل جهاز السلطة القضائية التي أكتنا يوماً احترامنا العميق لها، ونحن نراهن يوماً على ضمير وجدان الجهاز القضائي في إيران، ولا تحمل الأمور أكثر من هذا التصور الذي طرحته للمسألة

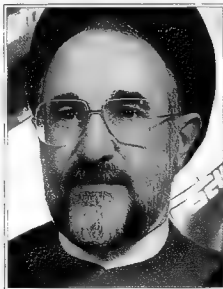
البعض نخل إلى تدخل مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله خامنئي في القضية باعتباره مؤشراً على خطورة الأمر، وبالتالي لابد من احتواء

ماذا يحدث في إيران الآن؟ هل هي مواجهة بين ثيارين... هل هناك منتصر ومهزوم.. هل تصل التوترات والخلافات إلى الصدام؟

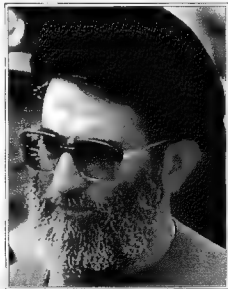
كانت هذه هي التساؤلات التي حملناها إلى نائب رئيس الجمهورية في إيران عشية الإفراج عن عمدة طهران.

وفي حوار طويل ساخن رفض نائب رئيس الجمهورية الإيراني سيد مصطفى هاشمي اعتبار ما حدث نصراً لثيار أو هزيمة لأخر، وأصر على أنه نصر لإيران كلها، وانتصار للقيم الديمقراطية وللقانون ولنظم المجتمع المدني، وامتد حوارنا طويلاً عن إيران وما يحدث فيها، وعن علاقاتها مع دول الخليج، وكان هذا الحوار معه في زيارة قصيرة له إلى الدوحة عاصمة قطر.

■ حوار - العرب الطيب الطاهر



■ محمد خاتمي

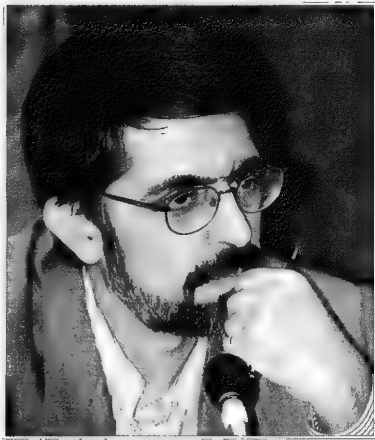


■ علي خامنئي

لا يوجد منتصر أو مهزوم في التعددية الإيرانية

■ رئيس الوزراء التركي مسعود تاشميسون مستشار الألمان هيلموت كول بأنه سبب عدم موافقة الاتحاد الأوروبي على انضمام تركيا رغم وعده قبل قمة كسمبورج بضم تركيا.

## مشآت إيران النووية السلمية تخضع للتفتيش الدولي



■ هاشم حسيني  
كرومستشيتشي

أستطيع أن أؤكد أن علاقاتنا مع دول الخليج جيدة، في ضوء العديد من القواسم المشتركة كالدين والجوار والتاريخ، ونحن نرى أن هذه العلاقات يجب أن تتطور إلى أفضل شكل ممكن، صحيح هناك قدر من الاختلافات الحزنية، لكنها أمور عالية بين الشعوب والدول ولا ينبغي أن تتركها تؤثر سلباً على علاقاتنا التاريخية، وبالنسبة للوزارة المرتبطة للرئيس خاتمي للمنطقة فإنه من الطبيعي أن تسهم القاءات بين القادة في احتواء المشكلات القائمة والتخفيف من تداعياتها ونحن نتطلع لأن نستعيد علاقاتنا مع دول الخليج برؤسها وعافيتها كما كانت في السابق.

بهذه المناسبة هل نتوقع تطوراً قريباً في العلاقات الإيرانية - المصرية خصوصاً فيما يتعلق برفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين البلدين؟

نحن نتطلع بالفعل إلى المزيد من التحسين في علاقاتنا مع مصر باعتبار أن مصر وإيران قطبان رئيسيان في العالم الإسلامي والمنطقة، ومن جهتنا نحن نرغب في إقامة علاقات قوية وإيجابية مع كل الدول والشعوب، خاصة الإسلامية.

أجرت إيران مشاورات عسكرية بحرية ضخمة نوعاً ما في الخليج، فهل تحمل هذه المشاورات رسالة ما إلى دول المنطقة؟

هذه المشاورات التي تجري بين وقت وآخر تستهدف أساساً رفع القدرات القتالية لقواتنا، ووضعها في حالة الاستعداد للقوى لمرجعية أي طوارئ، أو عدوان خارجي، وكما أعلن القاتمون على صناعة القرار في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فإن المشاورات الأخيرة، حملت رسالة محبة لشعوب ودول المنطقة.

لكن هذه المشاورات تزامنت مع دعوة إيرانية لأول مرة إلى دول الخليج للمشاركة فيها، فمما دلائل هذه الدعوة، وهل تخطط إيران لإجراء مشاورات مشتركة مع دول المنطقة؟

نحن بالتأكيد نتطلع إلى أن نتحد جميعاً في المنطقة، لكن نحتاج أعداء، كما نذكر فإن المشاورات الأخيرة جاءت رسالة محبة وتعاون لدول المنطقة، ونحن نأمل في التوصل إلى اتفاقيات دفاعية مشتركة مع أقطار الخليج، بيد أن ذلك يتطلب تجاوزاً منها طرحت إيران من قبل فكرة عقد اتفاقيات عدم اعتماد مع دول الخليج، فهل ما زالت هذه الفكرة قائمة لدى القيادة الإيرانية الجديدة؟

إن قلوبنا تنطوي على هذه الفكرة مع كل دول العالم، خاصة مع دول الخليج، ونحن نتطلع ونحيد أن تتبلور هذه الفكرة على أرض الواقع وتتخذ شكل اتفاقيات يتم التوقيع عليها رسمياً ■

### هذه المعركة إن صح التعبير؟

كما ذكرت من قبل، لم تتجاوز هذه المسألة حجمها الحقيقي لدينا، وهي طبيعية تماماً في مجتمع حاول بتعددية في التيارات السياسية، وبالتالي لم تنتظر إلى إطلاق سراح كرومستشيتشي، باعتباره انتصاراً لتيار على آخر، لقد كان الأمر تعبيراً عن أنظر أن السيد خاتمي رئيس الجمهورية سيتعامل مع هذه النتيجة على أساس أنها انتصار له، وإنما هو في الأخير انتصار لإيران وقيم الديمقراطية والمجتمع المدني والقانون، وهي المحاور الأساسية لتوجهات الرئيس، وفي رأيي أن النتيجة يمكن اختزالها في «لا ربيع ولا خاسر في القضية»

من الواضح أن هناك توجهاً إيجابياً لدى القيادة الإيرانية الجديدة للانفتاح على منطقة الخليج، ومنحصرها الأولوية في تحسين العلاقات، بيد أن مشكلة الجزر الإيرانية تمثل عائقاً على هذا الصعيد، فهل هذه المشكلة في طريقها للحل في ضوء الزيارة المرتقبة للرئيس خاتمي «لأبوظبي» و«السعودية»؟

### الصراع قبل أن يتفجر؟

بالتأكيد كان هناك دور بارز وواضح لقائد الثورة الإسلامية آية الله خامنئي لحل هذه المشكلة واحتوائها ويمبادرة شخصية إيرانية منا للخدمات العديدة التي قدمها رئيس بلدية طهران للبلاد والتي أدت إلى أنه بات يحظى بشعبية وجماعية واسعة، وأود أن أشير إلى أن سماعة القائد أعرب في أول اجتماع دعا إليه رؤساء السلطات الثلاث عن اعترافه لعملية إلقاء القبض على «كرومستشيتشي»، لكنه لم يشأ أن يقرص إطلاق سراحه فرضاً، وأراد للامور أن تسير طبيعياً، وفي إطار القانون - وهو ما تحقق بالفعل

لكن هل يمكن القول إن قرار القائد بإطلاق سراح رئيس بلدية طهران جاء بفعل ضغوط الشارع الإيراني التي تمثلت في المظاهرات التي شارك فيها الطلاب بكثافة؟ لقد أراد قائد الثورة تصحيح خطأ القاضي الذي أصدر أوامره باعتقال رئيس بلدية طهران، وبالتأكيد فإن الرأي العام الإيراني يحظى باحترام القائد، الذي أبدى احترامه للسيد كرومستشيتشي

إن هل تقول إن الاتجاه الإصلاحية الذي يقوده الرئيس خاتمي هو الذي انتصر في



**يرفضون المتاجرة بدماء ذويهم:**

## أسر ضحايا «لوكرى» يتهمون أمريكا بعرقلة العدالة

**مشروعان «اسكتلدى وايس» فى انتظار رضا الغرب!**

**إبراهيم الغويل: خطة رباعية لمحاكمة المشتبه فيهما**



**جيم سواير: قرار محكمة العدل مدخل لحل الأزمة**

**بول بلالك: مواقف طرابلس إيجابية**

ويرفض سواير للتجارة بدماء الضحايا نافيًا ما تردده وسائل الإعلام الأمريكية عن وجود صفقة بين الجماهيرية وأسر الضحايا وقال «نحن لم نتحرك طيلة السنوات الست الماضية من أجل الحصول على تعويضات لكننا نريد الحقيقة حتى نرتاح ضمائرنا». ويضيف سواير «لأسف من يشيع هذه الأنباء يريد

حصار ليبيا، وتحصيل شعبيها المزيد من المعاناة الاقتصادية، ويشير إلى أن واشنطن لا تريد أكثر من استمرار الحصار على ليبيا مدلا على ذلك بأن قرار محكمة العدل الدولية كان يمكن اعتباره مدخلا مهما للوصول إلى حل وسط لإجراء المحاكمة فى بلد محايد تختاره المحكمة الدولية

شهدت القاهرة خلال الأسبوع الماضى تحركات مهمة فى إطار

الجهود الدبلوماسية العربية لإيجاد حل سلمى للأزمة الليبية الغربية الناشئة عند سقوط طائرة بان أمريكان فوق مدينة لوكرى الاسكتلندية فى عام ١٩٨٨، وتمثلت هذه التحركات فى الزيارات التى قام بها لمصر كل من جيم سواير - ممثل أسر ضحايا الطائرة الأمريكية - ، وبول بلاك - خبير القانون الاسكتلدى - الذى أعد مشروعا لمحاكمة المشتبه فيهما، إضافة إلى إبراهيم الغويل رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين الليبيين -

تحقيق: خالد صلاح

«الاعراف العربى» واهتت الزيارات الثلاث وهاورت الشخصيات الثلاث عن مسمى زيارتهم، وآخر التطورات فى هذه القضية التى تسببت فى فرض الحصار الاقتصادى المضروب على ليبيا والذى دخل عامه السادس.

جيم سواير، طبيب بريطانى، فقد ابنه «فلورا» فى حادث سقوط الطائرة الأمريكية فى عام ١٩٨٨، ومنذ هذا التاريخ قاد سواير حركة أسر الضحايا للبحث عن الجناة وتقديمهم للعدالة، ومن هنا جاءت زيارته للقاهرة ولقاؤه والدكتور عصمت عبد المجيد - الأمين العام للجامعة العربية - الذى يقول عنه إنه دبلوماسى عربى يحظى بمكانة دولية، ويضيف ناقشت مع عبد المجيد المشروع الذى أعده البروفيسور بول بلاك لمحاكمة المشتبه فيهما طبقا للقانون الاسكتلدى مؤكدا أن ما يهدف إليه هو تحقيق العدالة حيث لا يمكن الجزم حتى الآن أن المتهمين الليبيين عبد الباسط المقرحي والأمين فهدية هما من أسقطا الطائرة لذلك يجب إجراء المحاكمة حتى تتحقق العدالة

ورغم أن سواير مواطن بريطانى فهو يرى أن الموقف «الأمريكى - البريطانى» محير فى البداية اتهمها إيران، ثم تراجعا واتهما ليبيا، وعادا للتأكيد بأن فرض العقوبات الاقتصادية سيحسم المشكلة لكن بعد ست سنوات لم تحل القضية بل تعقدت كما يقول سواير وأصبحت النتيجة المومسة الوحيدة للتحرك الغربى



## نحن والمشكلة الإسرائيلية

الاتفاق «التاريخي» الذي وقع مؤخراً لتسوية المشكلة الإسرائيلية يطرح مجدداً وبشدة قضية المصادقية الأمريكية في التعامل مع المشاكل الدولية والإقليمية، حيث إنه من المعروف أن هذا الاتفاق تم التوصل إليه بعد تدخل واضح وضغط أوضح من الإدارة الأمريكية ومن الرئيس كلينتون شخصياً، وهو ما يؤكد أن الولايات المتحدة الأمريكية تستطيع - حين تريد - أن تفرض إرادتها ورغبتها - تحقيق الأهداف التي تسعى إليها، حين تريد أن تصل إلى حل لآلة مشكلة دولية أو إقليمية، وهنا يفرض نفسه التساؤل حول موقف الإدارة الأمريكية من قضية الصراع العربي الإسرائيلي وماذا لا تتخذ موقفاً مشابهاً لما اتخذته حيال المشكلة الإسرائيلية، حيث وصل الأمر بالساسة الأمريكيين ممثلين الذي يراس المفاوضات بين أطراف الصراع، إلى إغلاق القاعة التي تجري فيها المفاوضات على المتفاوضين وإزادتهم باتهام أن يفاوضوا، إلا بعد أن يتوصلوا إلى اتفاق وهو ماتم بالفعل ومع اعترافنا بالفوارق الكبيرة من المشتكين والأهمية النسبية للجالية الإسرائيلية المضمضة والمتشعبة في الولايات المتحدة الأمريكية والتي يزيد عدد أعضائها على أربعين مليون مواطن، ومع اعترافنا أيضاً بضعف اللوبي العربي وقلة اللوبي الصهيوني، إلا أن هذا لا يجب أن يحجب الاتيماز الكامل للموقف الإسرائيلي، خاصة إذا كان هذا الاتيماز يتعارض ويوضح مع قيم الحق والعدالة وحق الشعوب، في تقرير الصير، فضلاً عن أن هذا الاتيماز يتعارض أيضاً ويوضح مع المصالح الأمريكية والأوروبية في المنطقة وهي مصالح ترست وتوطد عبر سنين طويلة، بحيث يفترض أنها أصبحت من ثوابت السياسات الأمريكية والأوروبية.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن، إلى متى تستمر الإدارة الأمريكية في سياسة التكيل بمكيالين مختلفين وإلى متى تستمر في تجاهل خطورة الموقف الذي يواجه على الانفجار، الذي سبق وحذرت من وقوعه مصر ومعها كل القوى المحبة فعلاً للسلام والدعابة إليه، وحتى تتخذ الإدارة الأمريكية قراراً حاسماً، تستطيع من خلاله التوصل إلى حل تاريخي لقضية الصراع العربي الإسرائيلي.

د. مصطفى حجاج



■ القاضي

وبعد انتقال التهمين إلى القاهرة يجري الأمر للجامعة العربية واللجنة السياسية الاتصالات اللازمة مع أمريكا وبريطانيا للاتفاق على بلد محايد لمحاكمة التهمين فيه وحصول الجامعة على موافقة هذا البلد بشرط توافر عدة ضمانات أهمها أمن وسلامة المتهمين، وأن تكون هذه المحاكمة آخر حلقات التقاضي، على أن يعود المشتبه فيهما إلى ليبيا إذا وجدت المحكمة أنه لا وجه لإقامة الدعوى أما المرحلة الثانية فتشمل اتخاذ إجراءات انتقال المشتبه فيهما إلى البلد الذي ستجري فيه المحاكمة بعد التوقيع على بروتوكول شامل يكتال الضمانات اللازمة للمخاطف على حقوق وحياة المشتبه فيهما، على أن يعود المتهمان إلى ليبيا إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق شامل حول المحاكمة في بلد محايد وضمانات المحاكمة.

ورغم أن الاقتراح الليبي يوفر محاكمة عادلة للمشتبه فيهما، الأمر الذي سيؤدي إلى إنهاء هذه القضية العالقة منذ عشر سنوات فإن مراجع ليبية تتشكك في إمكانية قبول الولايات المتحدة وبريطانيا للمشروع الليبي الجديد. وتعتقد المرجح أن الهدف الأساسي من اتهام ليبيا بإسقاط طائرة «بان أمريكان» فوق مدينة لوكيربي الاسكتلندية هو حصار ليبيا وليس إجراء محاكمة عادلة لإمالة الثام عن التهمين الحقيقيين مشيرة إلى أن الولايات المتحدة تعتمد عرقلة أية مقترحات لإجراء مثل هذه المحاكمة. ويبيّن أن التحرك الدبلوماسي على الأصعدة العربية والإفريقية ودول عدم الانحياز والمؤتمر الإسلامي سيكون حلقة مهمة ومؤثرة داخل الأمم المتحدة لوضع حد للحصار الاقتصادي الدولي المضروب على ليبيا منذ ثمانين سنوات بمبررات وهمية، واشتباة غير حقيقي، واستبعاد دلائل وقرائن من شأنها توجيه دفة الاتهام إلى جهات أخرى حرصت الخبايا الأمريكية على استبعادها من دائرة الاتهام وتسليطه على ليبيا.

تعطيل الوصول إلى العدالة،

ويؤكد سواير إيمانه بمقولة رئيس جنوب إفريقيا نلسون مانديلا «لا يمكن لدولة أن تكون هي الخصم والحكم في الوقت نفسه» مشيراً إلى أن مشروع البروفيسور بلاك هو الحل الأمثل للأزمة التي طالت القانون الدولي - إلى التحركات الإيجابية التي قامت بها ليبيا منذ بداية الأزمة حيث تقدمت بطروحات عديدة ومهمة لحل الأزمة داعياً إلى قبول مشروعه لمحاكمة المشتبه فيهما أمام القضاء الاسكتلندي ويقول إنه رغم عدم الترحيب البريطاني باقتراحه فإنه يوفر الصيغة الملائمة حتى يهرس كل طرف من الأطراف وجهة نظره وإدلتة في محاكمة محايدة ويرى بلاك أن مشروعه يحقق هدفين الأول كشف الجناة الحقيقيين وإظهار العدل، والثاني رفع الحصار الاقتصادي عن الشعب الليبي الذي لا يبدو مبرراً في حالة مثل التهمين أمام القضاء.

ورغم عدم الترحيب «الأمريكي - البريطاني» بمشروع بلاك فإنه يرى في حركة أسر الضحايا عاملاً مهماً للضغط على الحكومات الغربية لقبول بالحل الوسط الذي يطرحه. وفي الوقت الذي تتحرك فيه أسر الضحايا من أجل إجراء محاكمة عادلة لإظهار الحقيقة، وفي الوقت الذي يطرح فيه بلاك مشروعه للمحاكمة أمام قضاء محايد أعدت ترتيبات جديدة لضمان محاكمة عادلة للمتهمين تتسم بمرانة زائدة وينص الاقتراح الليبي الذي أعده إبراهيم الغويل - رئيس هيئة الدفاع عن التهمين الليبيين - لتقديمه إلى اللجنة السياسية المكلفة من الجامعة العربية بحل الأزمة إلى حل القضية عبر عدة مراحل.

الأولى: تشمل تسليم المشتبه فيهما إلى مصر باعتبارها مقر جامعة الدول العربية، على أن يوضع المتهمان تحت تصرف اللجنة السياسية.



في زحمة الكلام  
عن الصحافة الصفراء

في مصر، صدر قرار عجيب  
وغريب أثار دهشة الجميع  
ووضع عددا لا بأس به من  
علامات الاستهتام. هذا  
القرار الذي يقضى بمنع طبع  
الجراند والمجلات في مطابع  
المنطقة الحرة. كانت هذه  
المطابع تطبع ما بين ١٠٧ إلى  
١٣٠ صحيفة، منها ٤٠  
صحيفة تصدر باللغتين  
الإنجليزية والفرنسية، هذه  
الصحف بلا ألوان سياسية،  
تتكم في الموسيقى والأزياء  
والرياضة والأنوية، وبعضها  
إعلانية مخصصة للسياحة  
والجولف والذهب، غير أن قرار  
رئيس هيئة الاستثمار وضعها  
في سلة الصحافة الصفراء،  
فقرر إغلاقها ليضع بعض  
النقاط السوداء على توب  
الاستثمار في مصر، ويشرد  
الآلاف من العاملين في إصدار  
هذه المجلات، وحتى تعرف  
أكثر على هذه الكارثة كان هذا  
التحقيق

هيئة الاستثمار أوقفت طباعة ١٠٧ مطبوعة

■ تحقيق - حنان حجاج

إغلاق صحافة الترفيه

■ ١١ صحيفة كانت تصدر في مصر بترخيص قيرصية نقلت طباعتها إلى قبرص خلال الأسبوعين الماضيين، إحداهما غيرت اسمها بعد أن أدرجت على قائمة الصحف الممنوعة من دخول مصر.

وهي الصفة المشتركة لكل المجلات الأجنبية، فهي تبدأ عادة بوجود ملعن ينتج عنه إصدار مجلة هذه المجلة صدرت منذ عامين، فصدرت حتى الآن ٩ أعداد فقط، وثمنها يناسب مصروف قرائنها ٢ جنيهات فقط، والمفاجأة أنه لا يوجد بها فريق عمل خاص، فهي تعتمد على ما يرسله لها قراؤها المراهقون من مواد مكتوبة باللغة الإنجليزية، ليتولى فريق آخر اختيار وإعداد المادة وموضوعاتها بالطبع تركز على اهتمامات المراهقين، الموسيقى الأوروبية، رحلات السياحة الشمسية، المودة لقاءات مع نجوم المراهقين

أما مجلة Choise أو «الاحتيار» فهي تعد أول مجلة متخصصة في الأطعمة والمشروبات، كما يقول صاحبها «مستر هاف سليم»، الذي عمل في مجال الأغذية في أمريكا وسويسرا، ثم عاد لمصر قبل عامين ليصدر هذه المجلة

وكالعادة أسس أول وكالة للتسويق والنشر، ثم حصل على تصريح إصدار مجلة من نيويورك، وهو يقول إنه يستعين بفريق عمل من مسؤولي الأغذية في الفنادق، وكذلك المطابع لتقديم مواد المجلة هناك أيضا الاهتمام بالذهب والمجوهرات

والعالية، وهو ما تقدمه مجلة ASZ، وهي من مجلات الكاتالوج الشيك، ورغم أن سعرها لا يزيد على ٥ جنيهات، فإن أقل خاتم معروض فيها لا يقل عن ٥ آلاف جنيه، وهي تصدر بالكامل على شكل إعلانات من منتجات البازيل والساباجات والمجوهرات، بلا أية مادة تحريرية، فهي ببساطة تصدر بوضوح عن أنها خرجت من وكالة إعلانات ليس إلا

ومن الذهب إلى ملايين الليخوت واندية الصوف، ومراكز التخسيس والإيروكس، وهي اهتمامات مجلة إنجليزية أخرى هي Sports and Fitness «رياضة وإيافة»، وكالعادة تختلط المادة التحريرية بالإعلان، فهي مثلا تقدم الرياضة مصحوبة بإعلانات عن شركات الأدوات الرياضية

العريب فعلا أن شركات الأدوية دخلت هذا المجال، فهي توفر الإعلانات الكافية لإصدار مجلات تغطي مجال الطب والدواء، ومنها مثلا Farmedica التي تهتم بشكل خاص، بكل جديد في عالم الأدوية، وإن كانت توزع مجاناً أما أحدث المجلات فهي مجلة (Musical Vision)، وهي متخصصة في الموسيقى الغربية الشعبية Rock

Pop إلخ وتوجه للشباب عشاق هذه الموسيقى وتتوارى معها مجلات تصدر لتغطي برامج الدش والاستايلات

وكل هذه المجلات كما هو واضح متخصصة، وتوجه اهتماماتها لقرائنها المراهقين ذوي الميول

٤٠ مجلة وجريدة منها ١٤ باللغة العربية، و ٢٤ بالإنجليزية، ولانتان بالفرنسية، وكلها تصدر بتصاريح خاصة، تشكل خريطة الصحافة المكتوبة بلغات أجنبية في مصر، التي تعتبر أول صحافة عرفتها مصر، وكان لها سنوات ثاقق وازدهار، أعقبتها سنوات تقلص وانكماش، إلى أن عادت للساحة بقوة الألوان والصور والاختصاصات. ثم أخيراً حدثت حولها عاصفة القرار ١٧٥. وبالطبع فإن هذه الصحافة مختلفة، ولصاحبها وكتابها وقرائنها طريقة خاصة للاختلاف عن مثيلاتها المصرية أو العربية

والخريطة المختلفة لهذه الصحافة تقول إن «إيجيبت توداي» Egypt Today، هي أقدم مجلة في الصحافة الأجنبية، فهي تصدر منذ عام ١٩٧٩ عن شركة I.B.A الأمريكية، ويرأس تحريرها الكاتب د. مرسى سعد الدين، ويؤكد أصحابها أن مطبعتهم تسبق الصحافة المصرية، سواء في طباعتها الفاخرة، وحتى في نوعية المادة المنشورة بها

ومحتوى المجلة لا يختلف عن أية مجلة أخرى متنوعة، فهي تحوى أروبا للفنون، والسياحة، وقد تقرب أحيانا من بعض القضايا المطروحة، لكن البعيدة عن السياسة مثل قضية التمرير التي أثارها في عددها الأخير، حتى لا تتعرض لمشاكل مع الرقابة

وقراء المجلة الذين يزيدون على ١٥ ألفا من الأجانب للقيمين في مصر، أو المصريين القارئ بالإنجليزية، وهي شهرية، ثمن نسختها ٩ جنيهات ومن عبادة «إيجيبت توداي» خرجت عشرات

المجلات لتنافسها في جمال الشكل والتصوير والموضوعات السياحية منها مثلا مجلة (Insight)، وتعني بالعربية «إنفاذ البصيرة»، وقد صدرت قبل ٦ أشهر، وتقول ناشرتها «ناهد يواقيم» إنها أرادت أن تعبر عن نفسها بلغتها الأولى، وهي الإنجليزية، فقامت بإصدار المجلة، في البداية أنشأت وكالة للإعلان، وعندما نجحت في توفير التمويل الكافي لإصدار المجلة أصدرتها

أما عن موضوعات المجلة فتقول ناهد. كان هدفي أن أقدم مصر للأجانب، وأقدم لهم ما تتمتع به من مقومات سياحية وإنسانية، وأن أصحب الصورة التقليدية عن مصر للذين يأتون للسياحة أو للإقامة، وأحيانا أقدم الناس العائدين وتقاسيل حياتهم بطريقة جذابة، وكل هذا في إطار محترم لا يقرب من الدين أو الجنس أو السياسة

اسمها Teen Stuff، وواضح من اسمها أنها مجلة «المراهقين»، فهي منهم واليههم، كما يقول شعارها، وهي تصدر عن وكالة للنشر والإعلان،





■ حظرت السلطات الأردنية توزيع ٥٦ كتابا إسرائيليا لاحتوائها على عبارات تحقّر من شأن الرسل والأنبياء.

## ■ تقرير - على السيد على

غانر القاهرة مؤخرًا المستشار الإعلامي بسفارة إسرائيل ليهوونين دور بعد أن أشعل نار السخط في الأوساط الصحفية المصرية نتيجة لتصرفاته وتجاوزاته للقواعد الدبلوماسية ومنذ بداية «الرحل» بن دور عمله في القاهرة - والذي استمر قرابة عام ووضعه شهوور باب على إرسال رسائل إلى رؤساء تحرير الصحف المصرية رداً وتعليقا على ما تنشره الصحف أو يكتبه كتابها. ولم يكتف بن دور بهذا الخرق للقواعد الدبلوماسية والتي تقضي بأن تخطب لية سفارة وزارة الخارجية وليس الهيئات أو المؤسسات مباشرة ولكنه أصر على تجاوزه وتميزت خطابه بقدر من التجاوز وسوء الخطاب واللغة غير المقبولة، ولم يترك ليهوونين مؤسسة صحفية قوية أو معارضة دون أن يرسل إليه رسائله المستفزة والخارجة عن سياق الخطاب المهذب، ويحدث بنى جلته وبعد كل تعاليه كان ينهى خطابه بعبارة شهيرة مفادها أن افتقاد الحوار بين الصحفيين المصريين وإسرائيل هو سبب عدم الفهم وعدم وضوح الموقف أمام الصحفيين المصريين وهكذا، وفي رسائله الشهيرة التي ذاع صيتها تعددت اعتراضات ليهوونين جديداً يعترض على وصف بنيامين نتنياهو بالخداع والكتب، وحيناً ينهم كتابها صحفياً مرموقاً بأنه يشوه صورة إسرائيل أمام الرأي العام العربي، ويوسط كل احتجاجاته لم ينس ليهوونين صلاته ولم يخل من سوء لهجته فاذاع بياناً باسم السفارة الإسرائيلية أنهم فيه الصحافة المصرية بالترجيح الكاذب.

## اتسمت بالتجاوز وفرق الأعراف الدبلوماسية: رسائل إسرائيلية إلى الصحف المصرية!

الإعلام، للحصول على موافقة لإدخالها إلى البلاد، ولا يتم الإخراج الجمركي عنها إلا بعد الحصول على الموافقة.

والقرار لا يمنع أصحاب هذه المجلات من طباعتها، لأنهم حاصلون على تراخيص طبع أجنبية، وبالتالي سوف يقومون بطاعتها وإدخالها للبلاد رغم القرار.

لم يجد أصحاب المطابع ولا أصحاب الصحف أي معنى آخر وعقدوا على أن أكثر من اجتماع، وافقوا على بيان استقالة السيد الرئيس يظلمون فيه من أضرار هذا القرار

وفضل بعضهم بالإضافة لذلك اللجوء مباشرة إلى القضاء، وعلى رأسهم «نديم إلياس» صاحب مطبعة يسرى عليها القرار، الذي قال لنا: حتى الآن لا أجد تفسيراً لهذا القرار، ولماذا صدر؟ أنا على سبيل المثال تكلفت لإنشاء المطبعة أكثر من ١٠ ملايين دولار، وكلها قروض من البنوك المصرية، فمضاد الفعل الآن لكي أسدد هذه القروض، وأنا أخسر ما يزيد على نصف نخلى الذي يعتمد على

مستحقات البنوك، وبالتالي إفلاسها

■ الاستغناء عن عدد كبير من العمالة، أكثر من ٢٥٠ عاملاً في المطابع، وأكثر من ٥٠٠ في مراكز فصل الألوان والأنشطة المعاونة، عدا المئات الذين يعملون في هذه المطبوعات

■ التأثير وربما القضاء على الاستثمارات في المطابع القائمة بالمنطقة الحرة، وهي تزيد على ١٨ مليون دولار حتى الآن.

■ توقف مراكز فصل الألوان، واستفادة مثيلاتها في قبرص واليونان من حجم نشاطها

■ خسارة مصر لأكثر من ٢٠ مليون جنيه سنوياً هي إيرادات وطباعة وتجهيز هذه المجلات، وتقديماً هدية إلى قبرص ولبنان واليونان، حيث سيتحول النشاط إليها

لكن الأغرب في هذا القرار هو أن إجراءات استيراد هذه المجلات من المناطق الحرة بمصر مماثلة تماماً لذات إجراءات استيراد هذه المجلات من الخارج، حيث إنه يتم عرضها على إدارة الرقابة على المطبوعات الخارجية التابعة لوزارة

الخاصة، ومع ذلك فإن الخريطة تضم جريدتين تصدران بحجم التابلويد، تبرزان وسط صحافة الرهامية، باقترابهما ولو قليلاً من الواقع المصري، وهما (Cairo Time)، (Middle east Time) الأولى يصدرها هشام قاسم، وهو صاحب دار خدمات صحفية وترجمة، قرر إصدارها في مارس ٩٧ للأجانب المقيمين في مصر، ويرغم أن مانتها لا تحتوي على مشاكل سياسية، إلا أنها تعرضت لمشاكل مع الرقابة، لاقتربها من بعض الموضوعات بشكل مشير، واهتماماتها متنوعة، فهي تهتم بتغطية الأحداث الداخلية من خلال نشر تعليقات الصحف عن بعض القضايا، كما تجري لقاءات مع شخصيات مصرية معروفة ومقالات يكتبها محرروها، بالإضافة للخدمات السياحية.

أما «ميدال إيست» فهي مملوكة لجريدة «الوطن» تأييز الأمريكية، ولصاحبها «توماس كرومل» اهتمامات دينية

ومكدا فإن هذه المجلات والجراند تماماً عن أي من المشكلات التي تحدثت عبادة من المطبوعات الصادرة بترخيص غير مصري، ومن ناحية أخرى لا يصدق عليها وصف «الصحافة السفراء»، ومن ناحية ثالثة لا تخلو من فائدة، فهي على الأقل تقدم خدمات دعائية للنشاط السياحي في مصر، ومن ناحية رابعة، فهي مصدر دخل لعدد كبير من العاملين في مجال الطباعة وفصل الألوان، وهي أيضاً تضم الاستثمار، ويكفي أنها صارت تطبع في مصر، بعد أن كانت تطبع في الخارج، لهذا ولأسباب أخرى كثيرة استقبلت الأوساط قرار د إبراهيم فوزي، وهو الذي يحمل رقم ١٧٥ لسنة ١٩٩٨، ويحظر على جميع المنشورات المطابع التي تعمل بنظام المناطق الحرة في مصر طباعة الجراند والمجلات من أي نوع وبأية لغة، استقبلت الأوساط هذا القرار الخريب بمزيد من الدهشة والاستغراب إلى تزيد يوماً بعد يوم، ليس بسبب القرار وحده، وإنما أيضاً لأنه لم ينجح أحد حتى الآن في معرفة سببه، حتى نحن نشككنا في ذلك عندما سألنا رئيس هيئة الاستثمار والمناطق الحرة د إبراهيم فوزي عن السبب، رفض التعليق والتوضيح، مشيراً فقط إلى أن ذلك يأتي في إطار سياسة وزارة، ومكدا أنه لا يعمل بمفرده، وأن القرار بلاشك له أسبابه لكنه لن يعلنها.

وعلى غرض أسباب القرار، على قدر وضوح نتاجه السريعة المباشرة، فقد أدى القرار ببساطة إلى منع المطابع من العمل والصحف من الصدور، وأرجو أن تقوموا بإحصاء النتائج التالية

توقف مطابع المنطقة الحرة عن العمل، حيث إن طباعة المجلات تمثل من ٥٠ - ٧٠٪ من إنتاجها

■ عدم قدرة المطابع بذلك على تمديد

■ يتزدد همسا داخل الأوساط الفلسطينية أن واشنطن ليست لديها أية مبادرة جديدة للعسار الفلسطيني، وأن ما يقال ليس أكثر من تصريحات إعلامية لاستهلاك الوقت.

التعنت، وهل يتوقع منها أن تشهد بموقف نيتنياهو العادي للسلم، أو تنشر على مواقفه التي قالت العملية السلمية إلى التفكك للظلم التي تراوح فيه منذ أن جاء نيتنياهو إلى الحكم

رئيس تحرير صحيفة الوفد جمال بدوي يجهر القضية من وجهة نظره قانونيا فيقول: لا يجوز ولا يمكن أن تقترب السفارة الإسرائيلية من الصحف المصرية، لأن هذا مخالف للاعتراف الدبلوماسي وإذا كان السفارة توضيح أو رأي ما فيمكن لها أن تخاطب الخارجية المصرية وتبثلي الخارجية وإدارتها مخاطبتنا ويضيق جمال بدوي لقد أغلقت الباب في وجه الاستثمار الإعلامي السفارة الإسرائيلية وأعلنت إنني أن تجاوب مع محاولاتهم المتتوية لإقامة حوار مع الصحفيين، لأن الأمر لا يحتمل المجاملة لأنا بصدد قضية شعب وحقوق مقصبة.

محمود الهامى - رئيس تحرير ريز اليوسف - التي حطت أكثر من غيرها برسائل السفارة - يؤكد أن ما تحاول أن تصوره السفارة الإسرائيلية على أنه موقف عدائى من إسرائيل غير صحيح تماما، ولما هو موقف وطني وقومى للصحافة المصرية تجاه القضية الفلسطينية، ونجاه الصراع العربى - الإسرائيلى، والصحافة المصرية لا توجه سببا للسفارة الإسرائيلية ولا لإسرائيل، ولكنها توجه انتقادا حقيقيا لموقف إسرائيل القمط والتعنت وفهسا التقيد بالاتفاقيات والالتزامات التي التزمت بها، وهل يصور أحد أن تسير عملية السلام بخطوات مصسوسة ومعلوسة ثم تتدخّل الصحافة المصرية إسرائيل؟ ■



■ محمود الهامى



■ جمال بدوي



■ جلال عيسى



■ مكرم محمد أحمد

لفتح حوار معها. وأكد نقيب الصحفيين المصريين أن التقابل لم تلق حتى الآن شكوى مكتوبة من الكتاب أو رؤساء التحرير، وأشار النقيب إلى أنه تلقى رسالة مماثلة من السفارة بصفته رئيسا لمجلس إدارة الهلال في واقعة صحفية تناولتها إحدى إصدارات الدار، ويقول مكرم محمد أحمد: «أنا كفيل بالرد والتعليق عندما تصلني أية رسالة أخرى من السفارة الإسرائيلية».

أما جلال عيسى - رئيس تحرير مجلة آخر ساعة، والأمين العام السابق للمجلس الأعلى للصحافة - فيقول إن هذا الاستفزاز الإسرائيلى وهذه الرسائل إن تاتل من موقف الصحافة المصرية في تناولها للموقف الإسرائيلى والتعنت الذى وصل بالسلام إلى طريق مسدود، ويتساءل جلال عيسى هل تنتظر السفارة الإسرائيلية من الصحافة المصرية أن تهال خوف بلادها

وطبعا لوثائق الخارجية المصرية فإن الاحتجاجات الاستفزازية الإسرائيلية لم تتوقف منذ بدء التبادل الدبلوماسى عام ١٩٨٠ وإن كانت فترات حكم الليكود هي أكثر الفترات التي تشهد احتجاجات، وخلال فترتي حكم شامير وليفيتاناهو زادت الاحتجاجات الإسرائيلية على ٢٥٠٠ احتجاج وهي احتجاجات تشمل الصحافة والكتابة والهيئات الاجتماعية والثقافية وحتى الطلبة

نقيب الصحفيين المصريين مكرم محمد أحمد يقول تعليقاً على الاستفزاز الإسرائيلى الذى تمارسه السفارة على الكتاب والصحفيين بأن النقابة سوف تبادر باتخاذ الإجراء المناسب لرد على السفارة الإسرائيلية إذا ما تقدم رؤساء تحرير الصحف بشكوى رسمية للنقابة يطلبون التضامن معهم ضد المحاولات التي تبذلها السفارة للضغط على الصحف

يتجاوز بدلا من أن يدفع الجميع الثمن؟ فأنما احتمل الآن مصاريف شحن وسفر ومزيد من الوقت الضائع في جمع المادة الصحفية من مصر، حيث مقر الجريدة، ثم السفر لطابعات، ثم العودة ثانية، فالأمر غريب خاصة أن العديد من المطبوعات صدرت أساسا عقب قانون الاستثمار إذا اتاح لنا الطابعة في مصر، ويشكل لا يقل عن خارجها ويشير هشام سليم قضية أخرى عندما يحكى عن وكالات الأنباء التي تريد أن تستغل الأزمة فيقول: فور صدور القرار اتصلت بنا، وبعضها وكالات معينة من دول معينة، تريد استغلال القرار واعتراضنا عليه لانطلاق المزيد من الأشياء التي تشوه صورة هذه البلاد، لماذا نعطيه الفرصة لذلك؟ ■

إن بعضنا يفكر في الإغلاق إذا زادت التكلفة عن الأرباح، أو حتى في الفسدة على الاستثمار، أنا مثلا كنت أكره في إصدار مصرى إفريقية من مجلتي لكن بعد الذى حدث الغيت الموضوع كله ■

المنطقة الحرة، وإن يتغير الأمر، فسوف تطع في الخارج، وتعود لتعرض لذات الإجراءات أمام الرقابة، ليمسح لها بالتداول داخل مصر. إن يخطف شيء إلا أن أكثر من ١٠٠٠ أسرة مصرية سوف يتم تشريدتها بالتأثير على رزقها المباشر من العمل في الطابعة

ناهيك عن التأثيرات السببية للقرار على الاستثمار في المنطقة، لقد لحست بنفسى هلع الجانب من الناشطين الذين كانوا يطعمون لدينا، سورا للتوزيع في السوق المحلية، أو للتصدير، وبالمناصفة القرار لم يستثن تلك المطبوعات التي تطبع في مصر، وتوزع في الخارج، ومعنى ذلك سريان القرار عليها، وهذا أمر مفرح جدا ولايزال إصدار البيانات والاستغاثات، وإرسالها لكبار السنوليين يتصاعد، وعلق ناشر مجلة «كايوتيزيم» قائلا: هذا القرار غريب، ما معنى أن تنتقل من الطابعة من داخل مصر إلى خارجها؟ لا يوجد سبب، وإذا كان هناك بعض التجاوزات وذلك لم يحدث، فلماذا لا يحاسب من

طباعه هذه الجلات أنا لا أقهر أيضا أى إصرار على إفادة الآخرين، أنا لى ٤ سنوات أطبع ما يزيد على ٣٠ مجلة. كلها كان يتم طباعتها في مصر، ونجحتنا في جذبها ليئا، بعد أن تفوقنا في استخدام أساليب التكنولوجيا، لصالح من تخرج مرة ثانية من مصر حاملة معها ٣٠ مليون جنيه سنويا لنقدمها إلى فيرس أو اليونان؟

هل هذا القرار مصرى فعلا؟ أم أحمد هلال - رئيس جمعية مستثمري المنطقة الحرة بمدينة نصر - فلا يخفى استفراجه من هذا القرار، ويتساءل: هل هذا القرار يقصد به محاربة الصحف الصفراء التي يقولون عنها؟ إذا كان كذلك ففتح لا نطعم صحفا صفراء، فكل المطبوعات مجلات وصحف متخصصة جدا، ولا تقترب من قريب أو بعيد من موضوعات الأزمان، فهي للزنا، والليكور والرياضة، وسباحة، وحتى لو كان هناك صحف صفراء، فإن هذه المطبوعات تخضع لرقابة شديدة قبل خروجها من

■ لجنة مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية في مصر، أصدرت قائمة أولى تضم ١٤ منتجاً إسرائيلياً، و ٥٥ أمريكا بالأسواق المصرية وطالبت المواطنين مقاطعتها.



# إسرائيل تحمي المعارضة العراقية

حتى في إسرائيل هناك فصل من فصائل المعارضة العراقية.. وهؤلاء المعارضون ليسوا من عرب إسرائيل.. لكنهم يهود يحملون الجنسية الإسرائيلية.. وإن كانوا من أصل عراقي وعددهم يتجاوز نصف المليون كما يزعمون. ظهر هذا الفصل الإسرائيلي بوضوح مواكبا لإعلان الكونجرس الأمريكي موافقته على رصد ميزانية جديدة لدعم المعارضة العراقية في الخارج قدرها ٢٥ مليون دولار، وتجري الآن معركة على توزيع أنصبتها وحصصها بين فصائل المعارضة العراقية في البلاد العربية وأوروبا وأمريكا وإسرائيل.

■ تقرير: نبيل شرف الدين

على حد ما بثته الشبكة الدولية - ستين فصيلا من أقصى الجنوب الشيعي إلى جبال الشمال الكردي، منهم بعثيون وقوميين وشيوعيين وإسلاميين سنة، شيعة وأكراد وانفصاليين وغيرهم، ويعضهم يتخذ من أوروبا أو الولايات المتحدة مقرا لإقامته وانشطته، والبعض الآخر استقر به المقام في عدة عواصم عربية مجاورة للعراق، كما أن هناك فصائل لا يتجاوز عدد المتتمين إليها عشرة أشخاص هم تقريبا أسرة المعارض وبعض اصداقائه

وتشتر الجمعية الإسرائيلية - العراقية صراحة إلى دور العنونات الأمريكية - التي تجاوزت مائتي مليون دولار، كما يؤكدون - في إشعال هتيل المعارك بين الفرقاء المعارضين وتشريتهم، لذلك قرر الإسرائيليون، كما أكدت ذلك مقدمة عن الجمعية المذكورة على صفحتها الإلكترونية، أن يبدؤوا مساعيهم لجمع شتات هؤلاء الفرقاء ولم شملهم في مؤتمر مصالحة وتسامح تاريخي حدودا موعد انعقاده في ١٩ يونيو القادم، ليكون في تل أبيب أو أية عاصمة أوروبية إذا أثارت بعض الفصائل تخوفا أو حساسية من الحضور لإسرائيل ويقول دافيد ساسون مؤسس هذه الجمعية، وهو إسرائيلي من أصل عراقي: إن ما يزيد على نصف مليون يهودي عراقي كانوا يعيشون هناك في الأربعينيات، وأن بعضهم كان يشغل مناصب

ولمبة الصراعات والانشقاقات بين فرقاء المعارضة العراقية ليست جديدة، فهم في حالة اشتباك مزمن - يجري بينهم تبادل جميع الاتهامات من كل نوع وعلى كل مستوى - فقد وصلت أخيرا إلى «العولمة» عبر شبكة الإنترنت التي تضم أكثر من ستين موقعا لمعارضين عراقيين من كل لون وملة، ربط بينهم - بموافقة منهم أو بدون ذلك - فهذا امر ممكن فنيا - موقع إسرائيلي لجماعة من أصل عراقي يطلقون على أنفسهم «جمعية الصداقة العراقية - الإسرائيلية»، التي ترصد جميع الفصائل المعارضة لنظام الرئيس صدام حسين، التي بلغت -



صدام حسين

رسمية مهمة، والبعض الآخر كان يعمل بالتجارة، وبعض الملن الحرفية كصياغة الذهب والمجوهرات، وكانت تربطهم بمواطنيهم العراقيين روابط طيبة، سواء كانوا من الشيعة أو السنة أو الأكراد، كما يؤكد ساسون أن عددا من اليهود شاركوا في تأسيس حزب البعث العربي في العراق، وقاموا بأدوار وصفها بالحاسمة في مولد هذا الحزب سياسيا، واستمراره ككيان لا يزل يتربع على السلطة حتى يومنا هذا، لكنه يؤكد أن عدد اليهود في العراق حاليا لا يتجاوز المائة معظمهم من العجائز الذين فضلوا انتظار الموت في الأرض التي نشأوا فيها على الذهاب إلى إسرائيل ويريب ساسون من الأهداف التي أسس لأجلها الجمعية المذكورة وبين السلام في الشرق الأوسط، فيقول إن تغيير الوضع في العراق، والإطاحة بنظام صدام حسين من السلطة من شأنه أن يهدد الأجداد، لنفع مسيرة السلام في الشرق الأوسط باعتبار أن العراق، وما يشكله من تهديد لعدد من دول الجوار، من بينها إسرائيل، يشكل طرفا أصيلا في معادلة استقرار الأوضاع في المنطقة بأسرها لذلك، والكلام لم يزل لمسائرين ويتبين أن تضاعف جميع فصائل المعارضة العراقية، هذا الهدف نصب أعينهم رغم اختلاف توجهاتهم ومشاربهم، ويتبنى الولايات المتحدة هذا الطرح بوصفه السبيل الوحيد الأكثر واقعية في توحيد الجهود وبخفيها في اتجاه واحد ضد صدام حسين

## اللجنة والاعيون

وفي الاتجاه نفسه بشير موقع آخر على شبكة الإنترنت مرتبط بالموقع الإسرائيلي فنيا إلا أنه يعبر عن الطلاب العراقيين في إحدى جامعات كاليفورنيا الذي يحذر فيه أصحابه من أية محاولة لتقسيم العراق، لأن هذا الأمر من شأنه «بلقة» الصراع في هذه المنطقة المنتهية أساسا، وربما يجرها إلى حرب عالمية، مستدئين في ذلك إلى التحذير الذي أطلقه الرئيس الروسي بوليس يلتسين إبان الأزمة الأخيرة بين العراق والأمم المتحدة، من أن تصعيد الموقف عسكريا من شأنه أن يجر جميع الأطراف إلى حرب عالمية، مما اصطر الإدارة الأمريكية - وفقا لما ورد بالتقرير - إلى تبني فكرة جديدة مؤداه «تغيير اللاعبين واستمرار اللعبة» في إشارة صريحة لإسقاط شخص صدام مع ضرورة الإبقاء على النظام بما يكفل الحفاظ على الدولة المركزية القوية القادرة على الحيلولة دون انفجار مفاطفي في الجنوب الشيعي، أو الشمال الكردي، وهو الهدف

■ مجموعة من الأكاديميين الإسرائيليين من أصول عراقية كونوا جمعية للصدقة العراقية - الإسرائيلية وأعلنوا عن عزمهم عقد مؤتمر في تل أبيب يحضره زعماء المعارضة العراقية في أوروبا وأمريكا.

الذي أقر من أجله الكونجرس ميزانية الـ ٢٥ مليون دولار، فهل تنجح المعارضة العراقية وفقا لهذا التصور - الذي يطرحه الفريق العراقي المقيم في أمريكا - فيما فشلت فيه الحروب مع إيران، ومع قوات التحالف الدولي، والقتال الداخلي، ومحاولات الاعتقال لصدام أو أفراد أسرته وحاشيته؟ والمصائر الاقتصادية والحشود العسكرية، هل ينجم هذا التصور في الإطاحة بشخص صدام والمقربين منه مع الإطاحة على النظام السياسي قويا وقادرا على السيطرة على جميع خطوط اللعبة في العراق في أن واحد؟ هذا السؤال يجيب عنه تقرير مطول يبيئه ذات المواقع الأمريكي على الشبكة

### وقائع استجواب

والتقرير عبارة عن سرد كامل لوقائع استجواب أعضاء الكونجرس الأمريكي للكتور أحمد الجبلي - رئيس المجلس التنفيذي لأبرز فصائل المعارضة العراقية، وهو المؤتمر الوطني العراقي خلال شهر مارس الماضي - ويشير التقرير إلى أن هذه الجلسة استغرقت ست ساعات تقريبا، وجه فيها أعضاء الكونجرس عشرات الأسئلة إلى الجبلي عن موقف فصائل المعارضة حيال التطورات الأخيرة عقب أزمة تفكيك المواقع الرئاسية، وعن السيناريوهات التي أعدها للإطاحة بصدام، وإحلال نظام بديل له، وطبيعة ذلك النظام وتوجهاته السياسية، وموقفه من الأقليات والقضية الكردية، والالتزام بمقوق الإنسان، وأخيرا سأله عن كيفية إنفاق مئات الملايين من الدولارات التي تلقفتها فصائل المعارضة العراقية خلال السنوات الست الأخيرة التي أعقبت احتلال الكويت، كما طلبوا منه إيضاحات حول الاتهامات المالية التي ادانته بها جهات التحقيق الأردنية التي تدور حول اختلاس عشرات الملايين من أموال بنك البشراء الذي كان يرأس مجلس إدارته، ويضمي التقرير ليسرد وقائع جلسة الكونجرس العاصفة التي واجهوا فيها الجبلي، بتقرير أعده أحد عملاء المخابرات الأمريكية (CIA) الذي اشهر إليه بلقب «بوب العربي» كنية عن اسمه فرانك اندرسون، الذي قضى أكثر من عام داخل محافظة «صلاح الدين» العراقية عام ١٩٩٥، متكررا في شخصية رجل سوداني مستعلا كونه من زنوج أمريكا ويجيد اللغة العربية بلهجة أهل السودان التي أمضى بها عدة أعوام منذ ١٩٨٥ في مهمة تدريب بعض الجواسيس الذين كانوا يستهدفون عمليات ضد العقيد القذافي حتى

## البحث عن بديل لصدام يكون سنيا وبعثيا وضابطا بشارب كثيفا!

## تأخر فصائل المعارضة وتبادل الاتهامات بالعمالة وسرقة ملايين الدولارات

## هدف المخابرات الأمريكية «تغيير اللاعين والإبقاء على اللعبة»

تمكنت من كشفه أجهزة الاستخبارات الليبية بدعم معلوماتي من أجهزة مصرية ففر بعدها إلى مقر المخابرات المركزية في لانجلي، وظل هناك حتى تم الدفع به مرة أخرى إلى الشمال العراقي مستغلين فيه حبه للمغامرة من جهة، وإتقائه للغة العربية ولثقافة العربية والإسلامية، وسبل التعامل مع العرب من جهة أخرى، فضلا عن ملامحه التي لا تثير الشبهات حوله كثيرا في حال زعمه داخل المجتمعات العربية

### زيارة سرية

ويكشف التقرير الذي أعده «بوب العربي» عن معلومات تمكن من الحصول عليها من اللواء، وفيق السامرائي الرئيس السابق لهمز الاستخبارات العسكرية العراقية، الذي فُر من العراق ليتخذ من دمشق محل إقامة ومنطلقا لأنشطة سياسية معارضة، وقد أشارت المعلومات التي أدلى بها السامرائي لمعمل وكالة المخابرات المركزية - وفقا لرواية الأخير - إلى تحديد الطريق الذي سيمسلكه موكب صدام حسين في أثناء زيارة سرية كانت مقررة للجنة بين الموصل وكركوك، وحتى التوقيت الذي ستحدث فيه هذه الزيارة تم تحديده - وأن الحلة التي أطلقت عليها «المن الثلاث» - تتلخص في إعداد كمين من رجال المقاومة في هذه المنطقة لضرب صدام وعراقه، في الوقت نفسه ستقوم

الطائرات الأمريكية بشن غارات ضد ثلاث مدن هي الموصل وكركوك في الشمال، والبصرة في الجنوب، على أمل أن تثير هذه الغارات انزعاض الجبلي، فتفرج عن جند الحرس الجمهوري بالانخراط في صفوف المعارضة، لكن هذه الحلة لم تنجح، ويتعبر أدق لم تنفذ أساسا بسبب خداع الجبلي ورجاله في المؤتمر الوطني العراقي وتخليهم عن المعيل الأمريكي في اللحظات الأخيرة، واستند التقرير إلى شهادة أحد رجال مسعود البرزاني الذي أدلى بدوره بشهادة تفصيلية أمام الكونجرس في تلك الجلسة العاصفة التي وصف فيها بوب العربي بأنه رجل «كاروبى» حقيقى كان يطمح للقيام بدور «لورانس العرب» لولا تضي الجبلي عنه في موقف كاد يؤدي إلى وقوعه في أيدي أجهزة الأمن العراقية، وما كان سيتربط على ذلك من عواقب وخيمة ألقا خطورة في رأس بوب، فضلا عن الاستغلال الإعلامي لهذه الواقعة، لكن الدكتور أحمد الجبلي انفل وأكد أنه الوحيد بين فصائل المعارضة التي أيد هذه الخطة وطلب فرائك اندرسون الذي حضر اجتماع المؤتمر الوطني العراقي في ١٢ فبراير من عام ١٩٩٥، وأنه علم به بل طلع على برقية كان أرسلها أنثوني بليك - مستشار كينيديين للأمن القومي - إلى بوب يحذره فيها من تنفيذ عملية اغتيال صدام حسين، مؤكدا له أنها عملية محكوم عليها مسبقا بالفشل ويصمها أية نتائج سلبية قد تترتب على المضي قدما في تنفيذها، مما دفعه إلى التراجع عن خطته تلك، ثم عرج الجبلي إلى سلوك قادة الأكراد الذي وصفه بالانتهازية واللصوصية، وأخرج من حقيقته تقريراً كتبه بخط يده اندرسون يحذر فيه من التعامل مع الأكراد، خاصة فصائل البرزاني الذي وصفه بأنه رجل عصاباتي استولى على عشرات الملايين من دولارات المخابرات المركزية دون أن يقدم أية خدمة حقيقية أو يقوم بأي تحرر من شانه الإطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين، أما عن اتهام الجبلي باختلاس أموال وصلت إلى خمسين مليوناً من بنك البشراء، فقد دافع عن نفسه بأن هذه التهمة غير صحيحة، وأن موقفه المايور، الأرمن في إدارة حركة المعارضة العراقية بهدف استعادة الحكم الذي انتهى بسقوط الملك فيصل على انقلاب عبد الكريم قاسم عام ١٩٥٨، كان وراء توجيه هذه التهمة له، وأن الطرح الأرمني هذا قد لقي معارضة عربية واسعة من جانب مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية، حتى الكويت، مما اضطر الإدارة الأمريكية لعدم تنبيهه، وحينما انتهى إلى لاشيء

■ مراس الشيخ صباح الأحمد الجابر - نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي - المجموعة الخليجية في الاجتماع المشترك مع وزراء خارجية المجموعة الأوروبية يوم ٢٩ إبريل الحالي لبحث العلاقات الجارية بين الجانبين.

## مستشار صدام حسين :

# قدما كل وثائق نشاطنا البيولوجي



عقب انتهاء اجتماعات اللجنة

الدولية المكلفة بالتفتيش على

أسلحة الدمار الشامل بالعراق مع

فريق الخبراء العراقيين البيولوجيين في

العاصمة النمساوية، التقت «الارام

العربي» مع الفريق عامر السعدي

مستشار الرئيس العراقي ورئيس فريق

الخبراء العراقي، وتحدثت المفاوضات

العراقية عن أعمال اللجنة وطلباتها من

العراق وعن شكل العمل بعد الاتفاق

الآخر مع الامم المتحدة مع بتر.

■ أجرى الحوار في فيينا - مصطفى عبدالله

على مدى سبعة ايام عقدت اللجنة

الدولية للتفتيش على أسلحة الدمار

لشامل اجتماعاتها بكم في ذات تمت

مناقشته في هذه الاجتماعات؟

تتاولنا كل شيء بدءاً من مناقشة الإعلان

العراقي الذي يتضمن كل التفاصيل ويقع في ٦٨٠

صفحة مدعماً بالوثائق، ويستعرض الخلفية

للتاريخية ويضلل العراق في مجال الأسلحة

البيولوجية وأعمال البحث والتطوير التي تمت منذ

الأمريكية طيلة سنوات مضت، كما لا توجد له عشيرة أو قبيلة تساعد في الدلائل، مؤكداً أن المسألة القبلية هي الورقة الصامسة في الصراع ضد النظام العراقي، ثم ذهب إلى أبعد من ذلك حينما اتهم الجبلي بأنه مطلوب للانتماء الدولي للتحقيق معه في عدة قضايا اختلاسات وغسيل أموال قذرة

## المعارضة في ألمانيا

ومن ثل آيب، إلى ألمانيا التي تقبع بها اقلية عراقية أغلبهم من الاكراد المهاجرين الأوائل إلى أوروبا، الذين لم يخشوا تنظيمياً في صفوف طالباني أو بريزاني، بل اكتفوا بالقيام بأعمال وأنشطة خيرية متمثلة في تقديم المعونات العينية والمساهمة في أنشطة لجان الإغاثة الإنسانية التي ترسل بالادوية والمستلزمات الطبية للعراق، وكما يشير موقعهم على الانترنت إلا أنهم قد أصبحوا منذ عقود مضت مواطنين لأمان، الأمر الذي لمزهم بالتوافق مع الخطوط الأساسية للسياسة الألمانية، خاصة أن بعضهم قد أصبح من كبار رجال الأعمال والصناعة هناك، وتشتبع مصالحهم على

تطلب حماية مستمرة من الحكومة الألمانية، لاسيما في ظل تنامي موجة العداوة ضد الأجانب عامة من جانب جماعات النازيين الجدد الذين أصبحوا يشكلون خطورة لا تقل عن تلك التي تشكلها جماعات الإرهاب في العالم العربي على حد تعبيرهم

وتتكرر هذه الحالة الألمانية من المعارضين للعراق في العديد من البلدان، سواء كانت عربية أو أوروبية أو أمريكية، الذين وجدوا أنفسهم مضطرين على الدوام إلى ضبط انشطتهم على اللوحة التي تتفق وتواءم مع السياسات والمصالح التي تبتناها الدول المضيفة، التي قد تتغير حساباتها بين الحين والآخر في ضوء سلسلة من المتغيرات الإقليمية والدولية، هذا فضلاً عن الموقف الأمريكي الغامض حيال هذه القضية برمته، فهي تعان لحفظانها انها تسعى إلى تغيير اللاعبين داخل العراق دون تغيير قواعد اللعبة، فهي تبحث عن بديل لحصام، يكون سنياً مثلاً، وضابطاً كبيراً في القوات المسلحة، ويعيشياً، وربما اشترطت أيضاً أن يكون له شارب يشبه شارب صدام حسين، مما يمكن الحلفاء معه إن أمكناً لا ترغب في تغيير هذا اللاعب أساساً، فهو الأقدر دائماً على الإبقاء على قواعد اللعبة التي أصبح من المؤكد أن المستفيد الأول منها هو إسرائيل، وربما تأتي أمريكا بعد ذلك ■

تصالح قادة الأردن مع الجبلي وسمحوا له بمعاودة نشاطه مرة أخرى، وأكد رئيس المؤتمر الوطني لأعضاء الكونجرس أن خلفيات تاريخية وسياسية، وخلافات إقليمية تلعب دورها في إدارة معركة المعارضة العراقية في الخارج، وليل على سلامة رؤيته باستضافة دمشق في شهر إبريل عام ١٩٩٦ لمؤتمر موسع من بعض قادة المعارضة العراقية ورجال الفكر الهاربين من العراق وقادة التيارات الإسلامية والقومية والكردي في إطار ما يسمى بـ «لجنة العمل القومي الإسلامي»، التي استبعدت استضافة أي من محارضي العراق المقيمين في الأردن، وكذا الشيوعيين العراقيين متعللين بأن مجرد حضورهم لهذا المؤتمر من شأنه إخراج رموز الحركة الإسلامية التي كانت تزعم الملتقى وتدير فعالياته، وإلى هنا انتهت جلسة الكونجرس «التاريخية»، التي شهدت وقائع غريب محاکمة تولى الإدارة فيها، «سيناتورات» أمريكيان ضد «مناضلين» عرب من العراق

## تبادل الاتهامات

غير أن المعركة بين فصائل المعارضة العراقية لم تتوقف عند هذه الحدود فقد قام فصيل آخر هو الحزب الوطني الديمقراطي العراقي بقيادة الدكتور الجبلي الذي أرسل مذكرة غاضبة للإدارة الأمريكية والكونجرس يرفض فيها اعتماد الجبلي ممثلاً للمعارضة العراقية معتمد لدى واشنطن مؤكداً فيها أن الجبلي ليس من أصل عراقي، وبالتالي لا يحق له تولى أية مناصب رسمية أو شعبية فيها، فضلاً عن صدور جملة من الأحكام القضائية بحقه في عدة دول من بينها لبنان وسويسرا والأردن قبل انشراطه في العمل السياسي الذي بدأه عام ١٩٩٢ فقط، ولم يكن معروفاً عنه أية أنشطة عامة قبل ذلك، ومن جهة أخرى فقد كشفت مصادر دبلوماسية غربية عن تقرير قدمه سامي فرح على للخارجية الأمريكية التي قدم نفسه لها باعتباره وزيراً للإعلام العراقي في حكومة المنفى، يصف فيه كلاً من المؤتمر الوطني برئاسة أحمد الجبلي وحركة الوفاق الوطني بقيادة إباد علاري بأنهما ليسا سوى فصليين هامشين، من الأفضل لهما أن يتبركا العمل السياسي والانصراف إلى انشطتهما التجارية، وأضاف أن الجبلي ترك العراق منذ ما يزيد على ثلاثين عاماً، ولا يعرف شيئاً عن الأوضاع الداخلية في العراق، وأن علاقات مشوشة تربطه بقبائل إيران التي لعب لصالحها دوراً معادياً للمصالح



عن كل اللباسات ومزيد من الحقائق إذا كان هناك حقائق لابد وأن يكشف عنها.

**نعود إلى سؤال «تعاون» النووي، وهو الذي اثار مشكلات كبيرة للعراق؟**  
مفاعل ترمز مفاعل بني للاستخدامات المدنية وليس للأغراض العسكرية. ومنذ بنائه يخضع لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بفيينا، وفرنسا تعاونت مع العراق في بنائه، وقامت إسرائيل بقصفه بدون مبرر.

**هل بدأ العراق برنامجيه النووي كره فعل من قبيل الاحتياط والدفاع عن النفس ضد أسلحة الدمار الشامل التي تمتلكها إسرائيل؟**

نعم ولكن عندما نبدا، نبدا بمرحلة البحث والتطوير ثم ننقل إلى مراحل أكثر تقدما وهي مرحلة الإنتاج ثم إلى مرحلة تدعيم الإنتاج تليها مرحلة التسليم، وكلها خطوات تتطلب عددا من الصناعات. ففي حالة بداية العراق برنامجيه عام ١٩٧٤ فلن يكون لديه شيء مهم ولو قيمة قبل عشر سنوات.

أما إسرائيل فقد بدأت قبلنا منذ الخمسينيات في امتلاك هذه العناصر (أسلحة الدمار الشامل) وهناك ما يؤكد ذلك من البيانات ومن بحوث وتقارير... والعراق الذي بدأ عام ١٩٧٤ انتهى بالفعل عام ١٩٧٨ بسبب سوء الإدارة العراقية آنذاك وتم إلقاء التشكيك بسبب ذلك في ظل الحكومة البعثية أيضا، وجدير بالذكر أن مؤسسة حسن بن الهيثم هي التي بدأت البرنامج عام ١٩٧٤ وذلك بقرار صادر من المستويات العليا ثم ألقى النشاط أيضا بقرار... أما إعادة النشاط فقد بدأ بشكل جدي عام ١٩٨٥ بعد أن قامت إسرائيل بضرب المفاعل النووي الذي أسس نتيجة اتفاقية ثنائية من فرنسا معروف للعالم ومكشوف ومرافق كل شيء حوله للمفاعل العراقي ما هو إلا محاولة عراقية للدخول في مجال امتلاك المعرفة في الذرة واستراحتها ولم يكن هذا البرنامج عسكريا على الإطلاق.

فقد تم خلق جو متوازن... وأن يستطيع بتر الآن إلا أن يكون إيجابيا بعد أن انتفض أمره وهو يحاول أن يكون متوازنا ومقبولا لدى الجانب العراقي...

**كيف تقيمون مواقف الدول العربية بصدد الأزمة الأخيرة، مقارنة بمواقفها في إلقاء احتلال العراق للكويت؟**  
لقد رأينا دورا إيجابيا من الدول العربية باستثناء قلة منهم... أما مصر فكان لها دور مشرف.



■ الفريق عامر السعدني

وبعد المناقشة سيجتمع الخبراء مع بعضهم لإعداد التدعيم النهائي الذي سيقدمه بتر إلى مجلس الأمن إذا وافق عليه بتر نفسه.

**ما رأيكم في الاتهامات التي تقول إن العراق ربما ينقل العوامل البيولوجية إلى الأراضي البريطانية عن طريق الأسواق الحرة؟**

واضح أن الهدف من هذا الاتهام ليس فقط التأثير على الإعلام وبالتالي التأثير على الرأي العام بل أبعد من ذلك وهو التأثير على عمل اللجنة الخاصة.

**ما تعليقكم حول القبض على العالم العراقي الدكتور ناصر الهنداوي؟**

أثير هذا الموضوع إعلاميا والسبب هو محاولة خروج الدكتور ناصر الهنداوي من الأراضي العراقية بطريقة غير مشروعة وبموثقة مستندات ووثائق وتقارير عن البرنامج السابق.

**وماذا يهدف الدكتور الهنداوي بهرويه ومعه هذه الوثائق؟**

الهدف هو أن يثبت إمكاناته وقدراته، ولكن العراق هو الذي أعلن ذلك وقمنا بتسليم التقارير والوثائق التي كانت لديه وكان هناك تحقيق معه ووجه إليه اتهام وحكم عليه بالسجون، ولقد عرضنا على اللجنة أن تأتي وتحقق معه إذا أرادت.

**ولكن بتر أعرب عن مضايقه من أن يكون هناك إلقاء أشياء معينة وراء عملية القبض على ناصر الهنداوي؟**

لم أسمع عن ذلك ولكن يفرض أنه العرب عن هذه المخاوف فإن بتر يهدف من ذلك أن يظهر أمام الجميع أنه يبحث عن الحقيقة وفعله هو الوصول إلى تقارير جديده بها معلومات وتستطيع اللجنة أن تقلل الدكتور ناصر الهنداوي وتحاصره وتسلطه

البداية في عام ١٩٧٤، كمحاولات جدية ومنظمة، وكيف أنها جاءت كجواب عربي واضح وصريح على جهود إسرائيل والتناقض التي حققتها في مجال امتلاك أسلحة الدمار الشامل والأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية.

**وإلى أي مدى وصلت المفاوضات بين الفريق العراقي واللجنة الخاصة التي يرأسها بتر؟**

هذه أول فرصة تتيج لنا الحضور هنا إلى فيينا وتتحدث عن برامج التسليم السابقة أمام جمع من الخبراء وهذا الإجراء أصبح ساريا بعد الاتفاق عقب الأزمة الأخيرة الذي قضى بعقد سلسلة اجتماعات تدعيم في بعد أن رفض بتر إعلان العراق للطف البيولوجي في ليرة السابقة، ونحن متفائلون بأن المناقشات مستوحش بشكل جيد وستزيل الشكوك لدى اللجنة الخاصة التي كان يسيطر عليها المجموعة الأنجلو أمريكية.

**ما الذي أسفرت عنه المحادثات في السبعة أيام السابقة؟**

في الحقيقة لم يريدين منا خلفية تاريخية أكثر تفصيلا، كما يريدين استيضاح أسباب فشل المشروع كما يريدين معلومات عن العلماء العراقيين الذين شاركوا في البرنامج بالتفصيل، ومعلومات ومبررات بعض القرارات المتخذة في بعض ملفات البرنامج وأمر كثيرة جدا (حوالي عشر صفحات من المبررات والأسئلة وتجنب عنها خلال شهر أو شهرين). أي أن هناك بعض الإيضاحات والمعلومات مطلوبة من الجانب العراقي وسوف نقوم بتنفيذها.

**هل هناك أشياء سرية مطلوبة من الجانب العراقي؟**

ليس هناك ما هو سرى بل أصبح الأمر عاما وهناك أسماء يهودية غير إسرائيلية داخل اللجنة الفصح بتر أن الخبراء المتواجدين في بغداد عناصر عربية... فما رأيكم؟

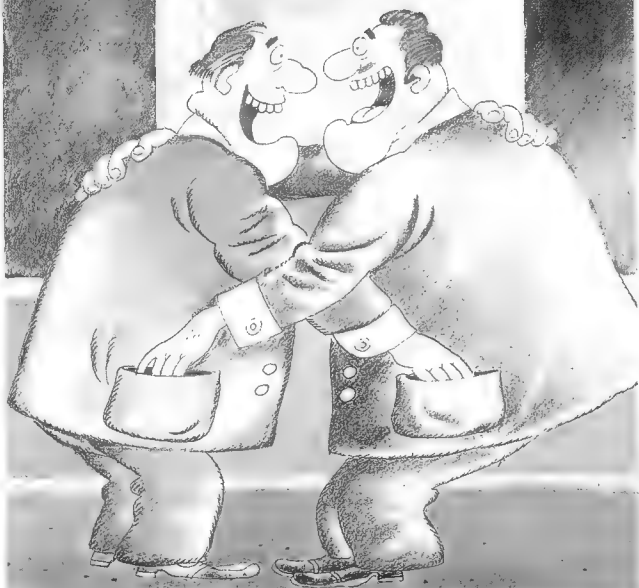
هناك عناصر عربية ولكنهم من جنسيات غير عربية مثل هؤلاء الخليل فهو لبناني ويحصل الجنسية الفرنسية... وهناك مصريون يحصلون الجنسية الأمريكية... ما عدا المترجمين فهم عرب.

**هل هناك علاقة بين الاجتماعات التي جرت في فيينا وعمل المفتشين الحالي في بغداد؟**

بتر يرأس الكل سواء، في فيينا أو في بغداد فلهذه مفتشين دائمين في العراق تتبع منظومة الرقابة المستمرة والتحقق، وهناك مفتشين يرسلون من نيويورك ويختصون بتفتيش القصور، وهناك الاجتماعات التي تتكون من فريق دولي للناقشة



علي بن مبارك



# «كلام جرايد».. والكلام الفارغ!

الحقيقة إذا استجابات للتشويه تصبح نصف حقيقة!!  
هذه المعادلة تستمد منطقيتها من الواقع الذي نعيشه.. وإذا كنا قد سلمنا،  
في مرحلة من المراحل، بأن الصحافة تكتب، والرأي العام لا يصدق،  
فذاقت مقولة «كلام جرايد»!!

المعلمى حجازى، فى ديوانه الشهير «مدينة بلا قلب» رغم الاتفاق على وصفها بأنها «قلب العرب النابض»!! إذن هى ليست أية مدينة، والمسئول عنها ليس مجرد محافظ، وهذا يدفعنى إلى المطالبة بتنصيب حاكم هذا الإقليم عمدة للعاصمة، ويشجعنى على طرح الاقتراح أن الدكتور عبد الرحيم شحاتة يليق به، ويستحق أن يكون أول عمدة للقاهرة، فهو قاصر على أن يقدم نموذجا للعمدة فى الماضى، ويرسم إطارا مطلوباً للمسئول عن العاصمة فى المستقبل.. وإذا كنت لم أشرف بمعرفته أو القماس معه فى أى من مواقع المسئوليات التى تولاها، فإننى أتعرف على إنجازاته على الأرض، كما يقول الأشقاء فى لبنان - وأعرفه من خلال سيرته كما يتناولها الرأي العام. لكن هذا لا يكفي، فعليه أن يوفر للصحافة المعلومات التى تلقى الضوء على فكره وعمله، ولا يتساوى مع من يحجبون المعلومات حرصا على عزهم وفسادهم!

وباعتبارى متفانلا بطبعى رأيت فى الدكتور عبد الرحيم شحاتة «عمدة القاهرة» اعتذارا مناسباً عن نوبة إحباط طارئة تأثرت بها قبل أيام، فكنت رافعا شعار «الياس سيد الأخلاق»! حتى استعدت طاقة التناول فى نفسى برصد إنجازات فى العاصمة فتدفعنى لاستبدال شعار الطوارئ فى حياتى، بلافتة أشق الحياة كلما جلست تحتها، ولكننا نقول «الامل قلب الحياة، والتفائل وقودها»، ولا يهمنى اتهام «جنرالات الإحباط» بالسلطة!!



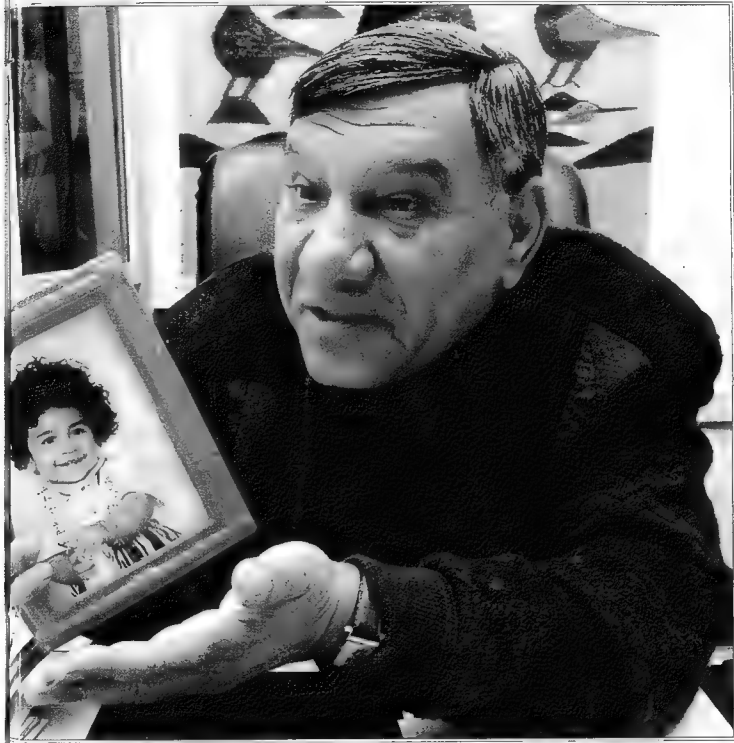
د. عبد الرحيم شحاتة

الله رجلا يحاول أن يمسح عن وجهه القاهرة حزنا أصابها من إهمال . وزاخرته، إلى جانب نظافة يده، جعلت سيرته مفضلة بين الناس . وكل هذه الإيجابيات لا تبررها معلومات نستطيع أن نقدمها للرأي العام . ويجوز لى أن أضمه فى عداد المقصرين من المسئولين، باعتباره لا يهتم بتقديم المعلومات عن حجم إنجازاته الكبيرة . فالقاهرة ليست شائنا مصرنا فقط، لكنها شأن عربى كذلك، وهى مصدر إلهام للشعراء، وبعضهم من فرط صدمته فيها هاجما كما فعل شاعرنا الكبير أحمد عبد

فلايد أن هذه المغولة احترقت وتهاوت باعتبارها «كلام فارغ»، حاول أعداء القلم النيل بها من أصحابه.. والدليل الواضح على ذلك، يجسده صراخ كل من تتناول الصحف فسادهم أو تراشقهم بانتقادات جادة، سواء كانت قائمة على معلومات - نعانى نقصها - أو على شواهد ذاعت بين الرأي العام فلا نستطيع تجاهلها، لنتملح - كصحفيين - مكائد أباطرة الفساد، وأمة مدعى الوطنية وبعضهم - للأسف - يدعون أنهم زملاء منه!!

ولأننا يجب ألا نرى السلبيات فقط، على كثرتها . وعلينا أن نفتح طاقة نور لأنفسنا وللقارئ، حتى لا ينشب الإحباط أخافره فى نفوسنا . رصدت على مدى شهرين قليلة سابقة، رجلا يعمل، ويدفع كتاب من القادرين على الفعل والنجاح.. ورغم أنه واحد من ٢٦ محافظا، إلا أنه يحتفظ لنفسه بخصوصية كونه محافظا لعاصمة مصر والعرب - القاهرة - وأضاف إلى هذه البديهية خصوصيات تميز تجربته.. فالدكتور عبد الرحيم شحاتة لا يحلم فقط، ويتكلم قليلا، ويعمل كثيرا حتى أصبح من تفرض عليه ظروفه التقيد عن حى من أحياء القاهرة لفترة قصيرة ثم يعود إليه، يكتشف أنه فى حى جديد.. وإذا كنت من عشاق ليل هذه المدينة الساحرة - أمثالى - ستتابع حركة العمل التى لا تهدأ فى وسط العاصمة، وتمتد لأطرافها.. ورغم إزعاج الماكينات العملاقة، تلمح الفرحة والسعادة فى عيون المواطنين، وأن يهيم

■ نصير القفاص



■ لست محاورا وديعا أو فائرا

مفيد فوزي يقول: أنا غير قابل للمقابلة

تماماً كما هو مستفز في أسئلته...  
مستفز في إجاباته ومن هنا

فالحوار مع مفيد فوزي أقرب ما يكون إلى  
معركة حربية... حاولنا ألا يكون فيها  
مهزوم أو منتصر.

يرى أنه لا مجال للمقارنة بينه وبين طارق  
علام أو طارق حبيب ولا يرى له منافسين  
أو أساتذة إلا الصحفيين الأكثر منه شهرة  
ولعناً... مثل هيكल وأنيس منصور وكامل  
زهيرى وأحمد بهجت.

وعلى الرغم من أن الناس منقسمون  
حوله... بين كونه مستفزاً أو جريئاً، إلا أنه  
لا يرى آراء محبيه أو كارهيه، لا يرى إلا  
أداءه وإنجازه!

■ حوار - محمد حمدي

■ تصوير - عماد عبد الهادي

هناك شعور لدى جمهور المشاهدين بأنك  
شخصية مستفزة هل وصلك هذا الشعور؟  
لا لم يصلني والذي رأيته على شاشة التلفزيون  
في رمضان وأنا وإعانتى، حيث كان النجم الجديد في  
العائلة موجوداً وهو حفيدي، فقد عرف حقيقتي  
كإبنان حيث أمسكت بقدمي حفيدي وقبلتها أما إذا  
أمسكت المفكروني فالأمر مختلف  
ولماذا يختلف الأمر عندما تمسك  
بالمفكروني؟

لأن الناس متناقضون ملتفة على نفسها، ولابد من  
استفزازها لاستخراج الحقيقة، وأنا لست محاوراً  
وديعاً، ولا يمكن أن تمسك بآثني فارت، ولا يهمني على  
الإطلاق ماذا يقول الناس لأنهم يحسبون ما أفعله،  
وحسبون أن أصل إلى الحقيقة، وأنا محقق أبحث عن  
حقيقة الأمر بكل الطرق  
ولكنك تحاصر الناس بالأسئلة

لا بد من الحصار  
لكنك لا تحاصر المسئولين بالدرجة نفسها؟  
الذي رأيته مع فاروق حسني مثلاً لا يتصور  
أنني كنت «الطبيب» عليه، فقد قلت له هل جاملتك  
فرنسا فأردت أن تجاملها، هل أنت وزير اللوفر؟  
وسألت وزير التعليم لماذا ألغيت إجازة السبت؟  
لماذا لم تستشعر الناس؟ ماذا تريد أن أفعل؟ هل  
تريد أن «الطبيب» للمسنول، حتى يصبح الحوار مع  
المسنول مثل الحوار مع الناس؟ الحوار فن قائم  
بذاته، ونحن يصعب الأمر بحاجة للحصار أحاصر،  
وحيث يصعب محتاجاً للإصغاء، أصغى، وحيث يصعب

محتاجاً للفهم أنهم

في بداية عملي في التلفزيون كنت تظهر  
بظهورك ثم أصبحت تظهر بوجهك، هل كان  
هذا راجعاً لإحساسك بعدم الوسامة؟ أم  
لأنك كنت تهاب الكاميرا قبل أن تعادها؟  
لا هذا ولا ذاك، في التلفزيونات العالمية، المهم أن  
يظهر الضيف، وليس الضيف، وحين دخلت  
التلفزيون لم أعتمد على الشكل، يتوقف مفيد فوزي  
قليلاً ويشير بإصبعه إلى رأسه ويقول الوسامة هنا  
في العقل، هناك منيعون «مسببون» لكن سيطر  
عليهم الفئور

هناك إحساس لدى المشاهدين بأنك تمثل  
ولا تقدم برامج، وقد تأكد هذا الإحساس  
في الحلقة التي  
قيمتها عن مقتل  
سيدة مدينة نصر  
وطفليها

■ ■ ■ لست محاوراً  
وديعاً أو فائراً فقد  
واجهت وزير  
الثقافة قائلا: هل  
جاملك فرنسا  
فأردت أن تجاملها،  
وسألت وزير  
التعليم: لماذا  
ألغيت إجازة  
السبت ولم تستشعر  
الناس؟

وليس المطلوب مني  
في النهاية أن  
«الطبيب» المسئول،  
بل سخونة  
مصحوبة  
بموضوعة

إذا صبح أننى كنت  
أمسك حين رأيته رجلاً  
يخفق طفلة «باششارب»  
فغاباً بالتمثيل هل تريد  
منى وهو يخفى لى كيف  
خفق الطفلة أن أرد عليه  
وأقول له لا هذا عيب  
والله حرام  
إذا لم تكن تمثل  
فقد أعطيت على  
الأقل إحساساً  
بالأفعال  
هذا الرجل قتل  
طفلة... هل لديك أولاد؟  
نعم  
بأنفصال واضح  
«يخرب بيتك» أنت الوحيد  
بين ملايين الناس الذي  
قسال تلك، هذه لحظة  
تفسيمة، وعندما أضع

نفسى فى هذا الموقع لا أتأمل، وحين تناقش الآن  
أنتكر ما حدث، وحين تقول إن لديك أطفالاً أكتشف أن  
إحساسك فى إجازة؟

فى لحظة نفسية من التى تتحدث عنها،  
التقيت رجلاً فى مستشفى وكان قد فقد  
أسرته بعد أن سلطت مخدنة على منزله  
وحطمتها، وحينما سألتها ماذا تريد قال  
مقابلة الأستاذ مفيد فوزى ليساعدى فى  
الحصول على شقة من شقق المحافظة ما  
شعورك وأنا أقول لك ما قاله  
إنها مصداقيتى عند الناس، وهذا اعظم أمل  
وإحساس أبحث عنه، فالمصادقية هى طموحى وليس  
لدى رغبات فى مناصب فقد عشت لذة المناصب ولا  
يوجد ما أبحث عنه الآن سوى مصداقيتى عند الناس  
لو كنت مكان هذا الرجل ماذا كنت ستفعل؟  
ستبحث عن له مصادقية مفيد فوزى لأنه يارك



أسي أتحمل مسئولية ما أقول وإنني جريء ولا يدرك -  
على حد تعبيرك - أنني أمثل!

لكنني استقبلت مشاعري هذا الرجل بنوع  
من الإحباط لأنه لم ينفصل ويغضب  
ويطالب بحقه من المسئولين عن الإهمال.  
وأبركت أنك تملك سيطرة على البسطة  
وهذا أمر خطير.

الغضب ليس تحركاً عضلياً ولا مظاهرة ولا  
امسكت بك بدايةً أمن الدولة، وهو رجل بسيط يريد  
الرجوع إلى إنسان يتحمل مسئولية الرأي وهناك  
رجل اسمه طارق علام يحمل معه بوتيكاً اسمه بوتيك  
الاشياء الإنسانية لكنني لست مثله

يقولون داخل ماسبيرو إن سر نجاحك  
ونجاح براسك أنك تتمتع بوضع لا يتمتع  
به أي شخص آخر في التلفزيون، ويتاح  
لك طرح ما تشاء من موضوعات  
واستضافة من تشاء من الضيوف.. ما  
صححة ذلك؟

أضرب لي مثلاً!  
مثل برنامجي من السبب لطارق علام الذي  
توقف ..

مقاطعا - طارق علام ليس رئيس تحرير، وليس  
لدي تجربة ٤١ سنة صحافة - أنا تجربة طويلة عبت  
في عام ١٩٥٧ أي منذ ٤٦ سنة، ولدي خبرة في  
التليفزيون، أنا عشت رئيس تحرير، وأعرف ما يداع  
وما لا يداع، أعرف الصياغة، ومعى مجموعة من  
الناس تتشاركني التفكير لأنني لست أحادي التفكير  
في التليفزيون - لا يوجد أحد لديه خبرتي وعيبي أن  
تعقد مقارنات بيني وبين أي شخص لأنها مقارنات  
مرفوضة - وأنا المحاور الوحيد في مصر الذي يقدم  
ويعد دون الاستعانة بمعدني لأنني كنت رائد الإعداد  
في التليفزيون وأنا أول من أعد برنامجاً في عام  
١٩٦٢ لسميرة الكيلاني متبعة للشرطة  
منذ بدأنا الحوار وانت تقول أنا - أنا هل  
أنت مغرور؟

«بتعجب» أنا مغرور إذا كنت تريد أن توصلي  
لدرجة غرور، فلنا أكثر إنسان متواضع على وجه  
الأرض، أما الاعتزاز بالنفس فهو ليس عيباً، وحينما  
قلت جائزة عن حديث المدينة اشترط أن يظهر معى  
ثلاثة من العاملين في البرنامج، ولو كنت مغروراً لما  
اشترطت ظهورهم

لكنك تستحذ على مساحة كبيرة داخل  
«حديث المدينة»  
أنا لا أتعب، لذلك أخذ مساحة كبيرة  
لكنك تأخذ مساحة كبيرة في الحوار  
والظهور على حساب ضيوفك،  
إنك تعكس لي الآن أنك حقد في المجتمع  
لست أنأت حقد فانت شخصية مثيرة  
للجدل وهناك من يعجب بك إلى حد الحب  
ومن لا تعجبه إلى حد الكره!

من يكرهني إنسان فاشل يجمع في بحار الفضل،  
فكيف لإنسان ناجح وموهوب أن يكرهني، أنا لا أكره  
أحدًا في مصر، لكن أغار أغار من عظمة محمد

## لم أحب عبد الناصر وعواطفى مترددة تجاه السادات

حسنتين ميكل الذي لا يزال  
بعافية، أغار من قدرة أنيس  
منصور على القراءة حتى الآن  
ليكون عقلاً وموسوعة تتحرك،  
أغار من كامل زهيرى الذى  
خرج من إطار الكتابة إلى  
الرسم، هؤلاء هم البشر الذين  
أغار منهم فهل أغار من طارق  
حبيب أو طارق علام؟

مفيد فوزى مصرى  
المولد خليجى الهوى  
ماذا تقصد بخليجى  
الهوى؟

دائماً تكتب عن  
شخصيات خليجية!  
نعم شخصيات خليجية  
وليست إسرائيلية، وأنا حر فى  
طريقة تعبيرى، هذه غيرة  
محمومة يتمتع بها صغار  
الصحفين

الفقرة التى يذكرك فيها  
«عزب شو» تلفى  
استحساناً كبيراً لدى  
الناس، ماذا تلاقى  
عندك؟

الاستحسان نفسه  
لكنك تدخلت لمنع عرضها في التليفزيون؟  
غير صحيح وتذاع حتى الآن، وأحياناً الشخص  
الذى يقلدنى مثل عزب شو يلجأ لصحف المعارضة  
ويقول إن فلاناً يعمل كذا حتى يحصل على شعبية  
أكثر أنا رئيس تحرير مجلة «صباح الخير» على  
مدى ٨ سنوات فيها ٣٣ رسام كاريكاتير، ٣٥  
محرواً، ورسامو الكاريكاتير لهم السيادة أكثر من  
المحررين فكيف أكون رئيس تحرير لجنة أساسها  
الكاريكاتير ثم «أناقله من عزب شو  
أنا الذى كتبت عن أحمد آدم وقلت إننى سعيد  
بما عمله عندما قدم فى بيتنا تليفزيون» وأشرت إلى  
أن تقليده من أفضل ما قمعه والتقليد نجاح لا  
يفسنى بل يسعنى

## الناس صناديق مغلقة لأبد من استفزازهم لكى يفتحوا قلوبهم

انت واحد من المتميزين فى فن الحوار  
الصحفى ما تقييهم لهذا الفن فى  
الصحافة المصرية الآن؟

لا توجد حوارات فى الصحافة المصرية  
سبح جسيم، فالحوار هو أن يتقاسم إثنان نعمة  
المعلومات، وهو أحاديث منسوجة، وحكاية تدر حكاية،  
وقد تعلقت فن الحوار الصحفى على يد ميكل، ولم  
أتطم من أحد فيما بعد إلى الإطلاق  
الحوار موهبة، وعند ابنتى حنان مفيد فوزى  
تصمى بدرجة استمتاع عندما أقرأ ما تكتبه لأنها  
ساهرة، وتعمل أشياء لا أستطيع عملها، وأعتقد أن  
فن الحوار معدوم لأن الناس تعلقت بينما لم أتعب  
وأخذت مرحلة الخير فالتحقيق، فالتعليق الصغير  
فالحوار فالمقال، وما أراه الآن مجرد سنن جديم، ومن



طارق علام يفتح بوتيت للإنسانيات



أحمد آدم أنفل من يقداني

مترددا في عواطفى تجاه السادات لأنه كان «دينا» ولم أشعر أبدا بالرئيس عبد الناصر لأنه أعدائى أعظم إهداء وهو مرض السكر وكيف حدث ذلك؟

كنت أظن أنني أعيش عصر حريات فكتبت مقالا في عام ١٩٦٤ رصدت به بعض سلبيات المجتمع فحصلت من على وأصايتى السكر وأصبحت أتعامل مع الأسلوب منذ ١٥ أكتوبر ١٩٦٤، وهو ما يدل على أن الصدمة كانت قاسية، لأننى عشت أريد أن أقول ما أريده، وقد حافظ الكثيرون بشدة على أنفسهم بالتمس بجوار الحيط والفتور ويبدو أن هذا يفيد أحيانا، لكننى لا أعيش في مدينة نعم، وأحييا في مدينة لا، ومستعد لتحمل النتائج

على جدران مكتبي

صور لشخصيات

أرجو أن نتحدث

عنها الأولى

لرئيس مبارك

الرئيس مبارك

شرفنى بأن أكون أول

محاور في مصر - على

مدى عمرها بعد الثورة -

أصابه ولم يخترنى

لسواد عيوني، ولا

بتوصية فهو لا يعرف

الترسيات، ولا التفاف

لأننى ألق على يسار

النظام، لكن لجسد أنه

شعر باني أحمل صدق

العليا وبعض الوهمة

وعبد الحليم

حافظ

صديق عمر ورفيق

مشوار، كان معي رحلا

كأقصى ما يكون الرجال

حين فصلت في عام

١٩٦٤ ذهب مسعى إلى

صلاح نصر وقال له إذا كان مفيد يتأمر على النظام

في مصر فهو يتأمر من بيتي، وإذا كان يطبع

مشورات فهو يطبعها في بيتي وهذا معنى عبد الحليم

حافظ الإنسان الشهم، والرجل «البدع» قبل أن

استمتع بعذاباته التي صاغها فتا

وفيروز

أحبها وهي التي أثارت على المشاكل من

الكلبيين، وأنا لست عاشقا لأكثرهم لطافيق، بل

أعشق أم كلثوم القصائد التي روجت للفصحى،

وأحترم أم كلثوم لكن أحب وأعشق فيروز

صورة كبيرة جدا لمفيد فوزي!

هذه شخصية، وقد اكتشفت أنها تعبر عن نفسي

تماما، فتأ في العمل ارتدى النظارة، وأحمل شخصية

غريبة جدا هي شخصية المحقق، أريد أن أسأل

وأهم، وأعرف، وأفاف وأفارس، الآن استقول إنني

أمثل ويضحك صككا طويلة رد المكان صمدا ■

«مصحصة»  
(وأمام)

الأثرى إن هذا

التدهور راجع

إلى المخيبة

العاملة للمصحف

وأجهزة الإعلام

وأن

الخصخصة

ستكون وسيلة

فعالة للنهوض

بها

مفـيش

خصخصة، ولا يمكن

إجراؤها في أجهزة

للدولة السيادية

كالإعلام، وطالما يوجد

تعاقل موضوعي في

المجتمع فلا داعي

لذلك، ثم إن الدولة لم

تخصص الصحف

ومع ذلك طلعت علينا

صحافة البروتوكات

تشتت وتكتب حكايات

مشيرة في عناوينها

فقط، ويمكن أن نناقش عليها «درجة أعمال،

وما رأيك في هذه الصحف»

أنا لا أشتريها، لكني أقرأها عند الحلاق وأحيانا

عند سائقي لأنه تلتظظ نظره العناوين المثيرة في الجنس

والسياسة أما أنا فنلتظظ إليها من بعيد

هل تعتقد أن هذا الفجاح كان سيجبا في

إسناد مهمة تقديم برامج تليفزيونية

للصحفيين؟

يا ريت نصف نقابة الصحفيين تعد وتقدم برامج،

لكن من «معلق» مع الناس ومن يؤثر فيهم؟

السلطة ماذا تعمل ليليلة

أخطر سلطة عندي هي سلطة الحب، أما سلطة

السياسة فتأ أجعلها، ولم أتم أبدا إلى السلطة، فتأ

أكتب للناس لكنني أحب رئيس الدولة الآن، وكنت



يجرون الأحاديث يتخلصون من الأسلة بينما احتقي بالأسلة. في بداية حياتي كان معنا أحمد بهجت والراحل عبد الستار الطويلة، وكنت أعلم أن بهجت يفوقنا أسلوبيا، وأنا أفوقه معلومات، وقد حاولت على مدى العمر أن أحسن أسلوبى ليجمع بين الأسلوب والمعلومات

هل هذا يعنى عدم وجود حوارات صحفية تعجبك؟

ستدعش في مرة سمعت أن أنيس منصور أجرى حوارا مع شيمون بيريز، لحضرت الحوار في النساء لأقراء لأنه معلومة ومكر وصياغة لألساف لا يوجد الآن من يبحث عنه لأقراء حواراته، أما في التليفزيون فهناك «بنه» اسمها فاطمة فؤاد تقدم برنامجا يحمل اسم «معوة للفكر» أحصى بأنها



## ثقتكم غايتنا

منذ أكثر من أربعين عاماً، دأبت الخطوط الجوية الكويتية على رفع مستوى صناعة السفر في الخليج عموماً وفي دولة الكويت خاصة. فالتحديث المستمر لأسطولنا الجوي وإضافة محطات جديدة حول العالم باستمرار والعمل الدؤوب لتوفير أرقى الخدمات وأكملها قبل بدء الرحلة وحتى نهايتها إضافة إلى خبرات موظفينا العريقة في هذا المضمار هدفها الوحيد الاهتمام والعناية بك.

نحن فخورون بك عزيزي المسافر وبهمنا ما يهيك آملي أن نحظى بثقتك دائماً



الخطوط الجوية الكويتية  
ثقتكم غايتنا



# مايكل أنجلو... أحد فنادق القمة في العالم

■ جوهانسبرج. محمد صابرين



■ ميلسون مانديلا في زيارة للفندق ويحرب به المدير العام



■ الردهة الرئيسية بطرازها الذي ينتمي إلى عصر النهضة

في قلب أغنى ضاحية للعالم والأعمال بالقارة الإفريقية يقع فندق «مايكل أنجلو» الشهير الذي انضم إلى أسرة أعظم فنادق العالم، أو ما يعرف بمجموعة (Leading Hotels of the World) ويشكل مايكل أنجلو جزءاً من أسلوب عمارة النهضة الذي اختير لهندسة ميدان سانتون بمدينة جوهانسبرج، ويعكس تصميم الفندق روعة العمارة والتصميم لهذه الحقبة المتفردة، ويمجرد أن تطأ قدمك المفضل سوف تبهرك روعة الاستقبال التي تعطيها قبة من الزجاج والحديد، وعندما تستقل المصعد الزجاجي، فإن عينيك سوف تطلان تستمتعان بالأعمدة ومنظر الدهر الجميل والرخام المبهر، وبهذه العناصر مجتمعة، بالإضافة إلى خدمة عالمية على أحدث طراز، وبالأهتمام الكبير بالتفاصيل سوف تكتشف السر وراء تميز مايكل أنجلو، وكيف بات برفقة الفنادق الأكثر شهرة في العالم مثل سافوي في لندن وريتز في باريس، وني أوريثال في بانكوك ومونت نيلسون في كيب تاون. وهنا بالقطع فإن هذا الفندق لا يبيح التاريخ، وإنما ببساطة يوفر لك كل ما تريد بكفاءة عالية، ويخص مدير عام الفندق هانز جي بيرنر الأمر بقوله: إن المهم هو السرعة في إنجاز الأعمال على أعلى درجة من الكفاءة، لأن رجال الأعمال، وهم معظم مرتادي الفندق، ليس لديهم وقت كي يضيعوه، وهذه بالضبط كلمة السر «السرعة»، فأتت بسرعة شديدة تصل إلى الفندق سواء من مطار جوهانسبرج الدولي، أو من العاصمة بريوتوريا، وغير ممرات جميلة تأخذك من الفندق إلى مجمع تجاري ضخم تتزاحم فيه الأسماء العالمية الشهيرة، مثل فيليب شارول، وجوتنشي، وغيرها، بالإضافة إلى سلسلة ضخمة من المطاعم العالمية. ويقدم فندق مايكل أنجلو خدمات رجال الأعمال من أعمال الترجمة، كما أن هناك «قاعة استراحة» خاصة للزائرين، تمكنهم من عقد اللقاءات والاستعداد لعقد الصفقات، بالإضافة إلى المركز الرياضي وحمام السباحة والجاكوزي، فإن هناك عدة مطاعم متميزة بالفندق تمكن من الاختيار، ويمكن القول بأن مايكل أنجلو عبر أجنحة الرؤساء والمديرين التنفيذيين وغرف دي لوكس، يمثل بحق ذرة فنادق مجموعة ستوكس الشهيرة

(Stocks Hotels & Resorts) بمنطقة الجنوب الإفريقي ■



■ أحد أجنحة الفندق للضيافة

أسواق البترول العالمية في الجوف

# شركات الطيران العربية تخوض اختباراً صعباً



الدولة لا تحسب الخسائر



خلال أقل من عامين ستعرض شركات الطيران العربية إلى رياح عاصفة تحت مظلة النظام الاقتصادي الدولي الذي فرض أداته الاقتصادية المعروفة بـ

«الجات» لتفتتح أسواق العالم وعقوله وسماواته، وتسقط الحدود والشركات الوطنية، وأية إجراءات للحماية وفي مجال الطيران المدني تعنى سياسة السماوات المفتوحة أن على كل دول العالم فتح حدودها أمام عبور الطائرات المنافسة، وإن تستطيع أية دولة إغلاق سماءها بدعوى الحماية.

الواقع الجديد فرض تحدياته على شركات الطيران العالمية من أجل السيطرة على سوق النقل الجوي التي بلغت أرباحها في العام الماضي ٥٠ مليار دولار، وجاءت الانماجات بين الشركات الكبرى كوسيلة أولى للمواجهة، بهدف كسب المزيد من القدرة التنافسية ويشير الاتحاد الدولي للطيران «الآيات» إلى أنه بحلول عام ألفين ستجتمع شركات الطيران العالمية في أكثر من ستة تحالفات كبيرة للسيطرة على أسواق السماء

جدة - محمد مطر  
الرباط - تهاني عبد الرحيم  
الكويت - حسام فتحي  
تونس - جنات بن عبد الله

وتوزيع الأسواق فيما بينها مشيراً إلى التحالف الأخير الذي ضم خطوطاً من كندا والولايات المتحدة والخطوط البولندية والتايلندية وبناس الإسكندنافية سيجعل يحكم قبضته على العالم شبح السماوات المفتوحة التي بظلال سطبية على شركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية حتى إنها أوشكت على الإفلاس، لكنها قررت وضع خطة طموحة لتتقاذ ما يمكن إتقانه، شملت التدخل في تحالفات جديدة، وإغلاق عدد من خطوطها الخاسرة

ويقول محمد الحوت رئيس الشركة إن خطته تقوم على الاستفادة من موقع بيروت كمسكنة تراثية لذلك بدأنا في إقامة تحالفات مع شركات عالمية مثل شركة الطيران الفرنسية، على الخطوط المتجهة إلى أوروبا، إضافة لدراسة إمكانية التوجه للمائل مع «سويس إير» و«لوفتهانزا» وشركات الموت إلى أن شركته قررت إغلاق ١٣ خطاً خاسراً لا أمل في ربحيتها وتم الاتفاق مع شركات طيران محلية في تلك البلدان لتأمين ارتباط اللبنانيين ببلدهم، إضافة إلى أن هذا الإغلاق سيوفر ٢٠ مليون دولار ميزانية الشركة خلال العام القادم

رئيساً، شركات الطيران العربية يؤكدون استعدادهم للسماوات المفتوحة بعدة وسائل وأنها تحديث أساليب النقل والعمل على إضافة أحدث الطائرات إلى خطوطها وفي هذا الإطار وقعت الخطوط التونسية عقوداً لاقتنا، سبع طائرات جديدة منها أربع طائرات إيرباص من طراز

بدأت الانماجات بين شركات الطيران الأوروبية والأمريكية حيث أعلن في سبتمبر الماضي أن اتحاد شركتي إيريهين اتلانتيك الأمريكية، و«بريتش إيروايز» البريطانية وهو ما أدى إلى خفض تذاكر الطيران بنسبة ٥٠ / في أكثر من ١٩٠ بلداً تطير إليها طائرات الاتحاد الجديد بين الشركتين

ولم تقف الإجراءات الجديدة على الانماجات لكنها امتدت إلى تطوير الخدمات وجعل السعر على الطائرات أكثر رفاهية ورضاً وهو الأمر الذي يطرح تساؤلاً مهماً: كيف استعدت شركات الطيران العربية لمواجهة إسقاط السياسة الوطنية على السماوات بعد أن اختزنت الاتفاقية الدولية للتجارة الحرة «الجات» للصود الأرضية

مراسلو «الأهرام العربي» جايلروا خمسة من رؤساء شركات الطيران العربية حول التحديات وطرق المواجهة في ظل سيطرة الحكومات على الشركات وهل تصبح التخصصية وسيلة فعالة لتحرير الإدارة لمواجهة الرياح القادمة

أحمد المشاري رئيس مجلس إدارة الخطوط الكويتية أكد أن شركات طيران عربية عديدة لن تصمد في وجه الشركات العملاقة، فمن خلال السماوات المفتوحة ستحتل شركات الطيران العربية الصغيرة عن سماءها وتخرج من السوق ونبه المشاري إلى أن التكتلات الإقليمية بين شركات الطيران العالمية تحد آخر يفرض نفسه على شركات الطيران العربية، مشيراً إلى أن الشركات العملاقة الناجمة تستهف تكامل محاولات الرحلات

انضم بنك الخليج في الكويت إلى شبكة ماستر كارد سروس العالمية لأجهزة الصرف الآلي وأصبح بإمكان جميع حاملي بطاقات سروس و«ماستر كارد» و«مايسترو» سحب النقود من أي أجهزة الصرف الآلي التابعة لبنك الخليج البالغة ٢٧ جهازاً. ويقول أنجيلو ليرينير نائب الرئيس الأعلى ومدير عام ماستر كارد بمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا إن ما يزيد على مليون حامل بطاقة سينتمون من الاستفادة من الشبكة العالمية الجديدة لبنك الخليج خلال سفرهم إلى الكويت.

تقرر طرح ١١٢ مليون سهم من أسهم شركة الوديع لتصدير الحاصلات الزراعية تمثل ٢٠ / قابلة للزيادة من أسهم الشركة البالغة ٤ ملايين سهم وسيتم طرح ٢٥ / من الأسهم لستثمر رئيسي قابلة للزيادة

ويحدد السعر على

أساس السعر

الذي يتلاقى معه

أكبر كمية طلب مع

الحصة المعروضة

بما سيتم طرح

٥ / من الأسهم

قابلة للزيادة

للمستثمرين

الوارد وستأيدق

الاستثمار ويتحدد

السعر حسب آخر سعر إقبال قبل تنفيذ

العملية والذي يدر حول ٥٠ / ج ويسمح

بتجاوزه بمقدار ٥٠ /، وحقت الشركة

أرباحاً قابلة للتوزيع عام ٩٦/٩٧ تبلغ

١٣,٦٥ مليون جنيه نصيب المساهمين منها

١٠,٣٢٢ مليون جنيه ويبلغ رأس مال الشركة

الدفع ٤٠ مليون جنيه.

يجري العمل حالياً في إنشاء

مصنع جديد لإنتاج «أنابيب

البوتاجاز».. صرح بذلك محمد

المنوفي رئيس مجموعة شركات

الفيكتروستار.. وقال: إن تكلفة المصنع

الذي سيقام على مساحة ٥ آلاف متر

مربع في مدينة ٦ أكتوبر تبلغ ٢٠

مليون جنيه وسيفر نحو ١٦٠ فرصة

عمل فقط لأنه مصنع «Full Automatic»

فل أوتوماتيك وسيتم افتتاحه في

نهاية عام ٩٨.



■ محمد المنوفي



## أحمد المشاري: السموات المفتوحة تضر الكويت



## أحمد السماوي: تونس حالة خاصة

(A320)، وثلاث من طراز (A319)، أما «البلبل» أيرباص إلى الخدمة اعتباراً من يونيو للقدم وتركز شركة الطيران السعودية - التي استكملت أسطولها الضخم المكون من ١٠٩ طائرات - على تطوير الخدمات على رحلاتها ويشير خالد بن بكر مدير الخطوط السعودية إلى بعض هذه الخدمات ومنها الهاتف الجوّي المربوط بشبكة من الأقمار الصناعية، واستحداث درجة الضيافة لتحل محل الدرجة السياحية، إضافة إلى نظام تعويض للركاب الذين تتأجل حجوزاتهم المؤكدة لعدم توافر مقاعد ورغم أن الخطوط السعودية حافظت على استقرارها خلال العامين الماضيين - كما يقول خالد بن بكر، وهو ما اتضح في عدة مؤشرات أبرزها نقل ١٢ مليون مسافر خلال العام الماضي - فإن شيخ الخصخصة ليس بعيداً عنها ويشير بن بكر إلى أن خصخصة شركته تتطلب الانتهاء أولاً من استكمال البنية الأساسية، واكتمال الأسطول الجديد الذي تموله الدولة لتحسين الوضع المالي للمؤسسة ويقول إنه تم تشكيل مجلس حكماء يضم نخبة من رجال الأعمال والأكاديميين من مختلف أنحاء المملكة لتقييم أداء الشركة.

أما محمد حصاد رئيس الخطوط المغربية فيؤكد أن شركته لا تخشى الخصخصة وطرح جزءاً من أسهمها للجمهور في إطار السياسة العامة للمملكة مؤكداً أن خصخصة شركات الطيران أصبحت اتحاشاً عالمياً نظيره العديد من الدول العربية ويبدو الوضع في تونس مختلفاً فالشركة التونسية تسعى إلى زيادة عدد رحلاتها وطاقاتها الاستثمارية لاستغلال الحد الأقصى من الطاقات المتاحة، وهذا رابع إلى طبيعة تونس التي تعتمد بشكل أساسي في نظرها على السياحة ويؤكد أحمد السماوي مدير عام الشركة التونسية، أن شركته تواصل مسانئتها للحركة السياحية لبلاده، وهي تعمل على توفير العدد الكافي من الرحلات التي تغطي أوروبا وشمال إفريقيا والشرق الأوسط وهي المناطق الثلاث التي تستهدفها تونس لجذب السائحين منها.

ويشير السماوي إلى أن الربط بين السياحة والطيران أدى إلى رفع عدد الركاب على طائرات الشركة إلى ثلاثة ملايين راكب خلال العام الماضي مقابل ٢,٧ مليون مسافر خلال عام ١٩٩٦ وإذا كانت الخطوط اللبنانية قد سارعت بإبرام تحالفات ثنائية مع شركات عالمية، فإن الكويتية امتنعت عن التوقيع على أربعة بروتوكولات من بين ١٢ بروتوكولاً شملت اتفاقية الجات، وذلك في إشارة إلى تحفظ الكويت على فتح الأسواق والسماعات دون حدود أو تنظيم ويقول أحمد المشاري إن الجات من شأنها أن توقع الضرر بسوق الكويت الصغيرة في ظل عدم توفير أية حماية للشركات الوطنية، لذا يشير أصلاً إلى أن ملاده يستقيم إلى الاتفاقية إذا

لم تجد مفراً سوى الانضمام، ويدعو المشاري الدول العربية إلى الإسراع بوضع استراتيجية للتعامل فيما بينها وهو أمر ممكن إذا توافرت الرغبة والإرادة والمصلحة المشتركة وكثافة للتعانق العربي المشترك في مجال الطيران نظمت شركات الطيران الخليجية في نظام ثامن يونيو مشتركة حققت مزايا عديدة للشركات، إضافة إلى التعاون في شراء الوقود الذي حقق وفراً تشغيلياً بلغ ٢٠٪ من مجمل التكلفة التشغيلية.

وكشف المشاري عن أن شركات الطيران الخليجية تدرس مشروعات جديدة منها إنشاء مركز للصيانة المشتركة في الرياض ومخازن موحدة لقطع الغيار، ومراكز تدريب للكوادر، ومشروعات مساندة مثل المطاعم المشتركة وتقديم

■ سيتم افتتاح شركة الإسماعيلية للغزل والنسيج والملابس في شهر يونيو القادم وذلك بعد إضافة وحدة غزل ونسيج على مساحة ٤٠ ألف متر مربع ستوفر من ٧٠٠ إلى ٧٠٠ فرصة عمل جديدة إلى جانب ١٨٠٠ عامل وموظف حالي سيكون مجموع العمالة ٢٥٠٠ عامل.

■ يفتتح في شهر مايو القادم أول فنادق مدينة النولفين في طابا والتي تعد أكبر المدن السياحية في المنطقة حيث تمتد على مساحة ٢/١ مليون متر مربع ويقول نبيل عبد اللطيف رئيس شركة ريفيرا سينا، للاستثمار السياحي بأنه من الخطط عمل مدينة متكاملة على عدة مراحل تتضمن فنادق سياحية من كل الفئات وتاييم شير وأسواقاً تجارية وفيلات تملك وإسكاناً للعاملين وغيرها من احتياجات المدن المتكاملة وتبلغ الاستثمارات المبدئية لهذا المشروع نحو



■ نبيل عبد اللطيف

مليار دولار ويستغرق ست سنوات تقريبا، فيما تلج طاقة العمدن الجديد الذي يفتتح في مايو ٢٠٠٠ حجرة ومساحته ٦٠٠ ألف متر واستثماراته ١٥٠ مليون دولار

■ أعلنت شركة

صناعة وسائل النقل MCV الوكيل العام لسيارات مرسيدس بنز التجارية عن اختيارها للتكنولوجيا وبرامج مايكروسوفت في إطار خطة الشركة لمضاعفة حجم إنتاجها من سيارات النقل والنصف نقل والأتوبيسات والميكروباص خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وقال المهندس كريم غبور العضو المنتدب للشركة إن الاعتماد على تكنولوجيا مايكروسوفت يستهدف رفع إنتاجية الشركة وزيادة معدلات الكفاءة في إدارة العملية الإنتاجية. وأشار إيهاب مصطفى مدير المبيعات لكبار العملاء في شركة مايكروسوفت مصر إلى أن القرار اتخذته شركة صناعة وسائل النقل يؤكد على أهمية تقديم حلول متكاملة للمشروعات الصناعية الكبرى بما يراعى خفض التكلفة الكلية للمشروع.



**خالد بن بكر:**

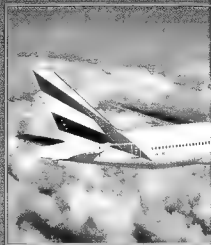
**خضمة الخطوط السودانية بعد تطويرها**



**محمد الحوت:**

**خطة لإنقاذ البنية من الإفلاس**

الخدمات الأرضية المشتركة بالخطوط التي تصل إليها الشركات الخليجية ورغم هذه الإجراءات فإن المشارى يعتقد أن إيجاد صيغة تحالفات عربية تهدف إلى الاندماج الشامل هي الخطوة الوحيدة لمواجهة التكتلات العملاقة وهو ما يؤكد أيضا محمد الحوت ويقول إن شركته تؤمن بالانفتاح الكامل على الشركات العربية، داعيا إلى التعاون فيما بينها وصولا إلى التحالف بصيغته الكاملة. الاستعددت مستمرة داخل شركات الطيران العربية، البعض يسعى وراء التحديث، والآخر بالارتباط بالشركات الأوروبية العملاقة، لكن الاندماج العربي الكامل لمواجهة تكتلات شركات الطيران العالمية لا يزال حلما في عقول المسؤولين عن شركات الطيران في انتظار الإرادة والقرار السياسي. ■



رجل الأعمال الدكتور أحمد بهجت:

# فصل «البيزنس» عن السياسة ضرورة

## استثمارات الجولف ستجذب مليون سائح إلى مصر

رجال الصناعة في مصر غاضبون.. والسبب في ذلك أن رياح المنافسة بدأت في التأثير على استثماراتهم بسبب «الجات». ولم يتحرك أحد قيد أنملة لتوفير المناخ المناسب لهم للعمل.. ليس بتوفير الحماية ولكن بإزالة المعوقات وسد الثغرات وأهمها ثغرة التهريب. الدكتور أحمد بهجت رجل الأعمال المصري المعروف باستثماراته في مجال صناعة الإلكترونيات طالب في حوار مع «الأهرام العربي» بضرورة إصدار قانون يمنع الإغراق ويصد عمليات التهريب.

■ أجرت الحوار: ملك عبد العظيم

مسئولا عن تشغيل ٨٠٪ من العمالة فعليها في المقابل أن تشجع بالقدر الذي يساعده على إحداث تنمية ونهضة اقتصادية حقيقية لخلق وظائف جديدة وحل مشكلة البطالة، ودعا إلى إزالة معوقات التصدير والتخفيف من الأعباء الكبيرة التي يتحملها المصدر مثل الجمارك والضرائب وتكاليف الشحن والنقل وتساءل قائلا هل تعاقب الحكومة رجال الأعمال لأنه يصنع ويوفر فرص عمل بفرضها ضريبة على السلع الرأسمالية تصل نسبتها إلى ٢٠٪ من ثمنها بخلاف ضريبة المبيعات ومصاريف الشحن والتفريغ المرتفعة جدا واضاف: إن الصناعات التي أعمل بها تحقق هامش ربح قدره ١ / وهذا يؤكد وجود خلل ما يجب مواجهته. ومطالب بتخفيض الضرائب والرسوم التي تعد من الأنشطة التصديرية مما يساهم في حدوث طفرة تصديرية يترتب عليها زيادة فرص العمل وزيادة دخل الدولة أيضا

وأشار أحمد بهجت إلى أنه يخطط لزيادة صادرات المنتجات التي تصنعها شركاته إلى أكثر من ٥٠٪ / للدول العربية والأوروبية وقال ستصدر قريبا إلى الدول العربية مثل السعودية والإمارات والكويت وبعض الدول الإفريقية. وتصمم مصنعا على أساس أن تكون طاقتها الإنتاجية خمسة أضعاف طاقة السوق المحلية وقد بدأنا في تصنيع أجهزة طبية بتكنولوجيا

## مصر تخسر ١٠ مليارات جنيه سنوياً من التهريب!

على حساب منتجاتها المحلية. فعدتدا بداننا نصدر قمصانا إلى الولايات المتحدة فرضت علينا نظام الكوتة (الحصة) وكذلك بالنسبة لصادراتنا من الألومنيوم لجنوب إفريقيا ثم منعا وفرضت علينا غرامة تصل إلى حوالي ٢٠٠٪ / وحدد أحمد بهجت المشاكل التي تعاني منها سوق الإلكترونيات المصرية في مشكلتين رئيسيتين الأولى التهريب والثانية عدم وفرة الصناعات المغذية ومطالب الحكومة بسد قنوات التهريب وتشجيع الصناعات الصغيرة والمغذية لدعم سوق الإلكترونيات

### معوقات التصدير

وعن دور الحكومة في تشجيع القطاع الخاص وتسهيل مهمة رجال الأعمال والمستثمرين أكد أحمد بهجت أنه إذا كانت الحكومة تطلب القطاع الخاص بأن يكون

قال الدكتور أحمد بهجت رئيس مجلس مجموعة شركات لإنتاج الإلكترونيات يجب ألا نتردد في استخدام حقنا في حماية منتجاتنا وأصدار قانون يمنع الإغراق ويحد من التهريب ونطالب الحكومة بأن تفرض سيطرتها على الجمارك والنوادي لسد الثغرات ومعالجة أي خلل

ويكفي أن الدولة تخسر نحو ١٠ مليارات جنيه سنويا من تهريب بضائع مثل المنسوجات والسلع والأجهزة. وغيرها وهذا ما أعلنته أحدث دراسات الشعبة العامة للمستثمرين وجمعية رجال الأعمال

وعن تجربته الشخصية في هذا المجال أكد أنه تضرر كثيرا من عمليات التهريب حتى اضطر إلى إغلاق مصنع لأجهزة الفيديو منذ شهور قليلة وكانت طاقة الإنتاجية تتراوح ما بين ٥٠ إلى ٧٠ ألف جهاز فيديو

وقال اضطرت لاتخاذ قرار إغلاق هذا المصنع بعد أن صيرت طويلا ولم أجد حلا حيث لا أستطيع أن أنافس السلع المهربة التي تملأ السوق بأسعار رخيصة جدا. وأكد أن الدولة وحدها خسرت من ٣٠ إلى ٥٠ مليون جنيه ما بين صربية مبيعات وحماوك بخلاف فرص العمل التي صاعت

واضاف بهجت نحن لا نطلب من الدولة حماية أو دعما ولكننا نطلب عدالة المنافسة. ولا توجد دولة في العالم تحت أسواقها لاية دولة



■ د. أحمد بهجت

حديثة منها أجهزة تشخيص بالموجات فوق الصوتية ونظيرها بسعر مناسب للمستهلك المحلي

### التقسيم هو الحل

ولواجهة الركود الحالي في السوق المحلية اقترح أحمد بهجت بفتح باب البيع بالتقسيم والعمل على انتشاره في كافة المحافظات بأنحاء الجمهورية حتى يصبح سمة العصر في مصر وقال إن هذا يتوقف على المؤسسات المالية مثل البنوك لتسهيل عمليات البيع بالتقسيم حتى يحدث الانتعاش الاقتصادي المطلوب ففي الخارج على سبيل المثال نجد أن كل شيء يباع بالتقسيم وهذا النظام ليس في صالح المستهلك فقط ولكن يعد عنصرا مهما بالنسبة لرجال الصناعة والمستثمرين أيضا في توسيع السوق خاصة أن حجم الطلب في السوق المصرية يفوق بكثير حجم العرض بمعنى أن الطلب على التليفزيون مثلا لا يقل عن مليون جهاز سنويا في حين أن العرض يتراوح ما بين ٥٠٠ إلى ٦٠٠ ألف جهاز سنويا . وبالتالي فإن التقسيم سيفتح قنوات جديدة لتنشيط السوق وتنشغيل المصانع وتوفير المزيد من فرص العمل

### الاستثمار في الجولف

وردا على سؤال حول الإقبال الملحوظ من رجال الأعمال في مصر على الاستثمار في

ملعب الجولف أجاب بهجت بقوله. إن ذلك اتجاه إيجابي لأنه سيساهم في جذب مليون سائح إلى مصر يجوبون العالم كي يلعبوا الجولف. فيجب وضع هؤلاء على الخريطة السياحية . ومادامت المياه متوفرة فما المانع من دخول رجال الأعمال في مشاريع لعمل مئات من ملاعب الجولف في مصر

أما عن أبرز معوقات عمل القطاع الخاص في مصر فيرى الدكتور بهجت أن البيروقراطية هي أكبر مشكلة يعانيها منها أي مستثمر مصري حاليا

وقال بالرغم من أن الحكومة تبذل أقصى جهدها في مجال تعديل القوانين وفتح أبواب الاستثمار المختلفة ولكنها في النهاية نصطدم ببيروقراطية الموظف المصري الذي يتحالف على أي قرار أو قانون ويفرغه من مضمونه ليشمل صاحب القرار . وما زالت النظرة العامة لرجال الأعمال هي أنهم وحوش آدمية تسرق المواطنين وتغتصب عليهم وهذه الصورة تجسدها الأرقام والسجلات التليفزيونية

وفي وصف بهجت بشدة أنه يستورد تكنولوجيا إسرائيلية وقال: نحن الذين نبيع لهم تكنولوجيا في المجال الطبي ولكننا نتوقف عن ذلك نتيجة للظروف السياسية . وبهذه المناسبة أريد أن أوضح أنني من أنصار فتح الحوار مع الجانب الإسرائيلي ولا أريد غلق الباب أمامهم خاصة أن هناك أكثر من ٥٠ ٪ من الشعب الإسرائيلي يريدون السلام ويرفضون بنينامين نيتانياهو وقد صوتوا ضده في الانتخابات وهؤلاء يجب ألا نتجاهلهم بل علينا أن نركز عليهم في الفترة الحالية . وأكد أن سياسة نيتانياهو خرقاء وحماقة لا تشجع على قيام أي نوع من التعاون أو أي نشاط في المنطقة بين العرب وإسرائيل قبل حل المشاكل الملحة بين الحائنين

### السياسة .. و.الليجنزس

وفي نهاية الحوار أعرب أحمد بهجت عن قناعته في أنه لا يوجد أي تأثير من جانب رجال الأعمال على القرارات التي تتخذها الحكومة وقال: إن الحكومة تستجيب فقط للاتجاهات المفيدة . ورجال الأعمال يمثلون فئة من فئات المجتمع ويمبرون عن تطلعاتهم من خلال تواجدهم في مجلسي الشعب والشورى . ولا اعتقد أنه يوجد رجل أعمال عاقل يطمح في أن يكون سياسيا لأن ذلك سيعلل أعماله ويضعه من ممارسة وظيفته في مجال "الليجنزس" ولذلك يجب الفصل تماما بين السياسة والبيريس

■ استقلال مدير منطقة الشرق الأوسط في شركة ليبسي كولا وسط شائعات بأن حرب المياه الغازية في المنطقة قد تكون وراء هذه الاستقالة بينما قامت شركة كوكا كولا بتعيين مدير جديد لها هو كيرت فيرجسون. وقد جاءت استقالة سمير عباسي المدير الإقليمي لليبسي كولا بسبب ما تردد عن عدم رضاء الإدارة عن أداء الشركة في الشرق الأوسط إلا أن طارق قابيل مدير الشركة في القاهرة نفى ذلك وقال إن عباسي استقال بسبب عدم قدرته على التكيف مع الحياة في دبي وإصراره على العمل في سويسرا التي يعيش فيها منذ سنوات طويلة.

■ طالب النائب محمد أبو العينين رجل الأعمال وعضو مجلس الشعب بحشد نحية من العلماء والمثقفين والمهندسين لإنشاء وكالة استشارية تكون مسرعة في تنفيذ برامج التنمية التكنولوجية في



■ محمد أبو العينين

إطار زمني واضح بمشاركة المؤسسات المتخصصة، انطلاقا من خطأ الاعتقاد بأن التكنولوجيا هي إحدى وسائل التنمية حيث إنها هي العامل الأساسي لإمكانية إدارة الدولة لا سيما أننا لو استعرضنا أعداد المهندسين والعلماء لكل مليون نسمة في دول العالم نجد هذه النسبة في اليابان مثلا ٣٥٤٨ وفي الولايات المتحدة ٢٦٨٥ بينما في الدول العربية ٢.٢ عالما ومهندسا فقط لكل مليون مواطن

■ أكد السفير أحمد فتح الله سفير مصر في المغرب أن تشغيل الخط الجديد "لمصر للطيران" بين القاهرة والدار البيضاء عبر تونس سيساهم في تدعيم التعاون والقياد التجاري والسياحي بين مصر والمغرب.. وقال: إن الخط الجديد الذي افتتح مؤخرا بمعدل رحلتين أسبوعيا، أدى إلى توفير رحلات معظم الأسبوع وتغطيتها خطوط الطيران المصرية والغربية بين القاهرة والدار البيضاء.



■ هاني توفيق



■ فريد إبراهيم



■ هشام توفيق

الأوراق المالية عند المضاربة عليها، ويقول: إن معظم البنوك التجارية خاصة الحكومية لا تخرج من السوق إذا حققت خسارة وتفضل الاحتفاظ بالورقة المالية وهذا خطأ خطا ويرى هاني توفيق ضرورة التفرقة بين مضاربة البنوك براسمالها ومضاربتها بودائع العملاء، فطبقاً للعلامة المالية يجب أن يوائم البنك بين استثماراته حسب مصادر تمويله ■

بعد أن تجاوزت استثماراتها ٢٠ مليار جنيه

## مضاربات البنوك تهدد البورصة المصرية

حتى لا تتكرر أزمة البورصات الآسيوية حذر خبراء ماليون من اتجاه البنوك المصرية للمضاربة على الأوراق المالية خاصة أن استثماراتها في هذه الأوراق قد تجاوزت ٢١.٧ مليار جنيه حسب أحدث تقرير للبنك المركزي المصري. ويخشى الخبراء من انشغال البنوك التجارية للاستثمار في الأوراق المالية على حساب دورها الرئيسي كمانع للائتمان قصير الأجل.

■ تحقيق: أحمد صابرين

للملاسة المالية التي تتبعها البنوك الكبرى في العالم في مدى قدرة البنك على الاحتفاظ بحد أدنى من المخاطر في القطاعات الاقتصادية التي يمولها، ويوافق هاني توفيق رئيس مجلس إدارة «جلوبال مانجمنت» على استثمار البنوك في مجال الأوراق المالية بالقدر الذي تسمح به سياسة البنك واستراتيجيته وسيولته وظروف السوق ويقول هاني توفيق أنا ضد تدخل بنك القطاع العام في البورصة بناء على توجيهات سياسية أو إنشاءها صناديق استثمار بقرض إنقاذ البورصة بغض النظر عن الجدوى الاقتصادية والمالية لهذا الاستثمار فكما حدث في صندوق بنك مصر الدولي تم توجيه تعليمات لبنك مصر للمساعدة في الصندوق بدعوى أن البنك المصدر للصندوق بنك شقيق دون النظر إلى مدى جدوى الاستثمار في الصندوق وهل وصل البنك إلى الحد الأقصى للاستثمار في الأوراق المالية من عدمه.

أما هشام توفيق العضو المنتدب للمجموعة المصرية لإدارة المصافى المالية فيعبر عن وجهة نظره في أن المضاربة في البورصة نشاط ضروري مثل الاستثمار طويل الأجل، ولكن يجب تحديد المستويات السعرية التي تدخل عندها البنوك في السوق وكذلك المستويات التي عندها تخرج من السوق أي تحديد الربح والخسارة التي ترغب البنوك في تحملها منذ البداية وقبل شراء

الأكد الخبراء أن الاستثمار في الأوراق المالية يجب ألا يتجاوز ٢ إلى ٣٪ من إجمالي أصول البنك

ويرى فريد إبراهيم العضو المنتدب لشركة «الأفلى لصناديق الاستثمار» أنه من الخطورة الاندفاع نحو التوسع في توظيف مدفرات وودائع العملاء وتوجيهها نحو المتاجرة في الأوراق المالية فلا يجب أن ينسى أن الوارد التي تشكل معظم هيكل تمويل البنوك هي ودائع عملاء قصيرة الأجل ٣ شهور إلى ٦ شهور بينما الاستثمار في الأوراق المالية يميله هو استثمار متوسط الأجل ومضاربات البنوك تقاس بحجم محافظها المالية المخصصة للمتاجرة ومعدل دوران المحفظة، فالدوران السريع يضر بالبورصة وكذلك عدم الدوران لأنه يخفض حجم الأموال المتداولة ومن المتعارف عليه أن معدل الدوران لمخاطر الأوراق المالية المخصصة للمضاربة يتراوح ما بين ١.٥ مرة إلى ٢ مرة في السنة

ويعتقد طارق عامر مدير تمويل المؤسسات لشركة «إيجيبيشان» أنطوله للاستثمارات المالية في أن دور البنك هو إتاحة القروض للافراد بشخصان الأوراق المالية من أجل تنشيط البورصة وليس أن تضارب في السوق، فحسب اتفاقية «بارل» يجب على البنوك أن تحتفظ بحد معين من السيولة لأعتمادات الملاسة المالية بل أن النظرية الحديثة



قروض بمعدلات فائدة منخفضة وفترات سماح أطول

## ٢٠٪ من موارد الصندوق الاجتماعي عربية



■ قروض بأسعار فائدة منخفضة للمشروعات الصغيرة

تأتي أهمية الموارد المالية العربية للصندوق الاجتماعي للتنمية ليس فقط لحجم تلك الموارد، حيث يمثل إجمالي مساهمة الصناديق العربية الثلاثة حوالي ٢٠٪ من موارد الصندوق الاجتماعي، ولكن تكمن أهمية الموارد العربية في الشروط الائتمانية التي توفرها الصناديق العربية الثلاثة.

■ القاهرة - «الأهرام العربي»

أكد الدكتور حسين جمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية أن الموارد العربية تميزت بمعدل فائدة منخفض نسبياً بالمقارنة بمرادير الجهات المانحة الأخرى، وفترات سماح أطول، وبالسعة في صرف القروض المنفحة من الصندوق الاجتماعي للتنمية لصالح المستثمرين ذوي الدخل المحدود. فقد حددت الصناديق العربية - الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق أبو ظبي للإنماء الاقتصادي العربي والصندوق الكويتي للإنماء الاقتصادي العربي - عدداً من الشروط لصرف قروضها والتي تميزت باختيار عدد من البنوك تم الاتفاق عليها بين الصناديق العربية والصندوق الاجتماعي للتنمية، على أن تقوم تلك البنوك بإنشاء وحدات خاصة بتولي إدارتها خبراء في الائتمان والتحليل المالي، قادرين على تقييم ومتابعة القروض المنصرفة إلى صغار المستثمرين. وقد طالبت الصناديق العربية أن يقوم مديرو تلك الوحدات الخاصة بالبنوك بإعداد تقرير شهري يقدم إلى الصندوق الاجتماعي للتنمية لتسهيل عمليتي المتابعة والتقييم، بالإضافة إلى قيام الصندوق الاجتماعي للتنمية بمرحلة جميع الوثائق المتعلقة بتنفيذ المشروع.

كما طالبت الصناديق العربية الثلاثة بتمتع تلك الوحدات داخل البنوك بكافة السلطات وعلى رأسها سلطة الاقراض بهدف رفع كفاءة التشغيل، على أن يتم توجيه الموارد العربية للمشروعات الجيدة والفائدة التي تكون كثيفة العمالة المساهمة في تخفيف مشكلة البطالة، والعمل على الحد من آثار إجراءات الإصلاح الاقتصادي وخاصة على الفئات منخفضة الدخل ■

■ ناقشت اللجنة التنفيذية للمجلس الأعلى لتنمية القوى البشرية والتدريب ورقة العمل المقدمة من الدكتور حسين جمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية. بشأن وضع الخطة الاستراتيجية لتنمية الموارد البشرية، مع الأخذ في الاعتبار المخطط الخمسية للدولة حتى عام ٢٠١٧ وأهدافها بالنسبة لقطاعات العمل المختلفة، وتحديد مستويات مهارة قومية للمهن الأساسية مع مراعاة المقاييس العالمية. نظم الصندوق الاجتماعي للتنمية

بالاشتراك مع السفارة الهندية ندوة على التعاون بين مصر والهند في قطاع الصناعات الصغيرة، بهدف دعم الروابط المؤسسية بين الصندوق والمؤسسات



■ د. حسين جمال

الهندية المعنية بتطوير قطاع الصناعات الصغيرة، والاستفادة من النماذج الهندية الناجحة

■ وقع الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية في واشنطن اتفاق بين الصندوق الاجتماعي للتنمية وهيئة تنمية المشروعات الصغيرة الأفريقية، لإنشاء مراكز لدعم المشروعات الصغيرة في محافظات

مصر المختلفة لمساعدتها فنياً في مجال التدريب قبل وأثناء تنفيذ المشروعات، وسيسمى بإنشاء شبكة من هذه المراكز وربطها بمخيلاتها الأمريكية وسيفلغ عددها مائة مركز.

تنظم مصر والصين معرض وندوة مشتركة لتعريف المستثمرين والقائمين على الصناعات الصغيرة بمصر بالخبرات الصينية للاستفادة منها خاصة فيما يتعلق باستراتيجيات وآليات تنفيذ المشروعات الصغيرة، وتبادل الخبرات فيما بين الصندوق الاجتماعي والمركز الصيني لتبادل العلوم والتكنولوجيا التابع للهيئة العامة للعلوم والتكنولوجيا بالصين لتطوير قطاع الصناعات الصغيرة

فى وسط القاهرة تلتقى النخبة

# نادى الكبار فقط!

الدخول بالملابس الرسمية  
وممنوع دخول المراهقين!

عندما تمشى فى شارع قصر النيل.. وسط الزحام الشديد وضوضاء السيارات.. والمحلات التى تعرض بضاعة الأوكازيون، قد تجد نفسك أمام مبنى بمدخل شيك عليه لافتة مكتوب عليها «نادى السيارات والرحلات المصرى». وقتها تعرف أنك أمام أعرق ناد اجتماعى فى مصر كلها. فقد أنشئ، هذا النادى عام ١٩٢٤.. وكان يسمى وقتها نادى السيارات الملكى.. ليكون ملتقى الكبار والساسة وعلية القوم يقضون فيه أوقاتهم، يناقشون القضايا المهمة ويلعبون البريدج ويأخذون عشاء خفيفا.

المبنى فى الأصل كان قصرا مهدى من الأميرة فاطمة إسماعيل.. وكان أول من تولى رئاسة النادى الأمير محمد على الذى توفى فى باريس عن عمر يناهز التسعين عاما وهو حفيد محمد على باشا.. بعده تولى رئاسة النادى البرنس عباس حليم ثم طاهر باشا، ثم عدد آخر من «الباشاوات والبكوات»، ثم فى فترة أخرى تولى الرئاسة الدكتور عبد الحميد مرتجى الذى كان مديرا لمستشفى المعادى العسكرى..

تحقيق - أمنية فهمي

استراحة نادى السيارات بالاسكندرية تتكلف آلاف الجنيهات سنويا للإصلاحات والتزيميات ويشرف عليها طبيب عضو مجلس إدارة النادى وعين بدوره مديرا غير منفرد براتب شهري ألف جنيه

واجهة النادى تسطويف المارة.. غالبا.. فى وسط القاهرة

ميزانية النادي الكثير وما زال مجلس الإدارة يرفض عودته" ويبدو أن مشكلة الشيف أبو طالب هي أقل مشاكل نادي السيارات والرحلات المصري، فالنادي يواجه حالياً مشكلة أخرى هي مشكلة استراحة الإسكندرية التابعة للنادي وهي تتصل مساحة كبيرة على شاطئ سيدي بشر أمام صخرة مياهي، والاستراحة شاطئ خاص غير ثلاثة حمامات سباحة للأعضاء وضيوهم وتكلف الاستراحة آلاف الجنيهات سنوياً لترميم وإصلاح التلفيات الناتجة عن الرطوبة وماء البحر، خاصة أن الاستراحة تظل مغلقة طوال أشهر الشتاء وقد تم التعاقد هذا العام مع عميد إحدى كليات الفنون لترميم الاستراحة على اعتبار أنه واحد من أهم المتخصصين في معالجة المباني من آثار الديد والرطوبة ولكن يبدو أن هذا التعاقد لم يعجب بعض أعضاء مجلس الإدارة، وحدث خلاف وانقسام أدى إلى محاولة إقصاء المهندس الكبير رغم العقد المكتوب مما أدى إلى مشاكل كبيرة، والاستراحة تدور حولها خلافات أخرى غير الموضوع السابق فقد حاول المستشار السيد الجوسقي عندما كان محافظاً للإسكندرية مصادرة الاستراحة والاستيلاء عليها لصالح المحافظة بحجة أن النادي مدين لمحافظة الإسكندرية بمبلغ أربعة ملايين جنيه قيمة إيجار الاستراحة رغم ملكية النادي الثابتة لها بالموارد التي يدفعها عن هذه الملكية من عام ١٩٤٢م وهناك قضية قائمة أمام المحكمة في هذا الشأن بين النادي والمحافظة السابق ويقوم بالترافع فيها أحد المحامين وهو في الوقت نفسه ابن أخت أحد أعضاء مجلس الإدارة وتم تحديد اتعابه من النادي بمبلغ ١٥ ألف جنيه ورغم هذا لم يحضر أبداً من جلسات القضية مما ضاع على النادي مبالغ كبيرة قدرتها بحوالي ٢٢ ألف جنيه، ويقوم بالإشراف على استراحة الإسكندرية طبيب من أعضاء مجلس إدارة النادي ويقام بتعيين مدير إداري غير متفرغ للاستراحة براتب شهري ألف جنيه ددا في صرفها منذ شهر مايو ١٩٩٧م رغم أن الاستراحة كانت مغلقة وقتها والعمل بها يبدأ من شهر يونيو من كل عام وقد تم الاتفاق مع المدير الجديد على أن يعمل لفترة بعد الظهر فقط جماعاً له حيث يعمل نهاراً كموظف بجهاز دعم اتخاذ القرار بالإسكندرية!

### بالملابس الرسمية

ولنادي السيارات والرحلات المصري

مبنى النادي مكون من طابقين فوق الأرض بخلاف الروف المكشوف على مساحة المبني كله - الذي أعد لقضاء ليالي الصيف - ويعتبر من أجمل الأماكن في القاهرة كلها وهو مؤثث على الطراز «النيو- كلاسيك» الوارف وقد قام الدكتور أحمد عطا - مهندس ديكور معروف وأحد أعضاء النادي - بعمل ديكورات الروف هدية منه لناديه فقام عطا من «الباتوهات» المتجانسة من اللونين «الوف والكريمي» لتجميل المكان وبالروف ركن خاص يحيط به مكان واسع جداً لجلوس الأعضاء في ليالي الصيف

نفود للدر الأرضي الذي يضم مكتب الاستقبال وبعض مكاتب الإدارة والمحاسبين، كما يضم بعض الحجرات التي تستخدم كمخازن المواد الغذائية وأثاث الطعم وخلافه كما توجد حجرة خاصة لحفظ وتخزين الخمور وقد قامت إدارة النادي بتأجير شقتين بإحدى العمارات الجاورة للنادي لتكون مكاتب إضافية للإدارة.. أما الدور الأول فسوق الأرضي فيضم الطعم الرئيسي والركن الكلاسيكي والقاعات الملحقة والصالونات المخصصة لجلوس الأعضاء وضيوهم والدور الثاني يضم مطعماً آخر وغرفة كبيرة مخصصة للعب البلياردو ويوجد بالطابق نفسه - أيضاً - قاعة كبيرة أخرى يمكن تلجيرها للأعضاء فقط لاستغلالها في إقامة حفلات الاستقبال وعادة يتم تلجيرها للسفراء والسفارات ويقع المطبخ الرئيسي للنادي بالطابق نفسه ويشرف عليه - أو كان يشرف عليه - الشيف أبو طالب وهو من أشهر الطهاة الكبار في مصر وله قصة «عينية» مع النادي حيث كان قد انهم من قبل مجلس الإدارة بأنه يستغل وظيفته ويتلاعب بمخزون المواد الغذائية مما يؤدي إلى نقص شديد في التموين مع زيادة التزامهم وأرجع نقص التموين إلى أعضاء مجلس الإدارة الذين يقيمون الولائم في منازلهم على حساب النادي!

ودافع عن نفسه بإصرار ورفع الأمر إلى القضاء لإثبات براءته وفعلاً حسم القضاء الأمر لصالحه مع حكم بإعادته إلى وظيفته ولكن بعض أعضاء مجلس الإدارة رفضوا تنفيذ الحكم بعدما فضع أمرهم وقرر المجلس صرف مرتب الشيف أبو طالب كمالاً من النادي على أن يصله هذا المرتب أول كل شهر على منزله حتى لا يعود للنادي مرة أخرى وفعلاً وصله حتى الآن أربعون ألف جنيه وانتاب دوى أن يعمل مما كلف



تسبب أحد أعضاء النادي في مشكلة كبيرة تعد أن تمت توريته في عدة جرائم محلة بالشرع وصدرت ضده أحكام بالسجن بلغت ٤٧ سنة ومع ذلك لم يتم فصله حتى الآن رغم أنه من حق المجلس سحب عضويته.



■ هذا المبنى لا يدخله الأعضاء وضيوفهم بدون البتلة الرسمية

## «الشفيف» أبو طالب تقاضي ٤٠ ألف جنيه من منازلهم بحكم قضائي!

تكرر غياباته ست جلسات متتالية ومثله الكاتب الصحفي صلاح منتصر الذي تخلف عن حضور الجلسات ثمانية أشهر متواملة خلال عام ١٩٩٧ وحده وغيرهما آخرين . أيضا كان من أسباب الاستقالات الجماعية عدم اعتماد ميزانية عام ١٩٩٦ حتى شهر أكتوبر الماضي اعترض أعضاء الحسابات على الميزانية المقدمة فقام المجلس بفصله وتعيين مراقب حسابات آخر، هذا غير مشاكل أخرى تتعلق بنظام الإدارة نفسه.

### حل المجلس

ومن المستقلين السيد جمال عرفان سيف النصر - المدير السابق لصدر الطيران - والمهندس الاستشاري المعروف عمرو عبد العظيم ومعهما فؤاد حسين - وزير المالية الأسبق - ثم لحقهم في الاستقالة السفير السابق أبو بكر عبد الغفار إلى رفع مذكرة باستقالته إلى الدكتور مدوح البلتاجي - وزير السياحة - على اعتباره الجهة التي يتبعها النادي مباشرة ولكن الوزير لم يرد على مذكرة الاستقالة. وكان آخر من تقدم باستقالته من عضوية المجلس الكاتب صلاح منتصر وقد هددت هذه الاستقالات بكل مجلس الإدارة الحالي حيث تقضي اللوائح يحل المجلس إذا زالت الاستقالات عن أربعة أعضاء، مما دعا المجلس إلى

تقاليد عريقة منذ نشأته يحاول المحافظة عليها حتى الآن منها مثلا أنه من غير المسموح بدخول الأعضاء وضيوفهم إلا بالبتلة الكاملة خاصة في فصل الشتاء وأيضا ممنوع تواجد الشباب والرافقين بدون أولياء الأمور وهناك شروط خاصة للعضوية كان يكون العضو من ذوي المكانة الاجتماعية وأن يكون حاصلًا على مؤهل جامعي وهذا هو المعيار الأساسي لاختيار الأعضاء، وزيد على ذلك أن يكون العضو حسن السيرة والسلوك، وتقضي لوائح النادي على أن من يرتكب أي خطأ بعد قبول عضويته فإن من حق المجلس أن يسحب هذه العضوية فورًا وقد تسبب أحد الأعضاء في مشكلة كبيرة وأثار خلافا حادا في النادي كله بعد أن ثبت تورطه في عدة جرائم مخلة بالشرف منها إصدار شيكات بدون رصيد وصدرت ضده أحكام بالسجن بلغت في مجموعها ٤٧ سنة وستة أشهر ومع ذلك لم يتم طرح موضوع فصله أو اتخاذ إجراءات ضده ولم يتم فصله حتى الآن رغم أنه تقضى ست سنوات من العقوبة وتم الإخراج عنه بعدما مما يجعله فاقدا لشروط

مهم من شروط الانتماء للنادي العريق وتسبب هذا التراخي من الإدارة في مشكلة بين الأعضاء ومجلس الإدارة فقد تسامحو عن السبب الحقيقي وراء تجاهل المجلس للأمر وصدف فصل العضو... أما رسم الاشتراك فيبلغ عشرين ألف جنيه تدفع مرة واحدة ويشمل الاشتراك العضو وزوجته وأولاده، وبمعدا عن هذا فإن عدد أعضاء النادي يبلغ ٢١٦٠ عضواً لم تقبل عضويات جديدة منذ أكثر من عامين بعد أن تم قفل باب العضوية ولم يقبل ١٥٠ عضواً جديداً مرة واحدة وذلك حتى يظل عدد الأعضاء ثابتاً إلى حد ما خاصة وأن هذا من الأمور التي يصعب السيطرة عليها فيعضو الأعضاء يضمن لعضويتهم الأصلية أزواج بناتهم أو زوجات أبنائهم والأحفاد وهكذا لدرجة أنه بلغ عدد الكارنيهات المنوطة لأسرة واحدة من خلال اشتراك الأصلي أكثر من ٢٤ كارنيهات! وتعتبر هذه من المشاكل الكبرى التي يواجهها النادي أيضا.. أما المشكلة الكبرى فهي مشكلة الاستقالات الجماعية السببية التي تقدم بها عدد من أعضاء مجلس الإدارة احتجاجا على بعض الأوضاع التي تتلخص في تقاضي المجلس عن فصل أعضاء الذين يتفشيرون عن الجلسات أكثر من ثلاث مرات متتالية بدون أذار مكتوبة يقيها للجلسات ملغما حدث مع عضو المجلس السيد أشرف غريال الذي

لم يقبل النادي عضويات جديدة منذ عامين ويبلغ عدد أعضائه ٣١٦٠ عضواً ويبلغ عدد الكارنيهات المنوطة لأسرة واحدة من خلال الاشتراك الأصلي ٢٤ كارنيهات

كتمان أمر استقالة صلاح منتصر وعدم الإعلان عنها في حينها لحين قيام أحد أعضاء المجلس بالتصديف في هذا الموضوع والضغط على أحد المستقلين وقد قام بعض أعضاء المجلس ممن لم يعجبهم هذا الأمر بإرسال مذكرة بهذه الاستقالات إلى الدكتور مدوح البلتاجي - وزير السياحة - لاتخاذ الإجراء اللازم بحل المجلس وإعادة انتخاب مجلس جديد ولكن الوزير لم يرد حتى كتابة هذه السطور

مشكلة أخرى تسببت في خلافات كبرى داخل النادي والمجلس وهي محاولة أحد أعضاء المجلس وهو يعمل في مجال السياحة يمتلك قرية سياحية في الغردقة باستغلال اتصالات النادي والتسهيلات الممنوحة له في رصف وتحسين طريق القاهرة/ سفاجه وذلك حتى يسهل الوصول إلى قريته كما قام بمحاولة لتحويل نادي السيارات في المشاركة في إحدى شركات السياحة من الباطن ولكل حتى يستغل اسم النادي والتسهيلات في أعماله الخاصة بحتى يستغل في فتح فرع مكتب شركته داخل مقر النادي في القاهرة". مشكلة كبرى أخرى تواجه نادي السيارات المصري وتواجه سياحة السيارات في مصر والسبب في هذه المشكلة يعود في الأساس إلى عاملين أساسيين العامل الأول هو عدم التزام مصر بالاتفاقية الدولية لنادي السيارات والتي وقعت مصر عليها في عام ١٩٥١ وتقضي هذه الاتفاقية بالانتماء بالطريق الرسمية - الطولي - مع وجود علامات إرشادية على الطرق الخارجية مكتوبة بوضوح أيضا وجود خرائط طرق واضحة ومدروسة وسبب هذه الخرافات وقع للنادي ضحية عملية نصب قامت بها إحدى شركات البترول المعروفة



## صراع د عماره والجوسقى على ضم النادى مستمر

التي باعت للنادى الآلاف النسخ من خرائط الطرق والكشيكات غير المدروسة والتي لا تحوى منطقة الغردقة بالكامل مما كبد النادى خسائر كبرى لتقاضيها اضطر النادى إلى تسويق هذه الطرق بالقرعة

ايضا تنص الاتفاقية الدولية على وجود مطاعم وجبات سريعة في محطات البنزين بالطرق الرابطة بين المدن.. للعامل الثانى الذى يهدد بشطب اسم مصر من الاتفاقية الدولية هو الجمارك، حيث تفرض جمارك مبالغ فيها على السيارات التى تدخل مصر للسياسة ثم تسرق أو تختفى أو يحدث لها حادث يعيق إعادة تصديرها وخروجها من مصر كالحريق مثلا رغم أن الاتفاقية الدولية تنص على أن السيارات التى تصاب بحادث يمنع خروجها لابد من عمل محضر بالحادث ثم يقوم صاحبها بتسديد ضريبة متفق عليها ويتركها أو يذهب بها إلى أقرب نقطة جمركية ويتناول عنها أو يطلب أن تقوم الجمارك بتخزينها - يعنى يخلوها خربة - على حساب الشخصى ولكن الجمارك ترفض هذه الحلول المنصوص عليها فى الاتفاقية

وهذا يعنى الكثير لأن سياحة السيارات قد تكون هى البديل عن السياحة العادية خاصة بعد حادث الاصرر الأخير، فمصر فيها أكثر من منفذ دخول فى طابا ونويبع وشرم الشيخ والسويس وسفاجا والقصر

وبورسعيد والإسكندرية والسلموط وهناك منفذ رفح وغير هذه المنافذ يتم دخول السياح العرب والأوروبيين وهم أفضل من المصالح التى يحضرها بالطائرة مع جروب.. لأن القادم بسيارته هذا يحتاج إلى الكثير جدا من الخدمات وغالبا ما يكون من القادرين ماديا فهو يحتاج برزنتا لسيارته ومطاعم يتناول فيها وجباته ويستعمل الطرق الداخلية والخارجية ويضع عنها رسوما كما أنه يزور أكثر من مدينة بسيارته وغالبا ما يلقى وبمعه بعض أصدقائه فى السيارة فغالبا السيارت تدخل وبها فى المتوسط ٤ أفراد كما أن السائح الذى يحضر بسيارته يترك أكثر بالبيئة ويعترف على الحماية فى مصر عن قرب مما يجعله يتكلم بما رآه ويصبح إعلانا متحركا عندما يعود إلى بلده من هنا كان شطب اسم مصر من الاتفاقية الدولية يؤثر بالسلب على سياحة السيارات التى نتاجها حاليا وقد تقدم عدد من أعضاء المجلس بشكوى المكتب وزير السياحة لعميل اللزوم فعملا تم عقد اجتماعات حضرها عدد من أعضاء المنظمة الدولية وقدم النادى وعدوا بتصحيح هذه الأوضاع وأحداث المشاكل ومحاولة حلها ولكن الذى حدث بالفعل أن الوضع لم يتغير ومازال موضوع شطب اسم مصر مطروحا بقوة

أما أطراف مشكلة واجهت النادى فكانت فى فترة سابقة عندما اقترح د. عبد المنعم عسارة ضم النادى إلى المجلس الأعلى للشباب والرياضة لولا تدخل الكاتب الرأى مصطفى أمين الذى رد على هذا الاقتراح بجملة مفيدة حيث قال اصغر عضو فى النادى تعدى الخمسين من العمر يبقى شباب إيه ورياضة إيه؟ بقى أن تعرف أن أبرز أعضاء النادى الحاليين بالإضافة إلى د. كمال الجنزورى ود. عاطف عبيد والمستشار على الخادم يوجد أيضا خالد محمي الدين ود. زكريا عزى وعيسى العيوى ود. عبد القادر حاتم ويجب أن نذكر أن العديد من أعضاء النادى انضموا إلى اندية اجتماعية أخرى جديدة أنشئت مؤخرا على غرار النادى الحريق نتيجة للمشاكل التى ذكرناها سابقا وللأسفة وعدم الاستقرار المتمثلين فى تعيين وعزل ٦ مديرين عموم للنادى خلال أقل من عامين فقط. وفى النهاية نرجو أن تنتهى كل هذه المشاكل التى تهدد ناديا عريقا وتهدد أيضا سياحة السيارات فى مصر ويرتبط نظرة من الدكتور ممدوح البلتاجى ■

## كلام فى الحب

رق الحب وواعنى بيم  
وكان له مدة غايب عنى،  
ياسلام يا راسى، هكذا كان الشاعر  
أحمد رامى يحب أن يتأديه . فى لغاتى الأولى  
معه قلت (استاذ أحمد) قال . هناك مليون  
استاذ ومائة ألف أحمد، لكن هناك (رامى)  
واحد.  
قلت له .. اعتقد أن رقى الحب من أحلى  
أغنياتك.

قال .. بل هى أحلاهن.  
سألته .. وماهو أحلى مقاطعها  
قال . بلا قرب ميعاد حببى  
ورحت أقبلي  
هنتى فؤادى على نصيبى  
من قرب وصله  
ولاقتنى خايف على عمرى  
لا يروح منى  
من غير ما شوف حسن حببى  
ورفع رامى يومها رأسه يحملي فى  
اللانهاية وراح يستمدد الذكري  
فى طريقى لبيت أم كلثوم بالزمالك،  
وأثناء عبورنا لكبرى (أبولملا) تصورت فى  
لحظة أن تنتفع ليوال وسط (الأتوبيس)  
فى التيل فافرق قبل أن التى (أم كلثوم)،  
وربعت ساعتيها على نفسى (ولاقتنى خايف  
على عمرى لا يروح منى من غير ما شوف  
حسن حببى)..

هكذا كان (رامى) عاشقا خالصا .  
يلوب عشقا لم يكتب كلمة دون أن تغير على  
أوتار قلبه.. لهذا وصلت كلماته إلى قلب كل  
من سمعها، وحملت الحناجر الذهبية أشعار  
(رامى) إيلنا (أم كلثوم) . محمد عبد الوهاب .  
ليلى مراد . فزانت تطلقنا بها .  
كان (رامى) واحداً من جيل الشعراء  
الرومانسيين .. هذه الكتيبة التى ضمت  
إبراهيم ناجى وعلى محمود طه وأحمد زكى  
أبوإشادى وغيرهم.. وكان يكتب أشعاره  
مشحونة بالآمل والودع والغربة الفصلى،  
لكه كان أكثرهم شهرة بعد أن عرف ككاتب  
غنائى.

غنت له أم كلثوم قبل أن تلقاه (المص  
تلغصه عينه) وأتلى لحنها لها الشيخ  
أبولملا محمد، ولما تقابلا طلبت منه أن يكتب  
لها (أغنى عامين) ولم يرفض طلبها وكتب  
لها .. وكتب..

ونسى الناس (رامى) الشاعر الرصين  
مترجم رعايات الخيام عن الفارسية وتذكروه  
مؤلفا (هجرته، رقى الحب) رحمت الله  
يا من حملتنا كيف يكن العشق فنا

## سلوى العنانى

الكاتب  
الصحفى  
صلاح  
منصهر قدم  
استقالته من  
مجلس إدارة  
النادى ليليلغ  
عدد  
المستقبلين  
من مجلس  
إدارة النادى  
خمس  
أعضاء

# تسعة شهور من الألم اللذيذ!



بالذات فيكون تماما مثل السائل المنوي.. تترك الحيوانات المنوية السائل المنوي وتسمح حتى يصل بعضها إلى الأنبوب الذي به البويضة حيث يتقابلان ويخترق الحيوان البويضة ويتم التلقيح ولكن هذه العملية - عملية اختراق الحيوان للبويضة - لها قصة فالحيوانات المنوية تخترق عنق الرحم بسرعة كبيرة، خلال ٩٠ ثانية من وجودها في المهبل، وتصل أول الأقواق إلى قناة فالوب بعد حوالي خمس دقائق. في هذه الأثناء، تواجه جيوش الحيوانات المنوية صراعات عنيدة أولها في المهبل ثم بعد ذلك في عنق الرحم حيث تقشل أعداد كبيرة في مواجهة صعوبة اختراق هذه المنطقة، فقط الحيوانات القوية هي التي تتمكن من المرور.. أي من بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ مليون حيوان منوي، ينتج ٢٠٠ منهم فقط في الدخول إلى منطقة حول البويضة وعندما تصل هذه الحيوانات القوية الفائزة إلى قناة فالوب تزداد نشاطا وحركة وحيوية وكأنها تستعد إلى المواجهة الكبرى والتحصن العظيم.. وزيادة النشاط هذه ناجمة عن عوامل تفاعلية بين الأنبوب والحيوانات المنوية، هناك في الحقيقة دلائل علمية تؤكد أن البويضة تجتذب بطريقة ما الحيوانات المنوية حولها

والبويضة تكون محاطة بما يشبه الجدار الذي يحتوي على بوابات لا يستطيع اختراقها سوى حيوان منوي واحد، وهو الحيوان الأقوى، وعندما يفوز باختراق هذه البوابات تطلق على الفور كل البوابات، ولا يوجد بعد ذلك أي سبيل لاختراقها، فهي تكون موصدة تماما وعند دخول الحيوان المنوي داخل البويضة تخرج النواة الذكرية من رأس الحيوان المنوي وتدخل داخل البويضة وتبدأ التزاوج.. نواة البويضة ونواة الحيوان المنوي.. بالتحرك باتجاه بعضها إلى أن يتم الاندماج، تنقسم بعد ذلك البويضة للخلعة إلى خليتين ثم أربع ثم ثمانية وهكذا إلى أن تصل إلى الجدار المحيط بالرحم وتزلق عليه بعد حوالي ستين ساعة.. الانصاق الجنين في جدار الرحم Implantation أو زرع الجنين في بطانة الرحم تحدث بعد خمسة أو سبعة أيام من إخصاب البويضة في الأنبوب، وبعد يومين أو ثلاثة أيام من دخول الجنين تجسوف

تنتظرين حدثا سعيدا؟  
تشعرين بالهفة والشوق؟

تحلمين بذلك اليوم الذي تأخذين فيه وليدك في أحضانك؟  
لاشك أن مزيجا مختلفا من المشاعر والأحاسيس يغمرك هذه الأيام..  
لهفة.. شوق.. خوف.. ترقب..  
معاناة.. ألم..

تسعة شهور من والأحاسيس المتباينة.. المختلفة..  
لكل شهر حكاية وقصة، سنرويها لك، وأصدين أدق التغييرات والتطورات التي تصاحب جنينك خلال رحلته الطويلة تلك..

## ■ تحقيق.. ليلي الراعي

### كيف يحدث الحمل؟

تصمة حملك هذه قصة طويلة ومثيرة والرحلة التي يقطعها جنينك رحلة شاقة وصعبة.. إذا عرعت تفاصيلها ومرآحتها التي تتم تلقائيا داخل جسدك لن تملكى إلا أن تقولى كلمة واحدة لا غير.. سيماءك بارب

د منها الشاهد - استشاري أمراض النساء - ترصد لنا تفاصيل الرحلة وتقول لكي يقع الحمل لابد أن يكون الجهاز التناسلي سليما.. المهبل، الرحم، قناة فالوب، والمبيض، شكل وحجم المبيض مثل خصية الرجل تماما لكنه ينتج بويضة واحدة كل شهر، حجم البويضة صغير جدا مثل نقطة يتم حولها كيس من المياه يسمى الموصلة، في منتصف الشهر إذا كانت الدورة ٢٨ يوما ينفجر هذا الكيس وتخرج المياه ومعها البويضة، تلتقط قناة فالوب البويضة وتسير بها في اتجاه الرحم، وعند حدوث جماع تسافر الحيوانات المنوية من خلال عنق الرحم الذي يكون في إفرازات في منتصف الشهر

١٢ سم هو طول الجنين في شهره الرابع ووزنه يصل إلى حوالي ١١٠ جرامات، وفي هذا الشهر أيضا يفتح الجنين فمه كثيرا كأنه يتناعب، وكل ذلك في محاولة لممارسة غذائه في بلع السائل الأمنيوسي.

## فاطر على الببال

كنت في أيام الزمن الجميل في  
السياسة أعشقت الفيل، وأطال بالساعات  
أجلس أمامه أتأمله، أشكر إلى وأحاوره، وأشم  
مع نسائمه رائحة الحبيب الذي كان يسكن في  
إحدى الممارات المظلمة عليه، والتي ظلت لمدة  
سبع سنوات عجاف أحبها في صمت، وأقف  
أمام الفيل وأشد قصيدة ناجي  
قف فأفاد على المارل ساعا  
فهذا الشباب على أضباعه  
وهنا أنل إياه مكبر  
أمرت عين قلبه فاطاعا  
وتنتهى القصيدة بقلوه  
يامن هجرت إلى مدى  
فألى اللقاء وإن أقول وداعا  
وبالمناسبة فلا داعي لأن يتنوع أحد  
اللقاء الأجزاء، ليعبر زوجتي بهذه التفاصيل  
عن المصطفى الخائب، فهي والحمد لله ليست  
لهم كذا تجلس - أصفاء عمري وأنا -  
بالساعات في حنية على النيل مباشرة  
بالقرب من منزل الأحباب، ويتخذ معنا  
ساندشات الدول والطمينة من نجف الذي  
سابقنا بهم الجيرة في كاية ملب عين  
شمس، وتجلس في هذه الحنية تكاد تلمس  
مياه النيل بتقدمنا، والشجن يملؤنا، والهدوء  
والنفا، والأحلام التي حققنا فكتير منها  
تداعب خيالنا، وكان يرسو أمام الحنية التي  
نجلس دائما بها وحده للإنقاذ النهري،  
ويجوارها قارب صغير ملحق، كما ترى أناس  
تردد عليه وخاصة في يوم الخميس من كل  
أسبوع، وكنا نلاحظ أنهم ينادون على  
صاحبه بصوت جهوري من بعيد مساء  
الخير الطفي، ويرد لطفني من داخل المركب  
بعد أن يطل براسه ليدي من القابض، اتفضل،  
وتلقنا على هذا الحال سنوات نظل  
بسداجة إلى مركب لطفني ولا نعلم ما يدور  
داخلها إلى أن ذهبت في أحد الأيام فلم  
نجدها، ومن باب حب الاستطلاع سألنا أحد  
المساكن في شرطة الإنقاذ النهري التي كان  
يرسو بجوارها المركب، أقال في لطفني،  
فأجاب بانسامة خفيفة، فيضوا عليه،  
مش كان عامل مركبه غرزة، ونظرا إلى  
بعض في اندهاش غرزة سبع سنين بجوار  
شرطة الإنقاذ النهري، والحكمة كانت في؟  
وداعيت أحد الصفاة قائلا داروت  
بس عرفت سر الإبداع اللي كان بيتأبنا  
ورأنا فاعين هذا؟ وصمكت في نفسي  
وقلت: سبع سنين حب من قدام غرزة

د.عبدالهادي مصباح

ورزته يبلغ حوالي ٤٥ جراما  
يتمكث بوضوح في نهاية الشهر الثالث  
إن ترصدى أولى حركات جنينك.. حقا إنها  
حركات لطيفة جدا وخفيفة لكنها بالطبع  
تعنى الكثير لديك

### الشهر الرابع:

طول الجنين صبار ١٢ أن سم ووزنه  
يبلغ حوالي ١١٠ جرامات. في هذا الشهر  
يفتح الجنين فمه كثيرا، ويبدو كما لو كان  
يتأب، يخرج لسانه ويخلعه، إنه في الحقيقة  
يسارس قسدراته وإمكاناته في البلع! إنه  
يستطيع منذ الأسبوع السادس عشر أن  
يبطع السائل الأمنيوي ويخرجه في الشرج  
وفي هذا الشهر أيضا يكتمل عمل الجهاز  
الهضمي تقريبا

### الشهر الخامس:

نحن الآن في منتصف الرحلة. في  
منتصف شهور الحمل الجنين يبدو الآن  
أكبر حجما، وزنه يبلغ ٢٠٠ جرام  
يزداد سمكا ويصبح أقل شفافية. أيضا  
يظهر بعض الشعر فوق الجلد في أنحاء  
الجسم، والقليل من الشعر على الرأس.

### الشهر السادس:

وزن الجنين يبلغ حوالي ٦٣٠ جراما،  
تظهر لأول مرة طبقة الدهن تحت الجلد،  
وتظهر بالتالي التناهي الطبيعية للجلد، وتبدو  
كذلك الحواجب والرموش. ويستطيع  
الجنين خلال الأسبوع الرابع والعشرين من  
الحمل أن يقوم بحركات التنفس.. حركته  
تبدو الآن عيفة وبواضحة وهي بالطبع دليل  
إيهامي على نشاطه وصحته. ومنذ هذه  
الرحلة يتعلم جنينك أن يخلد للراحة والنوم  
بعد نوبات النشاط والاستيقاظ التي تتناوب

### الشهر السابع:

وزن الجنين يبلغ الآن ١١٠٠ جرام،  
ويطوله حوالي ٢٥ سم. يفضد الجلد اللون  
الأحمر الأقر. الطبيعي.. يستطيع في الشهر  
السابع البكاء، ولكن بشكل ضعيف للغاية  
يخفي أيضا الغشاء الذي يغطي عينيه

### الشهر الثامن:

طول الجنين يبلغ حوالي ٢٨ سم أما  
وزنه فيبلغ ١٨٠٠ جرام.. إنه يشغل الآن  
معظم تجويف الرحم وأصبح من العسير  
له التحرك بخفة ورشاقة مثلما كان يفعل  
قبلا في هذا الشهر تحديدا سوف يتخذ  
الموقع المناسب له استعدادا للولودج.. نعم  
فجنيتك قادر على اختيار الوضع الذي  
يلامه ويتناسب

الرحم، أي أن الجنين يبقى معلقا في تجويف  
الرحم لمدة ثلاثة أيام قبل أن يلتصق  
بالجدار الآن يمكننا أن نقول إن الحمل قد  
حدث. وتبدأ منذ هذه اللحظة فصول جديدة  
لرحلة قطعها الجنين طوال تسعة شهور

### تسعة شهور من الترقب

«ميو.. انت حامل»  
يألها من جملة ساحرة تنتظرها كل  
أمرأة في هذا الوجود  
جملة تبث الفرحة والحبور. وتوظف  
الإحساس الخالد الكام في أعماقها منذ  
فولتها إحساس الأمومة.. منذ هذه اللحظة  
تغيرات فسيولوجية عديدة تحدث داخلها  
كأنه في يتمو ويكر ويتضج يوما بعد يوم  
تتساهد بطنها تتكور وتأخذ الشكل الدائري  
تحس بالحركة تد داخلها. طريقة يطرقها  
الجنين بعنف وكأنه يقول لها «أنا هنا». ألم  
يتملكها ضيق تنفس يصيبها المعاناة  
الأم والوجع مختلط بالفرحة.. بالهفة  
وبالشوق.

تسعة شهور كاملة. لكل شهر قصة  
رواية. ترويدن مسعوفة المزيد! إليك إذن  
التفاصيل

### الشهر الأول:

نحن الآن في الشهر الأول. وتحددنا  
في الأسبوع الخامس من الإباضة. أي نحن  
في بداية المرحلة.. كل شيء يبدو سائما  
وهنا، ومع ذلك ثمة تطور كبير يحدث  
لجنيتك لقد بدأت منذ هذه المرحلة المبكرة  
نزوة الأيدي والأرجل في التكوين. طول  
جنيتك يبلغ حوالي أربعة أو خمسة  
مليمترات

### الشهر الثاني:

منذ الشهر الثاني تحدث طفرة كبيرة في  
تكوين جنيتك. لقد بدأت الرأس في التكون،  
وكذلك الأيدي والأصابع والأرجل والأقدام  
وأصابع الأقدام، طول جنيتك الآن يقدر  
حوالي من ٢٢ إلى ٢٤ مليمتر وفي نهاية  
هذا الشهر وبعد ١٠ أسابيع من آخر دورة  
شهرية جاتك تكون تقريبا كل الملامح  
الإنسانية لجنيتك قد تكونت من الخارج

### الشهر الثالث:

في هذا الشهر تبدأ العظام في التكون  
والتطور من الشكل الغضروفي إلى الشكل  
العظمي بالتدريج. وتظهر أيضا خلال هذه  
الرحلة أطراف اليدين والقدمين. وتتميز كذلك  
الأعضاء التناسلية للذكور والأنثى الجلد  
خلال هذا الشهر يكن شفافا جدا. أما  
طول الجنين فيتراوح ما بين ٦ إلى ٧ سم



بيزنس الخيل

# قيمة ومركز ووجاهة ميري

الدكتور خليل سليمان مدير عام إدارة تربية الخيل بوزارة الزراعة المصرية يشرح الطريقة فيقول فقط على المربي بناء اسطبل بمواصفات صحية وتهوية جيدة بحيث يصل ارتفاعه إلى أربعة أمتار، أما مكان إيواء الحصان - البيوكس - فمساحته تكون ٤X٤ أمتار ومزود بمساحات تهوية كافية وأماكن للأكال ويمررد للمياه النظية ويضيف: ومن الممكن أن يبسدا بفرستين أنثى يشتريهما من الهينة الزراعية - محطة الزهراء - أو من المزارع الخاصة التي انتشرت بمصر حتى وصل عددها إلى ١٥٠ مزرعة بها حوالي ٢ آلاف رأس، ويتراوح سعر الفرس فيها بين ٧٠ و٧٥ ألف جنيه مصري.. وتبلغ تكاليف إطفام ورعاية الحصان الواحد في الشهر حوالي ٢٠٠ جنيه. أما بالنسبة للأرباح فهي حوالي ٥٠ ألف جنيه في السنة في حالة تربية فرستين فقط وعليهما تقاس

١ إذا كان ملك ١٥٠ ألف جنيه، وتمتلك فدانين في الصحراء أو أى مكان - لا يهم - لا تتريد في دخول «بيزنس الخيل» فيمكن أن تكون مليونيراً بعد عدة شهور! وليست «الفلوس» فقط هي المكسب الوحيد من البيزنس الجديد، فمعد هذه اللحظة تصبح من «علية» القوم، ووجهاء المجتمع الذين يشار إليهم بالبنان! فقط يجب أن تكون هادئ الطباع ومحبا للخيل العربي، ولديك شيء من الخبرة، وعندك استعداد لرعايته، فهذه الشروط البسيطة المبسرة يمكنك إنشاء مصنع خيل أو مزرعة تربية خيول، ويعدها ستفعل عليك الملايين من أرباح هذا البيزنس الجميل بعيداً عن المشاكل والرسوم والتصرّيات التي يجب أن تأخذها من «طوب الأرض» إذا أردت أن تستثمر أموالك!

■ تحقيق - جيهان شعراوي

في مصر ١٥٠ مزرعة بها حوالي ٢ آلاف رأس يتراوح سعر الواحدة منها بين ٧٥ و٧٠ ألف جنيه أما تكاليف إطفام ورعاية الحصان الواحد في الشهر ٢٠٠ جنيه  
■ اما أرباحه فتصل إلى ٥٠ ألف جنيه في السنة



## البداية باسطنبول وفرستين والكسب ٥٠ ألف جنيه في السنة استثمار بالملايين بدون رسوم وتصريحات

الزيادة، وهذه النسبة من الربح تقاس على أساس أن الفرسنة تد أنثى وتذكر وأسعر الأنثى وعمرها ستة شهور فقط يتراوح ما بين ٢٥ و ٣٠ ألف جنيه، وسعر الذكر في ذات العمر يتراوح ما بين ١٠ و ١٥ ألف جنيه. أي أنه إذا ولدت الفرسنة ذكراً وأنثى فإن محصول البيع حوالي ٥٠ ألف جنيه، أما إذا كان المربي محظوظاً، فمثلاً الفرسنة أنثى وتزاد وريحه، وعلى هذا الأساس تقاس نسبة الربح والخسارة ويشير د. خليل إلى أن متوسط عمر الحصان الذكر والأنثى حوالي ٣٠ سنة بشرط حسن الرعاية من جميع النواحي، ولكن الفترة الإنتاجية للأنثى حوالي ١٧ سنة فقط تبدأ من سن ٣ سنوات وتنتهي في سن العشرين، وبالنسبة للذكر تنتهي في سن ٢٥ سنة، وغالباً ما تمطي الأنثى إنتاجاً حوالي ١٧ حصاناً طوال فترة خصوبتها

ويقول مدير عام تربية الخيل وإحصان نجاح الاستثمار يجب أن يشرف صاحب الخيول بنفسه على عملية التربية والرعاية من الألف إلى الياء، ويفضل أن يقيم بجوار المزرعة حتى يتمكن من الاشراف عليها.. فقد أثبتت التجارب أن أرباح المزارع هي تلك التي يقيم أصحابها بجوارها.. أما بخصوص المخاطر فأكبرها الوفاء لمساحيق الحصان وقائمه بأي مرض عارض حتى لو كان مجرد «مغص» مما يعرضه للوفاة إذا لم يكن العلاج سريعاً

ويؤكد د. خليل سليمان أن السلالات الأصلية من الخيل لا تباع ولا تشتري لتمسك أصحابها بها مهما عرض عليهم من ملايين الدولارات، مشيراً إلى أن أغلى الخيول وصل سعره إلى ٣٠٠ ألف دولار، وأن البعض - يبالغ في أسعار خيوله لعمل دعاية لمزرعته

ويوضح د. خليل سليمان كل مربي حديث بان برامج الهيئة الزراعية والفنيين والأخصائيين لمحة الزهره للتأكد من نقاء السلالة وصحة الأنساب ونوعياتها، ففي كل استثمار يوجد مدعون ونصابين، فليس كل حصان مخترع من السلالة النقية

ويضيف أنه في سلالات الحصان هناك أربعة أنواع هي: حصان هيئة زراعية نقى تماماً، وحصان هيئة دم طحاوى - إحدى قبائل الشرقية - وحصان هيئة وطحاوى مهاجر، وحصان هيئة دم تركيكي والأسعار تختلف حسب كل أصل فالأعلى هو الأنقى في السلالة،

سلالة الحصان العربي، ومسألة المكسب والخسارة ليست في حساباتها، وبشكل عام قد يحقق ربحاً من يربي على مستوى صغير - ٤ أو ٥ مرس - ولكن من يتوسع في التربية تزداد تكاليفه ولا يحقق ربحاً على المدى الطويل

وعندما سألته عن عدد خيول مزرعته رفض وقال إنه يتراوح ما بين ٥٠ و ٦٠ حصاناً، وأضاف الخيل حساس جداً من ناحية المسد، وعندما تشارك في أية مسابقة نحرص على وضع عقد أنزق أو خزيمة زرقاء في رقبته الخيل ونقرأ سورة: «العلق»، فكم عانيتنا من الحسد، وكما شاهدنا خيلاً يسقط مقيماً عندما يراه أشخاص معينهم

السيدة وجدان البربري صاحبة مزرعة «شمس الأصيل» تقول: هناك مربون يسعون للحصول على الأرباح، وآخرون يبحثون عن الوجاهة، والمربون الحقيقيون هم الذين يربون الخيل كهواية، وهناك يجب أن نفرق بين عشاق الخيل وهواة الذين أفنوا أعمارهم في سبيل الارتقاء بسلالات الخيل العربي الأصيل ولا يفرطون فيه أبداً مهما كانت الإغراءات المادية وبين الداعمين والطفيليين الذين لا يحكمهم سوى مبدأ المكسب والخسارة

أما فتحي بدراوي صاحب مزرعة «بدراوى» فيقول إن مبدأ التجارة والاستثمار في الخيل سرفوس تماماً عنده، لأنها هواية توارثها عن أجداده وسيرتها لابنائه

فيقول: أحب الخيل كابناني، ولا يمكن أن أبيعها في سوق أو أن ادخلها المسابقات من أجل الربح المادى.. كما أنني لا أحصى عددها لأن في كل مرة أفعل ذلك يموت أكثر من حصان. ■

ولا يستطيع إلا الخبراء اكتشاف الفارق. وليست عملية البيع والشراء هي مصدر الربح الوحيد لمربي الخيول - الكلام على لسان د. خليل - ولكن هناك سباقات الخيل التي تقام بشكل أسبوعي وسوى ويصل مجموع جوائزها لأكثر من ١٠٠ ألف جنيه، إضافة إلى السوق العربية للخيول الموجودة في قطر والأردن والمملكة العربية السعودية والإمارات والكويت والتي تعتمد على السوق المصرية في شراء الخيول المتميزة بأسعار تتناسب مع قيمتها.

أما ماريو الخيول فقالوا إن الربح والمكسب لا يفهم في شيء، وأن الدافع لتربية الخيل هو الحب والهواية فيرى الدكتور على عبد الرحيم رئيس مجلس إدارة جمعية مربي الخيول العربية المصرية أن تربية الخيل ليست «هيزنس» ولكنها علاقة عشق وحب بين الإنسان ونوع فريد من الحيوانات أو هي به الرسول صلى الله عليه وسلم عندما قال في الحديث الشريف: «من ينفق على الخيل كعباس يده بالصدقة». ويقول: العاشق الحقيقي للخيول لا يمكن أن يفرط فيه في عملية بيع وشراء

ويضيف د. على بأن جمعية مربي الخيل تهتم بتوسيع سوق بيع الخيل، وتنظيم مسابقات الجمال والسريعة، وجمع دعم من محبي الخيل لإنشاء مستشفى يغطي وحل مشاكل المربين مختلف الأنواع. د. حنين مريى صاحب مزرعة «البداية» التي تعد من أقدم المزارع المصرية يقول: من أيام جدى نحرص على تحسين

■ خلفه ورشائه تلفت  
الانظار والفتورين

متوسط عمر

الحصان سواء كان  
ذكراً أو أنثى  
بشروط حسن الرعاية  
والفترة الانتاجية  
للأنثى حوالي ١٧  
سنة فقط تبدأ من

سن ٣ سنوات  
وتنتهى في سن  
العشرين بعد أن  
تكون قد أنتجت ١٢  
حصان.

الأردن أنفقت ٢٢ مليون دولار لاستقبال السائحين

## أهل الكهف وكلبهم يرجعون بزيارتك!

الكهف يقع في مقبرة بيرزطية محفورة على سفح جبل الرقيم

هؤلاء الفتية الذين كانوا قد استيقظوا من نومهم من فترة بسيطة، وبعد أن يتعرف الحاكم الجديد وأهل المدينة على قصة هؤلاء الفتية بعد أن ذهب أحدهم إلى المدينة «سأني زلفاء» لينسوق بالعملة التي كانت متداولة في زمن الحاكم الوثني

ينتقل هؤلاء الفتية إلى الرفيق الأعلى، لكن تظل معجزة أهل الكهف تتناقلها الألبان والأحيال المختلفة، دلالة على قدرة الخالق عز وجل على إحياء الموتى وفي إطار تعظيم القيمة الروحية لهذا الكشف الأثري النادر، الذي طالما حلت به الأردن، تعكف السلطات الأردنية حالياً على تنفيذ مشروع ضخ إعداد منطقة الرفيق وكهف «أهل الكهف» للسياحة الدينية، وينتهي هذا المشروع الذي يتكلف ٢٢ مليون دولار، بالإضافة إلى مخيمات المصحة عام ٢٠٠٠ والتطوير الذي تدخله الأردن على المنطقة، لا يهدف حسيباً بؤكد الدكتور عبدالسلام العبادي، وزير الأوقاف والمسئول عن المشروع، إلى تغيير القيمة الدينية والتاريخية للكهف أو المنطقة، وإنما يعيد للذاكرة القصة بكل إبعادها، في ذات الموقع وتقسيماته وأثاره، بل وبالآلاف التي كان يستخدمها أهل هذا الكهف والدروب التي كانوا يسلكونها في عبادتهم

والأمر الذي يريح الأردنيين حالياً، وجعلهم يبادرون بالإلتحاق الضخم على هذا المشروع، هو أن جدال السنوات السابقة بينهم وبين تركيا بشأن أحقية كل منهما بكهف «أهل الكهف» هذا الجدل جسم أخيراً لصالح الأردن، بعد أن أقر علماء الآثار واتفق معهم علماء الدين والمستشرقون، والشواهد التاريخية والأثرية، أن كهف أفسوس بتركيا لا يتصل بالمعجزة الإلهية التي ورد ذكرها في البيانات السماوية، وقد تأكد ذلك من خلال الألة المادية التي تم اكتشافها داخل كهف أهل الرقيم بالأردن، التي تحكي بالتفصيل قصة أهل الكهف

ما إن تقرب من باب هذا الكهف حتى تملكك رهبة لآك تترك وقوفك أمام معجزة من معجزات الخالق أول ما يلفت انتباهك عندما تقف أمام الكهف، تلك القبور الثمانية، أربعة منها في الجهة الشرقية، والأربعة الأخرى في الجهة الغربية، وفي مقابل هذه القبور تجد رسماً واضحاً على الحائط للكب الذي كان برقة هؤلاء الفتية

وتنطلق الجدران الداخلية للكهف كلمة «الوحدانية» التي كُتبت بخطوط مختلفة يصاف إلى ذلك، أنه بمرواحه التقني ظهر فوق الكهف المسجد، أو الصومعة التي حولها المسلمون الأوائل إلى مسجد، ويعتقد

من منا لم تسمع عيناها وهو يقرأ سورة الكهف؟ من منا لم يسأل نفسه عقب القراءة: ترى أين يوجد هذا الكهف؟

ومن منا لم يتن زيارة المكان الذي نام فيه «فتية آمنوا بربهم» ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعاً؟ نقول لكم إن هذه الرغبة ستتحقق بعد عامين من الآن، فقط ستذهب إلى مكتب الطيران وتشتري تذكرة إلى الأردن، ثم تتوجه إلى جبل الرقيم... مرحباً بك في كهف «أهل الكهف»

على مدى ستة أشهر تابعت «الأهرام العربية» إعادة تأهيل «الكهف» لاستقبال زواره من مسلمي العالم الذين تأخذهم المعجزة في كل مرة يقرأون فيها القصة القرآنية.

■ تقرير: علي السيد على

تتوقف الدراسات المقارنة بينه وبين الكهف التركي، ونشأت البعثات الدينية والعلمية من مصر وجميع الدول الإسلامية، ولا مانع من استقبال الأجانب المتخصصين في علم الآثار

المسماة إلى جبل الرقيم الذي احتضن المعجزة الإلهية لا تبعد سوى ٢٠ كيلو متراً من مدينة «سأني زلفاء» والتي تعرف الآن بعمان عاصمة الأردن، غير أن هذه المسافة تنفك إلى رحلة زمنية عمرها ١٩٠٠ عام تقريباً، حيث القرن الأول من التاريخ الميلادي عندما عم الفساد هذه المنطقة بسبب حاكم وثني أجبر الرعية على عبادة الأصنام، وأمام بطش هذا الحاكم الذي كان يعذب ويعمم كل من يرفض عبادة الأصنام، فر هؤلاء الفتية الذين آمنوا بربهم ورفضوا عبادة الأصنام، فروا ببيهم إلى الكهف ومعهم كلبهم، بعيداً عن أنظار الحاكم وأعدائه. لتبدأ المعجزة التي ورد ذكرها في القرآن الكريم، حيث جعل الله سبحانه وتعالى نومهم يستمر ثلاثمائة وتسع سنين دون أن يعلموا ذلك، ليولد الزمن إلى عصر حاكم آخر يرفض عبادة الأوثان، ويعلم بأسر

ومنذ عام ١٩٦٢ وأعمال التنقيب عن هذا الكهف لم تهدأ، هيئة الآثار الأردنية اتخذت من جبل الرقيم مقراً لها، حتى يتم التفرغ الكامل لهذه المهمة العظيمة، الكل كان يعمل وهو على يقين بأنه لا يحترق في البحر، فالشواهد التاريخية والدراسات المتخصصة تعيد بأن أهل الكهف عاشوا في هذه المنطقة، ولأنهم «كبهفهم» مدحون بفعل الإعمال وعوامل التعرية والورم ولم يؤثر على الباحثين عن الكهف إعلان تركيبتها منهم عشروا على الكهف «الحقيقي» في قرية أفسوس التركية لم تكن الشواهد متطابقة مع الإعلان التركي، وما أكد ذلك أن أعمال التنقيب في جبل الرقيم أسفرت عن وجود سبعين أثري منحوت في قلب الجبل يعود عمره إلى ذات الرمز الذي دارت فيه قصة أهل الكهف وهرابهم من الحاكم الوثني الطامع وتسبب هذا السجين في زيادة الإصرار على البحث عن الكهف وإزاحة التراب عنه، واستجاب القدر بعد سنوات قليلة وإذا بالكهف المعجزة يتبدى للجسيم، فهل انتهى الكشف عن ذلك؟ أياً فمض ذلك التاريخ لم

وزير الأوقاف الأردني أكد أن تطوير الكهف سوف يحافظ على الأبداء الفني والتاريخي والثقافي وسوف يبرز معالم الحياة والفترة الزمنية التي عاش فيها أهل الكهف.



■ كهف «أهل الكهف» بالآزير



■ مشروع تطوير الكهف

اكتمال الكشف الأثري الذي قطع الشك باليقين ويعزز ذلك أن المنطقة الموجود بها كهف «أهل الكهف» بالآزير، هي منطقة نزول التبايات السماوية، كما أن قريبا من منزل الوحي في القدس الشريف، بالإضافة إلى تطبيق النص القرآني على موقع الكهف، كل ذلك يوفر قناعة بأن هذا هو المكان المقصود بالكهف الكريم.

والحقيقة أن أعمال الحفر والتنقيب، الأردنية، والفلسطينية، وكذلك الميثاق الدولية لم تتوقف منذ أكثر من مئة عام للكشف عن الكهف في هذه المنطقة بعد أن أجمعت الدلائل والقرائن الدينية والتاريخية على تواحده في منطقة الرقيم، وقد وضع اكتشاف الكهف حدا للروايات المتفخخة حول الحقبة التاريخية التي عاش فيها أصحاب الكهف، حيث تشير الحفريات التي عثرت عليها إدارة الآثار الأردنية أثناء عمليات التنقيب، والكشف عن الكهف، إلى أن هؤلاء الغيبة أصحاب الكهف عاشوا في عهد الإمبراطور «تراجان» الذي حكم هذه المنطقة ما بين عامي ٩٨ إلى ١١٧ ميلادية، وتؤكد الكتب التاريخية أن هذا الحاكم كان يسجد للأوثان ويقضي بالموث على كل من يرفض عبادة الهة ويقدم لهم القرابين، وأن هذا الحاكم الطاغية أصدر مرسوما بذلك، وكان المسيحيون في فترة حكمه يلاحقون ويقتلون.

وتشير القرائن والشواهد التي تم اكتشافها، إلى أن هؤلاء الغيبة أمافوا من نوميهم في عهد الإمبراطور «ثيودوسيوس» في الفترة الواقعة بين سنتي ٤٠٨ و ٤٥٠ ميلادية، وقد ثبت تاريخيا أن الإمبراطور الطاغية تريجان فتح شرق الآزير سنة ١٠٦ ميلادية، وبني في عمان المدرج الروماني الذي لا يزال ماثلا حتى الآن، وهو يستوعب نحو ٦٠ ألف شخص، وقد عثر في هذا المدرج على الألبسة الصخرية والأصنام التي كان يعبدونها الرومان في ذلك العهد، وفي من أبرز تلك القرائن البيزنطية التي عثر عليها في الكهف.

وتجمع على ذلك المصابر المسيحية والإسلامية.

ويشير الدكتور عبد السلام العبادي إلى أن هناك تنسيقا بحري التشاور بشأن الأثر مع الدول الإسلامية لإخراج كهف «أهل الكهف» وبمقامات الصحابة بالآزير ضمن برنامج السياحة الدينية للأماكن المقدسة بالمنطقة، ومن المقرر أن تمتد هذه المشاورات لتشمل جميع دول العالم، باعتبار أن محبة أهل الكهف هي رسالة لكل المشورية وتستعد الآزير لاستقبال هذه الوفود بشكل منتظم بدء ١٨ شهرا من الآن ■

الكهف في جبل الرقيم، هو الذي تنطبق عليه آيات القرآن الكريم، انطلاقا كاملا، حيث تبين بالبحث التاريخي، وباستشعار المعاني التي وردت بالآية الكريمة مجد أن هؤلاء الغيبة لجأوا إلى منطقة الرقيم حيث الكهف النحوت في المنطقة الصخرية، وتقول الآية الكريمة «فاجعلوا أحكم بريقكم هذه إلى الدنيا فليظن أنها أركى طاماما» والمقصود بها - والحديث موصول للدكتور عبد السلام العبادي - مدينة عمان - لأن الكهف يبعد عن المدينة قرابة ٢٠ كيلو مترا.

وبخلاف تركيا، يشير وزير الأوقاف الأزري إلى أن هناك دولا أخرى حاولت الفوز بهذه المعجزة الإلهية مدعية بأنه ظهر لديها كهف يشبه ذلك الذي ورد ذكره في القرآن الكريم، ولكن المقارنة التاريخية والدراسات العلمية الدولية صحت الموقف لصالح كهف الرقيم بالآزير، خصوصا بعد

أنه هو المسجد المذكور في القرآن الكريم، كما ظهر مسجد آخر في الجهة الجنوبية من الكهف، وهو مبنى بأحجار بيزنطية، كذلك وجدت «كهوة» تنفذ من أسفل الكهف إلى أعلاه وفوهتها في أرض المسجد الأول.

وطبقا للمستندات المحفوظة لدى هيئة الآثار ووزارة الأوقاف الأردنية، فقد تم رصد عدد من مقتنيات الكهف أثناء عملية الكشف والتنقيب التي استمرت عدة سنوات، حيث عثر على بشر ماء وأباريق فخار للوضوء، كما عثر على أنقاض المحارب والمنشئة في المسجدين، كما برزت على جدران الكهف بعد إزالة الغبار والآثار كتابات يونانية وعربية بالخط الكوفي.

وبالإضافة إلى مقتنيات الكهف والتي تحكي السيرة الذاتية لأصحاب الكهف سواء في مرقمهم، أو عبادتهم، أو موتهم، يؤكد الدكتور عبد السلام العبادي أن موقع

هيئة الآثار الأردنية اهتمت بالعمليات التي عثر عليها داخل الكهف وكانت عبارة عن نفود حساسية وقضية ترجع إلى العصر الروماني والبيزنطي، إضافة إلى قلاند وآساور وخونتم من عصور مختلفة.

## النار في المنام.. بشارة وإنذار

■ **الحلم:**

رأيت بعد الحج كما لو كان الشيطان نزل مع الماء وأنا استحم ففرغت وضربته بمسدس كان في يدي وكان شكله أشبه بقوالب الطوب المتراصدة وما إن رآه والدي حتى ألقي بنفسه منتحراً من النافذة فهل هذا كابوس أم رؤيا؟

محمد طه - القاهرة

■ **التاويل:**

هذه رؤيا إن شاء الله خاصة أنها بعد أداء فريضة الحج، فالماء تطهر وغسل لقوله تعالى «ماء ليطهركم به»، ومعنى ذلك أنك كنت توظف على ذنب ومعصية بشكل دائم وهذه دالة قوالب الطوب المتراصدة، ثم حجبت وصدقت في التوبة فقبل الله منك وطهرتك من هذا الذنب وضربت بمسدس وهو ما يشير إلى الرفع في المناسك، أما انتحار والدك في المنام فهذا إشارة إلى أن الذنب الذي كنت تقطعه كان محبباً إلى نفسك جداً وأخيراً زال عنك وخرج من حياتك تقبل الله منك وغفر لك، والله المستعان

■ **الحلم:**

رأيت أنني امتلكت سيارة فارغة ولكنها صدمت من الخلف وفي اليوم التالي رأيت في منامي نفس السيارة وقد صدمت ثانية ولكن هذه المرة من الجانب الأيمن.

ناصر القرشي - صنعاء

■ **التاويل:**

في المنام إشارة إلى

خير

■ **يقول الشيخ خالد الجندى**

رحلة أو سفر غير موفق، فالسيارة رحلة والاصطدام من الخلف يعني سيحدث أمر يحزنك آخر هذه الرحلة أو هذا السفر ويكون الاصطدام من جانب السيارة فيه إشارة إلى أنه حادث حائلي يعني لا يخشك ولكن سيعزبك فلا تسافر هذا السفر بالذات، والله أعلم

■ **الحلم:**

رأيت في المنام كان ناراً تحيط بي أنا وأمي وإخوتي من كل جانب فما معنى ذلك؟

ن. ش. ١ - النجدة

■ **التاويل:**

يقول الإمام النابلسي إن النار في المنام بشارة وإنذار ولها دلالات كثيرة جداً وفي هذا المنام بالذات تدل إحاطة النار على أن هناك عدواً تترصد بك فاحذروه، أو أن هناك جيراناً أو أصدقاء يحسدونكم ويتمنون زوال النعمة عنكم، وعلامتهم أنهم غير انقياء يقول تعالى «ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار» فاجتنبوا أهل المعاصي تسلموا، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تصاحب إلا مؤمناً ولا تأكل طعامك إلا تقي» والله أعلى وأعلم

■ **الحلم:**

أنا فتاة خليجية مسلمة ومفترمة وغير متزوجة رأيت في منامي أن هناك رجلاً في رقيبته سلسلة وهو في حفرة بجوار منزلي ويستخفيت بي لكي أجنبه من هذه الحفرة، فما معنى السلسلة والحفرة ومن يكون هذا الرجل؟

هنا. ش. ز. الشارقة

■ **التاويل:**

ترمز السلسلة في المنام حسب موقعها من الشخص فإن كانت حول يديه فهو مدين بمال لغيره وإن كانت حول رجليه فمعجز عن أمر ما، وإن كانت حول وسطه فهم وضيق وإن كانت حول رقبته كهذا المنام فهي معصية والحفرة هنا ساق أو فخ وهذا الرجل إما أن يكون خاطباً جاء لخطبتك أو قريباً من أقرانك المقربين لكونه بجوار المنزل وفي الحالتين عليه أن يتخلص أولاً من مجافاته لربه ومعصيته لمولاه حتى تأمن على نفسك.

الماء تطهر وغسل وقتل الشيطان تخلص من الذنب

السيارة رحلة والاصطدام من الخلف يعني حدوث مكروه في نهاية الرحلة

خير

## مرآة الغيب

«يا صاحبي السجن أما أحذركم فسقى ربه خيراً وأما الآخر فيصلب فتاكل الطير من رأسه قضى الأمر الذي فيه تستفتيان»  
بهذا البيان المثير وأجبه نبي الله يوسف صاحبيه في سجنه بعد الرؤيا التي رآها كل منهما فكان هذا التأويل الذي ألهمه الله ليوسف عليه السلام وهنا تبدو عدة ملاحظات مهمة

الأولى : أن نبي الله يعقوب عليه السلام كان يقول الأحلام والرؤى وقد ظهر هذا واضحاً في أول السورة عندما قص عليه ابنه يوسف رؤياه فأمره أبوه بكتماها عن إخوته لمنع كيدهم ولم يخبر ابنه بتأويلها واحتفظ يعقوب بتأويلها لنفسه بديل أن يوسف عليه السلام وهو صاحب هذه الرؤيا لم يعلم بتأويلها إلا بعد وقوعها في نهاية القصة «وقال يا أبت هذا تأويل رؤيائي من قبل قد جعلها ربي حقاً»

الثانية : أن يوسف وهو صغير فصلته الأقدار عن أبيه ورغم ذلك نشأ الفتى يوسف كاتيباً تماماً متمتعاً بالقدرة على التأويل بدلالة قيامه بتأويل رؤى من في السجن ورؤيا الملك بعد ذلك من هذا نعلم أن هذا العلم هبة من الله وحده ويقوله الله في الأصلاص الطاهرة من جبل إلى حبل

الثالثة : أن علم تأويل الرؤى لا يؤتيه الله إلا للصالحين من عباده فمن اشتهى الأخطاء أن يسأل الراوي أحد الفاسقين من الناس عن رؤيا رآها ولذلك لما سألوا يوسف في السجن قالوا له : «نبينا بتأويله إنا نراك من المحسنين»

وعندما سأل ساقى الملك عن رؤيا الملك قال له : «يوسف أيها الصديق افتنا»  
والإحسان والصديقية من علامات الصلاح الطاهرة في يوسف عليه السلام ولهذا وثقوا به

الرابعة : وهي من أدب التأويل أن يوسف نسب العلم الذي عنده له أبداً فقال  
« فلنكما مما علمني ربي »

وحدد أسبابه فقال «إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون»  
واتبعت ملة أبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب. ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء»  
وأيضاً جعل تأويله للرؤى فرصة طيبة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. «يا صاحبي السجن أرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وأبائكم ما أنزل الله بها من سلطان إلا له الأمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون» ونلاحظ أيضاً أن نبي الله يوسف عليه السلام لم يشأ أن يكون التأويل محمداً لكل شخص بمعنى أنه لم يقل «أما أنت سيحدث لك كذا وأنت سيحدث لك كذا»

إما كان الكلام عاماً حتى لا يصيب صاحب الرؤيا السببة بالحزن ولهذا قال «أما أحذركم» ولم يفسر بصراحة من هو من الاثنين وهذا من تمام الرحمة والإحسان وقد حدث أن رجلاً ذهب لإمام من يميزون الرؤى وقال له : لقد رأيت أن النجم تسجد عند قدمي فقال له الرجل : اعتكأ أبناء؟ قال الرجل : نعم قال له هذا الشيخ سيموتون واحداً تلو الآخر. فحزن الرجل جداً وذهب للإمام ابن سيرين رحمه الله وقص عليه ما حدث فقال له الإمام - أبشر وألله يارجل. سيطول عمرك حتى تكون آخر أهل بيتك موتاً

فانظر رحمك الله كيف تم سرد التأويل على السامع بطريقتين مختلفتين في الأولى غلظة وفي الثانية رحمة وحكمة وعندما اتفرد يوسف عليه السلام بالذي ظن أن ناج من الاثنين طلب منه أمراً فهاهو؟

سخرع في القاء القاتم إن شاء الله

ومنه قال تعالى «ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً» والله أعلم

### ■ الحلم:

كنت أؤدى فريضة الحج هذا العام وكان في نيتي أن اهتم القرآن الكريم أثناء أيام المناسك ولم أستطع ذلك، إلا أنني عندما رجعت إلى بلدي رايت في المنام أن هناك شخصاً يمسك بالمصحف ويقول لي : لا تحزن فلم يبق في المصحف إلا عدة صفحات فقط. فماداً يقصد بذلك؟

جمعة الكتبي - مسقط

### ■ ■ التأويل:

تقبل الله منا ومنك وجفر الله لك. أما عن تأويل منامك فستجد تكون الصفحات التالية في المصحف إشارة إلى العمر ونحن لا ندري طول الصفحة قريباً كانت الصفحة الواحدة عشرة أعوام. وقد تكون إشارة إلى أمرين ما زلت تفعلهما فيها مصيبة ويريد الله منك أن تتخلص من هذين الأمرين تماماً فهل تستطيع؟

## رؤود سريفة

■ 1 ش . ش . الدمام - السعودية  
هذا ذنب عظيم أسأل الله أن يعينك على التخلص منه

■ الأتس ل . م . ل . جدة  
الشيخطان لا يترك الخائفين منه لايقتة ولا مناماً

■ محصور الموالى - اللاذقية - سوريا

الردود على المفاتم ليست بالتحمين والكهانة إنما من أهم شروطها الكتاب والسنة مع العمل بهما قدر استطاع وعموماً نرجو قراءة عمود «مرآة الغيب» ففيه التوصيح

■ سالم عبدالله الواهد - الأردن  
صلاة الاستخارة لا يتركها عليها تحليل الحرام أو العكس

إذا كنت تريد الحصول على تأويل حلمك مرجو ذكر الاسم والجنس والبلد والمهنة والحالة الاجتماعية والصحية والديانة وتاريخ وتوقيت الحلم وهل هو متكرر أم لا؟ وستكون البيانات سريفة جداً.  
٥٧٩٧٨٦٧  
مريديا:  
القاهرة شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام (الأهرام العربي)

# سلامة عيونك

الربيع والصيف.. فصلا الحب والزهور والطيور المغردة.. لكنهما أيضا فصلا الأمراض.. وأمراض العيون على وجه الخصوص..

د. محمد كمال - استشاري طب وجراحة العيون بمعهد بحوث

أمراض العيون - جامعة القاهرة - يجيب عن جميع أسئلتك

واستفساراتك التي تحيرك

ما أهم الأمراض التي تصيب العيون في فصلي الربيع والصيف؟

أمراض العيون منتشرة جدا في الفصول الانتقالية بصفة خاصة في فصلي الربيع والصيف مثلا ونتيجة لتغير الجو، تقل ماعة الجسم ويصبح معرضا للإصابة بالتهابات والحساسية واحمرار العين والأمراض المختلفة مثل الورد الحبيبي - التراكوما - والورد الصديدي

موسم الصيف هو إذن موسم الإصابة بالتهابات العيون والأمراض المختلفة، ما الساليب الوقائية والعلاج؟

بالنسبة للورد الحبيبي أو التراكوما، والذي يصيب العين بدموع وتقل في الجفون ويشعر المريض وكأن هناك حبات من الرمل أسفل جفنه. هذا المرض يعد في الحقيقة مرضا متوطنا ليس فقط في مصر ولكن في كل بلدان الشرق الأوسط، فإنه يحتاج إلى عناية وإشراف طبي، لأن خطورة التراكوما تكمن في الحقيقة في مضاعفاتها والتي تختلف حسب كل شخص وفق مناعته وتفاعل جسمه معها. والفريق إلى هذا المرض يمكن أن يأتي على شكل التهاب بسيط، ويشفى منه المريض دون أن يشعر حتى بأعراضه ودون أن يتناول أي دواء

بالنسبة لمضاعفات هذا الورد يأتي جفاف العين في المقدمة حيث تصف طبقة الدموع الموجودة داخل العين. وقد تصاب العين أيضا بسحابة



ويصبح الجفن ملتصقا إلى الداخل وتنمو الرموش بطريقة خاطئة وتسبب احتكاكا في العين

وعلاج التراكوما يتركز أساسا في إعطاء بدائل للدموع أي قطرات تحافظ على طبقة الدموع التي تغطي القرنية

بالنسبة للورد الصديدي فهو مرض يصيب الأطفال على وجه الخصوص يلعب الطفل في الأرض ثم يضع يده على وجهه وبعينه فينتقل الميكروب مباشرة إلى العين

أهم أعراضه الدموع والصديد الذي يملأ العين.. خط الدفاع الأول في علاجه يكمن أساسا في نظافة العين نظافة تامة لأن الدوا لن يأتي بمفعوله إذا كان الصديد لا يزال موجودا داخل العين والمتاحة الطبية

مهمة بالطبع لتحديد أنواع القطرات والمواد هناك أيضا التهاب الفيروسي الذي يصيب العين والذي يأتي عادة مع تغير الجو، وهو معد جدا، كما أنه سريع الانتشار، وخطورته تكمن في أنه يمكن أن يؤثر على القرنية فهذه النوع من الفيروس منتفجة

هجومه الأولي في القرنية. أهم أعراضه الدموع الغزيرة التي تصيب العين والعلاج يكون أساسا لتخفيف الأعراض ومنع المضاعفات لأن الفيروس سوف يستمر في عشرة أيام إلى أسبوعين سواء تابع المريض العلاج أم لم يتابعه

وماذا عن الحساسية التي تصيب العين؟

الحساسية تأتي في أوقات معينة من السنة في موسم انتقال الفصول وهي تسبب التهابات والاحمرار في العين الإشراف الطبي مهم في هذه الحالات بالذات والعلاج يكون تدريجياً وعلى مراحل، يبدأ الطبيب عادة بالمضادات للحساسية وكدمات للياه الساقطة، وإذا لم يأت هذا

العلاج متناهي فإنه يلجأ إلى الكورتيزون ولكن لمدة أسبوع واحد فقط. وهكذا يتدور الطبيب في أسلوب العلاج إلى أن يتم الشفاء، نهائيا من حالة الحساسية

الليزر.. أحدث الطرق العلاجية في مجال العيون.. مزيد من التفاصيل..

استخدامات الليزر في مجال العيون لا حدود لها. لدرجة أنه أصبح الآن يستخدم في كل مكان من مناطق العين بداية بالجفون إلى الشبكية. الجديد هنا استخدام الليزر في علاج وتصحيح إنكسارات العين.. بدلا من أن يضع المريض نظارة وبدلا من أن يستخدم عدسة لاصقة، فإنه يجري عملية الليزر التي تصصح نظره ويضعه سليما الطبيب ينحت في القرنية من أجل أن يصنع عدسة من القرنية ذاتها، وهذا يتطلب سمك معين ومناسب للقرنية.. فإذا كان نظر المريض ضعيفا جدا، كان سمك القرنية قليلا جدا، وبالتالي فإن الطبيب لن يتمكن من أن ينحت فيها. لذلك فإن المريض يخضع أولا قبل إجراء عملية الليزر إلى عملية قياس سمك القرنية نسبة نجاح العملية كبير، لمشكلة تأتي في الرحلة التي على العملية مرحلة المتابعة والتحاليل البصرية التي تصيب العين، ويتحول أحيانا فصر النظر إلى طول نظر والعكس صحيح

الياه الزرقاء.. والياه البيضاء.. نريد أن نعرف حكاياتها

الياه الزرقاء، تعنى وبساطة شديدة ارتفاع في ضغط العين حيث تضعف القرنية ويصبح لون العين أزرق. والمرضى الذين يعانون من الياه الزرقاء، يحتاجون معمرهم الأربعين عاما بالنسبة للأعراض التي تصاحب هذا المرض إلى جوار اللون الأزرق

العين فهي تقلص المجال البصري وتضعفه ويتدور الطبيب في العلاجات التي يعطيها للمريض بداية بالقطرات ثم الجراح وأخيرا يضطر إلى إجراء عملية إذا ظل ضغط العين مرتفعا الياه البيضاء، مرض يصيب كبار السن نقط فوق الستين.. حوالي ٨٠٪ من الحالات التي تعاني من الياه البيضاء، تجاوزت الستين بالمر

يعاني مرض الياه البيضاء من عتامة في عدسة العين حيث يعجز عن الرؤية والعلاج الوحيد لهذا المرض هو إجراء عملية لإزالة الياه البيضاء، وزرع مكانها عدسة جديدة، ويعود نظر المريض إلى قوته مرة ثانية. هذه العملية سهلة جدا ومضمونة ولا تسبب أي مضاعفات



د. محمود كمال

# المرأة التي تعاشر زوجها كشيقةها.. أثمة

ماذا لو غضبت امرأة من زوجها وظلت سنوات تعامله كشيقةها؟ وما رأى الدين في امرأة أخرى لا يقدر زوجها على ممارسة حقوقه الزوجية.. وغيرها من الأسئلة يجيب عنها فضيلة الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم البرى رئيس جبهة علماء الأزهر الشريف والأستاذ بجامعة الأزهر

سيدة متزوجة تقول إنها متعبنة وتعاني من عدم لقرة زوجها على ممارسة الحقوق الزوجية معها وأنها الآن بين نارين: نار الرغبة الشديدة ونار حبسها لأولادها الصغار والخوف عليهم من الضياع، فماذا تفعل وزوجها يصبر على بقاء الأولاد معه في حالة الطلاق؟

المصطفى صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله ما خلق داء إلا خلق له دواء، إذا داء واحد قالوا يا رسول الله ما هو قال الهرم، أى الشيخوخة وقد صنف العلماء مرضى الضعف الجنسي أو العنة ضمن الشيخوخة المبكرة وما بعد هذا فكل داء دواء وقد قال صلى الله عليه وسلم: يا عباد الله تدأوا، والله عز وجل يقول: علم الإنسان ما لم يعلم، وعلى المسلم المؤمن ألا يعجز أو ييأس من رحمة الله سبحانه وتعالى وإن يأخذ بكل الأسباب وإذا استنفدت كل الأسباب فنام هذه السيدة خيبران العطار أو الصبر فإما أن تخاف على نفسها من الفتنة، وإما أن تصبر وتحسب ولها منازل الشهداء عند الله سبحانه وتعالى شانتها شأن الأبطال

سيدة أخرى لا تحب زوجها واشتدت بينهما الخلافات وخوفاً على الأولاد اتفقت معه أن يعيشا كالانفشاء، وكانت تنام في غرفة مستقلة واستمر هذا الوضع ١٢ عاماً مع العلم أنه ضعيف جنسياً وتتساءل ما حكم الدين في هذا الوضع؟

ما دام ليس هناك موانع شرعية أو صحية تحرم عليها طلاق ما زوجها هى بهذا الفعل أثمة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: محرراً من هذا الأمر -أيما امرأة باتت وزوجها عنها غير راضٍ لا سيما في حق من حقوقه إلا باتت تعلمها الملائكة، وليس هناك أشد من اللعنة وهو إثم كبير



د. عبد المنعم البرى

نسال الله سبحانه وتعالى أن ينجى المؤمنين من وبائهم ومصيرهم وأن تلوذ بهم إلى رشدها وأن تحسب فيما يتألفها من هم وعدم التوافق المزاجى عند الله سبحانه وتعالى ويكون لها عند ربها منزلة عظيمة إن صبرت ومثل هؤلاء الأعلى في المؤمنة الصابرة امرأة فرعون فمن من أعظم سيدات أهل الجنة بل وأعظم من ملايين الرجال، لكن أن ترغم زوجها وتشتريه عليه ألا يقترب منها حتى لو كان ضعيفاً بعض الشيء، فهذا لا يجوز وهو قد قل من أجل حياته وأولاده وكان هذا القول من باب اللثا القاتل «مصرى على نفسى ولا صبر الجزار على»

يسأل أحد الشباب: غالباً ما يؤثر شقيقى ويفعل ويتناول بالسب والإهانة لأولديه ورغم أنه يندم على هذه التصرف ويكسى أحياناً إلا أنه سرعان ما يعود للشجار ويهين كل من فى المنزل حتى أصبح مكرهاً من الجميع مع العلم أنه متزوج ولديه طفلان ما رأيك فى ذلك؟

فى الحقيقة هذا إنسان مسكين يؤسف عليه لأن عقوق الوالدين دين من الدين التى يقص الله بها فى الدنيا قبل الآخرة وقد ورد فى المرسلة النبوية الشريفة: «بروا آبائكم تبركوا بآبائكم»، وهذا الابن الذى يشور على والديه دليل على أنه غير مواظب على الصلاة أو فيه جرة على حدود الله لأن الله عز وجل يقول فى الحديث القدسى الشريف فى شأن أهل الصلاة المقبول والعبد الخاشع «يبنى بى مولاه فيها أجعل له فى الظلمة نوراً، وفى الجهالة حلاًماً ومثله فى خلقه كمثل الفردوس فى الجنة، صدق الله فى حديثه القدسى وأنا أوصيه بالخشوع فى صلاته وزيادة جرعة طول الكسر فيها حتى يشفيه الله من هذا الداء، ويكسر من الصابرين القنبلاء وما ذلك على الله بعزيز وإهانة الوالدين يسبهم من أكبر الكبائر فى الإسلام بليل قولهم صلى الله عليه وسلم إن من أكبر

الكبائر أن يلعن الرجل والديه قالوا يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أباه الرجل فيسب أباه ويسب أمه وهذا طريق غير مباشر لكنه كان سبياً فى ذلك، كما أن العقوق لظاهرة جاء فى المرتبة الثانية بعد الشرك مباشرة

هناك كثيرون الآن يخرجون عن تعاليم وثوابت الدين الإسلامى التى أقرتها الشريعة بمنطلق أن العقل قاصر على كل شيء فما هى حدود العقل وثوابت الدين؟

هذه قضية فى منتهى الخطورة وتحتاج لعدة أبحاث فالعقل أية من آيات الله ومخلوق من خلقه وآيات الله معجزة والمخ لم يخلق اعتباراً ففيه ٦٥ مليون خلية حية بنظام بدعى لكن للأسف الشديد أكثر الناس لا يعقلون وأكثرهم لا يعلمون وهو ما أخبرنا به القرآن وقد جاء أيضاً عن رب العزة فى الحديث القدسى «إني والأنس والسنن فى نبي أعظم أخلق وعبد غيرى وأربى ويشكر سواى، خيى إلى العباد بأزل وشمرهم إلى سعادى إن قاطع اللبى يتنكر لإحسان والفضل بل ويقالعهما بالنذالة والحقارة والاكثرية للأسف الشديد يدينون بهذا الخبط ولذلك نرى حظ جهنم متوقفاً دائماً قال تعالى: «يوم نقول لجنهم هل أمثلات وتقول هل من مريد» ويقول ومن وجهة نظرى أن مرجع ما نراه من مكابرة يعمد لأسرى الأول: الغشور والمصلف وسوء الألب مع الله وقد قال تعالى: «وما تكبروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون» وهى تقصد نوى التبع والحق الأمر الثانى هو ريع افئذهم وجرانهم من الهدايا العليا بابل قوله تعالى: «ومن يرد الله هتة هل تترك له من الله شيئاً أولئك الذين لم يرد الله أن يغير قلوبهم، لهم فى الدنيا خزى وإلهم فى الآخرة عذاب عظيم ومن المعروف لكافة أن ثوابت الدين واضحة وحدود العقل معروفة وجميع المسالك الصالحة لا خلاف عليها لكننا فى الجين والأفصر نتكشف بعض الملاحظة لكنهم سرعان ما يندحروا ويسود الله وجههم فى الدنيا والآخرة «والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون» والله الموفق ■



■ إعداد: أحمد فرغلى



وفي الليل ذهبت للكوفير - وأنا عادة لا افعل - وارتيبت القمستان الحديد الذي أهنته لي شقيقتي، ولأول مرة وجدتي أنظر إلى المرأة طويلاً، وأقرر أن أجعل نفسي بإضافة بعض المساحيق البسيطة جداً، وفعلت ويتشجع من شقيقتي وأمي بدت أجعل، وأضافت أُمي أنني يجب أن أحافظ على مظهرى استعداداً لاستقبال العرسان. وجات عمتي، وجاء معها ابنتها الأكبر (ع) وما أن وقعت عيناى عليه حتى أصبت بما يشبه الدوار، ودار بسرعة فسرط للذكريات. (ع) هذا كان في العاشرة من عمره عندما هاجرت عمتي إلى يوسطن وكنت أنا في السابعة من عمري، (ع) أصبح الآن شاباً وسيماً، فأرجع الطول، سلم علينا جميعاً بحرارة، وأبدى إعجابه الشديد بجمالي، (أنا) ١٠٪ وقال يتحدث إلى طول الوقت، وفي النهاية قدم لي هدية رقيقة تمنياً لي التوفيق في حياتي.

■ عزيزتي إقبال..

انقضت ساعات الحفل في لحظات... جاؤا في السابعة وغادرونا في الثانية صباحاً، خمس ساعات مرت ولكنها خمس دقائق بل خمس ثواني.

أختل توازني تماماً، شعرت بانى لا لى الأرض بقدمي، بل أظير، شعكت من أعمالي، تحدثت كثيراً، مع أُنى كنت دائماً أميل إلى الصمت، وحدث شيء غريب، لن تصدقني إذا أعترفت لك به، تمنيت أن تنتهي السهرة كي أعود إلى فراشي وأختلي بنفسى، وب (ع) !! في خيالي طبعاً

وفي الصباح كانت مفاجأة صاعقة في انتظاري!! قالت أُمي إنها لاحظت انتباهي بآين عمتي، رأت في عيني أنى وقعت في مواء (قلب الأُم) وضمت تحزنني من عاقبة هذه العاطفة وتقول بكل وضوح: انسى تماماً هذا الشخص، اخلعني من عقلك واتزعيه من قلبك، فلن يكون لك أبداً الجمني كلامها، ولبثت صامتة، بينما ثارت شقيقتي ورحن يتحكن بالبابية عني، ويدافعن بحرارة عن آين عممتا وقلن إنهن لاحظن أنه كان أكثر إقبالاً على وان إعجابه بي بدا واضحا لكل العيون، وأنه شاب ممتاز أنهى دراسته في الفنون الجميلة، ويتوقع له مستقبل باهر، وان .. وهنا فاطمتن أُمي ملقية بالفتية: إن (ع) مريض بالقلب، رجائه مهددة، وقد روت هذا المرض عن جدتي، الذي تولى فحسجة وهو في الخامسة والثلاثين من عمره، تاركاً حديثي وحيدة مع ابنتها ولبنتها، وأنها اضطرت لأن تترك حياتها كلها لتربية أبنائها

فهل ترجين في نفس المصير هكذا ولد الحب الأول في حياتي ميتاً لقد اكتشفت أنني لم أدخل في أية

ميزان متكافئ، الكفتين، لدى كل شيء، ولكنى لا أمك شيئاً على الإطلاق أو لنقل لدى القليل من كل شيء، والحمد لله، وقد سارت حياتي على وتيرة واحدة، لا أحداث عاصفة ولا كوارث وأيضاً لا أفراح ولا سعادة غامرة.. كل هذا حتى يوم ميلادى الثانى والعشرون.

وفي هذا اليوم بالذات انقلبت حياتي رأساً على عقب -تفسير كل شيء، مالت بشدة إحدى كفتي الميزان وأختل توازني، وتغيرت وتيرة حياتي وتبدلت شخصيتي في الصباح الباكر أيقظتني أختي التي تصغرني لتنهتني بيوم ميلادى وأخبرتني أنهم سيقومون حفلًا بسيطاً في نفس الليلة، كما نفل مع كل أفراد العائلة، ولكن الفرق أن عمتي التي عاشت في ولاية يوسطن بأمرىكا أكثر من خمسة عشر عاماً، ستشاركنا الاحتفال

وكعادتي، لم أفرح ولم أعجب، لقد سمعت أنها وصلت منذ يومين وكنا نتأهب لزيارتها في منزل جدى لنقول لها مرحباً على السلامة، وهامى قد وفرت علينا الزيارة وقررت أن تحضر عيد ميلادى.

# العربة الذهبية

ومضات

لعل منا إنسان ولسان واحد لا يجب أن نصمت أكثر مما نتكلم «زيغون»



■ عزيزتي إقبال أنا فتاة في الثانية والعشرين من عمري.. يمكنك أن تصفينى بانى أفع في الوسط من كل شيء، فنحن أسرة متوسطة الحال، لسنا ثرياء، ولسنا أيضاً فقراء، وأنا متوسطة الجمال، لا يستطيع أحد أن يصفني بالقيح أو الدملة، ومع ذلك فلا أحد - أيضاً - ينهره بجمالي أو يضعنى في عداد الجميلات.

يعنى بصراحة أنا أقف فوق

■ تقديمها: إقبال بركة



تجارب عاطفية طول حياتي لأن (ع) كان يمشي في ظلي، وكأني كنت أضر نفسي له، وعندما التقينا تقبل الهدية شاكرًا، بل وأظهر لهفته عليها.. ولم استسلم، نعم عزيزتي إقبال، اعتبرت ما قالته أمي خبرًا منسيًا، كان لم يقل.

بعد أيام اتصل بي ابن عمتي، وأخبرني الحظ لم تكن أمي موجودة فتحدثنا طويلاً على الهاتف، ولأن الحديث طال ولم تكن باني منا رغبة لإثباته فقد اقترح (ع) أن نلتقي وبعد ساعة واحدة كنت أقفز إلى جواره في سيارة استأجرها خصيصاً لثقتنا، أمضينا يوماً كاملاً، كان أسعد يوم في حياتي انتقلت فيه من حالة اللال فرح واللا حزن إلى منتهى الفرح، إلى أقصى درجات البهجة والسرور.

وتلاحقت الأحداث، أصبحت ألقى بأبن عمتي يومياً، جعلت من نفسي مرشدة سياحية، فصحبتني إلى كل المدن الجديدة، حيث كان يرغب في شراء شقة له وأخرى لوالدته، تجرأنا على إقناعنا في ٦ أكتوبر و ١٥ مايو والعاشور من رمضان، وفي التجمع الخامس بمدينة نصر كنا نمشي بالساعات، نصدد سلام المعمرات ويتجهول داخل الشقق، ومع ذلك لم الحظ أنه أصيب بالتهب أو شلل من الإرهاق.

وكانت عمتي تتابع كل الحب الذي نما بسرعة في قلبينا، وأشاهد نظرة القلق في عينيها، أما أنا فكانت أجنب الانفراد بها، ويصف قلبي يسرعة جنونية إذا هي اقتربت مني أكثر من اللازم، أو بدأت حديثاً ودياً ويسرعة أيضاً أنهى شهر الزيادة، وبدأت عمتي تحزن حديثها وتتحدث عن موعد الطيارة، أما حبيبتي وابن عمتي فقد بدأ يتحدث عن العودة إلى مصر، والاستقرار بها، واعتبر السنوات التي أمضاها خارج مصر قد ضاعت من حياته.

كل هذا وأنا أنتظر في لهفسي أن يصارحني بحبه، أن يفاتيني في أمر الزواج، ولكن هذا لم يحدث أبداً، وبدلاً من ذلك سافر حبيبتي عائداً إلى بوسطن، وبدأت بيننا علاقة انسلابية، أي عبر أسلاك الهاتف، يطبني من أمريكا، ويكسني على كل ما سر به من أحداث بالتفصيل، غير عابئ بالتكلفة، أو حتى بالتعاضد أي واحتجاجها المتكرر.

■ عزيزتي إقبال ..  
لقد أوشكت على أن أصاب في قلبي أنا الأخرى من كثرة التفكير والقلق والصراع الداخلي، وأنا لا أشك لحظة في أخلاق (ع) ولا في حبه العميق لي، فماذا أفعل؟  
سحر .. العباسية

■ عزيزتي سحر ..  
نكرتيني بباب زمان وأحلام زمان

والأفلام زمان.. يوم كانت البنت تتبع قلبها وتحترم اختياره، وتحدث في رجلها عن الصفات الجميلة والرجولة الحقيقية.. وأنت عثرت على فتى أحلامك في شخص ابن عمك.. وكنت في طفولتك تملين إليه، ولكن قرار هجرة عمك انتزعه منه ومع ذلك لم تنسبه، وعندما التقيتما استمكظ حب الطويلة روح جبري ويعربد في مرح وشقاوة، وانتما تضحكان مما في مدن جميلة جديدة خالية من الزحام والضوضاء مليئة بالمناظر الرائعة والخضرة والسماء الصافية.

(و)ع، هناك الوسم مشوق القوام، ليس غريباً عند ولا عن العاطلة فهو ابن عمك تعرفين ظروف نشأته وصفاته والديه وتتايعن أخباره باستمرار.

ولأنه غاب طويلاً.. خمسة عشر عاماً كاملة ظريماً نسج خياله صورة مثالية له، وبحث أنت تطريزين الصورة وتضيفين إليها لمسائك التوقيعية الساحرة حتى اكتملت لوحة بديعة عندما انتصب أمامك فجأة ليلة عيد ميلادك تحولت الصورة إلى حقيقة.

وانقلب الخيال إلى واقع. ولكن هناك مشكلتين .. أولاً إنه ابن عمك.. وأنت تعرفين بأسحر أن الطب يحسن من زواج الاضطراب إذا كانت في العائلة أمراض متواردة. والمشكلة الثانية، أنه لم يصارحك برغبته في الزواج منك، وعندما تحدث عن رغبته في العودة للحياة بمصر، عبر عن حنينه لوطنه، وإعجابه بالتطور السريع الذي حدث .. إلخ.

فهل حزنه أمة.. عمك .. من مخيف ذلك الزواج وغوالبه؟ هل فكر هو طويلاً وأقر بنيل وفرسية ألا يضعك موضع الاختبار، وهو يعلم أن مرضه خطير، وفرصته في تكوين أسرة والإنجاب ضعيفة.

إنني أعرف نساء عديدات تزوجن من رجال أصحاء ثم فوجئن بإصابتهن بأمراض خطيرة بعد فترة من الوقت. فالمرض والحادث والموت.. مثل الصواعق، عندما تلعق لا تميز بين أحد، ولعل أخفها اليوم المرض الذي يكرس علماء كثيرين كل لحظة من حياتهم لمقاومته واكتشاف أسبابه ولختراع أدوية للقضاء عليه.

وحبيبك يعيش في بوسطن، وهي مدينة أمريكية تتميز بوجود واحدة من أعرق الجامعات الأمريكية بها، وهي جامعة هارفارد، ولأنك أنت أيضاً تخرجين من المعهد العلمية والصحف المتقدمة.. ومريض القلب يستطيع أن يعمل ويبدع، ولكنه لا بد وأن يستشير

طبيبها المعالج قبل أن يتزوج وينجب وهذه بالطبع أمور إن تكون خافية على عمك وأبنها وربما من أجل هذا عانت به إلى بوسطن، لكن روابط حياته بعيداً عن القبلات العاطفية التي تؤثر على مريض القلب أكثر من المجهود البدني.

عزيزتي سحر ..  
لقد أحببت ابن عمك في شهر واحد، فأنظري ماذا يحدث لك العاطفة المتأججة في قلبك بعد عدة شهور، هل سيظل طائر الحب يفرد في صدرك ويضرب باب القفس بجناحيه ليحطمه وينطلق إلى.. وإلهه.. هناك بعد ألف الأعمار.. في بوسطن؟

إن أروع ما في قصة حبك أنها قادتك إلى اكتشاف نفسك، لقد كانت العربة النخبوية التي حملتك على أجنحتها من عالم «الموسم» إلى عالم الصدقة، عالم الوعي والشفقة والحركة والانفعال، وهذا العالم على الرغم من جمالته إلا أن الضوء الساطع الذي ينير لنا الحياة فيه ينطلق من نار مقدسة.

نار المعرفة، التي قد تلهب أجسادنا، وتكثها تظهر أرواحنا، وهذا الأم الغنيل الذي تصانينه اليوم من أجل (ع) ومن أجل نفسه، سوف يوقع من أعماق كل ما كان كامناً من أحاسيس ومواقف ويدهشك بشعاً إلى عالم التفوق الذي تتفوقين إليه، ولربما كان داعماً لتعلقك بأبن عمك الموهوب الفان من قمة التطور العلمي ومركز الإشعاع العالمي المعاصر، من أمريكا.

إن قلب كبير بأسحر.. وانفداع نحو حبسبب المرض بالقلب الذي لا يرجى شفاؤه، مأهول إلا نوع من العطاء الذي في أعماقه، لهذا يعني الفرح عليك أن تبذل جهداً لتحولي عاطفة الحياة في قلبك إلى صداقة، أعرف أن هذا أمر شاق ولكنه ليس مستحيلاً، والصداقة عاطفة لا تقل روعة وجمالاً عن الحب، وهي علاقة بناءة تنشأ من الحب والفهم والتقدير المتبادل، لا ينقصها سوى العلاقة الجنسية التي تتبع لزواج إن يبدأ خليفة اجتماعية جديدة، وهو ما لا يلزم عليه حبيبك.

عزيزتي سحر ..  
إن ابن عمك الفان سوف يخلد نفسه في أعمال رائعة إن تقل روعة عن أعمال الفان الكبير عياله الذي كان يعني نفس المرض فقط .. قلبي بجانبه، وشجعيه، ولعلك تقدمين له وليلتك أروع هدية.. فأنما يسعداً يتخطى على حدة المرض الذي تهدد بالفناء في أي لحظة بأن يخلد اسمه وموهبته في أعمال إبداعية ورائعة. ■

## شخصي وعاجل

ل.ج.ت. القاهرة  
تجارب الحياة يا بنيتي كثيرة فلا داعي لأن تكون ظنرك أن قاصرة على واحدة منها.

ش.ج.ع. مسقط  
ربما يكون النوح أجدي في حالته لكن كثيراً من الصمت يجدي أكثر

إذا كانت لديك مشكلة نحن نملك

فاكس : ٥٧٧٨٧٧  
بريد :  
القاهرة - شارع  
الجميلة - مؤسسة  
الإعزام  
القاهرة العربي،  
متناريح،



■ الجهاز الجديد

أعلنت شركة إى بى إم اليوم عن طرح كمبيوتر جديد من طراز «بى سى ٢٠٠ إلى (IBM PC 300) (PL) متوافق مع التكنولوجيا الجديدة التى يتم طرحها من شركة إنتل فى ذات الوقت يحتوى الجهاز الجديد على مجموعة من أفضل المعايير الصناعية لتسهيل عمليات إدارة الأنظمة حيث يشتمل على ثلاث تقنيات جديدة من شركة إى بى إم العملاقة وهى تقنية «التعرف على الأصول» (IBM ASSET ID)، وهو نظام أمانى جديد للتعرف باستخدام الموجات اللاسلكية، وتقنية التتبع على الشبكة (Alert on LAN) والتى تم تطويرها من قبل شركتى إى بى إم وإنتل، وتقنية (IBM SMART Reaction) للتنبؤ بقرص حدوث الاعطال

■ محمد حيوشة

## كمبيوتر «إى بى إم» الجديد ضد الأعطال والسرقة

يحمى استثمارات الشركات والأفراد فى حفظ المعلومات  
وصرح سامح فريد، مدير التسويق فى شركة إى بى إم إس جى الشرق الأوسط قائلا «تعد إى بى إم الشركة السبابة دائما فى مجال الابتكارات العلمية فى مجال تكنولوجيا المعلومات وأجهزة الكمبيوتر الشخصية، ومن خلال هذه المجموعة من التقنيات الجديدة التى تفخر إى بى إم بتوفيرها لعملائها فى منطقة الشرق الأوسط تظهر مكانة الشركة الرائدة مع السعة العالمية فى مجال توفير أحدث وأفضل الحلول والمبتكرات، ويوفر الجهاز الجديد (IBM PC 300 (PL) معدات إدا، قياسية من خلال احتوائه على المعالج إنتل بنتيوم (II)، ويتوفر كذلك بسرعات ٢٠٠ و٢٢٢ ميجا هيرتز أو بالسرعات الأعلى ٣٥٠ و٤٠٠ ميجا هيرتز والتى يتم الإعلان عنها اليوم من قبل شركة إنتل  
كما يتى ذلك الجهاز مزودا ببرنامج إى بى إم للإملاء الصوتى (IBM Via VOICE)، والذي يتيح للمستخدم إمكانية إدخال أوامره مباشرة عن طريق الصوت إلى جهاز الكمبيوتر بدلا من استخدام لوحة المفاتيح التقليدية مما يوفر الكثير من السرعة والدقة فى إدخال البيانات ■

ويساعد ذلك النظام مدير الشبكة فى سرعة التحرك واتخاذ القرارات فى حالة حدوث أعطال دون انتظار أن يتصل به أحد المستخدمين على الشبكة لإخباره بمشكلة ما، كما تفيد هذه التقنية من ناحية الأمن كذلك، بحيث تعطى مدير الشبكة السيطرة الكاملة على الأجهزة ومعرفة ما يطرا عليها من تغيير فى حالات السرقة أو قيام أحد الأشخاص بتبديل أحد مكونات الجهاز  
أما نظام التنبؤ بقرص حدوث الأعطال الذى طورته شركة إى بى إم للمراقبة التلقائية للأجهزة، ويقوم ذلك النظام بمراقبة إدا، جهاز الكمبيوتر وإصدار تحذيرات عند احتمال حدوث مشكلة أو عطل لأحد مكونات جهاز الكمبيوتر، ولا يتوقف الأمر عند إعطاء الإنذار أو التنبيه فقط، وإنما يقوم ذلك النظام تلقائيا بخطوات مبررة لحماية البيانات الموجودة من خلال عمل نسخ احتياطية من كل البيانات على الجهاز الرئيسى والمسمى بالجهاز الخادم (server)، ويتم تحديث هذه النسخة الاحتياطية بشكل تلقائى بدون تدخل المستخدم إلى أن يتوقف الجهاز الذى يعمل عليه أو أن يتم إصلاحه، وتفيد تلك التقنية فى حماية بيانات المستخدم والتى تعد أعلى من قيمة الجهاز نفسه مما

وحول التعرف على الأجهزة فقد وفرت شركة إى بى إم داخل جهاز (IBM PC 300)، إمكانية حصول المستخدم، عن طريق الموجات اللاسلكية، على معلومات تتعلق بالجهاز مثل الرقم التسلسل والموديل وسرعة المعالج والذاكرة وتاريخ الانتاج وتاريخ الشراء... إلى آخر هذه المعلومات ويمكن للمستخدم قراءة هذه المعلومات تلقائيا حتى قبل أن يقوم بتشغيل الجهاز وإخراجها من صفوفه حيث يتوفر بكل جهاز من هذه الأجهزة الجديدة وحدة صغيرة ترسل إشارات بالمعلومات الملتصقة عليه، وتساعد هذه التقنية من إى بى إم الأفراد والشركات على سهولة إدارة الأجهزة الموجودة لديهم وإجراء حصر دائم لها وتوفير الأمن وخاصة للأجهزة النوت بوك المحمولة، وعند استخدام هذه الأجهزة الجديدة من إى بى إم داخل أية مؤسسة يوجد بها نظام أمانى يعمل بالموجات اللاسلكية، فإنه يمكن رصد توقيتات دخول وخروج الأجهزة من وإلى الشركة زيادة فى عمليات الأمن  
وعن نظام التنمية على الشبكة فقد احتوى الجهاز على تقنية تتبع لمدير الشبكة معرفة حالة جميع الأجهزة الموجودة على الشبكة حتى ولو كان الجهاز قد تم إيقاف تشغيله ولا يوجد عليه نظام تشغيل،

معدات إدا  
قياسية تضع  
كمبيوتر  
إى بى إم، فى  
مقدمة الأجهزة  
الأكثر تقنية فى  
عالم اليوم، فهو  
يحتوى على  
معالج بنتيوم  
الجديد بسرعة  
تصل إلى  
٤٠٠ ميجا هيرتز

بالبلدي



يلتسين



# المفكر اللبناني د. على حرب: دعاة الوحدة العربية سبب فشلها

استطاع المفكر اللبناني الكبير د. على حرب خلال سنوات قليلة أن يتقدم الصفوف ليقف في طليعة المفكرين العرب لأنه تخطى أولاً عن أوهام النخبة، ولأنه اعتبر المثقفين قطاعاً «لا توجد على رأسه ريشة» من قطاعات المجتمع، وأن مد خط سبكه حديدية أهم من ١٠٠ ألف دراسة عن الوحدة العربية، واستطاع من خلال أحد عشر كتاباً أن يؤسس لوجهة نظر أمينة غير غوغائية تسعى للتخلص من أوهام المثقفين الذين يطالبهم بأن يكونوا منتجين ومشاركين في صناعة هذا العالم. في هذا الحوار يتحدث حرب عن الحداثة والتراث وأوهام الحرية:

■ حوار - حنان البيلى ومنال لطفى تصوير - موسى محمود

في بداية الحوار وصول سؤال عن الروافد الفكرية والإنسانية والشخصية التي شكلت ثقافته وزيته للعالم قال أنا صيغة واقعي ومجتمعي وقراءاتي التراثية والمعاصرة، أنتمى إلى عصرى وأحاول أن أتصق به، كذلك أنا صنيعة تدريس الفلسفة التي درستها خمسة وعشرين عاماً، وأنا صنيعة الحرب اللبنانية، فالعرب تجربة مهمة، لأنها معاناة والمعاناة تفتح أبواب المعنى، وتجربة الحرب كتجربة الحب الصادق للإنسان تعيد لي اكتشاف المعاني، وبعد خمسة عشر عاماً من الحرب، لم تعد معامى وأفكارى كما هي، بل تغيرت تماماً آثار كتابك «أوهام المثقف» أو نقد المثقف، زوايا عديدة منذ صورته قبل عام، مما الأسباب التي دفعتك إلى كتابته؟

هذا الكتاب يبحث عن أوضاع المثقفين، ويبحث عن دورهم وبهامهم وعلاقتهم بأنفسهم، وبالمشاريع التي طرحوها لتغيير المجتمع، فالمثقف له بعد عالمي، وسارتر قال يوماً: «لا قيمة لما أكتبه إذا نال في العالم طفل واحد جائع، واليوم توجد ضرورة ملحة لمناقشة دور وضع المثقف، ونحن هنا نستخدم «الثقافة» بمعناها الخاص لا الشامل، فيشكل عام ليس هناك إنسان غير مثقف أو لا ثقافة له، لأن الثقافة هي

أن لنا أن نتحرر

من هواجس الهوية

المتحدثون عن الغزو الثقافي

يشهدون على جهلهم

الذين أملاوا في السلام لهم

يحسنوا صناعة الحرب



■ أنا صنيعة مجتمعي وقراءاتي التراثية والمعاصرة

**«علاقة الإنسان بالمعنى»**، وهي نظام للقيم والدلالات وبهذا المعنى لا يوجد إنسان غير مطلق، ولكني أريد أن أقول: إن المثقفين الذين يتجنبون الثقافة في أزمة، وهي أزمة تتوالد، لأن المثقفين فشلوا - من خلال مشاريعهم - في إنجاز التقويم والدلالة أو بمعنى آخر في التحرير، والتغيير والتطوير والوحدة العربية، خذ مثلاً: مشاريع الوحدة العربية. كيف ترجمت على أرض الواقع؟.. لا تفرغ غير التشتت والفرقة، التطوير تراجم، حتى إن مفهوم التطوير نفسه أصبح محل نقاش حتى حلم أو مشروع الديمقراطية فشل المثقفون في تحقيقه، إنهم يتحذرون كثيراً عن الديمقراطية، لكنهم لا يحسنون الممارسة الديمقراطية، والمثقفون أكثر الناس دعوة لتبني الخيار الديمقراطي، وهم أقل الناس ممارسة للديمقراطية في قطاعاتهم الداخلي. وإذا عدت لكتاب «أوهام النخبة العربية» ستجدني حاولت أن أحلل وأن أفكك الجهاز المفهومي، أو العدة الفكرية التي استخدمها المثقف لفهم العالم وحمل على أساسها، لأجد أن هذه العدة أصبحت غير صالحة، وهذا ينطبق على كل التيارات الفكرية في الساحة العربية، سواء القومية أو الماركسية أو الليبرالية أو الدينية، هذا على الرغم من مظاهر سيطرة التيار الديني على الساحة العربية، التطوير مثلاً، لماذا تراجم؟.. لأن المثقفين العرب تعاملوا مع العقل بصورة مطلقة، والعقل ليس مطلقاً، وعندما يفقد العقل مطلقاً، يصبح مقسماً، وهنا يستحيل التطوير، وينبع في وروطة تقوم عليها التيارات الدينية المتشددة.

#### رصدت في كتابكم خمسة أوهام عاش فيها المثقف العربي، فهل تفضلت وأوضحت ما هي هذه الأوهام؟

**هذه الأوهام هي:** وهم النخبة، وهم الحرية، وهم الهوية، وهم المثالية أو التطبيق، ثم وهم الوحدة، ودخل كل وهم تندرج مقولات عميدة يمكننا مناقشتها، فوهم المثالية مثلاً، هو اعتقاد المثقفين أنهم النخبة التي عليها تحرير المجتمع وتخليصه من مشاكله، هذا الوهم هو الذي أدنى المثقفين إلى العزلة عن المجتمع، واعتقد أنه على المثقف أن يتخلل عن هذا الوهم، لأننا لسنا نخبة، ولكننا قطاع من قطاعات المجتمع، وعلينا أن نكون متشبعين في قطاعنا، وأن نعمل بخصوصيتنا، وبخصوصيتنا أن نكون وسطاء بالغة المفهومي، وليس بالمعنى اللبذل لكلمة وسيط، وعندما أقول: إن المثقف هو وسيط أكثر منه فناناً، فإنني لا أخطأ بوجه، ولكنني أعني أن عندما يلعب المثقف دور الوسيط فهو يربيع مساحات الفهم في المجتمع ويعمل على توسيع الحيز المعنى وهذه هي وظيفته، فلا يمكن لأحد أن يحرر أحد، أو أن يغير أبعاداً، لأنني أرى أن تغيير وتطور المجتمع هي مسئولية كل قطاعاته، والنخبة بدلت على ذلك، والذين ادعوا أنهم الطليعة أو النخبة التي تغير المجتمع، فشلوا في إنجاز أي هدف، لأن التقويم مسئولية كل إنسان، وهذا التقويم لا يتحقق إلا إذا تطور كل فرد.

#### وماذا عن وهم الحداثة؟

هو التعامل مع الغرب بوصفه نموذجاً، وأنا اعتقد

أن الغرب يمكن الاستفادة منه فقط، لأنه معطى تاريخي وتجربة غنية هائلة، ولكنني لا يمكن أن أكون أوروباً، ليس بسبب حرصي على هويتي، ولكن لأنني لا يمكن لي أن أصبح مثل «الأخر» فلا أحد يشبه أحد، وعلى كل إنسان أن يصنع فرأته وحقيقته سواء كان غربياً أو جامعاً أو مجتمعاً، نحن ننظر إلى التجربة الغربية الحديثة كمسعى، وتجربة غنية هائلة مفيدة، لكن علينا أن نصنع أنفسنا بما نتجته من الحقائق، وبما تولده من الواقع.

#### وكيف يتم التعامل مع الحداثة الغربية، ومع التراث العربي الإسلامي من وجهة نظر ثقافية؟

أنا مع الثقافة الحديثة الغربية، ولكني لا أتعامل معها تعامل المحاكاة، ولا أتعامل مع تراثي أيضاً بوصفه مرجعية نهائية وهوية لا يمكن الفكك منها، فلا



■ الوحدة تعنى خلق أسواق للتبادل وفتح مجالات للتواصل

هوايس ثرائية عندي، ثرائي هو حاضري، في هذا فرق بين رؤيتي للتراث، أما أن أتعامل معه بوصفه هوية نهائية، بوصفه وحدة لا هوية، أو ميتافيزيقية، فأنفق أسبيري له واتحجر، وأمارس عندئذ الإزهاق أو أشعر بالاستلاب والعزلة، وهذا شأن كل من يتعامل مع التراث بوصفه وحدة جامدة ثابتة وأنا اعتقد أن المشكلة ليست في كيف نصل المدة بالتراث، ولكننا في كيف نضطر في هذا العالم، أو بمعنى أدق، في صناعة هذا العالم، كيف أمارس خصوصيتي بطريقة مشمرة ومتشعبة تعطيني أسهم في صناعة المشهد العالمي، على الأقل ثقافياً وفكرياً، لأننا أن نتحدر من هوايس الهوية والتراث، لأن هذه الهوايس تعرقل عملية الإنتاج المعرفي، وأنا أتساءل لماذا - حتى الآن ومنذ افتتاح أول جامعة عربية في مصر منذ أواخر القرن - لا توجد فرعاً علمياً جديداً في العالم العربي بينما كنا في ظل الثقافة الإسلامية في عصر الانزهاق نفتحها بعشرات الفروع المعرفية، سواء الفروع التي أسسناها كاللغة والنحو والبلاغة والحديث والفقه والتفسير، أو في العلوم التي أخذناها عن اليونان ثم علمنا على تطويرها والسبب في الجذب المعرفي الذي نموه، هو أننا نتعامل مع العلم بطريقة إبيولوجية، وهذا هو وهم الهوية وهنا يحضرني له صين عندما قال علينا أن نكون أنداداً للغرب، ولكني يشتغل العقل وينتج من المعرفة ما يجعله ذا الغرب لأبد من تنحية

أوهام الهوية، والتي من تجلياتها أننا ندخل الجسديات على الأفكار والعارفين، وهذا اعتبره عائقاً معرفياً، يطالب بإزالة العقيدة والهوية والتراث على إرادة الفهم والتفكير والتشخيص الموضوعي، وفيما يخصني أحاول أن أتحرر من هوايس التراث لا لكي أنفيه، ولكن لكي أستعيد هويتي وأمارس علاقتي بهويتي وبخصوصيتي، وبخاصتي الثقافية الأصلية بطريقة مبدعة، ولا مجال أمامي سوى أن أكون منتجا

#### وماذا عن الغزو الثقافي؟

ماذا يجدي الحديث عنه، ما أنني لا أحب كلمة «غزو» ولكنني أقول عن الذين يتحذرون عن الغزو الثقافي يشهدون على جهلهم بالثقافة، لأن الثقافة هي القدرة على التوسع والانتشار، كل نص جميل، كل تحفة أدبية، كل عمل فلسفي مهم، كل مفهوم خارق، كل مسألة وكل إشكالية لها طابع خارق، هي تراث إنساني ملك العالم كله.

#### تعود إلى أوهام المثقفين العرب، ماذا عن وهم الخطابية؟

أعني بهم الحرية اعتقاد المثقف أن بإمكانه تحرير المجتمعات والشعوب من أشكال التبعية والهمنة أو من قيود التخلف والفقر، وقد وقف هذا الوهم عائقاً أمام الإنتاج الفكري وبمع المثقف من المعرفة بالإنسان والمجتمع والسياسة.

#### وهم الخطابية؟

هو وهم ما رؤاني مستحكما في عقول المثقفين والمفكرين من عرب وغير عرب، وهو نوع جاذب أسطواني وأساس بكتري، وبهذا الخطابية أن الحقيقة جوهر ثابت، سابق على التجربة ومتعال على الممارسة قبل القبض عليه عبر التصورات والتجوير عنه بواسطة الكلمات، وهذا الاعتقاد ترجم غالباً على نحو سلبي وادى في أحيان كثيرة إلى استهيارات وكوارث، فالذين أملا في السلام لم يحسنوا صناعة الحرب، والذين دعوا إلى العزلة لم يؤسسوا سوى دول مستبدة، وهذا شأن المثقفين العرب، يتعاملون مع الديمقراطية والوحدة مثلاً بوصفها أفكاراً مسبقة جازمة للتطبيق.

#### أنت من المثقفين المهومين بموضوع

#### الوحدة العربية، ما الأسباب التي أدت إلى استعمار الإخفاقي في حقبة؟

الوحدة العربية لم يمرقها وبديها غير دعايتها والمخترين لها، والوحدة العربية «بالقول خبير»، ويمارسها الكتاب والبدعيون للأغنية والسبيل، هؤلاء الذين يلتقون بعضهم البعض في المؤتمرات، سواء الثقافية أو العلمية وغيرها، فهم يلتقون ويمارسون الوحدة بالمثل للنتج ثم تعالي - ما هي الوحدة؟ الوحدة ليست فكرة أو طيفاً أتى من الذاكرة، أو مقولة إرهابية تفرض على المجتمعات، الوحدة هي خلق خطوط جديدة تربط العالم العربي، أو تأسيس شركات لها فروع في عواصم عربية وتبادل العمالة وغير هذا من الشارح، يزيد تأثيره وأهميته على ١٠٠ ألف دراسة عن الوحدة العربية.



■ نصير شما

يعود إلى تونس في استراحة سريعة استعداداً للمشاركة في مؤتمر المجلس الأعلى للثقافة «المصطلح الأدبي» ١٥ من الشهر القادم.

■ في ذكرى مرور ٧٥ عاماً على أعمال التقييد والاكتشافات في وادي اللوك بالآقصر، يستمر معرض الجامعة الأمريكية بالقاهرة، الذي يضم بهذه المناسبة مجموعة من الكتب والصور والخرائط النادرة حتى نهاية إبريل الحالي

■ بالردود والتحليل يخلص الباحث أحمد السيد النجار عبر كتابه «دور المساعدات الخارجية لإسرائيل - بناء دولة، إلى أن الكيان

دكروب في كتاب  
يؤكد عليه حالياً  
مستعينا بعدد من  
الإنذاعات  
التطبيقية لنحيد  
محفوط والروائي  
السعودي

عبدالرحمن منيف واللبناني إلياس خوري  
■ نشاط مكثف ينتظر الناقد التونسي الكبير عبدالسلام المسدي في شهر مايو بالقاهرة، فبعد أن يحضر ندوة مؤسسة أحمد يعانى حول الشعر العربي المعاصر،

■ تبدأ في الرابع من مايو القادم فعاليات مؤتمر الإبداع الثقافي والتعبير في المجتمعات العربية في نهاية القرن - بمدينة غرناطة الأسبانية.

يختتم المؤتمر جلساته بعد خمسة أيام من انعقاده بمشاركة موسيقية للعارف العراقي نصير شما.

■ هل يمكن الحديث عن شكل عربي للرواية هذا ما يحاول الأحياء عه الناقد اللبناني الكبير د محمد

## كتب



## بصمات إحسان

## التاريخ الثوري لتونس

في سياق رؤية حضارية تهدف للحفاظ على تراث رموزنا الأدبية عبر إعادة نشر إبداعاتهم دون تعدد بالمحفف أو الإضافة، صدر عن مركز الأهرام للترجمة والنشر المجموعة القصصية «بصمات السلطان» ورواية «ونمسيه أنتي امرأة» لصاحب البصمات المميز على وجدان الأجيال، الكاتب الكبير إحسان عبد القدوس الذي تعرضت بعض أعماله للنشر بشكل مشوه مؤخرًا

## فهرس المخطوطات العربية

متبعاً القواعد العلمية لفهرسة المخطوطات، ومبحراً بين ضفاف عدد من دور التراث مثل مؤلفات عبد العزيز بن أحمد الغريها روى ورسائل ابن عربي وطيقات القراء الذهبي، صدر الجزء الأول من كتاب «فهرس المخطوطات العربية الإسلامية - في باكستان» للدكتور أحمد خان عن المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو». يقع الكتاب في ٥١٦ صفحة من القطع الكبير، ويشتمل على تعريفات موجزة لـ ٣٦٠ مخطوطاً في علوم القرآن والفقه واللغة والطب والكيمياء وغيرها من نخائر التراث المحفوظ في خزائن الكتب بجمهورية باكستان الإسلامية. د. عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للإيسيسكو - أعرب في تقديمه للكتاب عن أمله أن يفتح هذا الفهرس نافذة جديدة أمام الباحثين في العالم الإسلامي فيما يتعلق بالقواعد العامة المتعلقة بتحقيق المخطوطات العربية وتوثيقها

في سياق البحث عن الوجه الآخر لتاريخ الملوك والسلاطين الذي غالباً ما يكتبه مؤرخون رسميون يعيشون في جلباب السلطة، يستعرض جعفر ماجد في دراسته التاريخية الموجزة «ثوار إيريغية - إعلام المقاومة بتونس في المصور الإسلامية» حركات التمرد العسكرية التي قام بها الثوار تمام بن تميم، خريش الكندي، عمرو بن معاوية، منصور المنيذ، صاحب الحما، على بن غدام ضد السلطة المركزية لدولة الخلافة في مراحلها السياسية والفطحية والعثمانية. يؤكد المؤلف على المظالم التي اقترفتها الولاة في حق الرعية كشراوة الهبت نار الثورة من حين إلى آخر، كما لا يرضى الطرف عن الدور الإيجابي الذي لعبه كثير من مثقفي هذا العصر من علماء وفقهاء في هذا الصدد الكتاب صادر عن دار مرحاب للمعرفة، بتونس



الصهيوني تلقى  
١٥٦ مليار دولار  
في الفترة من  
١٩٤٨ وحتى عام  
١٩٩٦، الكتاب

صدر عن مركز

الدراسات

السياسية والاستراتيجية بالهرام.

في ذكرى مرور مائة عام على ميلاد الشاعر  
الأسباني فديريكو جارتيا لوركا، ينظم معهد  
سريانتس بالقاهرة معرضاً من ٤ حتى ١٤ مايو،  
يضم المعرض صوراً وقصائد تعكس المسيرة

الحياتية والإبداعية للراحل الكبير

■ «اللون البني» هو أول دفقات القاص  
العماني الشاب محمود الرزقي الصادرة  
عن دار «الحى» السورية تشكل قصص  
الجمموعة استيعاباً فنياً مع التقاليد  
الاجتماعية بهمان.

■ للمرة الأولى صدر عن دار «هوجو» الإنجليزية  
كتاب بالعربية هو رواية «الأيام الأخيرة للجمال»  
لروائي المصري يوسف أبورية

تعد هذه الرواية العمل الرابع الذي يكتبه أبورية  
للأطفال بعد مجموعاته القصصية «خيز الصغار»  
«أسد السيرك» «طفولة الكلمات»

## شاش

مطالعة غالب النصوص السائدة في  
الحقول الصحفية والإعلامية والسياسية  
والأدبية، تكشف عن الانساق القوية المكررة  
التي يقوم بانتاجها جماعات الجهاد الجدد،  
ويعيدون ترويضها وتوزيعها بشراسة وجبر  
شدائدين، لأنهم يسيطرون على عمليات إنتاج  
الخطاب المسيطر وتوابعه الرقابية، وحدود  
الحلال والحرام الاجتماعي والأخلاقي  
والديني والسياسي والثقافي، وفي كل مجال  
من هذه المجالات - حيث المجال هو رقابة  
بتعبير أستاذنا بورويو - ومن ثم يحدد من  
الذين يسمح لهم بالدخول ليحتلوا موقعاً  
داخل بنيتها الخاصة، وهو الذي يعطى الحق  
في المشاركة في إنتاج الخطاب، أو إزاحتها أو  
طرده، ووضع الحدود على الكلام واللغة  
والدلالة

ويمارس الجهاد الجدد - بقسوة وبلا  
رحمة - نمطا من العنف الرمزي بتعبير بورويو،  
من خلال فرض نمط معين في التفكير والتعبير،  
بإنتاج المعاني وتوزيعها، بهدف استهلاكها  
اجتماعيا، وغالبا ما يمثل هذا النمط الإطار  
الشرعي الوحيد لإنتاج الخطاب وقوله، ولغة  
الخطاب المسيطر مصرية، هي لغة إنشائية  
وخشبية، يمكن وصفها بالثقافة، ويفقدان  
الوظيفة التعبيرية والاتصالية الاجتماعية،  
والأخطر أنه عبر أنظمة الرقابة وإساليبها داخل  
كل حقل تحافظ السلطات الثقافية والصحفية  
والفنية والدينية والسياسية على بنائها من  
التكامل والانهيار، وتحاول عبر أشكال العنف  
الأخرى وأشكال الرقابة جميعا أن تضفى  
شرعية ما ولو شكلية على ذاتها المؤسسة،  
ويطرد كل العناصر المتمردة، بما فيها خطاب  
الجهاد المزعوم، الذي يطارد بوصفه نقيضا  
لثقافة المؤسسة والسلطات السائدة، عبر أشكال  
من العنف الرمزي والتخويف الديني والفقه  
والأخلاقي الذي يمارس على العقل الناقد الذي  
يعاني مبدعه وروحه من حالة استهشائية  
دائمة، بل إن مطاردة الغوغام من الجهاد الجدد  
إن نظرة على نص الجهل الصحفي الوبائي  
للعنف الرمزي، بل العنف الجسدي والمعنوي  
الذي يمارس ضد الضمير الوهمي في بلادنا  
تؤكد على أن نص الجهل الصحفي الوبائي  
ولا سيما الثقافة والسياسة والأخلاق والنين -  
يكشف عن خطر داهم على السلامة العقلية  
لمصر من الجهاد الجدد.

نبيل عبدالفتاح

## الغزالة والسهم

أدلة على واقع الرواية السعودية



فهد محمد خازن

## سمات الرواية السعودية

من رواية «التواضع» لعبد القدوس  
الانصاري التي ظهرت عام ١٩٣٠ مرسوراً  
بشأن القضية، لحامد دمنهوري، وانتهاه بـ  
«قاعة من حائل» للدكتور محمد عبده يمان،  
هبت التسمات الروائية الأولى على المجتمع  
السعودي في أواسط هذا القرن حامله الوعد  
بميلاد فن جديد يتجاوز المخزون الشعري  
والتراث القصصي الشفاهي للجزيرة  
العربية. وفيما يشبه المقدمة التاريخية، يرصد  
الباحث خالد محمد غازي في كتابه «الغزالة  
والسهم» - إضافة على بواكير الرواية  
السعودية - الخصائص المميزة لأربعة من  
روايات التأسيس في الأدب السعودي والتي  
تراوحت ما بين المضمون التعليمي بإغراضه  
الوظيفية والاقتراب من لجوء التجربة الفنية  
الناضجة، صدر الكتاب في سلسلة «نوافذ»  
عن وكالة الصحافة العربية بالقاهرة.

## ثريا الهريش



امراة .. تكون اسم

شعر

## ترانيم أنثوية

الليل مشبوه صدها  
من ذا ينادي من؟  
أنا صمتي يخاطني إسماء  
من ذا ينادي من؟  
هنا تلذذ بالوجع الشفاه  
أسى عقيق خفيفاً مثل رائحة  
الليمون، وروح قلقة تغرد اجنحة  
الهواجس في انتظار بزوغ الفجر،  
وترانيم أنثوية تستدعي صورة  
المرأة في الموروث الإنساني شرقه  
وغربه بحثاً عن إجابة لأسئلة  
الوجود والمصير التي تتداعى عبر  
١٩ قصيدة تنتمي لنظام التفعيلية  
يضمها ديوان «امراة دون اسم»  
لشاعرة السعودية ثريا الهريش  
التي صممت أيضاً الغلاف واللوحات  
المصاحبة.





فلتنا - خطأ - أن الحوار مع صحفية ورئيسة تحرير ومذيعة لامعة سيخرج دبلوماسياً هادئاً بحكم المهنة.. ولكن ما أن التقينا الدكتورة هالة سرحان حتى غابت ظنوننا وهاشت سهامنا، وعرفنا أن الجراة «لها ناسها».. ولكن الذي أدهشنا أن تكون الجراة بهذه الحدة! وعندما قلنا للدكتورة هالة إن هذا الكلام سيقتح عليها أبواباً لا قبل لها بها قالت إنها مستثناة عن أقوالها حتى لو حسبت ضدها.

■ حوار - أشرف صابق تصوير - موسى محمود

سألناها عن الرجل في حياتها، فأكدت أنها ليس عندها وقت لتضييعه مع أنصاف وأرباب الرجال، وأنها تريد رجلاً ١٠٠٪، ولم تنس أن تدخل «عش» الرجل الشرقي وتقول إنه يريد طائرًا في قفص ذهبي خلف القضبان، ويكسر للمرأة أجنحتها إذا طارت وسيفته وكشفته! ثارت عندما أجهنماها بتفوق الرجل في المناصب القيادية وقالت إن الرجل لا يدير العمل بذكورته، والمرأة أيضاً لا تديره بانتمائها لأن مكانهما حجرة النوم وليس حجرة الإدارة! ونحن منطلقه الالهام عندما نبشنا في حياتها الخاصة وحكايات الزواج الفاشل في حياتها فتحفظت في البداية، ولكنها ما لبثت أن تخلت سريعاً عن الدبلوماسية واستمرت جراتها فقالت إنه «يفير» منها! وقالت إن علاقتها بالفنانة يسرا والمخرجة إيناس الخطيبى فوق الوصف، وأنها ليست الزوجة التي خطلت منها صديقتها زوجها في فيلم «دانتيلا» الذي كتبت قصته!

وسخرت د. هالة سرحان رئيس تحرير مجلة «سيداتي سادتي» والمذبة بـتلفزيون الـ ART وكاتبة القصة عندما سألناها عن احتمال عودتها للبيت لتكون ربة منزل للرجل الذي تتمناه، وقالت - عشان أقمع» له بامية»!

قلت لها إن حريك مع زوجك السابق عماد الدين أنيب بعد الانفصال كانت وراء الشهرة الكبيرة التي حصلت عليها.. هل هذا صحيح؟

بعد طلاقى وانصالى بدأت مشروع مجلة من الصفر بعد أن شاركت مع زوجي السابق في إصدار مجلة «كل الناس» ونجحت المجلة الجديدة، وأثبتت أنني بدون غرور قادرة على تقديم مجلة عربية للأسرة بما يعنى أنى بعد الطلاق كنت نفس الإنسانة الصحفية المرأة العاملة، ثم شاعت الظروف بدون تدبير أو سعى منى أن أعود إلى التلفزيون على شاشة الـ ART، فقد عملت بالإذاعة والتلفزيون من عام ٧٢ إلى

د. هالة سرحان

المثيرة للحمل والإزمات دائما

ليس عندى وقت  
لأضييعه مع أنصاف  
الرجال!

الرجل الشرقى  
يكسر أجنحة  
المرأة الناجحة!  
عماد الدين أديب  
هو الذى يقلدى  
زوجى خطفته  
سكرتيرة.. وليس  
صديقتى!  
انتظر الرجل الذى  
يملا عيني!



■ الرجل الذي أعشقه أعامله معاملة «سي السيد»



■ إعلاني في الشوارع عن برنامج نقائي محترم وليس عن ملابس فاضحة

وكم نقاضيت من هذا العمل  
مبالغ بسيطة جداً

عندك عريس

الم تفكر في البحث عن رجل؟

ضحكت وقالت «عندك عريس» وأضافت  
أريد رجلاً وأنا من نفسه أمشي إلى جواره، ليس  
هرماً في القبة وأنا في الفاع ليس خائفاً أريد  
رجلاً طبيعياً راضياً عن ذاته وكياه كرجل لا يضع  
العلاقة الإنسانية في كفة الميزان  
هل قابلت هذا الرجل؟  
موجود رجالة كثير وكيسين.

وإذا طلب منك أحدهم ترك العمل

وهو الزوج أيضاً، ولكن الأخير يمكن تغييره عندما  
يكون ظلاً وخائناً وإثباتاً

ما سر هذا التحامل على الرجل، هل هو  
تفوقه على المرأة في الإدارة؟

الإدارة موهبة وعلم، إمكانيات المرأة لا تخفت عن  
إمكانيات الرجل العقلية، فالعقل هو الذي يدير وليس  
الأنوثة ولا الذكورة، وأنا تجريبي كترينس تحرير من  
التجارب العظيمة والرائعة في التعامل مع الناس  
وتضيف: «رغم كل هذا المرأة الشرقية لن تتنازل  
عن «سي السيد»، لأنها تعرف منذ أيامها الأولى أن  
«الرجال رجال» وأنها لا بد أن تدله وتضعه في المرتبة  
الأولى، ولكن الخطأ هو الخطن بين نجاحات المرأة في  
العمل وتقديرها للرجل، فلما استخدم كيان الإنسان  
في علاقتي بالرجل واستخدم قدراتي العقلية في  
العمل، فالرجل الذي أعشقه واحترمه أعامله معاملة  
«سي السيد»، لكن هذا لا يعني أن أكون منسحقه  
وليس عندي شخصية أو غير ناجحة أو «عبيطة»

قلت لها: ومن صاحب الفضل في نجاح  
الأخر.. أنت أم عماد أديب؟

لا فضل لأحدنا على الآخر، فقد كنا ناجحين قبل  
أن نتعارف وتزوج، وعموماً لا يستغفني أي نجاح  
لوالد أبني محمد.

وبماذا تفسمرين إعلاناتك التي ملأت  
الشوارع عن برنامجك «ياناس ياهووه»  
بعد أن نشر هو إعلانات في الصحف عن  
اختياره كأفضل مذيع؟

لا، التاريخ غير صحيح عنك، ويجب أن تعكس  
السؤال، انتشرت في الشوارع صوري فنشر هو  
الإعلانات!

بصرف النظر عن البادي.. ألا تتفقين معي  
في أن نشهر صورك بالشوارع شيء  
مستفز؟

«هو كان فيه ملابس فاضحة ولا حاجة!»، هل كان  
إعلاناً عن ملابس داخلية؟! كان إعلاناً عن برنامج  
نقائي محترم له الحق في الإعلان مثل الأفلام  
السينمائية وشروط الكاسيت وكل السلع، كما أن  
الإعلان كان عن برنامج وليس عن هالة سرحان، وهذه  
ليست بدعة وإنما شيء طبيعي في كل دول العالم، ففي  
فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية تلاحظ صور مدمى  
البرامج الشوارع والحطات وعلى الأوتوبيسات

ولماذا قبلت الإعلان عن مسحوق غسيل؟  
لأسباب كثيرة شخصية وإنسانية لا أستطيع  
الخوض فيها، كما أنني أسأل بصفتي الإعلامية ولا  
أروج وأترك للمشاهد حريته في أن يصفق أو يكات  
هذه محاولة لأن نجعل صورة المرأة التي اعتقد البعض  
أنها سلعة رخيصة تهمز وتلمز وترقص في الإعلانات،  
إلى جانب ذلك كله قدمت الإعلان لأنني احتاج ولا أحد  
ينفق علي، وهي فلوس حلال فلما أوقف بمفردي في  
الحياة، وأنفق على نفسي وعلى أهلي

عام ١٩٨٠، وسافرت في بعثة للولايات المتحدة  
الأمريكية، وعموماً لا اعتبر نفسي مشهورة، وإنما  
يعرفني الناس بحكم العمل في وسيلة إعلامية مرئية

الرجل ليس «عقدة»

نجاحك جاء بعد تحررك من عبادة الرجل  
مترين إلى تجريبتين فاشلتين أحداهما  
طويلة، والثانية قصيرة جداً، هل أصبح  
الرجل عقدة؟

لا إطلاقاً. الرجل شيء أساسي في حياة المرأة،  
وأنا أعشقه كمنطق عندما يكون رجلاً وليس نصف  
ولا ربع رجل، فالرحولة عدى لا تتجزأ، فلما لا  
أستطيع أن أجد رجلاً عنده كرامة ٢٠٪ وضأن ٢٠٪  
وفلوس ٥٠٪، فلما أن يكون ١٠٠٪ «مبالاش»، والرجل  
الـ ١٠٠٪ هو الوثائق من نفسه الذي يعتبر بإمكاناته  
وعقله، فلا يهتز إذا كانت إلى جواره امرأة قوية أو  
ناجحة أو حميلة أو متجزة في أي مجال، فالمشكلة أن  
يكون إلى حوار المرأة رجل يشعر بالضقة حين تنجز،  
وبالفهم حين تسبقه بخطوة، لذلك أنا لم أخرج  
الرجل من حياتي، والطفل شيء طبيعي في العلاقات  
الإنسانية فنحن لنسا ملانكة

ومن المسؤول عن الفضل؟

لا اعتقد أن الانفصال خيار امرأة، فهي كما يقول  
المثل الشعبي: «تمشش» بينما الرجل «يطشش» ويحكم  
الطبيعة لا تطلب المرأة منه بيتها، وعندما تقول أريد  
الطلاق فإلاد أن يكون هذا رد فعل وليس فعلاً، فالمرأة  
لا تستغني عن الرجل إنما قد نبغها الرجل لأن  
تستغني عنه

أراك تمرئين بهذا نفسك

في حالتي أنا كان لابد أن استقل اقتصادياً، لأن  
الاستقلال الاقتصادي أول مفتاح من مفاتيح حرية  
المرأة، والحرية ليس معامها الإباحية، ولكن أن يكون  
الإنسان كأنناً مستقلاً له احترامه لذاته وعقله وكيانه  
ووجوده، وحين تستقل المرأة اقتصادياً تشعر بحرية  
لأنها تفقد الاحتياج للرجل ولا تتقبل أي أدنى أو خيانة  
أو خنوع أو إبدال ومأخذ لي أنني تهررت اقتصادياً!

ريشي كبير شوية

إنني انطقلت الأخير جاء بعد تكبيرك لكل  
قبول الرجل!

تريد أن تصل إلى إجابة معينة، وما أنا أقولها لك  
عندما تخطو المرأة خطوة الاستقلال الاقتصادي  
تكتسب الثقة بنفسها ويكون عندها أجحة، وعندما  
يكون إلى جوارها رجل شرقي لا يريد الطائر الحر  
الجميل الذي يرفرف يحاول أن يكسر أجنحتها، وربما  
«ما ريشي كبر شوية»

هل يمكن أن تستغني عن الرجل؟

لا يمكن أن تستغني المرأة عن الرجل، لأنها تفتح  
عينيها متجده الأب «العزوة» والشرف والآخ والأين

شيء - واحدة جاهلة والأخرى متعلمة مهددة بينما الأولى سوقية، تبحران رجلاً وتسافر إحداهما إلى كندا وتزوج هناك وتعود لتجد صديقها تروجت من حبيبها، ومن تزوجته اكتشفت زيفه وعشه وخداعه وتركته وتعود لصديقها التي أصيبت بمرض عضال وترعاه هي وابنتها، إيناس في الفيلم أدخلت بعداً كوميدياً جديداً لم يكن عندي في القصة هو فكرة تعدد الزوجات، وأثبتت في النهاية أن الرجل لابد أن يكون لامرأة واحدة والمرأة تكون لرجل واحد

إلى أي مدى نقلت حياتك الشخصية في القصة؟

أنا لم تكن صديقتي هي التي خطفت روجي

لم أشد وجهي!

● وماذا عن شاشة عملية شد الوجه التي أجريتها مع يسرا وإيناس الدغدي في فرنسا؟

هذا تصريف فعندما أجرى عملية شد وجه سألني الناس جميعاً: أحترمهم منها إذا كانت فاشلة، وأهينها لهم إذا كانت ناجحة، وعندما سافرتنا إلى فرنسا كنا نعرض يسرا على الأطباء لعلاجها من الانتهاب الحاد في الأحيال الصوتية

هل صصحيح سمرقك التليفزيون من الصحافة؟

لم يسرقني التلفزيون، فانا مارلت رئيسة تحرير والمجلة مستمرة وناجحة ولكنه سرقني - فعلا - من الكتابة

ولكنك لا تتابعين المجلة؟

رئيس التحرير هو العقل المفكر، وليس شرطاً لنجاحه أن يجلس خلف المكتب ليلاً ونهاراً، والمجلة حالياً أفضل وتابع كل كبيرة وصغيرة فيها، وأضع سياستها وأخطط وأدير وأحرر العقول الشابة

هناك اتهام موجّه لك كـ «مذيعة» وهو عدم إعطائك الفرصة لضيفوك في الحديث..

مامدى صحته؟

أنا أعرف فن الإصفا، وأجيد السمع، ولكنني أحب الحوار المتراشق السريع الالامع، أحب حيوية الحوار والابارة، ولا أستطيع الاستقبال دون ارسال وما كحاية سمرقك من ضيوف؟

كل ضيف في برامجي يكون في سر الرشد أو تعدد، وهو يأتي ويعرف اسم البرنامج والقضية التي سيتكلم فيها، أما إذا كان هناك من لا يجيد الحديث أو يخطئ، وتسخر منه روجته فهذه ليست مشكلتي، فانا لا أسخر من أحد، ولا أحب في الإعلان أسلوب الاستمرار أو التهرج

أخيراً... كم يبلغ دخل د. هالة سرحان؟

دخل مغفول محترم يمكنني من حياة مستقلة محترمة، ويدون مخالفة أو خوف من الضرائب أعيش في شقة من جبرتين وصالاً ■

أعلنت عن مسحوق  
غسيل من أجل لقمة  
العيش !!

إيناس الدغدي

أضافت في «دانتيل»

وهذا حقها!

أعترف: بأن ريشي

أصبح طويلاً

زواجي فشل مرتين

لأنني تحررت

اقتصادياً



■ هالة سرحان في برنامجها «يا هلا»

والجلوس في البيت؟

أقبل إذا كان هناك سبب قوي، ولكن هل - مثلاً -

علشان أقمع، له بامية أقول له هات لك خامة؟

لماذا توجهت صداقاتك إلى الوسط الفني؟

يرجع لي الوسط الإنساني، فانا لا أبحت عن مهنة الشخص الذي أقبله كصديق، ولكن أبحت عن إنسانيته، فالعانة يسرا أصادق فيها الإنسانية فهي صافية ونقية وحنونة ومخلصة ومعاملة وتمثل لي معاني الصداقة والأخوة الحقيقية - والمهرجة إيناس الدغدي أختي المشاكسة الذكية للمتوهجة التي أرى فيها كل الأشياء، التي لا أستطيع أن أنقطع، فهي لديها استقلال فكري مدهش يؤثر اعتراضات كثيرة مني وكلمة الصديق لا يجب أن تلقى جزافاً، ولكن من

اصدقائي المقربين أيضاً في الوسط الفني د. فوزي

فهو رئيس أكاديمية الفنون

وصلنا إلى فيلم «دانتيل» هل اختلاف كثير أ

عن قصتك؟

لا بد أن أعترف بأن هناك اختلافاً كبيراً لأن تصور الكاتب وإحساسه بالفكرة أو الكلمة أو «الحوطة» له أبعاد درامية مختلفة إنسانياً عن رؤية المخرج على شاشة السينما، وما قدم على الشاشة في «دانتيل» فيه بصمة قوية لإيناس الدغدي، فهي لم تشوه وأضافته وهذا من حقها، فعلاقتي بالقصة انتهت بعد انتهائي من كتابتها، وإيناس مسؤولة عن الفيلم الذي أعجبني رغم أنه مختلف عن فكري في القصة، فصصتي تدور حول فتاتين متناقضتين في كل

# البطل .. «إسكندرية تانى !!»

محظوظة مدينة الإسكندرية لها طابور طويل من المبردين والعشاق .. فلا توجد مدينة فى الجمهورية كلها تتمتع بشعبيتها لدى الفنانين والمواطنين، حتى القاهرة لا تشاركها هذه الشعبية، فكل من تناول القاهرة فى الرواية (يوسف إدريس)، أو قصائد القصصى (أحمد عبد المعطى حجازى) أو العامية (سيد حجاب) أحبوا، ولكنهم اتهموها باستغلال براعتهم، والتفريق بهم عند نزوحهم إليها من الريف والصعيد، فكانت الذممة والتمامة والقبز!! أما الإسكندرية ففترت فيها العديد من الفنانين - مثل بيرم التونسي ويوسف شاهين وأحمد فؤاد نجم - وأسامة أنور عكاشة، وصالح مرسى وغيرهم الكثير - فى قوالب فنية مختلفة، فردوا لها جميل صنعها ونفضوا عنها الغبار الذى علق بها وشوه صورتها أمام العالم، من جراء أعمال عالمية كتبت بأيدى كتاب كبار مثل رباعية الإسكندرية The Alexandria Quartet للورانس دارل الذى لم ير فى الإسكندرية سوى أكوام القانورات والمواخير والبارات والشواذ واللصوص والعاهرات!

■ ذكرمة سامى



■ «البطل» .. أحمد زكى

أجواء من أزمنة مضت برعايتهم لتفاصيل فنية فى عناصر الفيلم المخففة من آراء وإكسسوارات ويكبر قصصا وشعر واختيار أماكن للتصوير سارلت محسنة بطابعها التاريخي ويرغم هذا الحرص والإمكانات المتاحة من خلال الإنتاج السخي، فقد شابت الفيلم بعض الهذات العابرة مثل ارتداء كومبارس الفيلم «الميكروجيب»، كذلك الملابس بحر معظمها ينتمي أكثر للخمسينيات والستينيات من هذا القرن، رغم أن نماذج ملابس البحر التى تنتمي للسنوات الأولى من هذا القرن متوافرة فى كل الأفلام التى تناولت استعراضات فلورينز ريجيفيل. تنحصر بطولة هذا الفيلم بين نجم التمثيل أحمد زكى، ونجم الغناء مصطفى قمر!! «تجم الكوميديا» محمد هنيدي، لا يخفى أنان على حجم موهبة أحمد زكى ولكن كثيرا ما تتبدد موهبة أى فنان كبير إذا ما قام بهر على دور غير مناسب له، وفى حالة هذا الفيلم كان دور حودة كلاوى غير ملائم على الإطلاق لأحمد زكى من الناحية السنية، لأنه ببساطة لم يعد النمر الأسود، أو كابوريا، وإنما فنان موهوب وعالمى، زاده التقدم فى العمر نضجا وروسخا يصفه للانطلاق فى مجال أكثر راحة فى اختيار أدواره دون التقيد بسجن الفتى الأول، وربما تكون المرحلة القادمة فى حياة أحمد زكى كمثل، بداية الألوار أكثر تنوعا وروسخا، ولو كان اعتماده على مهنته يرتكز على شبيهه وملاصقه فقط لما أصبح أحمد زكى، ولكنه مثل داستين هوفمان الذى تخطى الستين ولم يستطع أى

الإيطالية لا المصرية؛ وكان الاهتمام فى الفيلم بالميكرو والتصوير والمونتاج والموسيقى التصويرية على حساب أغاني الفيلم و الصور للتخفيف من المستوى والإيقاع البطني، فى ثلاثة أرياح الفيلم ثم التمتع فى الثلث الأخير وكان الفيلم الخام أوشك على النفاذ! تبدأ أحداث الفيلم بسلام مربع «إسكندرية» وكتابة على الشاشة «الإسكندرية ١٩١٩» بالتحديد لماذا .. ما الضرورة الدرامية؟ ما أهمية البعد السياسي للفيلم وتناول العمل الثوري إذا كانت نية الفيلم هى تهميشهما لصالح توابل فنية أكثر قدرة على إمتاع فئة من الجمهور، وتحقيق ربح فى شباك التذاكر؟ هل حاول الفيلم أن ينتفع بالخط الدرامى الذى يربط بين بطل الملكة، النجار، البلطجي سانق التاكسي حودة كلاوى (أحمد زكى) ومثله الأعلى بطل السياسة سعد زغلول (أحمد عبد الحليم). يرمز الفيلم لهذه العلاقة من خلال خطاب يكتنه بطل الفيلم أحمد زكى لبطلة فى الفيلم سعد زغلول. معاتبها أحيانا، أو مستغفرا، أو محببا، لكنه لا يرسله ولا يعلم أنه مجرد خطاب بلاغى لا يغيرى الحصول به على إجابة .. ومع تطور أحداث الفيلم تكتشف التشابه فى مصير البطلة، حودة سعد، الذى يتلى فى شكل هزيمة حودة فى مباراة ملاكمة من ملاكم إيطالى على يد حكم إنجليزى، وبني سعد زغلول شككت العودة للماضى عبثا كبيرا على صناعات الفيلم وتحديدا البشورا من خلاله فقرهزم على نفل

لها المصافحة وحدها هى التى جعلتنا نشاهد عملي دراميين فى الفترة الأخيرة أجهدا للتلفزيون (زينبينا) تاليف أسامة أنور عكاشة وإخراج جمال عبد الحميد والأخر - الذى نحن بصدده - للسنيما (البطل) تاليف محمد العدل وإخراج سعدى أحمد على، والعلمان محور أحداثهما هو الإسكندرية فى النصف الأول من القرن العشرين. كان من الطبيعى أن يتناول العلمان ذات الأفكار والموتيفات الرئيسية التى ترتبط بذاكرة الزمان والمكان، مثل الضابط الإنجليزي، الجاليات الأجنبية، أبناء البلد، الطبقة الأرستقراطية الإسكندرية، الحازنة بين انتماء قوى الغرب، يتفق مع ميولها وتطلعاتها، وصلة وأهية بالشرق لا يفرصها سوى ارتباط لايمو كونه جغرافيا بالمكان، ومثل بونتشى أو (بشر) وعابدة كان هناك بترو وياسين وسعد زغلول وحزب الوفد والنشط والكورنيش وكروموز وكوم الدكة ولوران وزينبينا، وأحتفسان الإسكندرية المدينة العريقة لكل هذه التناقضات. فتهب شاطئها وكورنيشها لكل محب لها أو ضيف بها ولكنها أيضا تقف متفجرة على محارلات كل فئة من سكانها القريب أو الابتعاد عن الفئات الأخرى وإن كان العمل التلفيزيوني «زينبينا» يتميز بالحياء، فى العالجية الدرامية المتعمقة والإيقاع المتوازن للأحداث، فقد أبدع العمل السينمائي «البطل» فى استغلال جماليات السنيما و لكنه كان على قدر كبير من الجراءة التى تليق أكثر بالأفلام



■ محمد  
هندي اداء  
تعبلي ممتاز  
وكوميديا  
رشيدة  
ومسقة  
وبجواره  
عبير صبرى  
ومروعة



■ لورا .. أحد الوجوه الطازجة

مثل من عينة براد بيت أو ليوناردو دي كابريو أو توم كروز أن يسحب شعبيته، لأن موقع هولمان في السينما العالمية يعتمد على موهبته فقط ومثله كان آل باتشيني وروبرت دي نير، لذا يفقد الفيلم قدراً كبيراً من سره عندما يترك المخرج ويعجز عن متابعة أداء متميز ليصل الفيلم في دور ملاك يبدأ حياته الرياضية بينما ملاح ليصل يؤكد أنه على وشك الاعتزال! حتى الثلاثي الذي يقدمه الفيلم في صداقة قوية تمتد عبر عشر سنوات، هي المساحة الزمنية للفيلم - لا يبدو متجانساً لأن أحمد زكي يكاد يكون أخاً أكبر لقرع وهندي لا صديق طفولة! "ولو كان هناك إصرار من صناع الفيلم على أداء أحمد زكي للوراء لانتاعهم بله المثل الموهوب الوحيد في مصر القادر على تجسيد الدور كما كتبه محنت العبد، فما أسهر أن تتغير بعض الملامح الفرعية للشخصية على الورق حتى تنطبق أوصافها على أحمد زكي مثلاً فعل محمد حلمي هلال في شخصية زين بطل هينستريا، حيث قدم من خلاله أحمد زكي واحداً من أعظم أواره اختار المخرج مصطفى قمر لأداء دور بترو غطاس، وهو بارمن شاب نصف يوناني ونصف مصري، تناسب ملامح مصطفى قمر مع الدور وبدأ أيضاً أن يجاه قمر في أداء الدور صديق تفقيده لتعليمات المخرج والتزامه بالشخصية كما كتبت على الورق، وبالطبع فإن نجاح أي ممثل في أي دور له يعتمد في الحل الأول على المخرج الذي رأى فيه تناسبا مع الملامح الجسمانية للشخصية وأرشده إلى

كيفية تجسيده للملامح النفسية. ورغم نجاح قمر في أول تجربة تمثيل يخوضها، والكسب الذي حققه الفيلم باختيار مصطفى قمر للدور، فقد خسر الفيلم لتورطه بتكليف مصطفى قمر لأداء أغنيات الفيلم، فبرغم شعبيته مصطفى قمر كمطرب وجمال صوته فهو يعني دائماً من أفقه، وأغنياته لها طابع خفيف له معجبهو لكنه لا يتفق مع روح الفيلم حتى بدت أغنيات الفيلم كثافة تشار تنكز من الحين للآخر لتفسد علينا الاستمتاع بموسيقى راجح داود الدرامية المعبرة، بينما الأحداث الدرامية التي يكسوها شجن جميل كان الأنسب لها موهبة صوتية حساسة ومعبرة مثل محمد الحلو.

محمد هندي نجم كوميديا وفي هذا الفيلم لا يخلل جمهوره كمثل قادر على إشاعة جو من البهجة في فيلم قوامه شجن ناعم ورائق ولكنه أيضاً يجابهه بهدوء درامي لعديد من المشاهد المهمة التي تطلب من جهاد في نقل مشاعر مختلفة من حزن وسعادة ورومانسية وإقبال بشغف على الحياة وتدبيرة وطنية حتى الاستشهاد، وربما يكون هذا الدور بداية حقيقية لمحمد هندي كمثل من أبرز إيجابيات الفيلم تقديم حسن حسني وحسن حسين في دورين جديدين - غطاس والد بترو، والجار الضرير للبلال، اكتشفت السينما حسن حسني منذ فترة كأحد أبرز نجومها، وجاء الدور على حسن حسين أن يعيد مسرح الفيلم اكتشافه في دور لم تكن نتيجته يقوم به. كذلك يقدم الفيلم عدداً كبيراً من "تجمات المستقبل" كما وصفهم الفيلم، وجوه جميلة وموهوبة وطازجة تعيد السينما صحتها، لورا - مروة - غادة عبد الرزاق - كارولين سعد الدين - ومهم غير مصري، قد لا نعلم اسمها الآن ولكننا ناثقون من نجوميتها في الحاضر دون الانتظار لحلول المستقبل، واثقون أيضاً من استمرار نجوميتها إذا تابعنا عملهم الفني بذات الجدية وفي الأفلام على ذات المستوى القوي.

يتمتع هذا الفيلم بجرة لا يصدق عليها، ومع ان السينما من الفنون التي يسمح لها بتناول العديد من القضايا البعيدة والصعبة ولكن بغرض رسمها وكشفها وربما معالجتها إن أمكن، وحتى اللغة السينمائية التي يستخدمها صناع أي فيلم لاكتشف هذه القضايا البعيدة لابد أن تعتمد على التمعن، لا الكثير من التصريح الذي قد يصل إلى حد الوقاحة أما "البطل" - فمصور حياة إنطاله هو الجنس وإشباع رغباتهم، والوجوه النسائية التي يترخ بها الفيلم بتأنيثهم الرئيس الأمريكي في قضايا التحرش، بترو يشترك في مباراة في التعرير مع خطيبته ميليسا مطربة البار، الأب غطاس لاكتشف وجود الفتاة في فراش ابنه فيطربهما، ويكتشف الابن عند خروجه وجود امرأة في فراش الأب " حنية (عبير صبرى) جارة أحمد زكي تتلصص عليه من خلال كوة بالخطأ وهو يقوم بتغيير ملابسها؛ أكثر من مشهود بالفيلم تستعرض الامم الجديدة نفسها وتتمتعن أحياناً تضاربهن من أجل المرأة أو

على فرشهن أو على الشاطئ، وتشترك الكاميرا في الاحتفاء بما جتبت به الطبيعة دون أي حرج، وربما يكون مثير صناع الفيلم هو إطلاق الحرية للفن والفنانين في التعبير عن الرغبات المكتوبة في اللا شعور عند الطبقات الدنيا وأحياناً الاسترقراطية " لاضلاف على أن للفن حرته، لكن هناك أيضاً ما يسمى بالأخلاق واللباقة و آداب المجتمع، والجنس ليس هو الشاغل الوحيد للمجتمع، بل إن هناك العديد من المشاكل التي تعمل على الفن للإشارة إليها

ظهور الفيلم من الناحية الفنية على مستوى متميز بفضل إخراج مجدي أحمد على وكاميرا طارق التمسائي ويديكرات صلاح مرعي والموتاج، يستخدم الفيلم بذكاء شديد زوايا الكاميرا وأماكن التصوير وأسلوب الإضاءة، وتتناغم هذه العناصر معاً فتصنع من الفيلم تحفة بصريّة، لذلك لابد أن تغلق العديد من المشاهد بالذاكرة مثل مشهد البطل والنديل الصوري الذي يسقط من فتاة أحلامه الاسترقراطية في حديقة السراي، مشهد ميليسا في اللبنة بعد وادعها لبترو، وتميزه بجمال التصوير والإضاءة، مشهد الاحتفال بعودة في البار وتطيار الورود والطرايش حول الورقة المدللة من السف، وتكرار هذا المشهد عند فوز حودة على منافسه الإنجليزي وإضافة البرانيات التي ترمز للمشجع الأجنبي الذي تمكن حودة من إيجاره على الاعتراف به، زخر الفيلم بعشادة كثيرة صامتة سلسة متميز بأداء راق وتناغم مثل الحوار الصام الذي يدور بين أصابع حودة وحنية عبر الكوة، احتضنت ديكرات صلاح مرعي الممثلين في كل مشهد ذكاء مفردات الديكور أن تفكلم لتعصيرها المكاد من المكان وجمالياته سواء كانت تغير عن الطبقة الشعبية أو الأرستقراطية من سكان الإسكندرية

يتقدم الحدث في بدايات الفيلم ببطء، ولكن بثبات ثم يسرى الكسل في بقية أجزاء الفيلم حتى لا يكاد يحدث أي جديد يضاف للأحداث، ويتمثل الفيلم إلى استعراض لمهارات فنية وتقنية، ويسهم الموتاج بشكل أساسي في إنقاذ إيقاع الفيلم خاصة في مشاهد الأبريش والأسود، استشهداد نور صديق محمد هندي وتأثير استشهاده على ثلاثي أبطال الفيلم، ومحاوله اللحاق بما فات الفيلم من طريق إيقاع سريع ولات في المشاهد النهائية للفيلم حتى يسود السلام والوئام

ويكاد الفيلم ينتهي ليفزعنا صوت مصطفى قمر بنبرته المرتفعة بأغنية "زماننا" ولو كان المخرج قد استعان بموسيقى راجح داود وجدها في هذه المشاهد النهائية لأحدث تأثيراً أقوى يتناسب مع طبيعة هذه الأحداث الناعمة المتدفقة. وينتهي الفيلم بمحصل البطل على لقبه، ولكن تبقى في ذاكرتنا أسئلة كثيرة تتعلق بمسئوري الفيلم الذي اشتركت فيه عدة عناصر فنية متميزة، وعلى رأسها مخرج موهوب احتل به القناد عندما أخرج أول أعماله "يا دنيا يا غرام"، ولكننا توقعنا أن يكون "البطل" أكثر بولة" ■



■ ساسيس جيراز

## ٥ مطرباً يغنون للنيل على الإنترنت

■ كتب - بشير حسن

وصل عدد المطربين المشاركين في مسابقتي مهرجان القاهرة الدولي للأغنية ٥٠ مطرباً من مصر والدول العربية والأجنبية وتبلغ قيمة الجوائز الست في المسابقتين العربية والأجنبية ٢٥٠ ألف جنيه، أما قيمة جوائز شركات إنتاج الكاسيت المشاركة بأغنيات في المهرجان فتبلغ ٢٠٠ ألف جنيه وقد أرسلت ثلاث شركات مصرية لإدارة المهرجان بموافقتها وهي صوت الحب بعالم الفن وصوت الفن، كما أرسلت شركة البلبلويد الفرنسية بموافقتها ولم تصل حتى الآن موافقات من الشركات العربية أكد ذلك محمد نوح أمين عام المهرجان وأضاف أن منظمة الفيدوف العالمية المعنية بمهرجانات الأغنية تقوم بالدعاية للمهرجان ومن المنتظر أن يزيد عدد المتسابقين على دورات المهرجان السابقة خاصة أنه تحدد صفحة للمهرجان على شبكة الإنترنت، أما الجيدى في مهرجان هذا العام فهو سوق الكاسيت وستستمر إنتاجه بقاعة مركز المؤتمرات طوال فترة المهرجان، وسوف تشارك نقابة المهن الموسيقية في هذه الدورة حيث اتفق حلمي أمين مع إدارة المهرجان على إقامة ثلاث حفلات تعدها وتشرف عليها النقابة ويخصص نسبة من عائداتها لصندوق النقابة ونسبة أخرى لإدارة المهرجان، كما تقر إقامة خمس حفلات في المسرح الروماني وحديقة أنطونيناس وتحت سفع الهرم وفي الفردقة وشرم الشيخ، وفي الحديقة الصينية بمركز المؤتمرات تقام حفلات لآتين جون وديميس روسوس وفرقة سباسيس جيراز ومن المنتظر أن تاع حفلات الحديقة الصينية لوكالات إعلانية مثلما حدث العام الماضي، أما مفاجأة المهرجان فتتمثل في أغنية باللغة المصرية القديمة تغنى بها الفرقة للنيل، الأغنية أعدها أحد علماء المصريات ولحنها محمد نوح وسوف تغنيها المجموعة في حفل الافتتاح ■

## مسابقات

■ المطرب كاظم المساهر منحة اليونيسيف جازتها لهذا العام عن أغنيته التي قدمها عن أطفال العراق، وسوف يتسلم الجائزة في حفل كبير يقام بالعاصمة البريطانية.

■ الملحن حسن أنولسعود سيغنى له هاني شاكر «لو كان حبك صحيح»، تاليف مجدى الجيار، كما تغنى له دكرى «أهملك ولعلتك»، كلمات بهاء الدين محمد وتوزيع عمر خيرت

■ ياريت تقدر، ومشاها سمحت، ونفس المشوار، وولا عمرنا، أسماء أغنيات ستسجلها ميادة الحناوى في أحد استوديوهات القاهرة خلال أيام، وهي من تاليف سمير الطائر والحن سامي الحناوى.

■ ميادة الرومى



■ بعد احتياها للحفل الذي تنظمه القوات المسلحة احتفالاً بذكرى تحرير سيناء، تستضيف نقابة الفنانين الليتانيه ميادة الرومى في حفل تنحها خلاله العصرية الشرفية للغة



لتكون الثانية التي تنال هذه العصرية بعد كاظم المساهر

■ أبطال مسرحية «فيما يبدو

■ ميادة الحناوى

سرقوا عبده، يعودون هذا الأسبوع إلى القاهرة بعد عرضها في بيروت لمدة أسبوعين استعداداً لاستئناف عرضها بمسرح رومانس أول يونيو، المسرحية بطولة أحمد آدم وصلاح عبدالله وميمى جمال وغير مصري.

■ المخرج محمود النكرى بدأ تصوير مسلسل «تغنى الأيام»، تاليف مجدى صابر وبطولة عرت العاليلي وحيرية أحمد وعده الوزير

## حلمى أمين يطالب ورثة بمائة ألف جنيه تعويضاً

أصلرت محكمة جنوب القاهرة حكماً بتفريق المطربة ورثة خمسة آلاف جنيه كتعويض للشاعر الغائى بخيت بيومي عن الضرر الذى لحق به بعد رفض ورثة إذاعة أغنية «أهى جت كده» التي كتبها لها منذ تسع سنوات، الأغنية تم تسجيلها وطرحت بالأصوات ونقاطقت ورثة أجروها ثم أرسلت مذكرة للفهمى عمر رئيس الإذاعة السابق تطلب منه عدم إذاعة الأغنية في الشبكات الإذاعية فغلى عليها، وأمتعت عن تقديمها في الحفلات العامة، وبذلك لم يحصل المؤلف على حقه في الأداء، العلى والطبع اليكانيكي، من ناحية أخرى طالب حلمى أمين ملحن الأغنية بمائة ألف جنيه تعويضاً من المطربة ورثة وسوف تنظر المحكمة قريباً المذكرة الخاصة به ■



■ ورثة



■ نيرمين الفقي

## نرمين الفقي «فل الفل»

■ كتب - أحمد كمال زكي

تبدأ نرمين الفقي بعد أسبوعين تصوير دورها في الفيلم السينمائي الجديد «فل الفل»، سيناريو وإخراج ممدت السباعي، ويشتركها البطولة أشرف عبدالباقى وعزت أبوعوف، تقول نرمين عن دورها إنها ستكون كوميدية لأول مرة من خلال مشاهد رعب طريفة تتعرض لها الشخصية التي أمثلها في القالب. بالإضافة إلى عدد من الاستعراضات وثلاث أغنيات، عاطفية كتب كلماتها ممدت السباعي، «نرمين» تصور حالياً باستديو الجيب دورها في مسلسل «دعاً أيها الأمل»، تأليف أميرة أبو الفتوح، وإخراج كمال الشامي، ويطلو أبوبكر عزت، وأسامة عباس، وإيلي طاهر، ورشوان توميق وناصر سيف، وميريا، وهند عاكف، وتؤدي فيه شخصية طيبة بعد مجموعة الأدوار الشورية التي قدمتها، حيث تلعب دور «مايسة» الطبيبة التي تنتمي إلى أسرة محافظة تحب أحد زملائها الأطباء، لكن أيتها صاحبة المستشفى الذي يعملان فيه تفرقه بالمال ليتزوجها.. حتى تكشف أن صاحب المستشفى يتاجر في الأعضاء البشرية، فتقوم بإبلاغ البوليس ■

■ منى  
عبد العسي



■ أشرف عبدالغفور يمثل حالياً شخصية «تاندبلا» حاكم غرناطة في أواخر العصر الإسلامي بالأندلس في مسلسل «غروب بلاشروق»، أمام محمود ياسين وإخراج خالد أحمد بهجت.

■ أخيراً، انتهى المخرج كريم جمال الدين من تصوير المشهد الأخير من فيلم «قضية أمن دولة» قصة وسيناريو مصطفى محرم، وبطولة يسرا وأشرف عبدالباقى في أول بطولة سينمائية له، كان الفيلم قد انتهى تصويره منذ ثلاث سنوات، وتبقى منه المشهد الأخير فقط وظل متوقفاً لأسباب غير معلومة

■ مسلسل «هو وغيره» بطولة محمد ثروت ومنى عبدالغنى، يبدأ المخرج محمد عبدالنبي تصويره الأسبوع القادم، المسلسل تأليف محمد الطويل وكتب كلمات أغانيه مجدى كامل، وهو استكمال لمسلسل «هى وغيرها»، الذى عرض منذ

أربع سنوات، وشاركت فى بطولته أمام محمد ثروت الفنانة صابرين.



■ محمد  
صمى

■ يبدأ الفنان محمد صبحى بروفاات مسرحية «غزل البنات» خلال أيام، وسيقوم فيها بدور محب الريحاني، المسرحية مأخوذة عن فيلم «غزل البنات»، التي شاركت الريحاني بطولته ليلي مراد وتحية كاريوكا، وسوف يعرضها فى المهرجان المسرحي الذى ينظمه من يوليو القادم، ويعرض خلاله كل شهر مسرحية على مدار عام كامل

تفاصيل

## برامج جديدة فى A.N.N الفضائية

تطور شبكة الأخبار العربية «إيه إن إن» ابتداء من الشهر القادم برامجها السياسية والاجتماعية والثقافية، وتقدم برامج جديدة تلمح قصايا مستقبل الشباب العربى فى الدول العربية وفى المهجر، وكيفية توجيه هذه الطاقات فى الاغتراب لدعم وتطوير بلدانهم الأم، وسوف تبقى فترة الصباح مفتوحة لتشمل بثاً جدياً للأخبار والبرامج الإخبارية والمقالات الحية مع مهنيين من الصحافة والطب والإعلان واتصالات وبراسطة الاتمار الصناعية مع الشخصيات والوطنيين على حد سواء، فى جميع الديار العربية كما تدخل شبكة الأخبار العربية.. مع توسيع استديوهااتها الجارية حالياً، وتحديثها مخر التقنيات - فى عالم إنتاج البرامج الإخبارية الطويلة والمتطورة ■

## فلسطين وجنوب لبنان على مسرح الأوبرا

■ كتب - إسلام حامد

تجرى حالياً بروفاات العرض الجديد «غناء الحيتان» تأليف وإخراج وليد عوني والذى سيقدم خلال الموسم الصيفي على المسرح الصغير بدار الأوبرا، يتناول العرض القضية الفلسطينية وجنوب لبنان من خلال مجموعة لوحات راقصة تعبر عن الوضع الحالي. ويأتى اختيار اسم العرض للفرقة من خلال فكرة جديدة يقول عنها وليد عندما يفقد الحوت ابنه أو رفيقه يستمر فى إصدار أصوات عالية كالتيك، أشبه بالترانيم الحزينة ويظل على هذه الحالة حتى الموت وهذا ما تخيلته من الوضع الراهن للقضية الفلسطينية وجنوب لبنان بعد أن قتل الآلاف والجميع يبكي عليهم دون اتخاذ فعل جاد تجاه هذه المنة، فتقولنا كعرب إلى مجرد حيتان نبكى فراق أهلها أو أولادها.. من ناحية أخرى اتفق وليد مع راقص لبناني للاشغام إلى فرقة للراقص المسرحي الحديث لتجديد دمانها، ومن المنظر وصول الراقص شهر مايو القادم ■

الفنان اليمنى أحمد فتحي:

# الفضائيات العربية تزوج للفناء الهابط!

## أغنيات الخليج الشهيرة أصلها يمنى

فارس من النوع النادر الأصل يجمع بين الموهبة والدراسة.. بين القديم والجديد، لم يضع لوطه حدوداً ولا لطموحه حاجزاً.

حفر الفنان أحمد فتحي اسمه في قلوب كل اليمينين فأحبه الشعب وكرمه الحكومة.. بدأ المشوار الطويل منذ عام ١٩٧٤ غنى للوطن فأصبحت رائحته: «شموخ الولمان» اللحن المميز لنشرة الأخبار في اليمن، وغنى للحبيبة فاهزت الأعمام... شدا بألحانه وديع الصافي ومحمد الحلو وسميرة سعيد وطلال مداح وعبد المجيد عبدالله.. جاء إلى مصر معترفاً بفضلها وريادتها وأصلتها، عشقها وعاش فيها واكتشف فنانة جيدة هي «دينا على سعد» التي قدمها في أغنية «عصافير قلبي» فازت على مرتبة طيبة في مهرجان الأغنية العربية وحصلت على المرتبة الأولى في مهرجان نجوم العرب.

■ صنعاء - إبراهيم العشماوى

بالتالى حدودنا الجزيرة العربية إلا إذا اخترنا مفردة أكثر شمالية وماذا عن السطو على الأغنية اليمنية؟ الآن أصبح مؤكداً أن عدداً من الأغاني التي اشتهر بها إخواننا في الخليج العربي يعنى الأصل والنمط.

ولماذا قررت الغناء باللهجة المصرية تاركاً التراث اليمنى؟

بدون مصر لم أكن بهذا المستوى مصر علمتى الموسيقى.. والاحتكاك بفنانيها وثقافتها أصاف لى الكثير.. واللهجة المصرية تصل إلى كل العرب.

هل عندك الأسباب الحقيقية لتدنى الأغنية العربية؟

الأغنية العربية فيها السلبى والإيجابى، ولكن يمكن القول إن السلبى يطغى بنسبة ٨٠٪. وبالتالي فإن حظ المداع من السلبى أفضل، وينبغى أن تتاح الفرصة للأعمال الجيدة حتى يكون الحكم صحيحاً. أما ما يحدث الآن فهو ضغط إعلامى لترويج السلبى، من وراء ذلك «لست أدري» عندما نماذج طيبة مثل هانى شاكر وعلى الحجار ومagenta الرومى وغيرهم، ونحن نطلب من الفضائيات أنما

قلت له: ما خطبتك القادمة بعد أن لحت لأهم المطربين العرب واكتشفت فنانة مصرية وأعدة؟

أجاب بسرعة: أخطط للاهتمام بالعمل فى مجال المؤلفات الموسيقية أو الموسيقى الفكرية عندي بعض التجارب والأفكار رغم أنه ليس لدى الأموال الكافية لتنفيذ أوركسترا على مستوى عالمي.. وأتوى زيارة بعض دول أوروبا وتسجيل قطعتي على حسابي الخاص كتجربة.

ولماذا لا تفكر في دخول مجال السينما؟ عرضت على عدة أنوار وبعد أن قرأت السيناريو شعرت بأنني سأتقدم في العمل فقط وإذا عثرت على نص يكون فيه الفن في صلب السيناريو فليس لدي مانع.

وإن الأغنية اليمنية من الضارطة العربية؟

تختلف الأغنية عندما تأتي من مصر أو لبنان عن الجزيرة العربية.. فالمفردة الشعرية جزيرياً تعرف وتنتشر فقط في الجزيرة لكن إذا جاءت من مصر أو لبنان يكون الصوت أقوى، فكما أن اللغة العربية هي لغة العرب جميعاً فإنه من المؤكد أن اللهجة المصرية هي لهجة العرب جميعاً، نحن

■ شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات تصدر قريباً البوماً غنائية لفرقة «جلباننا» كتب كلمات الألبوم أحمد شتا وعنتر هلال، ولحن أغنياته إبراهيم فهمي ورياض الهمشري، ووژه موسيقياً حميد الشاعري.

■ بعد أن انتهت من اختيار بطله لسلسلة «أم كلثوم» تبحث المخرجة إنعام محمد على حالياً عن اثنين من الفنانين للقيام بدور مصطفى أمين وكامل الشناوى في المسلسل

■ اعتذرت الفنانة صابرين عن الاشتراك في الجزء الثاني من مسلسل «هوانم جاردن سيتي» بسبب الاعتذار، هو التفرغ لمسلسل «أم كلثوم».

■ الموسيقار ياسر عبد الرحمن انتهت من تسجيل موسيقى فيلم «عرق الحليم» إخراج رضوان الكاشف، ويستعد لمناقشة رسالة ماجستير يجريها عن آلة الكمنجة

ياسر سعيد في المعهد العالى للفنون المسرحية

■ المطربة سحر نوح ابنة محمد نوح كوتت فرقة غنائية خاصة بها وانفصلت عن فريق رباعي نوح.

■ على كوبرى ٦ أكتوبر قام المخرج أسامة فوزى الأسبوع الماضى بتصوير آخر مشاهد فيلم «حبة الشياطين» الذى أنتجه ويملك بطلته محمود حميدة أمام لبلية وكارولين سعد الدين، والراقصة صفوة، الفيلم كان قد توقف تصويره لمدة ثلاثة أشهر لأسباب إنتاجية

إتمام

■ سحر نوح



■ إنعام محمد على



## الأيوم (أنا وليلى)

غناء : كاظم الساهر

احتوى الوجه الأول في هذا الألبوم علي قصيدة (إلا أنت) التي بدأت بافتتاحية أوركسترا لية تؤكد وجود أوركسترا كبير استعان به كاظم في تنفيذ الحانها التي أداها بصوته، بدأ كاظم يفتح بلحن في مقام الكرد. يؤدى بصوت مرهف الحس، ثم يساهم مع المجموعة الصوتية في الأداء في المنطقة (الحادة) الجوابات، وكان ذلك شبيها بغناء (الآلة) في المغرب الأقصى، صاحب غناء الحان خفيفة لحنية رفيعة ساهمت مع الأداء المتميز لألات (الفلوت + البيكولو + الجيتار)، في إبراز العنق الدرامي للنص الكلامي الذي صاغه (نزار قباني)

أما الأغنية الثانية (أه على أه) فغناها بلهجة عراقية بسيطة في مقام (الهزام) فتمكن من أداء النسيج النغمي للخلايا اللحنية للمقام، ثم قدم استعراضاً صوتياً ذكروني بالقبانعي ونظام غزالي، فقد هذا الاستعراض تواجد آلة كالفانون (أو السنطور) وهو شقيق آلة القانون، وذلك

لمصاحبة صوت كاظم.

وفي (موال أقول ألام) ظهرت اللمحة (المستلحة) في صوت كاظم من الحوار الجميل لآلة العود مع الأوركسترا، اهتم كاظم في هذا الحان بإبراز الإيقاع الخليجي مع التنوع في الإيقاع والضروب للمصاحبة، مع ترابط النسيج اللحنى أثناء أداء كاظم الذي تميز ب (الزواق) الزخرفة اللحنية التي تميز بها الغناء العربي المنقذ. وفي الوجه الثاني من هذا الألبوم، غنى كاظم قصيدة (أنا وليلى) التي بدأت بافتتاحية رصينة للأوركسترا تبرز فيها الآلات الوترية (الكمان - الشيللو - الباص) ثم غنى بالسلوب (الأليلب) وهو غناء غير موزون بإيقاع، وهو نوع من الاستعراض الصوتي مع مصاحبة لآتي العود والكمان، تميز هذا الحان بالتنوع الإيقاعي والثراء النغمي، ساهم فيه أداء

سعد محمد سعد المتميز على آلة الكمان كما وظف كاظم التكنولوجيا في هذا الحان لصدى الصوت الذي يعمق للمضمون الدرامي للنص الكلامي، أما نهاية الحان فهي بعيدة إلى حد كبير عن البناء العام للنسيج اللحنى للأغنية

ويبدأ لحن جديد ( بالهواة) في مقام البياتي واللمحة العراقية وإيقاع خليجي أضاف له الناي طابعا خاصا، زاده الكمان مع الإيقاع الموزون جملاً، ثم غنى كاظم (أيات مغموم) ينبرات صوته الحزينة، التي ضعفت وتلاشت أمام ضغط نبرات إيقاع (الدرامز) وهذا الحان من مقام (الهزام) أدى فيه ماجد سرور عازف آلة القانون عزفاً متميزاً في شكل حوار مع الوترية والإيقاعات في المقامة بجانب عزف (الكمان) للمتميز

وفي أغنية (لعب بيوم لعب) وهو لحن شبيه بالألحان الشعبية وإن تكررت جملة الموسيقى في البيومات سابقة، ولكن اللمحة العراقية أعطته طابعا خاصا متميزاً، لعب عازف الجيتار في هذا الحان دوراً جذاباً

وصوت كاظم من خلال هذا الألبوم، يتميز بالانفراد بطابع خاص من حيث (اللون الصوتي)، كذلك تميز بمصاحبة صوتية عرضة لاحتواء مناطق صوتية متنوعة، صوت له (حيث) جميلة (مستلحة)، يؤدى بصوت، يعبر عن مضمون النص الكلامي، كما تميز صوت كاظم بنبرة حزينة، جذبت

الاستمع إليه

أجاد غناء المقامات العربية والإساس بنسجها النغمي وخلاياها اللحنية تأثر في غنائه بالمعتمدين المصرية متمثلة في أداء محمد عبد الوهاب وأم كلثوم، والعراقية متمثلة في

أداء (القربانجي) ونظام غزالي، لذا ظهر صوته متميزاً يحمل في لونه وطابعه الجديد من "أغناء العربي" أما الحان فهي بلا شك ألحان ثرية بالنغم والإيقاع وإن تأثر فيها كثيراً بالمدرسة المصرية خاصة محمد عبد الوهاب والسنباطي وزكريا أحمد وغيرهم، إن صوت كاظم يحمل الكثير من ملامح أصالة الغناء العربي مع لهجة جديدة متميزة بعنق الإحساس وحدانية الأداء ولكن في حاجة إلى الحان ترفي استواها.

## عزف مغز



■ أحمد فتحي

إن تعطى مساحة للعمل الجاد والفيديو كليب؟

فيه الإيجابي والسلبى.. وإن كانت الطاهرة الطيبة في رأيي هي التراجيع الواضح الذي نلاحظه. فلحد الذين كانوا يتربعون على عرش الغناء سمحت ٢٠٠ ألف نسخة من أعماله من السوق، وأخذ دخل عليه ١٥ شخصاً فقط في حفلة كان يحبها فلقبي، وهذه مؤشرات طيبة

ومن تسمع الآن؟

فيروز ومحمد عبد الوهاب وأم كلثوم.

هل يمكن أن يعود زمن العفالة؟

نعم.. وليس بالضرورة أن يكون بذات النمط اللهم أن يتفرغ عمل شعري بـمضمون صادق

يترجمه عمل موسيقي ويؤديه صوت قادر وحقيقي وليس هذا الزيف الذي نلناه من الفضائيات العربية

وما حكاية صراعك مع عباد الجوهر في

مجال العزف على العود؟

عباد الجوهر عازف مجتهد وليس عازفاً دارساً نعم هو مجتهد وجيد ولكنه مثل الفارس بلا فرس.. والعازف الصفيقي هو الذي يتصدر الأوركسترا ويكتب ويدين أعماله ويطلع على الأعمال الموسيقية العالية ■



■ كاظم الساهر



■ د. نبيل شورة



# هؤلاء

أشرف عبد الباقي

هذا فتان

يخيل إليك وأنت مندمج في مشاهدته - من فرط الألفة وقوة العلاقة غير المنظورة التي تربطك به كممثل - أنه سيرد قائلاً "نعم!!" كل الصفات الشخصية والملاحية لأشرف عبد الباقي لا تنشي بحالة الونس، والألفة، والاعتقاد الحاصلة بينه وبين الجمهور ولكنه - مع ذلك - أصبح واحداً من الأقرب للناس، ومن الأقدر على ملاغاة هؤلاء الناس - وإقناعهم، والتأثير فيهم.. حتى أنك تشعر بأن هذه العلاقة لم تعبر عن نفسها، وتحقق آمالك، من دون مصاعب، من دون عوائق. وإنما تحس بأن علاقة أشرف بالجمهور اخترقت حواجز، كما تعلن عن نفسها، وأفلتت من قبضة رقيب ما، كيما تتخطى في وعيك حقيقة يقينية لا يأتيناها الباطل من بين يديها ولا من خلفها!

■ د. عمرو عبدالسميع

هذا الرقيب هو - ببساطة - القوانين الفنية والتقنية والتجارية السائدة، التي كانت يمكن أن تنكسر على كل الصفات الشخصية والملاحية لأشرف عبد الباقي وتسجنه في نمطه شريفاً - كان - أو حادقا، ممثلاً ومعباً بالرغبة في الإيذاء، أو خترأ، طاهراً، نقياً، ميوونياً، يشف، ويرف، وهو يسكب أعماله الحيوية على الآخرين، زرافات ووحدانا!! أنت تشعر بأن علاقة أشرف العصرية بالجمهور، تنبئ، وكلها علاقة "وحيدة"، تعرض القفرة،

والحمية، وتنادي بالاختيار الحر، من دون ضوابط مسبقة، ولا نماذج مثلى متخيلة. نعم أنت تحس بأن طاقة شعورية عوية، لا يمكن تحديد مساحتها أو شكلها بسهولة، خلقت الارتباط بينه وبين الناس. ونحن أخذ هذه السطور - الآن - عن أشرف عبد الباقي، فلنأتي لأفعل مع نجم تحقق، بالفعل، وبني جسوره من الناس نغما وإيثاراً، ومع تلك، فذا أشرف بقنا لم تحتل به، أو بموهبته اللامعة، إذ يخيل لي، أننا نتعامل مع حالة جماعية عجيبة، يخاف فيها المجتمع من العبقرية الصاعدة، أو - إذا شئت الثقة - يتمسك العرب من قلوب غير الموهوبين إزاء هذه الكوكبة للوهبة، فيمسكون على إثارة مخاوف المجتمع منهم، ويث الشكوك والحذر حول الدور الذي يمكن أن يلعبه هؤلاء الموهوبين، والذي هو - بطبيعته - دور تغييرى، من إذا نظرنا إلى فترتهم على اعتلاك حواس الجمهور وعواطفه - ومن ثم توجيهه إلى تحريكها - وربما كان أكبر الأتالة على صنعة الفن الصورة من رعب انتصاف الموهوبين، ثم ما يشعوه من رعب في المجتمع إزاء الموهوبين، ما ذكره جورج برنارد شو عام 1944، في مقدمة مسرحية القديسة جون

ليس من السهل على جبابرة العقول الذين لا يعرفون الكرامية، ولا يحضر لهم على بال إيذاء رفاقهم، أن يدركوا أنه، بالرغم من ذلك، فإن رفاقهم يكرهونهم، ويودون أن يهلكوهم، ليس فقط، بدوافع الحسد، حين يكون وضعهم جدياً إلى جانب مع إنسان متفوق، أمراً جارها لفرورهم، وإنما - بكل بساطة وإمانة - لأنهم يخافونهم، والخوف قد يدفع الناس إلى القو في التطرف والخوف، الذي يوحى به كائن متفوق، هو خوف من نوع غامض لا يمكن التغلب به بالمنطق السليم. ولأنه لا يخضع لنطق أو قياس، فهو لا يحتمل، وبالأذات، عندما لا يتوافق افتراضه أو ضمان بخص مقصده أو مسئولياته الخلقية!! ولقد قدمت بهذا الانقباض - ذاته - لغال نقدي طويل كتبه عن الكاتب البرع الأستاذ لينين الرملي، بمناسبة عرض شاعته له اسمه روجع لدماء - وكان يتكلم عن محنة العبقرية في زمن انصاف الموهوبين، وهي المسرحية التي لعب بطولتها أشرف عبد الباقي، ولم تحتل بها، كما لم تحتل بأداء أشرف فيها، وفقاً للتقدير القانوني، الذي جعل المجتمع يخاف من حالة تحقق عبقرية، أو حالة تجل للمواهب فورية أو جماعية في هذا العمل يمكن لينين الرملي قصة قرية صبرا تنكتف من خلال مواجعتها، لخطر تكتل الفتران فيها، أنها تضم ضمن قاطناتها، شخصاً نكياً وعقرباً، "صالح الفاش" وأن هذا الشخص الذي كان محل سخرية الجميع، وتترهم، نجح أن يبنى لنفسه نظاماً معرفياً خاصاً ومتكاملاً كان على أشرف عبد الباقي أن يؤدي دوراً، صعباً، يستحق بطبيعته الشخصية، وطبيعته النسيج الدرامي بالغ التقدير والتشاكب الذي يضمها، مع أربعة مستويات للصراع، أحدها مع اللعائل الموضوعي، أو الصورة العكسية لشخصية "صالح

العش، وهو نصف الموهوب، الفتنة، الذي يحترق في كل لحظة، تحت وطأة إحساسه بالعجز، وعدم قدرته على التفكير الخلاق، أو معرفته لاسر التفكير، وطريقته!! ست طرق، على الأقل - كان يمكن لأشرف عبد الباقي أن يؤدي بها هذا الدور، وهي تتراوح بين الاستسهال الشديد للشخصية، الذي كان يمكن أن يقع بمؤيها في فخ "الفرسجة" الملققة، فيصحب طرحة للشخصية تكراراً مرزواً لا سمجاً، لشخصية عيب القفرة، أو "الاستصعاب" الشديد للشخصية، نتيجة إدراك ما تشغل عليه من مضامين جادة، بما يدفع المؤدى إلى المألقة في الرصانة، وبسطه، - تلقائياً - في فخ التقديرية، والمناشرة، وإملاء، والمعاني وتفسير الرموز للجمهور بإضافة هنا، أو تلكه هناك، وبين التقيضين هناك ألوان أربعة من الدرج تتفاوت النسب بينها

لكن أشرف لم يؤد بهذه الطرق جميعاً، وإنما ترك نفسه - تماماً - للنص، ينهب به إلى درجة - بعينها - من درجات الانفعال، أو أسلوب - بعينه - من أساليب الأداء، ويحقق مستوى من الطقانية والعميق، وصل به، وبالعالماني للتصنعة في عمل - رجع الدماغ - إلى العصور، ببساطة - لنظر

انظر إليه - مرة أخرى - وهو يؤدي دور العسكري المراسلة في فيلم "الإرهاب" والكاتب، وفق في الطريقة التي يعكس بها شعوريته، متمايلين، أحدهما ظاهر "الإنشاء" الضابط، والآخر بها يفهمه لا الجمهور، في مؤامرة مشتركة مع الممثل، وتطبيق شروحي لاسلوبه في الدراما اسمه (Asiole)، والذي يعنى إشراك الجمهور في حوار أو معنى أو تغيير لا يسمعه ولا يدركه القى للممثل في العمل كان يعطى الضابط تقديراً يبلغ حافة التقدير، ويعطى الجمهور إحساساً بالمتعاض، والرغبة في التمرد، والتلوى تحت وطأة الظلم في قفظة واحدة، بل وفي لحظة واحدة كان يعطى التعبير بذات الفرجة من القوة ومن ثم كان من السهل على جده، والفتح للجمهور جده، أن يتكلم فنياً وواقعياً - إلى حال التمرد حين وأتته الفرصة - لأنه نجح في البداية، في إطلاع الجمهور على مكون نفسه، من دون كلمة واحدة، وبالتصوير الجرد الذي يحمل طاقته شعورية مائلة في حالة "صالح الفاش" وفي حالة عسكري المراسلة كان أشرف عبد الباقي يصحب عن بعض جوانب موهبته العبقرية، التي دفعت للاحتفال به في هذه السطور، مشترتين محطتين التقليد، الذي يوشك أن يخطف الساحة الإبداعية في مصر، والذي يترك على عدم الاحتفال بالموهوبين والخوف الدرع، منهم، انصاعاً ورضوخاً لمحاولات انتصاف الموهوبين في تخويف المجتمع من العبقرية

نعم ينبغي الاحتفال به وهو الممثل الذي إذا ناديت عليه وأت تشاهده "أشرف" - يخيل إليك - من فرط الألفة - وقوة الملاقة التي تربطك به - أنه سيرد قائلاً "نعم!!" ■



# ذكريات عديرة إقبال.. حكيم الشعراء

نفسى ومنى عيني حد يكون ابن حلال ويفهمنى  
هل كانت القيثارات العربية المرتحلة فى الجاهلية وهى تضرب فى كبد الصحراء تمارس فقط  
الهروب من ملل المكان؟  
كلا وألف كلا

الناس دول والله أعلم كانوا متتبعين رعدة نجم شارد على حدود السراب وكانت القبيلة  
إلى تتججج فى اصطباح نجمها تقيم الأفراح والليالي الملاح وتشعل النار على أبواب المضارب  
سنيين رغم ندرة الوقود مقل اكتشاف النقطه  
والنجم يا شقيقى المواطن العربى عند الأسلاف الرجل هو الشاعر والشاعر هو صميم  
القبيلة وإسانتها - يعنى طيفزيون ٢٦ بوصة - ومعلمها ومنشدها وحسامها القاطع فى معارك  
التفاخر والتباهى والفتشخرة والهجاء وتلقيح الكلام اللى كانوا الأجداد النظام بيمارسوه فى  
أوقات الفراغ

لكن الدكتور محمد إقبال كان شاعرا مختلفا.. فهو شاعر مثقف درس العلوم السياسية  
والاقتصادية والفلسفة فى جامعات إنجلترا ونال درجة الدكتوراه مرتين لكنه ظل يحتفظ فى عقله  
ووجدانه ونضجه بفلسفة القرآن الكريم - كتاب العرب لنفس ومجدهم الباقى - لم تسحقه  
الحضارة الغربية المادية بكل جبروتها وزخرفها:

«إذا الإيمان ضاع  
فلا أمانا  
ولا دنيا  
من لم يحيى دينه  
ومن يرضى الحياة  
بغير دين  
فقد حمل الفناء  
لها - قريباً»

يقول الحديث الشريف «اتقوا فراسة المؤمن لأنه ينظر بنور الله» وكان هذا الحديث كان هو  
البشرى النبوية بحلول هذا النجم الفذ قبل بزوغه بقرون  
لقد رأى إقبال فيما يرى الميقظان دولة المسلمين تبرزع من خلال الركام والانقاض وحين نجح  
فى انتشال الإنسان المسلم من مستنقعات الجهالة والعنصرية فى القارة الهندية الممزقة ثم أعاد  
بناؤه بروح الإسلام الإنسانية السمحة المتحضرة  
كان يدرك تماماً أنه يصنع للكوادر الحقيقية التى سوف تقوم على سواعدها وعقولها دولة  
قوية تعرف فيما بعد باسم - الجمهورية الإسلامية الباكستانية -

قال عنه شيخ القارة الهندية مولانا أبو الحسن الندوى - إن إقبال هو شاعر الطموح والحب  
والإيمان -  
وقال عنه الدكتور زكى على - الأديب الإسلامى الكبير - إن إقبال هو شاعر الحكماء وحكيم  
الشعراء

ومحمد إقبال سليل أسرة برهمية اعتنقت الإسلام مضحية بالامتيازات الاجتماعية التى  
كان البراهمة يحتكرونها ناهيك عن الاضطهاد السياسى الذى تعرضت له بسبب هذا الموقف  
وقال هو لنا وعما نحن العرب والمستعربين

«كل الشعوب  
أعدت من مواردها  
حصن الرخاء  
وسارت للمنى قوما  
وملء صحرائكم لو تطلعون  
غنى  
وثرثرة وكثوز  
تفتق النعما  
فى قديم الدهر  
كنتم أمة  
لهف نفسى

كيف صرتم أمة؟»

والله يا عم إقبال كلنا بنسأل هذا السؤال.. وكلنا يشبىق هذا السؤال بعبارة «لهف نفسى»  
أيها الشاعر الحكيم - تحل علينا ذكرى رحيلك فى مثل هذا الشهر.. فلفل الذكرى تنفع  
المؤمنين.. فنتسطيع الإجابة عن سؤالك المبرور. ■



■ أحمد فؤاد نجم

## الهدى المنتظر... والخلاف على بعض التفاصيل

قرأت تحقيقاً للأستاذ نبيل شرف الدين عن ادعاء النبوة والمهدية، ولغت نظري أن المحرر قد وقع في سلسلة من الأخطاء الفاحشة، لذا وجب التصحيح. أولاً: قوله إن أول من وضع هذه الفكرة هو اليهودي عبدالله بن سبا، والحقيقة أن شخصية عبدالله بن سبا شخصية مختلفة ولا وجود لها إلا في مخيلة البعض الذين اخترعوه ليطلقوا به سلسلة من الإشكالات التاريخية من وجهة نظرهم، فارتعوا المسلمين في سلسلة من الإشكالات والتخبط، وهذا هو رأي الدكتور طه حسين والملازمة مرتضى العسكري، راي قراءة متقابلة لما كتب عن هذا الشخص المزعوم تثبت هذه الحقيقة. ثانياً: قوله لفكرة المهدي المنتظر جنوداً (اليهودية والمسيحية والإسلامية أيضاً)... حتى قوله «وفي تاريخ الفكر الإسلامي تحدث غلاة الشيعة عن الإمام الثاني وعمرته المرتزية بوصفه المهدي المنتظر» والصحيح عن الجنود اليهودية والمسيحية ليس كآفة في حد ذاته، فالإيمان بنبوة محمد «ص» موجود في التوراة والإنجيل، والخلاف بيننا نحن المسلمين واليهود والنصارى ما زال قائماً حول تفسير هذه النصوص، ولا يقول عالِم إن كل ما جاء في كتبهم مجرد أكاذيب، إنه مجرد خلاف حول قراءة النصوص وتفسيرها، إنني فإلإيمان بالهدى المنتظر جزء أصيل من معتقدات المسلمين وكل المسلمين، والخلاف بين السنة والشيعة في هذه المسألة هو خلاف على بعض التفاصيل.

■ د. احمد راسم النفيس  
استاذ بكلية الطب - جامعة المنصورة  
المحرر: - شخصية عبدالله بن سبا قد ورد ذكرها في عدة مصادر تاريخية أشهرها «الملل والنحل» للشهرستاني كما ذكره الدكتور مصطفى الشكعة في كتابه «إسلام بلا مذاهب» ولا يوجد دليل واحد على اختلافها. إننا لسنا بصدد الحديث عن «المهدي المنتظر» بل لرصد ادعاء المهدية أو النبوة الزائفة ولا يتسع المجال في الكتابة الصحفية لتفاصيل جميع الآراء على النحو المتبع في الدراسات الأكاديمية.

## أطروحات السلام الإسرائيلية مشاريع حروب

الأطروحات الإسرائيلية لتنفيذ القرار ٢٤٥ لها حسنة واحدة تقابلها سلسلة من السيئات فالحسنة هي إنهاء الاحتلال، أما السيئات فهي:-

- وجود أطراف أخرى على المساحة الجنوبية غير الجانب اللبناني تعتمد إلى عرقلة كل طرح يجريها من آخر أوقافها وهي الجنوب.

- حزب الله والأحزاب الأخرى المنصوية تحت لواء المقاومة المسلحة ضد إسرائيل هي أحزاب لبنانية (وإن كانت تتلقى دعماً خارجياً) والطرح الإسرائيلي بإبعادها وضربها غير معقول لسببين:

أنها تعبير عن معظم الرأي العام اللبناني وضربها يعني وضع الجيش في مواجهة الناس وبذلك اندلاع حرب أهلية والسبب الثاني أن الإبعاد يعني إلزام مجموعة من اللبنانيين بتغيير مقر سكنها وهذا يعني خرق الدستور والقانون وإن كان ممكناً إخراج الفلسطينيين من منطقة جنوب نهر الليطاني فإن ذلك يعني استقرارهم بشكل نهائي وهذا إن تم سيؤدي للتوطين وإحداث خلل مرعب في التركيبة الطائفية اللبنانية مما سيؤدي لحرب أهلية جديدة.

- التسوية المنفردة مع لبنان ستؤدي إلى تطويق سوريا وعزلها نهائياً، وبالتالي إلزامها بالاستسلام أو التدمير، لكن ارتباط لبنان الوثيق بسوريا جعل من المستحيل على لبنان ترك سوريا، وهذه التسوية أيضاً تضر اللبنانيين ومصالحتهم الإقليمية

- حل مشكلة المياه بالشكل الذي تريده إسرائيل لا يتوافق مع مصلحة لبنان.

- عملية الدمج والعفو الذي تطالب به إسرائيل ليست موضوعية وهي مشبوهة.

- خلق الأطروحات الإسرائيلية من بوادر حسن النية ومن هنا فإن أطروحات السلام الإسرائيلية هي مشاريع حروب.

■ حسين عبد الله بيضون

جنوب لبنان، صور

## لماذا لا يعود الفايدي إلى مصر؟

لماذا لا يعود محمد الفايدي إلى مصر؟ سؤال يطرح نفسه بشدة هذه الأيام، فيعد وفاة ابنه عماد الفايدي مع الإميرة ديانا خرجت المانشقات تقول إنه أغنى رجل غير إنجليزي في بريطانيا وأنه ملياردير سيطر على جزء ليس بقليل من الاقتصاد البريطاني.

ولقد حاول الفايدي مراراً وتكراراً الحصول على الجنسية البريطانية ويجري حالياً محاولته الأخيرة حيث صرح بأنهم إذا لم يوافقوا على منحه الجنسية فسوف يرحل إلى فرنسا، فلماذا لا يأتي إلى مصر ويستثمر أمواله في بلاده فيعود بالنفع على الاقتصاد المصري والعربي كما أنه خبرة اقتصادية هائلة سوف يكتسبها المصريون الذين سيعملون حوله في بلاده، فلماذا لا يعود الفايدي إلى مصر؟

■ إيهاب عمر  
القاهرة، مصر

## بعد التحية

■ الصديق: عبد الوهاب احمد الدار - صنعاء - اليمن:

تم اختيار الفائزين بهدية العيد من مجلة الأهرام المصري من خلال فرز الحسابات الضريبية والسحب العشوائي لحسابات الفائزين، وتضمن لك حظاً سعيداً في المرة القادمة.

■ الصديقة: إيمان مزمل - بيروت - لبنان:  
لو كان الفنان عبد الحليم حافظ حياً وقرأ كلمات الرقيقة في ذكراه لاشترك من بين نساء الأرض شريكة حياته.. وعلى الأقل لكان لدينا الآن «عبد الحليم الصغير».

■ الصديق: حمادة شعير - القليوبية - مصر:

نعتز بصداقتك الدائمة للجنة وللجنة ويتوقع أن تكون لك إهتمامات أخرى بجانب السياسة، فالزملاء في الأقسام الأخرى بالجريدة يشاركون من القسم السياسي لكثرة تعقيباتك على موضوعاته.. على كل حال نحن في انتظار المزيد من الخطابات.

■ الصديقة: شاهنده الولي - المغرب من رسالتك طبعاً الأصل:

«أحمد زكي من أحسن فنانى العالم العربى» وهو مثل يتقن أداء مختلف الأنوار التراجيدية والكوميديا وأتمنى أن يصل للعالمية مثل عمر الشريف.

■ الصديق: صادق احمد مطاوع - كفر الشيخ - مصر:

للجنة بدأت بالفعل في نشر المسابقات التي اقترحتها خاصة الكلمات المتقاطعة، أما بالنسبة للشخصيات فنحن نتعرض لها مع مختلف الموضوعات وارجو أن تراجع أبواب «هؤلاء» ونذكرات هيت.

### ■ المحرر

### ننشر رسالتكم في هذا الباب

بريحياء: القاهرة - شارع الجلاء.

مؤسسة الأهرام -

الأهرام العربى

فاكس: ٥٧٩٨١٧



قد يبدو مستغرباً الربط بين نظام مترو الأنفاق المنيح وتصلب الشرايين إلا أن هذه الفعنة سوف تؤول سريعاً إذا علم أن الأول هو العلاج الناجح والبسم الشافى للداء فئانى. ومنذ أواخر الخمسينيات والقاهرة يزداد معدل النمو السكاني فيها بشكل رهيب وما هي اليوم تقترب من ٢٠ مليوناً من البشر، منهم على الأقل في رحلة بيومية منها واليها ما يقارب الخمسة ملايين. وهذه الجموع الغفيرة تحتاج لخدمات تفوق طاقة الحكومة من مرافق مختلفة وعلى رأسها مرفق النقل الداخلى الذى يشق بين الحين والآخر. ولقد وصلت الأعداد للتزاحم من مركبات النقل العام واليمنى بأص وسيارات الأجرة والملاكي حداً فاق بكثير ما تسمح به طاقة النقل، لذا أصبحت طاقة الحركة داخل الشوارع تسير كالسلطة وتسبب ذلك في الأضرار الآتية:

١. التكدس الشديد والبطء في الحركة
  ٢. الإضرار الكبير في الطاقة المستهلكة دون داع.
  ٣. التأثير على الإنتاج بكافة صوره.
  ٤. تغيير سلوكيات البشر للأسوأ فمعروف أن مناطق الازدحام يكون لها تأثير سلبي متزايد عن الأماكن الخلوية.
  ٥. التلوث بمعناه الشامل سواء المائى أو للهوائى أو السمعى والبصرى.
  ٦. عدم السيطرة الأمنية الكاملة وباقتدار وإعطاء الفرصة للضارجين على القانون للذهاب في هذا الكم المتلاطم من وسائل النقل.
- لذا بات من الحتم التفكير في مشروعات مترو الأنفاق العملاقة وما هو الخط الأول الإقليمى (الرج - حلوان) يقارب على عشر سنوات من الخدمة الشاقة والتنظيية في ذات الوقت. وهين تكتمل منظومة اتفاق القاهرة - بنهاة مراحل الخط الثانى - والخط الثالث فإن معظم مشاكل النقل الكبرى داخل المدينة سوف تكون في طريقها للحل لتصبح القاهرة بحق زهرة العواصم الإفريقية والعربية وهي أول مدينة عربية تكمل عصر مترو الأنفاق.

■ د. مهديس/ عبد المقصود حجو  
الهيئة القومية للأنفاق

## تصلب شرايين في القاهرة

## هل يستطيع العرب وقف سباق التسلح!!

طالعت التحقيق الصحفي المهم الذى أجرته مجلة «الأهرام العربى» حول مشتريات السلاح في المنطقة العربية في العدد ٥١٠، وأذهلتني حجم اللبائيات التي يتلقاها العرب على التسليح وقد دفعني ذهولى إلى هذا التساؤل حول إمكانية اتخاذ العرب لمبادرة غير مسبوقه بالإعلان عن وقف عمليات شراء الأسلحة واستغلال هذه الأموال بتوجيهها إلى عمليات التنمية الداخلية وتحقيق نهضة اقتصادية و عمرانية شاملة في العالم العربى؟

ولا شك أن هذه المبادرة قد تبدو صعبة وبالأغ الحساسيه في ظل وجود أعداء للعرب يتربصون بهم للانقضاض عليهم، ولكن ما نملكه من الأسلحة يكفينا للدفاع عن أنفسنا ومن هذا المنطلق لا داعى لمزيد من التورط وتكبيس الأسلحة لأن هذه الأموال يحتاجها المواطن العربى الذى تزلجعت رفاهيته بسبب الحروب والأسلحة.

هل يمكن أن نعمل ذلك؟ سؤال موجه للجعب

■ يحيى السيد النجار  
دمياط - مصر

■ عبد الحكيم عبدالناصر بين الضيوف



■ خالد عبدالناصر بين زوجته وابنته العروس



## أفراح عائلة عبدالناصر

■ الدانتيل، لم تعد مجرد إسم فيلم بل صارت الآن آخر صيحة بين البنات الانثويات «الطف الكائنات» خاصة في فساتين السهرة و«سواريه» الأفراح، ولحفلات زفاف الأسر العريقة وكبار رجال الأعمال والمجتمع التصيب الكبير.. فقد شهد حفل زفاف «تحية» نجلة خالد عبد الناصر وحفيدة الزعيم جمال عبد الناصر وعريسها «أحمد سامح فهمي» مدير تسويق شركة «فنكل مصر» حشداً كبيراً من صديقات وقربيات العائلتين، استطعن عن جدارة قلب الفرح إلى عرض أرباب مفتوح، يتصدر الوانته تماشياً مع مؤشرات الموضة العالمية - الرمادي اللامع، والبنّي الشيكولاته، والبنّي الجذاب مع الأسود قوى الشخصية والحضور. أما الخاتام فقد علب عليها الشيفون والجبير والدانتيل التي احتلت القمة

■ الحفل أخذ طابعاً امريجياً فاستغنت العروس عن الطرحة التقليدية البيضاء واستعاضت بتسجيلات الـ D G عن المغنين الشباب وغير الشباب

■ المغنى الوحيد الذى احيا الليلة كان عمرو دياب أما هاني شاكر وزوجته فكانا ضمن المدعوين، فى حين لم تحضر أى راقصة لا بصفة شخصية ولا بصفة مية

■ اقيم الفرح فى قاعة عابدة بفندق الماريوت بحضور جميع أبناء وبنات عبد الناصر مع أزواجهم والأولاد

■ إلهنا الثلاثة سكر فياته



■ والد العريس استقبلت هاني وزوجته



■ والدتيلا ٢





■ عرض أزياء المحيطات «موضة قديمة»

## موضة «دبوبة» «التخينة»

■ لا توجد

امرأة غير  
جميلة، ولكن  
توجد امرأة لا  
تعرف كيف

تبدو جميلة!!

كلمة حكمة لكنها في النهاية «فانتستیکا» مسيطرة على «مسن إيمي» عارضة الأزياء الأمريكية الأصل التي تؤكد أن الأناقة لم تعد للنحيفات فقط، وهي تنصح كل حسان ولو في حجم «دبوبة التخينة» على الظهور في أبهى صورها. بزينة بسيطة، وملابس عصرية جميلة تخفي العيوب والوان متفائلة تغني للحياة.



■ شبعنا الهوى

## زواج بالفل والياسمين

■ في

قاعة «الأميرة»

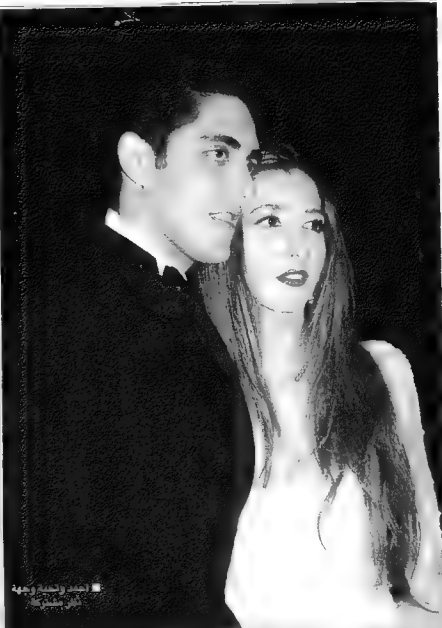
مشيراتون

القاهرة تم

زفاف الجميلة

«ماجى الحكيم»

محيرة التحقيقات الملائكة الجرية إلى عريسها الشاب الوسيم وليد أبو القاسم، بعد قصة حب رائعة طويلة كللت والحمد لله في النهاية بالنجاح الباهر وبأوقات البرد الطبيعي الساحر، على رأسه «أوركيدة» الفرح الجميلة و«ياسمين» السهرة الرقيقة «ماجى» التي بدت في «الكوشة» أميرة متوجة يرسم صدرها الألاس ويعتقل شعرها الفل، وأنتمتها الطفولية

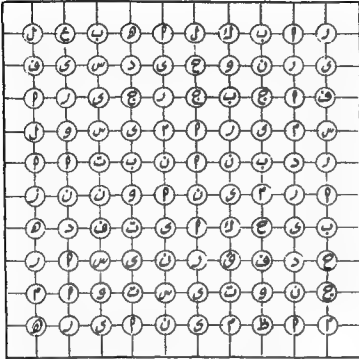


■ أحمد والحياة  
الجميلة



■ أربعة في مهمة  
لوح استعارة

## الكلمات المخفية، سابقة



- عزى القارىء.. حاول ان تبحث عن معاني الكلمات والجمال في الشكل القيا ورأسيا واشططها.. وتبقى مجموعة من الحروف تكون اسم فنانة مصرية
- الفى  
١. ممثل كوميدى مصرى  
٢. يبق  
٣. من الأشهر الميلادية  
٤. من الخضراوات الورقية  
٥. اطراف الأصابع  
٦. أول ملوك مصر وموحد القبطين  
٧. مادة عام  
٨. أحد مؤسسى الحزب الشيوعى الصينى  
٩. ملكة ينسب إليها «معكوسة»  
١٠. تاسيس بابل وحدانها
- المعلقة  
١٠. فيلم بطولة فاروق الفيشاوى وحسين فهمى ويوسى «معكوسة»
- راسى  
١. مؤلف مصرى من اعماله «كفاح طيبة»  
٢. من الاتبياء «معكوسة»  
٣. من الدول الإفريقية عاصمتها جيبونى  
٤. أكبر جامعة إسلامية فى العالم  
٥. عاصمة اسبانيا  
٦. خدام مصرى  
٧. آلة نطق خشبية  
٨. اضاء  
٩. عاصمتها كيجالى  
١٠. عالم برهن على دوران الأرض حول نفسها وحول الشمس

## للأنايا

١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

صحابى يتكون اسمه من اثني عشر حرفا  
الحروف ٧ + ١٢ = سهل  
الحروف ٣ + ٦ + ١٢ = ما يكتب عليه  
الحروف ٢ + ٨ + ١ + ٨ = مؤذن الرسول  
الحروف ١٠ + ١ + ٥ + ٦ = عاصمة السنغال  
الحروف ٩ + ١٠ + ١ + ١٢ = مهر الزوجة  
الحروف ١٢ + ١١ + ٦ + ٩ = من المعادن

## معلومة تهكم

هناك مشروبات تساعد على الارتواء، ومشروبات تريد من الشعور بالعطش يأتى لها، فى مقدمة المشروبات المساعدة للارتواء، فضلا عن أن الماء يفيد فى المحافظة على درجة حرارة الجسم وتعويض الجسم عن السوائل التى يفقدها كذلك العصائر الطبيعية مثل عصير البرتقال والتفاح والجريب فروت لاسيما البرتقال كذلك العرقسوس، أما المشروبات التى تزيد الشعور بالعطش منها عصير الطماطم والكوكاكولا والسفن أب ثم اللبن لاسيما كامل الجسم نظرا لاحتوائه على نسبة من الدهون التى تؤدى إلى الإحساس بالعطش.

١. أين تقع منطقة الأغنية والزراعة؟

أ. روما

ب. حنيف

ج. واشنطن

٢. من الشاعر الذى لقب بـ «شاعر النيل»؟

أ. أحمد شوقي

ب. إبراهيم ناجى

ج. حافظ إبراهيم

٣. من العالم الذى اكتشف الأسبرين؟

أ. فلمنج

ب. جرهاردت

ج. لينينيك

سؤال

جواب

## أقوال

لكى تعرف على اقوال المشاهير والحكم والأمثال.. حاول ان تجمع الحروف فى جملة ومنها تعرف على الإقوال الحقيقية

أفادت شراج روج ل أن ففت ش ع ن ا ل م و ا ذ ا ت ش ا ر  
أ م ر ا ت ا ن ف ف ت ش ا ي ض ا ع ن ا ل م و ا ر اة ..  
سفر ا ط

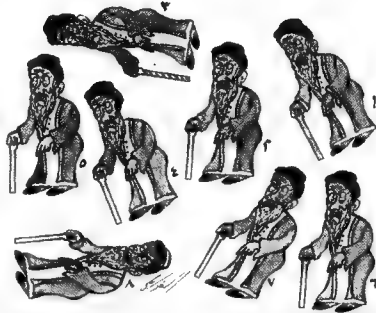
الحلول العدد القادم

إعداد - يوسف الغرابلى



## قوة الملاحظة

أمامك مجموعة من  
الاشكال المختلفة..  
فقط اثنان منها  
مقتضبان  
اختبر قوة ملاحظتك  
لاعتشافهما في خلال  
ثلاث دقائق



## قوة الملاحظة

٩ و ٧

طول الله  
السابق

سؤال  
وجواب

ج ١ - نبرون  
ج ٢ - الماني  
ج ٣ - بريطانيا

للأدباء

حرر: يرز - يسرا - ضريح - ساحر - اسير  
الاسم: الحل حسين رياض

أقوال

لا تخش المرأة التي تشعربان عينيها  
جميلتان، فإنهما منشأ الخير والشر معا..  
كونفوشيوس

## مسابقة الواحة (٤)

الاسم:

العنوان:

المسابقة:

الحل:

لن يلتفت إلا للكويونات الاصلية وكل كويون يصلح لمسابقة واحدة

٤	=	٣	÷	٥	+	٧
-		-		-		-
١	=		×	٣	-	
×		×		+		+
٣	=	٢	÷		+	٥
=		=		=		=
٩	=		+	٣	-	٨

## شروط المسابقة

من السادس إلى العاشر  
دعوة كاملة للإقامة لمدة  
٤ ليال في قرية  
والجونة، بالفريفة كل  
دعوة لأربعين  
اسماء الفائزين والحلول  
ستعلن بعد شهر من  
نشر الكويون الرابع

من الجوائز الثالية:  
١ - دراجة بخارية مقدمة  
من شركة الفطيم مصر  
للنجارة  
٢ - تلفيزيون ٢٦ بوصة  
٣ - تلفيزيون ١٦ بوصة  
٤ - فيديو  
٥ - فيديو

لجمع أربعة كويونات  
ممتازة وأرسلها على  
العنوان التالي:  
القاهرة - ش الجلاء -  
مؤسسة الأهرام -  
الأهرام العربي - مسابقة  
الواحة  
وستحصل على واحدة

## أرقام متقاطعة - سبعة

ضع في المربعات الفارغة الأرقام الضرورية  
حتى تحصل على النتائج المطلوبة افقيا  
وراسيا



## النور.. والأخرون

### برجلك اليوم

مولود ٤/٢٥:

قيادي بطبعه وحزج جدا يملك ذاكرة قوية تساعد على إنجاز أعماله. متيقظ دائما لواجباته، ذو شخصية عملية يحب المخترعات والابتكارات، يعمل للمعلم في مجالات الكتابة والقانون، ويهتم كثيرا بالروحانيات، لكنه متسرع في عمله

مولود ٤/٢٦:

وسيم جذاب يعمل إلى لغت الأنظار باقتناؤه الأشياء الجميلة من ملابس وعقارات وسيارات، وهو شخصية مفكرة متمعة، لكنها متناقضة أحيانا، يتورط كثيرا في مغامرات مالية غير محسوبة ثوقه في مشاكل كثيرة

مولود ٤/٢٧:

لطيف هادئ، دبلوماسي، يعمل إلى النظر بعقلانية إلى الأمور، يحب الحياة البيئية، وهو محاض لمانلته وأسرته، به شجاعة على الاقتحام، تمكنه من تحقيق أهدافه بإصرار، لكنه يحتاج إلى جهد أكبر لتكوين ثروة.

مولود ٤/٢٨:

هادئ، جذاب سريع التصرف لا يابه بالأضواء، يحب فعل الخير ويسارع إلى مساعدة الغير، يعمل إلى الاعتماد على نفسه، دون اللجوء لطلب المساعدة من الآخرين، مما يخلق حوله شعورا بالتعالي تجاه من حوله

ينجح في مجالات القضاء والطب والإلكترونيات، لكن عليه تجنب اتخاذ قرارات متسرة في العمل

مولود ٤/٢٩:

شخصية قوية عنيدة، يعمل إلى التدوين ويهتم كثيرا بطوم الفك، وفي العادة يختار مهنته في هذا المجال، كما يهتم أيضا بالمجالات الفنية مثل الشعر والموسيقى

- «العزراء».. حلم الرجال والنساء
- لأنك ناعمة وقوية.. ابتعدي عن الرجل «الحمل»
- لا تتزوج من امرأة «جوزاء».. لأن الحياة ستصبح كئيبة

### النور.. الحمل:

رجل النور عيب جدا، لكنه يعشق المرأة التي تقدر الحياة الزوجية، لهذا يحاول دائما امتلاك المرأة المحل ويغار عليها بشدة، وهي في ذات الوقت لا تتنازل عن حريتها أبدا، مما يجعل الحياة بينهما مضطربة وغير مستقرة، فيما عدا اتفافهما في الأمور المالية، والرجل النور يكره المغامرات والتجديد. لهذا فهو لا يستطيع فهم التصرفات الحرة للمرأة الحمل، التي ستحاول السيطرة عليه وامتلاكه، حتى باستخدام الصوت العالي في فرض مطالبها. الرجل النور يرى المرأة الحمل مرعبة بينما تراه سلبيا. أما المرأة النور فهي ناعمة جدا تحاول امتلاك الرجل الحمل الذي يعشق حريته، لكنه يحب المرأة القوية التي تمارس عليه وصاية الأم وتستطيع كتمان الأسرار، لكن أحدى يا سيدتي، فإن الرجل الحمل يعمل إلى أبراج السرطان والأسد والميزان، وقد يصل الأمر للزواج ونسبة نجاح العلاقة ٢٥٪

### النور.. النور:

الحب بينهما يبدأ بالمشق والغرام اللينين، ثم يتحول تدريجيا إلى الهدوء، والتفاهم، وهما متفقان إلى حد كبير، فالرجل النور يعشق الحياة الزوجية المستقرة، بجانب طموحه، وهذا ما تنفهمه المرأة النور جيدا، كما يشتركان في حب الأشياء الجميلة والاهتمام بالأمور المادية لكن أحدى يا سيدتي من المرأة اللوس التي سيدتي بها رجلك، لكن لا تلتقي بالتفاهم بينهما صعب ونسبة النجاح تصل إلى ٧٠٪

### النور.. الجوزاء:

الرجل الجوزاء معجب بالمرأة النور، لكن أحدى يا سيدتي فهو رجل بارع جدا في سرد كلمات الحب، لكنه سرعان ما ينفي، وستكتشف المرأة النور عيوبه التي لا تفتقر بالنسبة لها، فهي حساسة و مستقرة، بينما يعمل دائما هذا الرجل لانتقاده والسخرية منها رغم أنه لا يراها فتاة أحلام، إلا أنه يحتاج إليها، وهي في ذات الوقت تعرف كيف تثير غيظه بمصارحتها له بعبويه (أما المرأة الجوزاء فهي عذبة للرجل النور دائما مهما مختلفا عاطفيا ومزاجيا، رغم قسوة هذا الرجل على إخضاعها، إلا أن الحياة بينهما ستكون كئيبة وغير ناجحة ونسبة النجاح بينهما من ٣٠ ٤٠٪

### النور.. السرطان:

العلاقة بينهما ملحة، ويتبعها خال من للمشاكل، فهما ثنائي رومانسي جدا يكرهان الضجة والصخب، والرجل السرطان يعشق المرأة النور، ويحتاج إلى تفاؤلها، وهي في المقابل تسامح وفراثة وتغار عليه بشدة ونسبة النجاح بينهما ٧٥٪

### النور.. الأسد:

العلاقة بينهما متفندة، ميمينا يرى بعض الفلكيين أنها علاقة راتمة، يهدده البعض الآخر علاقة ماضلة تماما، يعمل الرجل الأسد إلى حب الظهور والكبرياء، وتجذب المرأة النور إلى التواضع، وهي تحب بصمت، رغم أن الرجل الأسد يحب أن يسمع دائما كلمات الحب، ويحب أن تلمس امراته حبا للجمع وهما يتنافسان في كل شيء، في العمل والدراسة، وبينما يراها مادية جدا، تراه سطحيًا

### النور.. العذراء:

علاقتهما ناجحة ومتغيرة، فهي علاقة حب وعشق مجنون شديد الرومانسية، فالمرأة النور تعشق الرجل الذي يتفاني في حبها، أما الرجل العذراء فحبه واقعي، لهذا فهو يلقن من نشاط المرأة النور، وحيويتها المسيطرة، لهذا يجب أن تتمتع بعواطفها أما المرأة العذراء فهي تتفاهم مع الرجل النور من خلال النظرة الأولى، لكن عليها أن تحذر من إثارة عيونه، خاصة أنها متعربة ونسبة النجاح تصل إلى ٨٠٪

■ يقدمه الفلكي - حسين أبو زيد

• خلط اليوم •

• خاله قديم براوردك  
لا تستسلم للإحلام  
المستحيلة •



## عشريات الثور

جيد.. سبي

العشيرة الأولى كوكبتها عطاره  
(من ٤/٢٠ - ٤/٣٠)

### ● رجل الثور الجيد:

أنيق متمكن من قدراته عطاره  
الدراسات والبحوث العلمية، يتكيف  
بسهولة مع الوسط الذي يعيش فيه، إذا  
تعرض لظروف غير ملائمة، فإنه يتحول  
إلى شخصية انطوائية، يقدس الحياة  
الزوجية الحاجة الدائمة للحب  
والحنان، لكنه غيور جداً، بشوش  
ومتسامح.

### ● رجل الثور السيئ:

إنسان حقود وناكر للجميل، شخصية  
متشككة ومضطربة، يميل إلى نشر  
الشائعات والخزعبلات، يكره الجنس  
الأخر جداً، ولا يتزوج إطلاقاً، حياته  
ملحمة بالصعاب والمشاكل العائلية.

### ● أنثى الثور الجيدة:

جذابة ومميزة، صوتها قوى وخشن،  
قامتها متوسطة وبشرتها ناعمة مليحة  
بالحبوبية والنشاط، عيناها كبيرتان  
وساحرتان، إذا أحببت تميل إلى  
السيطرة على حبيبها، كما تحب  
امتلاك كل ما هو جميل، وتعشق  
الحياة الرغدة، وتفضل الزواج من  
الأغنياء، تقدس الحياة الزوجية، لكنها  
شديدة الغيرة، شديدة الداس، ولا تلتق  
بنفسها كثيراً، ولا تحب أن تخطئ.

### ● أنثى الثور الرديئة:

تتماز بالرشاقة وجمال الوجه، لكنها  
تبتعد عن الاستقامة، وتنفذ في سن  
مبكرة طريق الانحراف، متغلوسات  
ويحبين سماع كلمات المديح، ولا  
ينورن عن فعل الرذائل، تنزوج مبكرة  
وينكرن زواجها كثيراً.

## طفل الثور عنيد وقيادي

طفل عنيد، ومصر على تلبية مطالبه كلها، ولن يجدى معه استخدام  
العنف، لأنه يملك قدرة هائلة على البكاء والصراخ، حتى يحقق ما يريد،  
فكان الله في عون والده عند إطماعه والبأسه، لأنها مع طفل الثور تكون  
بمثابة مهمات انتحارية، ومع ذلك فهو طفل خفيف الدم يتمتع بصحة  
وبنية جيدة، واستقراره النفسي والعاطفي يؤهله للنضوج المبكر، كإفلال  
برجي الجدى والعقرب، لذا يقع عليهم الاختيار دائماً لقيادة أقرانهم  
وهم كثيرون التسازل، ولا يقتنعون إلا بالإجازات المنطقية التي تقدم  
بشكل لطيف، وقد يتسم سلوكهم بالرعونة أحياناً، لكن تكفى جرعة من  
الحب والحنان لإرجاع الأمور إلى سبورها الطبيعي  
ويظهر هذا الطفل ميولاً فنية مبكرة، وعلى والديه تشجيع وتنمية هذه  
النواحي، كما يظهر تفوقاً كبيراً في دراسته، وهي سمة عالية في مواليد  
برج الثور.

متقدم في بداية حياته، خاصة في  
مرحلة الصبا، لكنه يستقيم ويهدأ تماماً  
في سن النضوج

### مولود ٥/١:

شخصية عملية واقعية، محب  
للناس، ويستمد دأتما لمساعدتهم،  
هاديء الطبع، ليق يجسّد الإقناع،  
ورأساء النصيح ينجح في مجال  
العلاقات العامة أو الميادين الفكرية،  
ويصل إلى المراكز القيادية، لكن عليه  
التروى في اختيار  
المهنة التي تناسبه

### مولود ٤/٣٠:

يجب أن يكون الأول في كل شيء،  
خاصة مع حبه الشديد للظهور، وهو  
متحدث لبق عاطفي، مرهف الشعور،  
نواقة للطعام الجيد، وهو شخصية  
شديدة تكرة التكاثر، ويهتّم كثيراً  
بإنجاز عمله  
فينجح تماماً في مجال الأعمال

## موسم الهجرة في ملاعب الكرة

# شبح مذبحه ٩٣ يخيم على الأهلي

هل يرحل رضا عبدالعال ويلعب وليد صلاح للزمالك

ويحتل مجدى طلبة ويحتل حسام حسن؟

وهل تعود الطيور المهاجرة لبيت عقبة ويضم محمود

أبو الدهب وسامى قصاص للقلعة البيضاء ويعود حازم إمام

من إيطاليا ليلاعب للأهلى؟ من يبقى ومن يرحل في موسم

الهجرة للاندية المصرية؟

■ تحقيق - أشرف محمود

هذه الأسئلة وغيرها باتت تشغل اهتمام اللاعبين في مختلف الأندية وأصبحت حديث جماهير الكرة في كل مكان وتظل الأسئلة مطروحة ومعها تكهنات وتوقعات وأمنيات وأيضاً شائعات حتى بدء الموسم الجديد في أغسطس المقبل.

ويجهداً عن الشائعات التي يروجها بعض المعنئين بالامر من لاعبين وإداريين، استعرضت «الأهرام العربية» الموقف في فرق الدوري الممتاز وكانت المحصلة في هذا التحقيق:

منذ عدة أسابيع وفريق الكرة في النادي الأهلي يقف فوق «مصفيح ساخن» فالعلاقات باردة بين عدد من نجوم الفريق ومدير الكرة من جهة والمدير الإداري رابندر تسوييل من جهة أخرى وفي المقابل خيمت حالة من الاستقرار على فريق الكرة في الزمالك لكنه هدوء ما قبل العاصفة وتسبب خروج الإنصاعلي من الدور التمهيدي لبطولة كأس الكؤوس الإفريقية في إعادة تقييم لاعبي الفريق وصفقائه الجديدة وبدأت لجنة الكرة تعيد حساباتها حول عدد من النجوم وتجرى اتصالاتها بلاعبين من الفرق الأخرى وخلافاً للأهلى التي بدأت حاسمة سرعان ما انفجرت في ترنس وانتقلت إلى القاهرة وامتدت من حسام حسن إلى وليد صلاح الدين ورضا عبدالعال وأحمد كشري لينفتح ملف الفريق الأحمر كله

شبح ٩٣

بقرب وقوع مذبحه جديدة تعيد إلى الأذهان ذكرى مذبحه ٩٣ التي راح ضحيتها أربعة من أعمدة الفريق هم طاهر انور وبديع ياسين ومحمود صالح وعلاء ميهوب

تشير الأحداث الأخيرة إلى أن مجدى طلبة الذي انضم للفريق قبل ٣ سنوات في مقدمة

المرشحين للرحيل خصوصاً وأنه أكبر اللاعبين سناً بعد أسامة عرابي، وتضم قائمة الأسماء المرشحة للرحيل رضا عبدالعال الذي انتقل للأهلى قبل ٤ سنوات لكنه ظل أسير مقاعد الاحتياطيين ولا يلعب إلا دقائق قليلة من الشوط الثاني في العامين الأخيرين

والى جانب طلبة ورضا هناك أسامة عرابي - ٣٦ عاماً - قائد الفريق الذي تقدم بطلب رسمي للاعتزال ليكون قراره بيده لا بيد الإدارة وإذا كان عامل السن لعب دوراً في موقف طلبة وعرابي فإن موقف وليد صلاح الدين يبقى غامضاً للاعب عمره لم يتعد ٢٨ عاماً وهي سن النضج الفني لأي لاعب خصوصاً إذا ما كان في موهبة وليد لكن عطائه في السنوات الأخيرة ليس بمستوى موهبته وربما كان غياب الدائم عن التشكيل الأساسي سبباً في عدم استفادة فريقه من إمكانياته الأمر الذي يمكن معه الاستغناء عنه

وخلت الأيام الماضية أنباء عن مفاوضات جرت بين وليد والزمالك وهي متقلبة، يلحها إليها اللاعبين وتتناولها الشائعات قبل نهاية كل موسم إذ يجذب بها اللاعبين انتباه الجماهير لتضغط بدورها على الإدارة للإبقاء على هذا اللاعب أو ذاك

غير أن وليد صلاح الدين نفى هذه المفاوضات ووصفها بالشائعة المرفوضة لأنه يدين بالولاء للأهلى لكن وليد رفض أيضاً أن يكون كبش فداء لخروج الفريق من البطولة الإفريقية بعد تعادله في القاهرة ٢/٢ مع البن الأنوربي وكان وليد قائد الفريق

واعتزف وليد مبهوط مستأثراً لكنه أرجع ذلك لسببين أولهما الإصابات وثانيهما ابتعاده عن المباريات ويبدو أن رحيل وليد ورضا سيكون رهناً بما سيقرره الأمانى تسوييل الذي أعلن رغبته في تجديد دماء الفريق والاحتكام للمجهود في اللعب بعيداً عن الأسماء

وإذا كان موقف وليد ورضا رهناً بما أعده لهما تسوييل من خطة للارتقاء بمستواهما البدني فإن موقف حسام بات من التعقيد بحيث يصعب حله بسهولة وتزداد جدت إدارة الأهلى الصل في إشرافه بالخارج وتدرس حالياً العروض التي تلقاها من تركيا وبلجيكا وبعض الفرق العربية بعد أن أصبح التعاون بين حسام وجهاز الكرة بالغ الصعوبة

وهناك أيضاً سامى قصاص الذي فقد الأمل في اللعب أساسياً وشعر بأن الوقت ليس في صالحه بعد أن شق رسالته في المنتخب الأولمبي طريقتهم نحو القمة في أنديتهم وبعضهم احترف في الخارج مثل عبدالستار

■ حسين السيد

■ مجدى طلبة

■ رضا عبدالعال

■ حازم إمام



صبري وحازم إمام، وإذا لم يتردد قمصان حسب معلومات مؤكدة في التوقيع على عقد احتراف للزمالك يحتفظ به الدكتور إسماعيل سليم وكيل النادي

### الطيور المهاجرة

والحال في الزمالك لا يختلف كثيراً عن الأولى لكن صدى قرارات الرجل التي سيصدرها لبعض اللاعبين لن تكون لها أصداء جماهيرية لأن معظم القرارات تنادي بها الجماهير منذ فترة وتشير المعلومات إلى أن أكرم عبدالمجيد وأحمد متولى لن يكون لهما مكان في الموسم المقبل حيث لم يقدم اللاعبان ما يشفع لهما بالاستمرار أما حسين السيد حارس الرمي الحاضر الغائب منذ تولي كرول المهمة فإنه يفكر بجدية في الاعتزال ليحفظ تاريخه بعد أن تطلعت «جبال الود» بينه وبين جهاز الكرة ولم يكف الزمالك بما لديه من لاعبين بعد ضم عبدالحميد بسيوني من كفر الشيخ ويشير القابعي من نيمياط وموسى ثوري من بوركيثا فأسو وإنما تفاوض النادي مع عدد من اللاعبين الشباب الذين سبق للمولندي رود كرول مدرب الفريق تدريبهم في المنتخب الأولمبي في محاولة لضمهم لتكتمل القوة الضاربة حسب تغيير كرول ويضمن القمة للزمالك في السنوات العشر المقبلة وإلى جانب سامي قمصان لاعب الأهلي هناك عبدالناصر عباس مهاجم أسوان وإسلام الشاطر وخميس جعفر من الأولمبي ويتولى مهمة التفاوض معهم الدكتور إسماعيل سليم. وتبقى مشكلة الطيور المهاجرة مثل خالد الفهدوي وأشرف قاسم وإذا كانت الطيور التي هاجرت من الزمالك سيعود معظمها إلى أدراجها في نهاية الموسم

### دفاع الإسماعيلي

ولا يقتصر موسم الهجرة على الأهلي والزمالك فقط وإنما يمتد إلى الإسماعيلي الضلع الثالث في مثلث القوة الكروية في مصر والذي فشل في المنافسة على بطولة الدوري هذا الموسم وخرج ميكراً من بطولة الكأس التي كان يحمل لقبها وخرج أيضاً من بطولة كأس الكؤوس الإفريقية وأوضعت البطولات الثلاث حاجة الفريق إلى لاعبين جدد خصوصاً مدافعين وقد وضع على أبوجريشة مدير الكرة يده على هذه الشجرة واستقر الرأي على سرعة التعاقد مع مدافعين جدد وبالفعل بدأ الورداني في التفاوض مع حمام إبراهيم الظهير الأيسر للالومنيوم، وهناك هاني يونس قلب دفاع جمهورية شبين وعماد النحاس ليبرو أسوان. وفي المقابل سيحصل عدد من اللاعبين على تذكرة خروج بلا عودة وفي مقدمتهم مجدى الصياد وزامل مليل وحمزة الجمل وأحمد رزق

### حازم وأبوالذهب

وبعيداً عن اللاعبين المحليين تدور في السمر مفاوضات بين الأهلي وحازم إمام نجم مصر المحترف في صفوف أود نيرزي الإيطالي الذي ينتهي عقده مع ناديه الإيطالي هذا الموسم وفي حال عدم تجديده وعدم وصوله لاتفاق مع ناد آخر من جملة العروض التي تلقاها بعد بوريكيثا فأسو من أندية فرنسية فإن الأولى لن يتردد في التعاقد معه مستغلاً عدم وجود نص في تعاقده يلزمه بالعودة للزمالك خصوصاً أن ابتعاد والده حمادة إمام عن النادي سيسهل المفاوضات كثيراً وسيلعب رجال أعمال الأهلي دوراً بارزاً في إتمامها وفي المقابل فإن محصود أبوالذهب الذي مر بظروف صعبة مع ناديه تيرول النمساوي مؤخراً وعاد للقاهرة قبل بداية العام الجاري لكنه لم يجد ترحيباً من جهاز الكرة في الأهلي، والتخطيط لرجال الأعمال المهتمين بفريق الكرة الأبيض، ليعود اللاعب إلى ناديه الأول إذ لعب في صفوف الناشئين بالزمالك قبل أن ينتقل للمريخ ومنه إلى الأهلي ■

## طيور الزمالك تعود أدراجها

## طلبة ورضا وعرابي يودعون قلعة الجزيرة

## هل يلعب حازم إمام للأهلى وأبوالذهب للزمالك؟

### ■ بشارك فريق خدمات رفح

الفلسطيني لأول مرة في تاريخه في بطولات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، حيث يخوض أول تجربة له باسم الكرة الفلسطينية في بطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري. ويتبع فريق خدمات رفح منطقة الحكم الذاتي للسلطة الفلسطينية، وسبق له اللعب في بطولة الأندية العربية أبطال الدوري التي استضافها الأهلي المصري عام ٩٦ وحل ثالثاً.



■ حسن القاسبي

■ لن يتمكن حسان القاسبي مهاجم الترجي والمنتخب التونسي لكرة القدم من اللعب في موندنال فرنسا ٩٨، الذي سيقام يوم ١٠ يونيو المقبل بسبب إصابته الأخيرة التي استدعت إجراء جراحة عاجلة يتطلب علاجها أكثر من شهرين غياب القاسبي بعد خسارة كبيرة للمنتخب التونسي، إذ كان البولندي هنري كاسبرزك يمتدح عليه كثيراً

### ■ رجب البلغاري ستويتشكوف لاعب فريق صوفيا البلغاري حاليا



■ ستويتشكوف

وبرشلونة الإسباني سابقاً، بالعرض الذي تقام من إدارة نادي النصر السعودي الذي لعب له مباراتين على سبيل الإحارة في نابيه البلغاري، وساهم في فوز النصر لأول مرة في تاريخه ببطولة كأس الكؤوس الآسيوية، رجب باللعب عاما كاملاً مع النصر. المعروف أن ستويتشكوف حصل على ٢٠٠ ألف دولار مقابل المباراتين اللتين لعبهما وحصل أيضاً على سيارة فارهة من أحد محبي النصر بعد الفوز بالكأس.



أحمد حسن  
دينامو الدراويش :

# لست متمرداً ولا مغروراً!

التمرد .  
اتهام  
يحاصره دائماً  
الغرور شبهة  
تحوم حوله  
باستمرار  
لكن ما بين التمرد  
والغرور حالة تآلق  
تدافع عنه دون أن  
يتكلم أحمد حسن  
نجم الإسماعيلي  
والمنتخب الوطني  
لكرة القدم دينامو لا  
يهدأ إلا في حالات  
الإصابة أو  
الإيقاف  
بزغ نجمه في  
الصعيد.. وتآلق  
في قلعة  
الدراويش.. وتوهج  
مع المنتخب في  
بريكينا فاسو  
الاحتراف في  
أوروبا حلم كبير  
يثق أحمد حسن في  
أنه سيحقق له  
مستقبلاً وهو ما  
قاله لنا في هذا  
الحوار مع أشياء  
أخرى كثيرة تحدث  
عنها بقلب مفتوح  
■ حوار  
حمدي الحسيني

تصوير: موسى محمود

■ **يلعب المنتخب السعودي مباراة ودية مع نظيره الإيطالي بكامل نجومه يوم ٥ يونيو المقبل في روما قبل بدء كأس العالم في آخر تجارب الفريقين استعداداً للمونديال، ويعول البرازيلي كارلوس البرتو كثيراً على هذه المباراة باعتبارها أقوى مباريات الإعداد للمنتخب السعودي.**

■ **يشارك المنتخب المصري للشباب تحت ١٨ سنة لكرة القدم في دورة إيطاليا الودية مع منتخب أورجواي، ويوغسلافيا وإيطاليا التي ستقام خلال الفترة من ٢٥ أبريل إلى ٢ مايو المقبلين، ويعتبرها الدكتور محمد على المدير الفني للمنتخب المصري أفضل إعداد قبل خوض مباراة إثيوبيا يوم ٨ أغسطس المقبل في بدء تصفيات كأس إفريقيا للشباب**



■ **د. محمد على**

■ **بدأ إدريس باموس المدير الفني الجديد لمنتخب المغرب في متابعة اللاعبين المحليين في الدوري المغربي عن قرب لاختيار أفضل العناصر لتشكيلة المنتخب الذي يستعد لخوض منافسات كأس العالم ٩٨. وكان باموس المغربي الأصل والفرنسي الجنسية، قد تولي المهمة قبل أسبوعين خلفاً للفرنسي هنري ميشيل، الذي واجه حملة صحفية قاسية بعد فشل المنتخب المغربي في كأس الأمم الإفريقية. وتعد المرة الثانية التي يتولى فيها باموس مهمة تدريب المنتخب المغربي، إذ سبق له قيادته خلال الفترة من ٧٩ إلى ٨٢.**



■ **هنري ميشيل**

تجربة الاحتراف تستوحيه للغاية، وأحمل بفوضىها في أسرع وقت ليس فقط لتأمين مستقبله مالياً، وإنما للارتقاء بمستوى الفني والبدني إلى أعلى درجة. فطسحي الكروي بلا حدود، ولا يرفض طسحي أن أكون مجرد لاعب يتلقى في صفوف الإسماعيلي والمنتخب الوطني، وإنما أطلع للتدق في ملاعب أوروبا

هل ترى أن اللاعب المصري عموماً قاصر على فرض نفسه على ساحة الكرة العالية والنجاح في دنيا الاحتراف؟

بكل تأكيد .. والتجارب أثبتت أن اللاعبين المصري يملك كل مقومات النجاح في عالم الاحتراف فهناك هاني رمزي وياسر رضوان يتفان في ألمانيا وحازم إمام يفرض نفسه تدريجياً في إيطاليا كأول لاعب عربي يحترف مهوى «الكافيشيو» ومن وجهة نظري الشخصية هناك مجموعة أخرى من اللاعبين لو أتاحت لهم فرص احتراف حقيقية فسوف يقدمون صورة مشرفة للكرة المصرية أمثال سمير كمونة وتامر السيد ومحمد عمارة ومنحت عدداً هائلاً

بعد انتهاء كأس الأمم الإفريقية يتبارى لاعبو المنتخب في التصريحات

الصحفية وأكد معظمهم بما فيهم امت شخصياً وجود عروض احتراف مغرية أمامهم بفاصلون بينها وحتى الآن لم يحترف أحد .. ما تفسير ذلك؟ أقولها بكل صراحة كل العروض التي جاءت للاعبين أثناء البطولة كانت شفوية فقط من مسامرة أوروبيين أو مسئولين أندية كانوا يتأذنون للبطولة في بوركينا فاسو .. ثم وصلت فاكسات من بعض الأندية لي وسمير كمونة وتامر السيد والفاني فيليكس وخلال أسابيع قليلة ستتق المفاضلات بين أنديةنا المصرية ومسئولي هذه الأندية التي ترغب في ضمنا إليها .. والنسبة لي شخصياً لم أصرح مطلقاً بأن عروض الاحتراف انتهت على بعد البطولة بل إنني أخفي تفاصيل عرض مغر جداً من أحد الأندية الأوروبية وإن أعلن عنها إلا بعد انتهاء المفاضلات بإذن الله حتى لا يقولون أنني أكتب فرق سري في بورصة الاحتراف

■ **ساريتك في تهور نتائج الإسماعيلي الأخيرة**

أي فريق يتعرض لحالة انعدام وزن في حالة تغير جهازه الفني في منتصف الموسم وهو ما حدث لنا بعد رحيل الأرجنتيني ماركويس وتولى الكابتن على أبوجريشة للسماوية. لكن عروضنا تحسنت كثيراً وأوقع أن تتحسن النتائج في المباريات القادمة بل إن

أنت متهم بالتمرد على الإسماعيلي والتعالي على زملائك بالفريق منذ عودتك من بوركينا فاسو؟

هذا الاتهام لا أساس له من الصحة.. فقد تغيبت عن بعض المباريات بعد عودتي من بطولة كأس الأمم الإفريقية ببوركينا فاسو بسبب الإصابة وشعوري بالإجهاد، وتخيل البعض أنني متمرد وأن الغرور قد تسلل إلى .. ولو كنت متمرداً ما سافرت مع الفريق إلى أريتريا وما شاركت في مباراة العودة الصعبة أمام فريق البحر الأحمر في بطولة كأس الكؤوس الإفريقية.. أما معاملتي مع زملائي فلم تتغير مطلقاً وأسألكم

لكنك تمردت على الإسماعيلي في نهاية الموسم الماضي ووقعت عقداً للذهاب ولم تعد للمباريات إلا نتيجة للإغراءات المالية؟

رغم أنني طويت هذه الصفحة من حياتي تماماً ولا أريد الحديث عنها .. فإني أريد توضيح بعض الأمور. لقد ذهبت إلى الأهلي ليس حباً فيه وإنما نتيجة لوجود بعض المشاكل بيني وبين المسئولين بالإسماعيلي واختلافنا في وجهات النظر وقتها قررت الانتقال لأي ناد آخر

## الفيما أنصفني على الأهلي!

حتى لعب في جو بعيد عن المشاكل، وجأستي عروض كثيرة من الأهلي والزمالك وبعض الفرق الأخرى بالبورس الممتاز لكنني اخترت الأهلي لأنني كنت أعلم جيداً أنه ناد يتعم باستقرار إداري ينعكس إيجابياً على لاعبيه في كل الفرق الرياضية، لكنني فوجئت بعد التوقيع على استمارات «مبدئية» للأهل بتمسك الإسماعيلي بي وعودة مسئوليه للتفاوض معي وبشروط مادية متارة فاعتذرت للمهندس عدلي القيعي مدير الأهلي وقتل له أنني سأكمل مشواري مع الإسماعيلي، فاتهمني بالزيادة باسم الأهلي واقتنع مجلس إدارة ناديه باللجوء للقضاء لإثبات حقهم في انتقالي إلى الأهلي، وهو تصرف غريب من وجهة نظري وبالعالم فيه، والحمد لله أن الاتحاد الدولي جسم الخلاف لصالح الإسماعيلي والأزم الأهلي بسحب القضية من المحاكم مؤخرًا

ولو كان القضاء حسم الموضوع لصالح الأهلي.. فهل كنت ستعقب ضمن صفوفه؟

لا طبعاً .. كنت سأعقب خارج مصر كلها فقد قررت عدم الانضمام للأهل بعد كل المشاكل التي انفلتحتها مسنولوه بدون سبب مهما كانت الظروف

والآن.. بعد انتهاء المشكلة هل ستستمر مع الإسماعيلي حتى نهاية عقدك بعد موسمين أم تفكر في الاحتراف؟



■ الأخضر جدد نماله بأربعة لاعبين جدد في طريقه لمونديال فرنسا

٧ مباريات تجريبية للأخضر  
قبل المونديال

# الطريق إلى مدينة النور مليء بالأحلام والمخاطر



حطت الطيور بأرزاقها،  
وانتهى ضجيج المنافسات  
المحلية المشتعلة. ولم يعد هناك  
صوت يعلو فوق صوت «الصفور» أو  
لون يطفئ على اللون «الأخضر»  
بالسعودية! توقفت الحياة تماماً في  
كل الملاعب.. ولم تعد العيون تنظر  
إلا في اتجاه «درة الملاعب» ستاد  
الملك فهد الدولي لمناخبة أخصار  
الصفور ومعسكرهم الذي انطلق  
منذ أيام ويتواصل بالرياض ومدينة  
سانت مكسيم الفرنسية حتى  
انطلاق مباريات نهائيات كأس العالم  
يوم ١٠ يونيو المقبل  
■ جدة. علي مسعود

تدرب دون كثير من الداعيات التي يكون بعضها  
مقصوداً والآخر بريئاً جداً.  
وإن كان جميع عشاق كرة القدم في كل أنحاء  
المصورة يتعجبون انطلاق المونديال، فإن مدرب  
المنتخب السعودي وحده يتمنى أن يطول الوقت قبل  
بدايته حتى يتمكن من ترجمة كل أفكاره في تدريبات  
الفريق الأخضر الذي يملك الكثير من الأحلام  
والكثير من التناقضات.  
لكن اللاعبين المختارين لتمثيل السعودية لا  
يفرطون كثيراً في التناقل فهم يدركون أن مهمتهم أن  
تكون مفروشة بالورد، ويدركون أن مجموعتهم التي  
تضم المنتخب المضيف «فرنسا» ومنتخب الدانمارك  
وجنوب إفريقيا لن تكون رحلة ترفيهية من نيس إلى  
سانت مكسيم، لكنها ستكون مغامرة قوية قد  
ترفع أسهمهم لأعلى معدلاتها وقد تعد حساباتهم  
من جديد.  
لم يحضر المدرب طويلاً قبل أن يعلن التشكيلة  
التي سيخوض بها المعسكر الخارجي في جنوب  
فرنسا، لأنه أعلن من البداية أن الفريق الأساسي  
الذي شارك في تصفيات المونديال سيبقى كما هو  
دون تغيير لكنه بالطبع أضاف عليه الكثير، فقد أعاد  
فؤاد أنور قائد المنتخب الذي ابتعد أكثر من عام كامل  
عن ارتداء شعار بلده، وأعاد أيضاً سعيد العويران  
صاحب الهدف الأجل في مونديال أمريكا الأخير.  
واكتشف كثيراً من الوجوه التي أثارت كثيراً من

الأحد يتحدث عن أعظم صقلية في تاريخ  
الملاعب العربية التي كان يطها فارس العاصمة  
«النصر» عندما تعاقب مع أهداف كأس العالم الماضي  
«سنوايشكوف» ولم تتفن الصحافة طويلاً بعودة  
اللاعب الأشهر في الخليج العربي ماجد عبدالله  
الجميع مشغولون بالنجوم الذين سوف ينسجون  
الحلم السعودي الوردى في عاصمة النور باريس  
ارتفعت أسهم سامي الجابر لأعلى معدلاتها  
وحظف العويران وفؤاد أنور والمهل الأنظار من تحت  
أقدام الجميع واستعدت الجماهير لتتوقع الفنان  
يوسف الشتيان الذي سيودع الملاعب عقب نهاية  
المونديال  
الجميع يتسائلون عما يدور في معسكر  
الصفور، وعن حجم الحلم الذي يسكن داخل نجوم  
السعودية؟ كيف ستكون مبارياتهم التجريبية في  
الطريق إلى فرنسا. وما الجديد الذي سيقدّمونه  
هناك؟  
ابتسم فؤاد أنور حين سأله المدرب الشهير  
كارلوس البرتو عن وزن سعيد العويران حاول  
طويلاً أن يبرهن على أن رفيق دربه يسير في برنامج  
التحسيس على أكمل وجه  
قد تكون تلك هي الداعية الوحيدة التي سبقت  
معسكر المنتخب السعودي الأول الذي بدأ في مقر  
المعسكرات الدائم بالرياض، لكنها بالطبع لن تكون  
الوحيدة، فالمررب البرازيلي الحازم جداً لا يترك أي





الدشنة والتساؤل عند الوسط الرياضي.

التشكيلة الرسمية التي تقف الممثلة تتكون من ٢٨ لاعباً هم: محمد الدميح وحسين الصادي وتركى العواد لحراسة المرمى، ومحمد شليه وأحمد الدويخ ومحمد الخليوي وأحمد جميل وعبدالله السليمان ومحمد الصحفي وحسين عبدالغنى وعبدالعزیز الجنوبي وعبدالحمد الفخيري لحظ الدفاع، وفؤاد أنور وخميس العويبران وإبراهيم ماطر وخالد التيماري وخميس الأزهراني وخالد مسعد وحمزة صالحي وسعد الدوسري ونواف التميمي لحظ الوسط، وسامي الجابر وفهد المهمل ويوسف الشثيان وإبراهيم السويدي وسعيد العويبران وعبيد الدوسري وعلى الفهد للهجوم.

وهذه التشكيلة تضم ٤ وجوه تشارك لأول مرة فى حياتها مع المنتخب السعودى وهم نواف التميمي وعبدالحمد الشيرى وسعد الدوسري وعلى الفهد، بالإضافة إلى تركى العواد وعبدالعزیز الجنوبي اللذين يشاركان للمرة الأولى مع المنتخب فى مهمة خارج وطنهم.

واللاعبين الست هم الاكتشاف الجديد لكارلوس البرتو الذى سيحاول الدفاع عنه طويلاً. فقد اختارهم من بين ١٦ لاعباً اختبرهم فى معسكر لم يستمر سوى ٢ أيام فقط أقيم خصيصاً لهذا الغرض. لكن بعضهم قد لا يكمل المشوار حتى النهاية فالقائمة النهائية للموندوال لن تضم سوى ٢٢

لاعباً فقط.

ومن الطبيعى أن يركز المدرب لمدة تزيد على ١٥ يوماً على اللياقة البدنية للاعبين، خاصة أن الموسم الكروي كان قد انتهى فى نهاية شهر مارس الماضى، واللاعبون غابوا عن التدريبات لفترة متباعدة ويحتاجون إلى جرعات لياقية إضافية حتى يستعيدوا كل قوتهم.

ويطير المنتخب إلى مدينة سانت مكسيم فى جنوب فرنسا فى نهاية شهر إبريل الحالى حيث يقام هناك لمدة تزيد عن ٤٠ يوماً وقبل انطلاق الموندوال يخوض خلالها ٧ مباريات تدريبية لتتدرج من حيث قوتها، حيث يبدأ مبارياته الودية يوم ٦ مايو المقبل حيث يلعب مع منتخب جامايكا فى مدينة نيس، ويلعب المباراة الثانية مع المنتخب الإيطالى الثانى يوم ٩ من الشهر نفسه فى جنوب فرنسا أيضاً وهذه المباراة تم إضافتها لبرنامج المنتخب مؤخراً.

ويخوض السعوديون مبارياتهم الثالثة أمام منتخب إسبانيا يوم ١٢ مايو فى المدينة نفسها، ويلعب يوم ١٧ مايو مع منتخب ناميبيا وهو المنتخب الإفريقى الوحيد الذى يواجهه، ثم يطير المنتخب الأخضر إلى العاصمة البريطانية لندن ليلعب أمام المنتخب الإنجليزي أحد المرشحين لكأس العالم فى ملعب ويمبلى الغريب، وسيكون أول منتخب عربى يلعب ضيفاً على هذا استاد الشهير وذلك يوم ٢٢ من الشهر نفسه.

ويذهب المنتخب السعودى مباشرة إلى الترويج ليلعب سابع مبارياته التدريبية أمام منتخبها القوي يوم ٢٧ مايو، ثم يلعب أخيراً مبارياته التدريبية أمام منتخب المكسيك فى باريس يوم ٣ يونيو قبل انطلاق الموندوال بأسبوع واحد فقط.

وإذا كانت آمال جماهير الكرة السعودية معلقة على المدرب الخبير والنجم الكبار، فإن أسهم سامي الجابر هدف المنتخب والهلال ارتفعت إلى أعلى معدلاتها فى الفترة الأخيرة التى سبقته انطلاق المعسكر، حيث حصد اللاعب الكثير من الألقاب جليت عليه مزيداً من المسؤوليات، فقد اختير أحسن لاعب اسبوى فى فبراير الماضى وحاز على لقب هدف البطولة الخليجية للأندية أبطال الدوري، وقاد فريقه للوصول إلى نهائيات البطولة الآسيوية والحصول على كأس دوري خادم الحرمين الشريفين ك

والعبدون لا تتركز على سامي وحده بل إن الفنان الأخضر يوسف الشثيان - ٢٤ عاماً - له شعبية جارفة بين لاعبي المنتخب الحاليين، وقد ثار جدل واسع حول القرار الذى اتخذه فى الفترة الأخيرة باعتزال اللعب على المستوى المحلى، وإنهاء حياته الكروية عقب مشاركته فى موندوال فرنسا

■ قرر الفرنسي كلود لوروا إعادة

تجربة الكاميروني روجيه ميلا الذى قاد منتخب بلاده فى موندوال ٩٠ و٩٤ رغم تجاوز عمره فى المرة الأولى ٣٨ عاماً، والثانية ٤٢ عاماً.

لكن التجربة التى سيخوضها لوروا المدرب الجديد للكاميرون ستكون فى شخص أومار بيك البالغ من العمر ٣٢ عاماً، حيث استدعاه لوروا وضمه للمنتخب وسيخوض معه المباريات التجريبية المقبلة على أمل قيادة الفريق فى فرنسا.

■ انقسمت القارة الإفريقية حول انتخابات رئاسة الاتحاد الدولى لكرة القدم، فى حين يضغط الاتحاد الإفريقى

على الاتحادات الأهلية لاتحاد السويدي ليبارت يوهانسون أعلنت بعض الاتحادات تأييدها

للسويسرى جوزيف بلاتر، وكانت الجزائر أول من عارض الاتحاد الإفريقى بعد تراجع رئيسه عيسى جيانو عن زيارتها بزعم تلقيه تهديداً بالقتل هناك، فى حين زارها هافيلانج،



■ عيسى جيانو

ونجح فى نيل تأييدها لبلاتر

■ ضبط الاتحاد الألمانى لكرة القدم حالة تعاطى منشطات بطلها الحارس التشيكى بيتى كويلا لاعب كايزر

سلاوترن، متصدراً الدورى الألمانى، الذى اعترف بتهاطبه منشطات ضمن أدوية تعاطاها للعلاج من إصابة لحقت به فى وركبته، وقررت المحكمة الرياضية الألمانية إبقائه فيما قرر نادى كايزر سلاوترن عدم تجديد عقده وإعاقته إلى ناديه الأصلى ديبور

تيفولو كورونا الأسباني



■ روجيه ميلا

## وبدا العمر يا ولدى

مشحونة بالتأمل، حيث أشاهد هذا الطفل في مشاهد مختلفة، أحيانا أراه موسيقيا أو مهندسا أو لاعب كرة، كثيرا ما أضعه في المناطق التي لم أستطع أن أضع نفسي فيها، لاحق به أحلاما خاصة لي، أصبحت بيني وبينه خصوصيات كثيرة جدا، أكاد أقول إنني أعرف كم كبرت يده منذ ميلاده وحتى الآن، أصبح هناك نوع من الجذب المغناطيسي بين القوتين، وأعتقد أنه هو الآخر يبدي اهتماما خاصا بابيه، وأنا لأعرف إلى أين يذهب بي هذا الطفل، لأنني قابلت نفسي وأنا أقرب إلى الجنون منه إلى العقل، أكثر من مرة وأنا معه، هو جالس «يئن» وأنا «أزن» معه.. إلى أن قلت له: ابني يا حبيبى استكن لأن الجيران إذا سمعونا.. فسيقولون أنك إنك عيل وعلى أبوك إنه مجنون»، كل ما أحسن به أننى أفضى وقتا خارج كل الحسابات، وأجد نفسي مجرد طفل مستمتع مع طفل آخر، اسمه مراد، الذى جاءت تسميته على اسم عمه «أخى الأكبر مراد على الشريعى» الذى كان شديد العذوبة والجمال، وكان ابن موت.. والذى عندما مات قطعت عهدا على نفسي أن أسمى أول مولود لى على اسمه، ولو كان أخى هذا حيا، كنت.. أسميته «على» على اسم أبى، لكن لحسن الحظ يوجد فى أسرنا الآن أكثر من «على» الشريعى..



■ عمار الشريعى

والأصل فى تسمية مراد تعود إلى جدنا مراد الشريعى، رجل ثورة ١٩١٩، الذى عقد فى بيته اجتماع البرلمان المصرى بعد أن حاصر الإنجليز البرلمان ومنعوا الاجتماع.

مسألة الأبوة تبدو متضخمة عندي لسبب رئيسى، هو تأخرى عن الإنجاب عشرين عاما، بعد أن انتهى تكوينى، وتكونت اللبانات الأساسية فى معتقداتى، ولم تعد هناك أحجار تلقى فى بحرى لتحرك ركوده، وبشكل مفاجئ، حدث التغير. ورفضنى الله بـ «مراد عمار الشريعى»، وجاءتني لحظة تساعت فيها: لماذا يحدث هذا بعد عمليتين جراحيتين فى القلب؟ وصلت إلى مرحلة «الدهوة» لحديث هذه المسألة الآن، ورحمت أفكر: هل سأتارك هذا المولود رجلا أكون قد «ربيت» بطريقتى، أم سأتركه للحياة لكي تتولى تربيته بطريقتها؟ وقد أدى هذا إلى حدة عاطفية، أو بمعنى أدق.. إلى حدة فى العاطفة تجاه «الولد»، وتجاه المسألة برمتها، ولن أحتكى كيف قدم نفسه لنا بطريفة مسرحية كأنه يوسف وهبى، لكن فى أثناء ولادته كانت تدور فى رأسى عدة أفكار، مثل المشاهد المشابهة فى السينما «أحنا عملنا اللي علينا، والباقي على ربنا»، «اضطربنا نضحى بالجنين غلشان الأم تعيش»، إلى أن خرج إلى واحد من أحد الأبواب وقال لي «أفضل ابك يا استاذ عمار».. لم أكن سمعت صوته، وتوجهت إليه ولمست «الحضانة البلاستيك»، وهو صامت تماما، وفى اللحظة التى لمست فيها جسم الحضانة، أطلق أولى صرخاته فى الحياة، وأظن أن لحظة ولادته ولحظة موت أبى «رحمه الله»، كأننا للحظتين اللتين أحسست فيهما.. أكثر من أى وقت آخر.. إننى أكثر قربا من الله عز وجل، فعندما مات أبى كنت الوحيد إلى جواره، وساعتها سمعت إلى عقد أكثر من صفة إلى الله، كان أقول «أتركه يارب وخذنى أنا لأن أناسا كثيرين فى حاجة إليه، صحيح لحظة ميلاد ابني كانت مختلفة.. لكن الاقتراب من الله كان واحدا.

ولا أستطيع وصف ما حدث أحياتى بدقة بسبب هذا الحدث، لأن ما بداخلى أكبر من قدرة لسانى على التعبير، لكنها علاقة عاطفية جديدة على



وزارة الإسكان والمراقق والمجتمعات العمرانية

# هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة

تعلن عن حجز عدد محدود من الوحدات

## بقرة كازا بيانكا الكلية ٧٠ الساحل الشمالي

- \* فيلات مستقلة بعلاقات خاصة
- \* كافة الخدمات التجارية والترفيهية
- \* شاليهات بمساحات مختلفة
- \* حمامات سباحة



تسهيلات  
في  
السداد

للحجز والاستلام



بنك التعمير والإسكان

٣٦ شارع الكروم - المهندسين - بجوار مسجد مصطفى محمود ت، ٣٣٧٤٩٧١ - ٣٣٧٥٦٧٩

فرع البنك بمراكش ت، ٠٢/٩٩١٦٤٥

فرع البنك بمراكش ت، ٠٢/٤٠٦١٨٥١



*Chopard*

GENÈVE

*depuis 1860*

»HAPPY SPORT«

PRECIOUS AT ALL TIMES



\* فيلار : مركز التجارة العالمي ت. ٠٢-٩٨٠٠٩٠٠٢ \*

\* Villars. World Trade Center Tel.: 5780902

\* الشركة العربية للتجارة ت. ٠٥-٣٩٢٢٠٥٦/٣٩٢٢٩٢ \*

\* Arabi-n Trading Co. Tel.: 3922056/3924393